



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8290 Wednesday 18 November 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8290 الأربعاء 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 - 6 صفر 1437هـ

امتحان لجنة عام من العلاقات السعودية البريطانية
23



تصفيات آسيا: انتصارات للسعودية والإمارات ومصر والعراق
19



نوال الزغبى: الدنيا غيرتني قلباً وقلبا
15



«قصة جنون»: حين يكون الفيلم درساً سياسياً موجهاً
14



رصدت مكافأة خمسين مليون دولار لمن يكشف مدبري الهجوم روسيا تعلن «تحالفا عسكريا» مع فرنسا ضد «الدولة الإسلامية» والقاهرة تحتج لعدم إبلاغها رسمياً بوجود آثار لقنبلة في الطائرة

عواصم - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح وكالات:

تسارعت أمس التطورات في قضية سقوط الطائرة الروسية في سيناء في نهاية الشهر الماضي والذي أسفر عن مقتل 224 مدنياً، إذ أعلنت روسيا شن حملة عسكرية غير مسبوقه ضد مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا انتقاماً للضحايا، فيما كانت أجهزتها الأمنية تؤكد العثور على آثار لتفجرات في حطام الطائرة، وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تشكيل تحالف عسكري مع فرنسا، إذ طلب من قائد السفن الحربية الروسية في البحر المتوسط التعامل مع حملة الطائرات الفرنسية والسفن المصاحبة لها الموجودة هناك كحلفاء، وتعد بوتين بالعثور على مدبري تفجير الطائرة ومعايقتهم «بأيما كانوا»، فيما رصدت موسكو مكافأة قدرها خمسون مليون دولار لمن يبدى بمعلومات عن مدبري العملية، وقال الكرملين في بيان منفصل إن بوتين ونظيره الفرنسي فرانسوا أولاند يتباحث عبر الهاتف أمس الثلاثاء واتفقا على التنسيق بين جيشي البلدين في محاربة الإرهاب في سوريا، وكانت الرئاسة الفرنسية أعلنت في وقت سابق الثلاثاء أن أولاند سيوزر موسكو يوم 26 تشرين الثاني/نوفمبر لبحث سبل محاربة تنظيم «الدولة» ومن جهتها سعت وزارة الخارجية الروسية أمس

إلى احتواء تصاعد التوتر مع القاهرة التي احتجت على عدم إبلاغها مسبقاً بالعثور على آثار لتفجرات في حطام الطائرة، قبل إذاعة الأنباء عبر وسائل الإعلام، وأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي سيرغي لافروف اعتبر فيه أنه كان من الواجب إبلاغ مصر عبر الطرق الرسمية أولاً، وعلى الصعيد نفسه طالبت الخارجية الروسية في بيان أمس مجلس الأمن، من دون تأخير، باتخاذ قرار لتشكيل جبهة واسعة لمحاربة الإرهاب، وقالت الوزارة ندعو مجلس الأمن الدولي إلى التوافق على المشروع الروسي المقدم في 30 أيلول/سبتمبر حول تشكيل جبهة واسعة لمحاربة الإرهاب على أساس معايير ومبادئ القانون الدولي وبنود ميثاق الأمم المتحدة، وأشار البيان إلى أن تحركات موسكو ضد الإرهاب بعد تفجير الطائرة A321 ستكون وفقاً لميثاق الدول في الدفاع عن نفسها الموثق في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، وقال البيان «من جانبنا ننظر إلى الهجوم البربري على مواطنينا أنه يأتي في سياق سلسلة هجمات دموية نفذت في الفترة الأخيرة في باريس وبيروت والعراق وأنقرة ومصر»، ودعا مجلس الدوما الروسي (مجلس النواب) البرلماني في دول كل من أوروبا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط، وجميع المناطق الأخرى في العالم، إلى فعل كل ما في وسعهم لتشكيل تحالف دولي لمكافحة الإرهاب بشكل فوري.



أطفال سوريون يمشون تحت المطر في مدينة سقبا بضواحي دمشق أمس

الخارجية الإيرانية: النظام السوري كاد يسقط لولا دعمنا طهران عرضت على الأسد قبل سنتين إرسال عائلته إلى إيران

■ إسطنبول - الأناضول: قال نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، إن طهران عرضت على الرئيس بشار الأسد قبل عامين إرسال عائلته إلى إيران، إلا أنه رفض ذلك. وأوضح عبد اللهيان في كلمة له خلال مؤتمر في جامعة شريف العاصمة طهران، أن الأسد رد على العرض الإيراني بقوله: «سأبقى لأخر لحظة في حياتي في بلدي، كما أن زوجتي مشغولة بالاهتمام بعائلات الشهداء، لذلك لن أأغار بلدي»، وذلك بحسب ما نقله موقع «تاناك» الإخباري الإيراني.

وذكر أن إيران قدمت الدعم الأكبر لنظام الأسد من أجل صموده، خلال فترة الحرب المتواصلة منذ خمس سنوات، مضيفاً: «فدعنا أثماناً باهظة، على مدار السنوات الخمس الماضية في سوريا، وفقدنا أفضل قواتنا». كما أن النظام في سوريا كان له أن يسقط خلال سنتين أو ثلاث لولا الدعم الاستثنائي الذي قدمته للجيش والشعب السوري. وفي ما يتعلق باجتماعات فيينا حول سوريا، أفاد عبد اللهيان أنهم عملوا على الحصول على أفضل المكاسب السياسية خلال

كانت ميركل ستحضرها... وثلاث وزيرات هولنديات عدن أدرجهن إلى المطار إلغاء مباراة بين ألمانيا وهولندا بعد معلومات عن تخطيط لهجوم بقنبلة

■ هانوفر (ألمانيا) - رويترز: قالت الشرطة الألمانية إنها ألقت مباراة ودية لكرة القدم بين منتخبى ألمانيا وهولندا كانت مقررة في هانوفر، قبل أقل من ساعتين على انطلاقها أمس الثلاثاء، وقال المتحدث باسم الشرطة ومسؤول في إدارة الشرطة بالمنطقة إن الجماهير كانت داخل الاستاد عندما طلب منها المغادرة، وقال مسؤول بالشرطة الألمانية لحطة تلفزيون إن المباراة أُلغيت بعد ورود معلومات عن التخطيط لهجوم بقنبلة في الملعب.

وتأتي المباراة بعد مرور أربعة أيام فقط على هجمات باريس التي قتل فيها 129 شخصاً، وأصيب أكثر من 350 آخرين. وكان من المقرر أن تحضر المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل المباراة إلى جانب مجموعة من الوزراء في حكومتها.

الرئيس اليمني يصل عدن «لإشراف على عمليات استعادة تعز»

■ عدن - رويترز: قال مسؤول بالرئاسة اليمنية إن الرئيس عبد ربه منصور هادي عاد إلى مدينة عدن الساحلية الجنوبية، أمس الثلاثاء، لحشد القوات الموالية له والإشراف على حملة لاستعادة السيطرة على مدينة تعز.

وتقدمت القوات الموالية لهادي وسط قتال عنيف مع القوات المناهضة له في المناطق المحيطة بالمدينة في المحافظة الواقعة بجنوب غرب اليمن، وقالت مصادر طبية إن نحو 45 مقاتلاً سقطوا من الجانبين الإثنين، ولم يتضح على الفور إلى متى سيبقى هادي في البلاد أو إذا كانت عودته مقدمة لعودة حكومتها التي تعمل من العاصمة السعودية الرياض. وهذه هي المرة الثانية التي يعود فيها هادي إلى عدن منذ اجتماعها للحكومة.

هل استخدم تنظيم «الدولة الإسلامية» شبكة ألعاب «البلاي ستيشن» في التخطيط لهجمات باريس؟

كان له اتصال مع أفراد من تنظيم الدولة. وانتقد بعض الخبراء في مجال الأمن الاقتراحات التي تقيد ان المهاجرين في باريس استخدموا «البلاي ستيشن» في التواصل وقالوا إن هذه الأفكار مرفقة ولا أساس لها من الصحة. وقال الباحث الأمني غراهام كلوني إن «بلاي ستيشن» هي أفضل ألعاب الفيديو مبيعاً في العالم، ولا ينبغي الدهشة إذا تم العثور عليها في منازل شبان في العشرينيات من عمرهم أثناء عمليات المباحثات. وأوضح كلوني أن كل شيء يسمح بتبادل الرسائل بين شخصين سواء عن طريق التحدث أو الكتابة أو التلويح بالأعلام والإشارات في بيئة افتراضية على أقراص ثلاثية الأبعاد يمكن استخدامها في التواصل بسهولة بين الإرهابيين.

عمليات التحقيق في الهجمات فقد تمت مصدرة وحدة «سوني بلاي ستيشن» 4 من منزل أحد المشتبه بهم خلال مباحثات في بروكسل، وهناك حوالي 65 مليون مستخدم نشط على شبكة «البلاي ستيشن» التي تنتج من الصعب على الخدمات الدولية فك تشفير الاتصالات عبرها، مشيراً إلى أن تعقبها أصعب من خدمة «واتس اب»، وعلى الفور ربط الكثير من المحللين الأمريكيين بين هجمات باريس التي دربتها جماعة «الدولة الإسلامية» وبين شبكة الألعاب الشعبية. ووفقاً للمعلومات القليلة المتسربة من



الشيخ راشد صلاح قائد الحركة الإسلامية - الجناح الشمالي بعد مغادرة محكمة منقطة القدس في صورة التقطت أواخر الشهر الماضي

«ودي مبن يدفعها العريس ولا العروسة؟»

مواقع التواصل تسخر من قرار السيبي بزيادة الرسوم في حالات الزواج والطلاق

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

الأسرة إلى 100 جنيه، وقال أمين «السيبي» يصدر قراراً جمهورياً عاجلاً: رسوم جياية على الحب والزواج والطلاق لتمويل تكلفة القمع وخسائر فساد ونهب». وعلق سيف قائلاً: «الحكومة عاملة زي الناس اللي بيتجني تقولك كل سنة وانت طيب في الفرح أو في المصايب عشان ياخذ منك أحاجة كده»، وسخر محمد: «ودي جنب المهر والعفش والمأثور والتوضيحات والجنبة والفرح هي الحكومة منتقى ربنا في الشعب امتي؟». وسخر عاشر قائلاً: «قرار جمهوري يدفع 100 جنيه رسوم على الزواج أو الطلاق! طب ودي بقى على العريس ولا على العروسة.. وقال فهد: «السيبي يفرض رسوما جديدة، الزواج 100 جنيه الطلاق 100 جنيه الوفاة 4 جنيه المواليد 20 جنيه بكرة حيفرض رسوم على المتفق سواء من فوق أو تحت»، وطالب

سخر نشطاء في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» من قرار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بزيادة رسوم استخراج بعض الشهادات الرسمية التي تمس الأسرة المصرية مثل شهادة الزواج، مستخرج شهادة الطلاق، شهادة الميلاد، القيد العائلي، إضافة إلى بطاقات الرقم القومي. وسخر جوه: 100 جنيه زياده عشان اللي عاوزه يتجوز، السيبي يصدر قرارا بمضاعفة قيمة الاشتراك في نظام تأمين



العبادي يوجه بالتحقيق في اختفاء عشرة مليارات دولار من البنك المركزي العراقي



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

المالكي الذي قام بتعيينه محافظاً للبنك المركزي في آخر أيامه قبل تسليمه السلطة إلى حيدر العبادي، ضمن سلسلة إجراءات اتخذها تم بموجبها توزيع أتباعه والمالين له على مواقع حساسة في الحكومة من أجل ضمان بقاء نفوسه على الحكومة الجديدة. وقد أكدت تلك المصادر أن العراق ليست لديه خبرة مالية كافية لإدارة البنك المركزي وهو ما تسبب في انهيار الاقتصاد العراقي ونهب عائلته الصعبة لصالح مافيات البنوك وشركات الصيرفة التي تديرها أحزاب سياسية متنفذة والتي تستغل سياسة البنك المركزي لتحويل مليارات الدولارات إلى الخارج عبر التحايل واستغلال ضعف إجراءات المتابعة من البنك المركزي.

وكان رئيس الحكومة حيدر العبادي، كشف في عدة لقاءات وتصريحات، عن وجود قوى تسعى لإفشال الإجراءات الإصلاحية التي يسعى لتنفيذها من أجل إنقاذ الاقتصاد العراقي ومحاربة حيتان الفساد وتجاوز التحديات الأمنية والاقتصادية التي نمر بها البلاد.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

حظيت فضيحة فساد مالي جديدة باختفاء 10 مليارات دولار من احتياطي البنك المركزي العراقي باهتمام واسع من العراقيين ووسائل الإعلام.

فقد اعز رئيس الوزراء حيدر العبادي، الاثنين، بفتح تحقيق عاجل باختفاء 10 مليارات دولار من احتياطي البنك المركزي في عهد الحكومة السابقة.

ونكرت مصادر مقربة من مجلس الوزراء لـ«القدس العربي» أن رئيس الحكومة استدعي محافظ البنك المركزي العراقي وكالة، علي العلاق، واستفسر عن معلومات باختفاء 10 مليارات من احتياطي البنك المركزي خلال فترة حكومة نوري المالكي السابقة، مما أدى إلى انخفاض الاحتياطي إلى 58 مليار دولار. وقد وجه العبادي بفتح تحقيق بالموضوع بصورة عاجلة.

وأكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن العبادي عبر أيضاً عن عدم رضاه لسياسة البنك المركزي في بيع العملة الأجنبية إلى البنوك الأهلية التي تقوم بتحويل مليارات الدولارات بطرق غير مشروعة دون تحقيق نتائج إيجابية على الاقتصاد العراقي، وتكون فائدتها لمافيات البنوك الأهلية فقط.

وضمن السياق ذاته، كشف النائب السابق عن الجبصرة القاضي وائل عبد اللطيف «أن الحكومة السابقة التي كان يرأسها نوري المالكي، قد سحبت خلال ثماني سنوات 29 مليار دولار من احتياطي البنك المركزي الذي كان يصل إلى 89 مليار دولار». وتساءل القاضي في لقاء منفصل بـ«القدس العربي» عن مصير تلك المليارات رغم أن أسعار النفط في



قوات عراقية في الأنبار أمس

القوات العراقية تعلن تحرير مناطق في الرمادي ومقتل وزير إعلام تنظيم «الدولة» بغارة في الأنبار

مقتل العشرات من عصابات «الدولة»، وقيادات التنظيم.

وأضاف «بعد التأكد من مصادرها في هيت تبين أن من بين القتلى ما يسمى بوزير الإعلام في تنظيم «الدولة»، ويدعى سلام إسماعيل نجم، وهو شقيق ما يسمى بوزير الحرب في التنظيم عدنان إسماعيل نجم».

كما أعلن رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح الكرحوت، دخول القوات الأمنية والحشد الشعبي مبنى مجلس المحافظة، بعد معارك واسعة مع عصابات «الدولة» الإجرامية، مبيناً أن العمليات العسكرية لا زالت مستمرة ولم يتم تطهير المبنى إلى الآن».

وأضاف أن «القوات الأمنية تجري الآن حملة دهم وتفتيش للمباني القريبة من منطقة البوذياب شمالي مدينة الرمادي باتجاه مبنى مجلس محافظة الأنبار»، لافتاً إلى أن «هناك أنباء عن

مقتل مصدر أمني آخر عن تطهير القوات الأمنية والقوات الساندة لها، منطقة شارع 60 غربي مدينة الرمادي بعد معارك عنيفة مع عصابات «الدولة».

وأيضا تم تطوير ملحوظ أعلن جهاز مكافحة الإرهاب عن عبور قواته، للمرة الأولى نهر الفرات متقدمة صوب مركز مدينة الرمادي.

وأعلن إبراهيم الفهداوي، رئيس اللجنة الأمنية في مجلس قضاء الحاديية القريب من الرمادي، أن «ما يسمى وزير الإعلام في تنظيم «الدولة»، قتل بغارة للتحالف الدولي بقيادة قوات التحالف

من المجمع الحكومي بمسافة تقل عن كيلومتر واحد.

كما ذكر مصدر أمني آخر عن تطهير القوات الأمنية والقوات الساندة لها، منطقة شارع 60 غربي مدينة الرمادي بعد معارك عنيفة مع عصابات «الدولة».

وأيضا تم تطوير ملحوظ أعلن جهاز مكافحة الإرهاب عن عبور قواته، للمرة الأولى نهر الفرات متقدمة صوب مركز مدينة الرمادي.

وأعلن إبراهيم الفهداوي، رئيس اللجنة الأمنية في مجلس قضاء الحاديية القريب من الرمادي، أن «ما يسمى وزير الإعلام في تنظيم «الدولة»، قتل بغارة للتحالف الدولي بقيادة قوات التحالف

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت القوات الأمنية المشتركة في قاطع الأنبار، الثلاثاء، تحرير محكمة استئناف الأنبار ومجلس المحافظة وسط الرمادي، واقتربها من المجمع الحكومي.

وأكد مصدر عسكري أن القوات الأمنية والحشد الشعبي تمكنوا من تحرير محكمة استئناف الأنبار ومجلس المحافظة الجديد وسط مدينة الرمادي من عصابات «الدولة» وان القوات المشتركة مستمرة بعملياتها لتحرير جميع مناطق المحافظة.

وأعلن المستشار الإعلامي في مجلس محافظة الأنبار سليمان الكبيسي أن قوات مكافحة الإرهاب فرضت سيطرتها بالكامل على المجمع القضائي ومبنى العدالة وسط مدينة الرمادي، وان القوات العراقية باتت على مقربة

مقتل 37 من أفراد البيشمركة في حادثين منفصلين شمال الموصل العراقية

المحورين بعد أن سلمت الجثث للطلب العدلي في دهوك، وأعدت سيطرتها على منطقة ساحة التبادل التجاري وأيضاً مرفق واة الذي يحيط بسد الموصل من الجهة الشمالية.

وعلى صعيد آخر، قال العميد نون السبعياوي من الفرقة الثانية في الجيش العراقي إن عناصر تنظيم داعش اختطفوا 14 عنصراً من قوات البيشمركة من منطقة السكك شمال غرب الموصل بينهم ضباط وأقدموا على إعدام 10 منهم في قضاء تكليف وأمر برمي جثثهم على الساتر القريب من محور لتسلف الخاضع لسيطرة قوات البيشمركة، فيما لم يعرف مصير الأربعة الآخرين.

■ الموصل - أ: كشف مصدر في وزارة البيشمركة أمس الثلاثاء عن مقتل 27 فرداً من قواتهم بينهم سبعة ضباط، في هجوم شنته تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) استهدف محور ناحية واة، فيما أعدم التنظيم 10 آخرين في مرفق لتكليف شمال الموصل/400 كم شمال الموصل.

وقال المصدر إن «هجومين احترايين شنهما تنظيم داعش بأحزمة ناسفة وجعلات مفخخة استهدف الأول قوات البيشمركة في منطقة التبادل التجاري في شمال الموصل، فيما استهدف الهجوم الآخر ساتر محور مرفق واة ما أسفر عن مقتل 27 من قوات البيشمركة بينهم سبعة ضباط. وأضاف المصدر أن قوات البيشمركة انتشرت في

الأمم المتحدة ترفض قانون البطاقة الموحدة في العراق... ومعصوم يعيده إلى البرلمان

والعرقية في البلد»، موضحاً أننا «علنا مع حكومة العراق على ترسيخ قيم التسامح والتعايش».

وأكد أن «قانون البطاقة الوطنية الموحدة في العراق يهدد الأقليات الدينية وسيكون مصيرها مشابه لمصير اليهود».

وكان النائب المسيحي يونادم كنا تحدث لـ«القدس العربي» أن المادة 26 من قانون البطاقة الموحدة الذي صدر من مجلس النواب مؤخراً هي خرق لمبادئ الإسلام وأساساً ما كان عليه الحال أيام النظام السابق.

وشدد على أن هذا القرار يعبر عن وجود توجه نحو الدولة الدينية في العراق أكثر من السابق، وهو يرسل رسالة سيئة جداً للمجتمع الدولي عن توجهات الدولة وخاصة في مجال الحريات الدينية.

وأشار كنا إلى أن «الكثير من رؤساء الكتل فقهاوا مطلبنا بتعديلها لذا قد نذهب إلى معالجة عاجلة»، مستعيداً أن «تصل الأمور إلى مرحلة الطعن في المادة لدى المحكمة الاتحادية».

وكان مجلس النواب صوت بالأغلبية في 27 من

العراقية في البلد»، موضحاً أننا «علنا مع حكومة العراق على ترسيخ قيم التسامح والتعايش».

وأكد أن «قانون البطاقة الوطنية الموحدة في العراق يهدد الأقليات الدينية وسيكون مصيرها مشابه لمصير اليهود».

وكان النائب المسيحي يونادم كنا تحدث لـ«القدس العربي» أن المادة 26 من قانون البطاقة الموحدة الذي صدر من مجلس النواب مؤخراً هي خرق لمبادئ الإسلام وأساساً ما كان عليه الحال أيام النظام السابق.

وشدد على أن هذا القرار يعبر عن وجود توجه نحو الدولة الدينية في العراق أكثر من السابق، وهو يرسل رسالة سيئة جداً للمجتمع الدولي عن توجهات الدولة وخاصة في مجال الحريات الدينية.

وأشار كنا إلى أن «الكثير من رؤساء الكتل فقهاوا مطلبنا بتعديلها لذا قد نذهب إلى معالجة عاجلة»، مستعيداً أن «تصل الأمور إلى مرحلة الطعن في المادة لدى المحكمة الاتحادية».

وكان مجلس النواب صوت بالأغلبية في 27 من

بغداد - «القدس العربي»:

قرر رئيس الجمهورية العراقية فؤاد معصوم الثلاثاء، إعادة قانون البطاقة الموحدة إلى مجلس النواب لتعديله بما يتناسب وطلبات بعض القوى السياسية والنيابية، بالتزامن مع رفض بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) لفقرة مثيرة للجدل في قانون البطاقة الوطنية الموحدة في العراق الذي رفض نواب الأقليات غير المسلمة.

وقال نائب رئيس البعثة الأممية، جورجيو بوسن، في كلمة له خلال افتتاحية اليوم العالمي للتسامح في بغداد، إن «العراق بلد عريق، سر باز مات عصف به جرت له لاحترايب والتنازع مرات عديدة، إلا أنه كلما عصفت أزمة به جلس قاده ونزعوا بقية الأزمة».

وأضاف أن «المادة 26 من قانون البطاقة الوطنية الموحدة جاءت في وقت حرج يمر به العراق، فالنظاميين مصدر السلم والسلام مصدر الأمان والأمان يعني الاستقرار وهذا كل ما تريد له المكونات الدينية

المتحدث باسم التحالف: غاراتنا قتلت ألف مسلح من «الدولة» في العراق

منذ بدئها قبل أكثر من عام. وقال في تصريحات للصحافيين من بغداد، إن «غارات التحالف أسفرت عن مقتل 1000 عنصر من داعش في عموم العراق منذ بدء شن الغارات في آب/أغسطس من العام

منذ بدئها قبل أكثر من عام. وقال في تصريحات للصحافيين من بغداد، إن «غارات التحالف أسفرت عن مقتل 1000 عنصر من داعش في عموم العراق منذ بدء شن الغارات في آب/أغسطس من العام

العراق: عودة التوتر إلى «الطور» وحزب العمال التركي يشارك في المعارك

وفي تأكيد لهذه المعلومات، اعترف حزب العمال الكردستاني التركي، بوجود عاصره في قضاء طوزخورماتو، معتبراً أنه جاء لحماية أي انشاس يتعرض لنظم وتهديدات تنظيم «داعش».

وقال القيادي في الحزب سرحد غريفي في حديث إن «اتهامات رئيس الجبهة التركمانية أرشد الصالحي ضد الحزب العمال الكردستاني لا أساس لها، معتبراً أن تلك التصريحات فتنة تقف وراءها الدولة التركية».

وكشف أن «قوات حزب العمال الكردستاني تتواجد في معظم المناطق الكردستانية في العراق التي تعرضت لهجمات وتهديدات تنظيم داعش مثل كركوك ومخمو وهدايا وجودنا هو محاربة الهدف الرئيسي لوجودنا هو محاربة داعش ومساندة القوات الموجودة في تلك المناطق».

وأدى القيادي الكردي التركي «ليس لدينا أي مشروع طائفي أو مذهبي لخلق الفتن بين المكونات القومية والدينية والمذهبية في تلك المناطق»، مبيناً أن «حزب العمال الكردستاني لديه علاقات قوية مع قوات الحشد الشعبي».

وكانت عدة وفود حكومية وحزبية قد زارت المدينة وأجرت اتصالات أقربرت من توقيع اتفاق للتهدئة وسحب المقاتلين منها، ويبدو أن هناك نقاط خلاف لم يتم الاتفاق عليها حتى الآن، وسط مخاوف من تجدد المعارك بين الطرفين.

وقد أفاد عضو حركة التغيير كاوة محمد لشبكة زووداو الإخبارية، بعد اجتماع وفد الحركة مع حزب الله في بغداد، «تم بحث الأوضاع الراهنة في طوزخورماتو، وأوضاع الكرد في المحافظات العراقية»، وأوضحنا باننا «لن نقبل بأي اعتداء على الكرد في بغداد».

وحذر رئيس ائتلاف الوطني اباد علواوي، من التوتر في قضاء طوز خورماتو، داعياً إلى تشكيل لجنة حكماء من جميع الأطراف لإنهاء الأزمة.

وقال في بيان مكتبته «نراقب بقلق بالغ ما يحصل في قضاء طوزخورماتو من نزاع غير مبرر وغير مسبوق بين قوى سياسية وسليحة والتي تقف جميعها بالضد من الإرهاب»، مشيراً «في الوقت الذي نحذر من هذه التوترات وتدعو إلى التعايش السلمي بين مكونات القضاء العزيز، نطالب القوى السياسية، والسلميين المناهضين للإرهاب، وقوات البيشمركة، بالضبط النفس والجلوس إلى طاولة الحوار».

كما حذر عضو برلمان كردستان السابق علي حسين فيلي من أن نار الفتنة ما زالت مستعرة، مناشداً المرجعية الدينية العليا في التجف بالتدخل المباشر لحفظ التعايش السلمي، ورد الفتنة في طوزخورماتو.

وقال في بيان «في الوقت الذي كان من المفترض أن يفرح جميع العراقيين بتحرير سنجار ومناطق في الأنبار دخلنا في نفق مظلم خيم عليه هاجس اقتتال داخلي هذه

وقد أفاد عضو حركة التغيير كاوة محمد لشبكة زووداو الإخبارية، بعد اجتماع وفد الحركة مع حزب الله في بغداد، «تم بحث الأوضاع الراهنة في طوزخورماتو، وأوضاع الكرد في المحافظات العراقية»، وأوضحنا باننا «لن نقبل بأي اعتداء على الكرد في بغداد».

وحذر رئيس ائتلاف الوطني اباد علواوي، من التوتر في قضاء طوز خورماتو، داعياً إلى تشكيل لجنة حكماء من جميع الأطراف لإنهاء الأزمة.

وقال في بيان مكتبته «نراقب بقلق بالغ ما يحصل في قضاء طوزخورماتو من نزاع غير مبرر وغير مسبوق بين قوى سياسية وسليحة والتي تقف جميعها بالضد من الإرهاب»، مشيراً «في الوقت الذي نحذر من هذه التوترات وتدعو إلى التعايش السلمي بين مكونات القضاء العزيز، نطالب القوى السياسية، والسلميين المناهضين للإرهاب، وقوات البيشمركة، بالضبط النفس والجلوس إلى طاولة الحوار».

كما حذر عضو برلمان كردستان السابق علي حسين فيلي من أن نار الفتنة ما زالت مستعرة، مناشداً المرجعية الدينية العليا في التجف بالتدخل المباشر لحفظ التعايش السلمي، ورد الفتنة في طوزخورماتو.

وقال في بيان «في الوقت الذي كان من المفترض أن يفرح جميع العراقيين بتحرير سنجار ومناطق في الأنبار دخلنا في نفق مظلم خيم عليه هاجس اقتتال داخلي هذه

بغداد - «القدس العربي»:

تواصل الاتصالات بين القوى السياسية والعسكرية لاحتواء تفاعلات أحداث المعارك في مدينة طوزخورماتو جنوب كركوك، وسط استمرار أجواء التوتر جراء وقوع بعض التورقات الأمنية رغم الاتفاق على وقف إطلاق النار، وبالتزامن مع ظهور مقاتلين لحزب العمال الكردستاني التركي في المدينة.

وضمن جهود احتواء التوتر في الطور، بحث وفد من كتلة التغيير في مجلس النواب العراقي برئاسة النائب كاوه محمد مع كتائب حزب الله لتنظيمات بغداد، ضرورة تهدئة الأوضاع في قضاء طوزخورماتو والابتعاد عن لغة العنف.

وأشار بيان صادر من كتلة التغيير أن الطرفين اتفقا في هذا الاجتماع على عدة نقاط أبرزها تهدئة الخطاب الإعلامي، وفصل الشاكل والبحث عن سبل معالجة الأزمة بشكل عاجل واتساح كل الأطراف في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي لأنه بات العدو المشترك، والعمل من أجل عدم سيطرة أي طرف في السلطة الإدارية في أي شبر من الأراضي العراقية ومنع عودة توتر الأوضاع من جديد.

وقد كشفت حركة التغيير الكردية تعرض بعض الكرد في بغداد والمحافظات إلى تهديدات من قوى سياسية ومليشيات.

دعت لانتظار النتائج الرسمية... ونشطاء يطالبون إعلاميين روجوا لنظرية المؤامرة بالاعتذار

مصر: استياء حكومي من إعلان بوتين المنفرد عن وجود قبلة في الطائرة

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح – وكالات:

وجدت الحكومة المصرية التي عقدت اجتماعها امس في شرم الشيخ نفسها في مأزق جديد عندما تفاجأت باعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين العثور على آثار متفجرات في حطام الطائرة الروسية التي سقطت في سيناء في الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول/تشرين الماضي مما أودى بحياة 224 مدنيا كانوا على متنها.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة الطيران المدني، أنه لم يتم إخطار السلطات المصرية حتى الآن بما نقلته وكالات الأنباء عما أعلنه جهاز الأمن الاحادي الروسي حول العثور على آثار متفجرات بحطام الطائرة الروسية المكينة. وأوضح المصدر أن مصر هي من تفود فريق التحقيقات، ولم يتم التوصل حتى الآن إلى أي معلومات أو أدلة من شأنها تحديد أسباب سقوط الطائرة. وأشار المصدر إلى أن السلطات المصرية تقوم حاليا بإجراء الاتصالات اللازمة مع الجانب الروسي لاستجلاء الموقف وتفنيد ما تم إذاعته من أخبار حول وجود آثار متفجرات بحطام الطائرة.

وأشار إلى أن هناك اتصالات على أعلى مستوى تتم الآن بين وزارة الطيران وكافة الجهات الأمنية حول إمكانية أن يكون بالفعل تم وضع القبلة في مصر، أم أن الطائرة لاستجلاء جاءت بالقبلة بالفعل داخل مجموعة النيل، وتم تحديد وقت لانفجارها بعد إقلاعها من مطار شرم الشيخ، وذلك في ضوء التحقيق بتورط دول وأجهزة مخبرات في حادث الطائرة.

في أول تعليق رسمي على إعلان روسيا أن «سقوط طائرتها المكينة في سيناء جراء قبلة»، قال رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل، «سنأخذ بعين الاعتبار ما توصل إليه الجانب الروسي بشأن تحقيقات الحادث المكينة». وأوضح في بيان امس الثلاثاء، أن «اجتماع الحكومة ناقش امس عددًا كبيرًا من الإجراءات»، لافتًا إلى أن «مصر تكبر» وأن الحكومة علمت بنتائج التحقيقات

الروسية، التي شارك فيها فريق البحث الجنائي، التابع لوزارة الطوارئ الروسية، والذي زار مصر فور وقوع الحادث».

وتابع إسماعيل «السلطات المعنية سوف تضمن تلك التحقيقات فور ورودها، في عملية التحقيق الشاملة التي تقوم بها اللجنة المشكلة من جميع الأطراف الدولية المعنية بالحادث، تمهيدًا لاتخاذ اللازم وفقًا للقواعد الدولية الخاصة بالتحقيقات في حوادث الطيران. لاستكمال الإجراءات اللازمة». وكان رئيس وزراء مصر، عقد اجتماعًا امس وعدد من وزراء الحكومة المصرية، بمنعج شرم الشيخ جنوب سيناء (شمال شرق)، ثم عقد مؤتمرًا صحفيًا نقل تفاصيله التلفزيوني المصري.

ومن جهته قال وزير الطيران المدني المصري حسام كمال امس الثلاثاء إن جميع الاحتمالات وأردة في حادث سقوط طائرة الركاب الروسي.

لكن الوزير قال إن التحقيق الجاري في الحادث بقيادة مصر لم يصل بعد إلى نهايته.

ومن جانبه أعلن اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية تشديد الإجراءات الأمنية في كافة المطارات المصرية، وقام بتفقد الخدمات والإجراءات الأمنية بمطار شرم الشيخ الدولي، وقال وزير الداخلية تشديد الإجراءات الأمنية في كافة المطارات المصرية، وقام بتفقد الخدمات والإجراءات الأمنية بمطار شرم الشيخ الدولي، وأطلع على مراحل التفتيش المختلفة بصالة السفر الرئيسية. كما تفقد غرفة أجهزة الـ (ADS)، الخاصة بتفتيش حقايب الشحن مرحلة ثانية من مراحل التفتيش، وأجهزة فحص الحقايب الإلكترونيًا، وشهد وزير الداخلية، على المتابعة المستمرة من القيادات الإشرافية على تنفيذ الخطط الأمنية.

كما قام الوزير، بتفقد عدد من النقاط الأمنية وحدوات تأمين مدينة شرم الشيخ، حيث اطمان على جاهزية القوات واستجوابهم لواجبهم ومهام عليهم المكلف بها، ووجه بمرعاة القبلة والحذر خلال أدائهم لواجبهم، مطالبًا في الوقت ذاته بالصدى لكافة مظاهر الخروج على القانون.

وقال اللواء هشام حليمي، المستشار في أكاديمية ناصر العسكرية «إن لجنة التحقيق في حادث سقوط الطائرة

الروسية، هي الجهة الرسمية المعترف بها دوليًا في الإدلاء بمعلومات، منوهاً إلى أنه لا يمكن الأخذ بأي معلومات عن حادث سقوط الطائرة الروسية إلا من اللجنة المشكلة للتحقيق، والتي يشارك فيها الروس». وأضاف أنه إذا ثبت صحة هذه المعلومات، فإنها لن تؤثر على العلاقات المصرية الروسية، لأنها أكبر من ذلك.

واعتبر نشطاء في مواقع التواصل ان الإعلان الروسي يجرح اصحاب نظرية «المؤامرة»، التي روج لها بعض الاعلاميين في مصر مؤخرًا وطالبوهم بالاعتذار.

وقال المهندس وائل المعداوي، وزير الطيران الاسبق «إن الامور ليست واضحة إن كان قد جرى تنسيق بين السلطات المصرية والروسية حول تحقيقات سقوط الطائرة الروسية، لافتًا إلى أن هناك حالة من المعلومات الاستخباراتية فقط».

وأضاف، أن الموقف المصري ليس في مأزق يسبب سقوط الطائرة الروسية بفعل إرهابي، مشيرًا إلى أن مصر في مركب واحد مع كل الدول التي تعاني الإرهاب واستمرار تجاهل وجود داعش في سيناء وليبيا من قبل العالم بأسره، وبالسلب على المنطقة، مؤكداً أن الجميع يخترق وهناك تطور لتلك الجماعات الإرهابية، وأشار إلى أنه يجب على مصر ان تطلب من روسيا كل المعلومات التي لديها وكذلك تتأكد إلى منظمة الطيران الدولي، والافضل ان كان لديها معلومات ورضت اعطائها لمصر.

وقال العقيد حسان صاير، الخبير الأمني، إنه لا يجب استباق الأحداث وانتظار نتائج التحقيقات النهائية من اللجنة التحقيقية، الخاصة بحادث

الطائرة الروسية، وأضاف « فيه أجهزة مخبرات دولية وراء الحوادث وأن روسيا سترد بيشك قوي على المسؤولين عن ذلك الدول»، وحذر الخبير من دخول العالم حربا عالمية ثالثة مثمرا إلى أن روسيا لن تصمت على مثل تلك الحادث خاصة، أن الرئيس بوتين يج بأن دولا من قارة العشرين تدعم داعش، وقال «إذا سقطت الطائرة بقبلة يدويها فإنها ستكون السبولة عن فصل ذيل الطائرة وهي في الجو».

بوتين تعهد تصعيد الغارات ومحاسبة المتورطين « في أي مكان على الأرض»

موسكو ترصد 50 مليون دولار لمن يدل على المتورطين في تفجير الطائرة

وتشن هجمات غير مسبوقه بصواريخ وقاذفات استراتيجية ضد تنظيم «الدولة» في سوريا

الموجهة ضد الإرهابيين في سوريا يجب أن تتواصل وتزداد كثافة لكي يدرك الجرمون أن «الانتقام لا مفر منه»، قائلا: «الطلب وزارة الدفاع والأركان العامة بتقديم اقتراحات بهذا الشأن، إنني سأقوم بالتأكد من تنفيذ هذا العمل».

وأكد الرئيس الروسي أن الهدف من الغارات الروسية على مواقع التنظيمات الإرهابية في سوريا، يكمن في الدفاع عن مواطني روسيا.

وقال متوجها إلى قادة الوحدات القتالية المشاركة في العملية الذين شارك بعضهم في الاجتماع عبر دائرة تلفزيونية مغلقة: «إنكم، بتفديد الهجمات القتالية في سوريا، تعملون على حماية روسيا ومواطنيها، وأنا أريد أن أشكركم على خدمتكم وأتمنى لكم النجاح». هذا ووجه سلاح الجو الروسي الثلاثاء سلسلة ضربات مكثفة غير مسبوقه على مواقع «داعش» في سوريا.

وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو عند تقديمه تقرير الرئيس بوتين حول الضربات الروسية الأخيرة في سوريا، قال إن عدد الطلعات القتالية للطائرات الروسية المشاركة في العملية الجوية في سوريا ضاعف، وهذا ما يتيح توجيه ضربات دقيقة قوية على إرهابيي «داعش» في عمق الأراضي السورية». وكشف وزير الدفاع الروسي أن سلاح الجو الروسي نفذ الثلاثاء 82 طلعة قتالية (ومن المخطط تنفيذ 45 طلعة أخرى الثلاثاء) ودمر 140 موقعا لإرهابيين، مضيفا أن العملية تواصل.

وأمر وزير الدفاع الروسي بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتكثيف الغارات على مواقع الإرهابيين في سوريا، لكي يدرك الجرمون أن «الانتقام لا مفر منه»، في إشارة إلى تورط الإرهابيين في تفجير الطائرة الروسية في سيناء.

كما أعلن شويغو عن بدء مشاركة قاذفات استراتيجية روسية بعيدة المدى في توجيه الضربات إلى مواقع «داعش» في سوريا، موضحا أن الحديث يدور عن طائرات «160» و«تو-95» إم إس و«تو-22» إم3، تابعة للطيران الروسي بعيد المدى.

وأوضح أن 12 قاذفة روسية إستراتيجية من طراز «تو-22 إم3»، شاركت فجر الثلاثاء 17 نوفمبر في توجيه الضربات إلى معقل «داعش» في الرقة شمال سوريا. ومن قامة قامت طائرات «160» و«تو-95» إم إس، بإطلاق 34 صاروخا

مجتحا على مواقع الإرهابيين في ريفي حلب وإدلب.

يدوره قال قائد الطيران الروسي بعيد المدى أناتولي جيجاريف في سياق تقديمه تقريره للرئيس بوتين إن طائرات «تو-160» و«تو-95» إم إس، في سياق مشاركتها في العمليات في سوريا بقيت في الجو لمدة تجاوزت 8 ساعات، فيما نفذت طائرات «تو-22» إم3، مسافة تجاوزت 4500 كيلومتر.

وقال ونشرت وزارة الدفاع الروسية أنه تم توجيه بعض الغارات التي قامت بها الثلاثاء الطائرات الروسية بعيدة المدى في سوريا.

بدوا كما كشف رئيس هيئة الأركان الروسية فاليري غيراسيموف أنه سيتم إشراك 25 طائرة إضافية تابعة للطيران بعيد المدى إلى العملية ضد «داعش»، بالإضافة 8 قاذفات واعدة من طراز «تو-95»، و4 مقاتلات «سو-27 إس إم».

وكشف أن الضربات التي نفذتها الطائرات الروسية الثلاثاء بواسطة 34 صاروخا متجنحًا، أسفرت عن تدمير 14 موقعا همها لإرهابيين، بما فيها مراكز قيادة معينة بالتنسيق عمليات عمليات «داعش» في ريفي إدلب وحلب، ومخازن كبيرة للخزيرة في شمال غرب سوريا.

وأكد أن الجيش الروسي أبلغ مسبقا سلاح الجو الأمريكي وجيوش الدول الأخرى المشاركة في التحالف الدولي المناهض لداعش بتوجيه الضربات الصاروخية الروسية المكثفة على مواقع التنظيم الإرهابي في سوريا يوم الثلاثاء.

وتابع أن الغارات الروسية على صهاريج النفط وقرى المنشآت النفطية في الأراضي الخاضعة لسيطرة «داعش»، أتت أيضا لتقليل فرص التنظيم الإرهابي على الاجراء بالنفط بقدر كبير.

كما كشف غيراسيموف أن سلاح الجو الروسي قام منذ بدء العملية العسكرية في سوريا يوم 30 سبتمبر/أيلول الماضي بـ 2289 طلعة قتالية، ودمر 4111 موقعا لإرهابيين، بما في ذلك 562 مركز قيادة و64 قاعدة تدريب لإرهابيين و54 ورشة لإنتاج الأسلحة والخزيرة.

من جانبه كشف رئيس هيئة الأركان العامة الروسية فاليري غيراسيموف خلال الاجتماع أن القوات المسلحة الروسية تعتمد على بيانات تقدمها 10 أقمار



شرطي مصري يقوم بتفتيش إحدى المسافرين في مطار شرم الشيخ

تقرير: احتجاز موظفين في مطار شرم الشيخ والكاميرات أظهرت نقل حقيبة مشبوهة للطائرة

مصابر في المطار إن أسئلة النيابة دارت حول طبيعة عمل كل منهم. ومنذ سقوط الطائرة عُثقت كثير من الرحلات إلى المطار ومنه. وزادت المخاوف من أضرار جديدة يمكن أن تلحق بصناعة السياحة في مصر وتبلغ قيمتها سبعة مليارات دولار سنويا وتعمل رغم ضربات سابقة أحد أعمدة اقتصاد أكبر الدول العربية سكانا.

وقال الكسندر بورتيكوف رئيس جهاز الأمن الاتحادي الروسي أن النتيجة التي توصل إليها محققون روس هي أن قبلة بدائية الصنع تحتوي على نحو كيلوغرام من مادة تي. إن. تي انفجرت خلال رحلة الطائرة مما أدى إلى تحطمها في الجو. وحسب قائلا بإمكانها القول بكل تأكيد إنه عمل إرهابي». وعقدت الحكومة المصرية التي يرأسها شريف إسماعيل اجتماعا امس الثلاثاء، في شرم الشيخ تشجعا للسليحة الحلية ومن المنتظر أن يعقد إسماعيل مؤتمرا صحفيا بعد الاجتماع.

أمس الاول الاثنين. ونعت وزارة الداخلية المصرية في بيان أصدرته امس الثلاثاء أنه تم احتجاز اثنين من الموظفين في مطار شرم الشيخ فيما يتعلق بحادث تحطم الطائرة الروسية. وقال وزير الطيران المدني. ولم تؤكد مصر أن قبلة أسقطت الطائرة وتقول إنها تريد انتظار نتائج التحقيق.

ولم تتضح على الفور طبيعة عمل الموظفين اللذين قال المسؤولان الأمنيان والوظف إنه تملقاء القبض عليهما في ثالث أهم مطار بمصر.

وقالت مصابري أخرى في المطار إن قوات الأمن تبحث عن اثنين من الموظفين يشتبه بأنهما تركا جهاز حصص الأمتعة بالأشعة لفترة من الوقت بينما كان الركاب يصعدون إلى الطائرة المنكوبة. وأضاف أن لغظات كاميرات المراقبة تخضع للتحقق للتأكد مما حدث.

وكانت النيابة العامة استمعت بعد الحادث إلى أقوال نحو 30 من العاملين في المطار في نطاق التحقيقات الروتينية. وقالت

استطلاع روسية اصطناعية، وهي أقمار عسكرية ومدنية.

وكشف عن تعديل مدار بعض الأقمار من أجل التقاط صور للأراضي السورية بشكل دوري. وتابع رئيس هيئة الأركان أنه من المخطط مواصلة تعزيز مجموعة الأقمار الاصطناعية المعنية بالعمليات الاستطلاعية في سوريا عن طريق إطلاق أقمار جديدة والاعتماد على أجهزة فضائية احتياطية.

وأعلن وزير النقل الروسي، مكسيم سوكولوف، أن شركات الطيران الروسية قد تخسر 9 مليارات روبل سنويا جراء وقف الرحلات الجوية إلى مصر وأوكرانيا، مشيرا إلى أن الخطوط الجوية تفي بالتزاماتها تجاه السياح لاجتاه لمصر، وبالغفل تم صرف تذكار الطيران، ولكن لا يوجد تدفق، وأضاف وفقا وكالة «نوفوستي» الروسية أنه بناء على ذلك سيؤدي وقف الطيران إلى مصر إلى خسارة الشركات الروسية 9 مليارات روبل.

وقالت وكالة السياحة الروسية، إن أكثر من 72 ألف سائح روسي تم إجلاؤهم حتى الآن من المنتجعات السياحية المصرية، بعد تعليق حركة الطيران الروسية مع مصر.

وتلقت وكالة أنباء سيونتيك الروسية عن أركادي دفوركوفيتش، نائب رئيس الحكومة الروسية قوله إن الأجهزة المختصة قررت عدد المواطنين الروس المتواجدين في مصر في رحلات سياحية منذ بداية توفير الحادي بنحو 80 ألف شخص. مشيرا إلى أنهم سيغادرون البلاد مع انتهاء إجازاتهم دون أن تأتي بدلا منهم أفواج سياحية جديدة من روسيا في الظرف الراهن.

وأضاف أنه يتم إجلاؤهم إلى البلاد مع حقايب سفر خفيفة، فيما تنقل طائرات تابعة لوزارة الطوارئ الروسية وغيرها من الهيئات الأممية بصورة منفصلة إلى مطار «فنوكوفو»، بموسكو، حيث يمكن للمسافرين استلامها مباشرة أو في مدن أخرى عبر شبكة «ميد روسيا».

يذكر أن الطائرات الروسية قامت بـ 31 رحلة من المطارات المصرية إلى موسكو تم خلالها نقل 716 طنا من أمتعة المسافرين الذين غادروا المنتجعات المصرية خلال الأيام العشرة الأخيرة، وجرى استخدام الطائرات من طرازي «إيل 76» وإن 124، في عمليات النقل.

المملكة المتحدة تدعم مشروعات

مياه الشرب في ولاية البحر الأحمر السودانية

أن يورثسودان تسيخف هذا الحدث .بعد أن مولت حكومة المملكة المتحدة دراسة واقية عن الموضوع من خلال الشركة الاستشارية الدولية موت ماكورنالد بالتعاون مع الإستشاريين الوطنيين نيوتك. ويسهل المؤتمر الذي يستمر ليومين الضء على الوضع الجرح للمياه ومياه الصرف الصحي بالمدينة ويتم استعراض الأليات التشغيل لتوفير وتعزيز جودة المياه والنظافة بالمدينة عموما.

وتقع يورثسودان شمال شرق السودان على الساحل الغربي للبحر الأحمر على ارتفاع مترين (6.6 قدم) فوق سطح البحر، وتبعد عن العاصمة الخرطوم مسافة 675 كيلومتر (419 ميل) . وهي

وتشهد المدينة الساحلية يومي 24–25 تشرين الثاني /نوفمبر الذي يهدف لجمع المستثمرين والجهات المناحثة وفهم احتياجات المنطقة لأهم الخدمات، ويدينش البرنامج على أحمد حامد والي ولاية البحر الأحمر. ويعاني مواطنو يورثسودان من صعوبات عديدة من أجل الحصول على مياه آمنة بسبب الارتفاع الكبير في أسعار المياه حيث يصل سعر طن المياه في ذروة الأزمة إلى أكثر من 100 جنيه

سوداني وعبوة المياه مسعة 16 لترا إلى أكثر من عشرة جنيهات، وتعدم المياه في في فصل الصيف وتكثر الإصابة بضرربات التمسح، وقال سفير المملكة المتحدة بالخرطوم، ميكسل أرون في تصريح صحفي إن يورثسودان تشكل اقتصاديا مهما ورئيسيا بالنسبة للسودان وأضاف: «إن معالجة الاحتياجات المائية للمدينة أمر ضروري لدعم النمو وفرص الإستثمار. إن المملكة المتحدة سعيدة بدعمها للحكومة وتطلع على إطلاق البرنامج الإستثماري الإستراتيجي وبالتعاون مع شركاء آخرين لاستثمار في مستقبل مدينة يورثسودان». وعبر رئيس إدارة التنمية الدولية البريطانية في السودان، كريستوفر بايكوفت عن التزام بلاده بدعم هذا المشروع

وأضاف قائلا:«إن الحصول على مياه نظيفة وبصورة مستمرة أمر أساسي للسودان ونحن نرحب بالترام حكومة ولاية البحر الأحمر القوي في جميع ولايات السودان خاصة ولاية البحر الأحمر بمواجهة هذه التحديات في يورثسودان وكافة أرجاء الولاية، وإن المملكة المتحدة على استعداد بدعم هذا الهدف». تجدر الإشارة إلى

الخروطوم – «القدس العربي»

الخرطوم – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

تدعم المملكة المتحدة مشروعات المياه والصرف الصحي بمدينة يورثسودان، مبناءة للسودان الأول وعاصمة ولاية البحر الأحمر –ولذلك من خلال وضع الدراسة وتمويل احتياجات المدينة للمياه وخدمات الصرف الصحي.

وتشهد المدينة الساحلية يومي 24–25 تشرين الثاني /نوفمبر الذي يهدف لجمع المستثمرين والجهات المناحثة وفهم احتياجات المنطقة لأهم الخدمات، ويدينش البرنامج على أحمد حامد والي ولاية البحر الأحمر. ويعاني مواطنو يورثسودان من صعوبات عديدة من أجل الحصول على مياه آمنة بسبب الارتفاع الكبير في أسعار المياه حيث يصل سعر طن المياه في ذروة الأزمة إلى أكثر من 100 جنيه سوداني وعبوة المياه مسعة 16 لترا إلى أكثر من عشرة جنيهات، وتعدم المياه في في فصل الصيف وتكثر الإصابة بضرربات التمسح، وقال سفير المملكة المتحدة بالخرطوم، ميكسل أرون في تصريح صحفي إن يورثسودان تشكل اقتصاديا مهما ورئيسيا بالنسبة للسودان وأضاف: «إن معالجة الاحتياجات المائية للمدينة أمر ضروري لدعم النمو وفرص الإستثمار. إن المملكة المتحدة سعيدة بدعمها للحكومة وتطلع على إطلاق البرنامج الإستثماري الإستراتيجي وبالتعاون مع شركاء آخرين لاستثمار في مستقبل مدينة يورثسودان». وعبر رئيس إدارة التنمية الدولية البريطانية في السودان، كريستوفر بايكوفت عن التزام بلاده بدعم هذا المشروع

وأضاف قائلا:«إن الحصول على مياه نظيفة وبصورة مستمرة أمر أساسي للسودان ونحن نرحب بالترام حكومة ولاية البحر الأحمر القوي في جميع ولايات السودان خاصة ولاية البحر الأحمر بمواجهة هذه التحديات في يورثسودان وكافة أرجاء الولاية، وإن المملكة المتحدة على استعداد بدعم هذا الهدف». تجدر الإشارة إلى

الخرطوم – «القدس العربي»

ومرشح الحزب في الإنتخابات البرلمانية قد حذر من محاولات بعض المرشحين بالرج بالكنيسة الوطنية المصرية في الحركة الإنتخابية وإطلاق الشائعات بأنهم مرشحو الكنيسة، وأنها تدعمهم وتقف خلفهم، مؤكدا «أن الكنيسة بعيدة تماما عن الدخول في المعارك السياسية أو الإنتخابية، ودورها الوحيد هو تشجيع أبناءها على المشاركة الفعالة، وليس توجيه أحد لإنتخاب أفراد أو كيانات بعينها، مشدداً على أن الكنيسة تحف على مسافة واحدة من الجميع».

وأوضح أن تتناول مثل هذه الأخبار المنطوق من يورثا الوطني في حد الأقباط بالخرج للتحصيت فقط دون توجيه، كما بالأسرار السياسية، وأن دعوتها إلى أبنائها على المشاركة السياسية في الإنتخابات البرلمانية جاءت دون التوجه إلى التصويت إلى حزب أو تيار أو تجاه بعينه، وإنما جاءت انطلاقا من دورها الوطني في حد الأقباط بالخرج للتحصيت فقط دون توجيه، كما طلب نعيم، المصريين باختيار ممثلهم في البرلمان وفقا للكفاءة، ولكل مواطن حرية الإختيار لن يراه الأصلاح لتمثله بمجلس النواب، مؤكدا أن المرشحين الذين يدعون دعم الكنيسة لهم هم تبركيون جريمة كبرى في حق الوطن والشعب المصري.

بوتين وأولاند يتفان على التنسيق العسكري والاستخباراتي لحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»

العراق لقتال «الدولة»، ونحن على استعداد لإعطاء أشكال أخرى من الدعم».
وشددت الوزيرة على أن «مكافحة الإرهاب لا تعني فقط اللجوء إلى الوسائل العسكرية. فهناك مسألة الدعاية على شبكة الإنترنت، والتمويل، والتحقيقات والاستخبارات، لذلك أعتقد أن مجالات التعاون بشكل وثيق يمكن أن تكون كثيرة».
ولفتت بينوتي النظر إلى أن «وزراء الداخلية الأوروبيين سيعقدون اجتماعا مهما يوم الجمعة المقبل وسيبحثون خلاله تدابير جديدة، وأخرى يمكن تطويرها في مجال مكافحة الإرهاب الذي يحتاج إلى زمن طويل والعمل بعناية فائقة».

الرئيس الفرنسي انه سيتم نشر حملة الطائرات الفرنسية تشارل ديغول في مياه شرق المتوسط – ان «من الضروري إجراء اتصال مباشر مع الفرنسيين والعمل معهم ككلفاءة».
ولكن في روما أعلنت وزيرة الدفاع الإيطالية، روبرتا بينوتي، أن بلادها لن تشارك في عمليات عسكرية في سوريا، ونقل التلفزيون الرسمية الإيطالية عنها القول «لكنتي لا أستبعد تعزيز حضورنا في العراق، بمعنى أن نرفع عدد المهمة من 500 عسكري إلى 750 وفق المقترح المطروح حاليا أمام البرلمان».
وتابعت «إن إيطاليا تؤكد وقوفها إلى جانب فرنسا، ونحن نقوم ببذل الكثير من الجهد إذ كنا في طليعة من أرسل وحدات عسكرية إلى

وجاء في البيان أن الرتلين للاجتماع بالرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الروسي فلاديمير بوتين تأتيا في إطار «تحرك المجتمع الدولي في الصراع ضد «الدولة» والجهد الرامية لتصحيح الموقف في سوريا».
ودعا أولاند رئيس جمهورية فرنسا ورئيس الوزراء الهولندي دييغ بوريس دي لاهييه في بيان مشترك، إلى «تعزيز التعاون بين فرنسا وأولاند من أجل مكافحة الإرهاب».
وفي بيان مشترك، أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ورئيس الوزراء الهولندي دييغ بوريس دي لاهييه في بيان مشترك، إلى «تعزيز التعاون بين فرنسا وأولاند من أجل مكافحة الإرهاب».
وفي بيان مشترك، أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ورئيس الوزراء الهولندي دييغ بوريس دي لاهييه في بيان مشترك، إلى «تعزيز التعاون بين فرنسا وأولاند من أجل مكافحة الإرهاب».

■ موسكو – باريس – روما – وكالات: قال الكرملين إن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره الفرنسي، فرانسوا أولاند تباحثا عبر الهاتف، أمس الثلاثاء، واتفقا على التنسيق بين جيشي البلدين في محاربة الإرهاب في سوريا.
وقال الكرملين إن الزعيمين سيلتقيان في موسكو في 26 من نوفمبر/تشرين الثاني لمواصلة التشاور بشأن مكافحة الإرهاب.
وفي باريس قالت الرئاسة الفرنسية في بيان لها أمس إن الرئيس أولاند سيسافر إلى واشنطن يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر وإلى موسكو في 26 منه لبحث الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» والموقف في سوريا.

الأمم المتحدة: الوضع السوري أكبر أزمة إنسانية في القرن الحادي والعشرين



طفلة تعبت باستمارة أحوال صحية في خيمة لاجئين سوريين في وادي البقاع شرق لبنان (أ ف ب)

الظروف الصعبة والأخطار المحدقة – تمكنت من إيواء المساعدات للملايين من السوريين وبيوسائل وطرق متنوعة.
«في الشهر الأخير فقط تمكنا من إرسال مواد غذائية لنحو أربعة ملايين سوري. كما أرسلنا لنحو ثلاثة ونصف مليون سوري المياه الصالحة للشرب والمواد المتعلقة بالنظافة لعلاج».
وبالإضافة إلى معدات ومستلزمات طبية لنحو 717,000 حالة.

وتناولت المنبر ليلي زروقي، الممثلة الخاصة للأمين العام لسلسلة الأطفال والصراعات المسلحة، تحدثت عن وضع أطفال سوريا بعد خمس سنوات من الصراع والعنف والتي تركت أثرها الأكبر على حياة الأطفال. وقالت إنها ما زالوا يتعرضون يوميا للقتل والإصابات والتجنيد من قبل كل الأطراف. أضف إلى ذلك مهاجمة المدارس وتعطيل الدراسة، مما يهدد بمستقبل مظلّم لملايين الأطفال السوريين».
وأكدت زروقي أن القصف الجوي الذي تقوم به القوات الحكومية للمناطق المأهولة بالسكان أدى إلى النسبة الأعلى من قتل الأطفال خلال الععام 2015. وتابعت أن «القصف العشوائي للمناطق السكنية من قبل جميع الأطراف المتصارعة هو سبب آخر يؤدي إلى المزيد من الضحايا من بين الأطفال». وقالت إن تنظيم الدولة «داعش قام، كما قيل، بإعدام 200 طفل وهو بعد مأساوي آخر للعنف الذي يتعرض له أطفال سوريا».

من جهة أخرى، أعلن المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، ستيفان دوجريك، أن مؤتمر الدول المانحة بخصوص سوريا سيعقد جلسته المقبلة في بريطانيا في شهر شباط / فبراير 2016. وجاء ذلك في بيان مشترك صادر عن بريطانيا والنرويج والكويت والمملكة العربية السعودية للدفع من أجل «يمثل تذكيرا للمجتمع الدولي بما يعاني منه المدنيون السوريون».

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

عقد مجلس الأمن الدولي جلسة مفتوحة عن الأوضاع الإنسانية في سوريا تحدث فيها ستيفن أوبراين، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، بادئا بإحاطته بتقديم التعازي الحارة للمتضررين من الهجمات الأخيرة التي ارتكبتها تنظيم الدولة «داعش» في فرنسا وليبنان.

وقال في كلمته إن القتال في سوريا «أسفر عن أكبر أزمة إنسانية في القرن الحادي والعشرين، إذ يحتاج نحو 13.5 مليون شخص في سوريا إلى نوع من المساعدات الإنسانية، بمن فيهم ستة ملايين طفل». وأضاف أن الأزمة السورية «سلسلة من الفرض الضائعة من مجلس الأمن الدولي والدول ذات النفوذ، والمجتمع الدولي بأسره. فيعد أكثر من خمس سنوات من الاضطرابات في سوريا تواصل أطراف الصراع ارتكاب فظائع لا يمكن تصورها بشكل يومي. لتغرق سوريا ومواطنيها أكثر في الظلام».

وأضاف «إن الوضع الراهن ببساطة لا يمكن أن يستمر في سوريا. لقد شهدنا العواقب المدمرة للفشل في العمل. هذا الفشل قوض الثقة في المجتمع الدولي. إن شعب سوريا يستحق أكثر من المناقشات التي نجريها أو المساعدات التي نقدمها، إنه يستحق وضع حد لهذا العنف العبيثي. والمبادرات الدبلوماسية الأخيرة في فيينا توفر موضة أمل في أن الدبلوماسية الدولية يمكن أن تقدم حلا للصراع، يجب أن نستغل هذه الفرصة الدبلوماسية الفريدة للدفع من أجل حل سياسي تفاوضي يخلق الظروف لوقف لإطلاق النار على المستوى الوطني».

وقاد أوبراين إن وكالات الأمم المتحدة الإنسانية – رقم

بالإضافة إلى الجهد لتدمير تنظيم «الدولة الاسلامية»

الخارجية الأمريكية: ثمة تقدم حقيقي في الجهود لإيجاد حل سياسي للحرب الأهلية في سوريا

واشنطن – «القدس العربي»

من تمام البرازي:

قال نائب الناطق باسم الخارجية الأمريكية أن «لدى الولايات المتحدة استراتيجيّة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وأنشلت بعض التعديلات لتعزيز هذه الاستراتيجية في الأسابيع الماضية. وأضاف: «بُذعت قوات خاصة على الأرض لتدمير وتحجيم تنظيم الدولة الإسلامية وهو أمر إزداد إلحاحا». وأضاف أنه «من دون الدخول في الأمور العملياتية فإننا نلتزم باستمرار إلى فرض أهداف لدعم القوات التي تقايل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سوريا. وهذا يسرّج تسريعه في الأيام المقبلة، لأننا نريد وضع المزيد من الضغوط على تنظيم الدولة، وما زلنا نتشارك الفرنسيين في المعلومات الاستخباراتية، وكذلك مع التحالف».

وقال إن هناك جهودا لتحقيق الحل السياسي للحرب الأهلية

مؤتمر بروكغنز: كوندراالية سورية أو سياسة

احتواء أو تشكيل جيش معارض من 50 ألف مقاتل

واشنطن - «القدس العربي»:

عقدت «مؤسسة بروكينغز لأبحاث» مؤتمر الأثنين، حول الخيارات السياسية حول سوريا، فطرح مايكل أوهاولون، مدير الأمن والاستخبارات للقرن الـ21 في بروكغنز، الحل الكونفدرالي للحرب الأهلية السورية، على أن يكون هناك قطاع علوي وآخر كردي وثالث سني، وتكون هذه القطاعات أو الكانكتورات محمية من قوات حفظ سلام ويكون الروس جزءا من هذه القوات.

واقترح كينيث بولاق، من «مركز سياسات الشرق الاوسط» في بروكغنز، بعد أن درس العديد من الحروب الأهلية وكيفية نهايتها، أن يخلق نوعا من عدم تفوق فريق على آخر ثم تحقيق نوع من الشراكة على السلطة في سوريا وإعطاء ضمانات بعيدة المدى للاقيبات، ولكن البداية – تبعاً له – هي إنشاء جيش سوري معارض يتألف من 50 ألف مقاتل يجري تدريبه في الخارج.

وشرح ان الجنرال ديمسي، رئيس هيئة أركان القوات الأمريكية، أكد في 2014 أنه عندما فتح باب التفاوض لتشكيل الجيش معارض في سوريا تدريبه امريكا، تدفق 10 آلاف سوري للتطوع، لكنهم انسحبوا عندما أصر الأمريكيون على أن يتعهدوا بمقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية وليس قتال قوات الأسد. وانتهى الأمر بتجنيد 50 مقاتلا فقط ضد الدولة الإسلامية.

مناورات عسكرية شمال شرقي إيران لحاربة تنظيم «الدولة»

■ طهران – أف ب: بدأت إيران، أمس الثلاثاء، مناورات عسكرية في شمال شرقي البلاد للرد على هجمات محتملة تشنها مجموعات مسلحة، ومنها تنظيم «الدولة الإسلامية»، كما أعلن قائد عسكري في تصريح نشرته وكالة الأنباء الطلابية «بيستا»، وقال الجنرال أمير – رضا آرزبان، القائد العسكري لإقليم خوزستان (شمال شرق) القريب من الحدود الأفغانية، إن «أحد أهداف المناورات هو التدرب وإعادة النظر في أساليب وسائل مواجهة تحركات مجموعات إرهابية على الحدود». ويشترك عدد كبير من مختلف وحدات الجيش مع بيانات وعمليات وطائرات في هذه المناورات التي ستستمر اليوم الأربعاء.

وكان الجنرال أحمد رضا بورديستان، قائد جيش البر، أعلن ان إيران «سترد بعنف إذا ما اقترب مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية أقل من 40 كيلومترا من حدودنا مع العراق وأفغانستان». وقال الجنرال بورديستان إن «تهديدات داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) ليست جديدة بالنسبة إلينا. ففي حزيران/يونيو، حدثنا خطا كبريعا بعد 40 كيلومترا عن حدودنا

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحة:

أعلن حكام 15 ولاية أمريكية رفضهم القاطع لاستقبال أي لاجئ سوري في ولاياتهم في أعقاب الهجمات الإرهابية في باريس، وقالوا، في بيان مشترك، أنهم يريدون «إعطاء الأولوية لسلامة السكان المحليين».
ووقع على البيان – الذي وصل لـ «القدس العربي» عبر البريد الإلكتروني – حكام ولايات بنتمسون إلى الحزب الجمهوري والديمقراطي كليهما، وهم: حاكم ولاية تكساس غريغ أوبوت، وحاكم لويزيانا بوبي جندال، وحاكم أركنساس أسا هاتشينسون، وحاكم إنديانا مايك ينس، وحاكم المسيسيبي فيل برانت، وحاكم إلينوي بروس رانز، وحاكم ماساتشوستس تشارلي بيكر، وحاكم فلوريدا ريك

حكام 15 ولاية أمريكية يعلنون صراحة رفضهم القاطع لاستقبال أي لاجئ من سوريا

قبول اللاجئين من قبل وزارة الأمن الداخلي».

ويوجد حاليا مركز واحد لاستقبال اللاجئين على الأقل في ولاية ألاباما، لكن حاكم الولاية يتلي قال أنه لم يتم نقل أي لاجئ سوري حتى الآن، وقال في بيان له أنه لن يضع الإياما تحت أي خطر محتمل من هجوم، مضيفا إن «أعمال الإرهاب التي ارتكبت في باريس هي تذكير للعالم بأن الشر موجود».

ويحث حاكم ولاية تكساس أبوت برسالة إلى أوباما جاء فيها ان تهديدات تنظيم «الدولة الإسلامية» للولاية «حقيقية»، مطالبا بوقف أي خطط لنقل اللاجئين إليها.
وهدد حاكم لويزيانا بسدوره من ان «شرطة الولاية ستستخدم جميع الوسائل القانونية لرصد أي لاجئ سوري ينقل إليها، من أجل تجنب أي تهديد محتمل»، في حين غرد حاكم أركنساس بأن إدارته تعارض بشكل قاطع نقل أي لاجئ سوري إلى الولاية.

الطفلة «أمينة لطوف» أول ضحية للاعتداء الروسي تستعصي على التشخيص الطبي

أحد من تشخيص مرضها وتحديد حالتها. وأكد معظم الأطباء الذين شاهدوا الطفلة أن هذه هي الحالة الأولى التي يشاهدونها مريعا لا نذكر، الدكتور محمد حاج يونس، وهو طبيب مختص بالأمراض الجلدية، قال لـ«القدس العربي»، بعد الاطلاع على الحالة ومناقشة عدة أطباء فيها، إنه مرض جراثيمي يصيب خلايا الجلد ويغير في تركيبتها فيؤدي إلى اهتراء منطقة الإصابة، وانسلاخ جزئي فيه على شكل بقع صغيرة، ما تلبث أن تمتد إلى مناطق أخرى من الجسد. وقد انتقلت الجرثومة من الأم إلى جنينها خلال الحمل.

أما عن آلية العلاج فيقول إنه يجب أخذ مرض، جلد الطفلة لتحليل لمعرفة التركيبة وماهية المرض، كي يتم تحديد العلاج الناجح. وهذه العملية تتطلب أجهزة خاصة، وتوفير جو مناسب معقم وخال من الميكروبات، وهذا غير متوفر إلا في بعض المشافي المتخصصة التي لا تتوفر في سوريا الآن.
وفي الوقت الحالي لاحظ الأطباء أن عملية التعقيم تؤخر عملية انتشار الحالة في جسد الطفلة ليس أكثر، ويقومون بعملية تعقيم دورية بشكل يومي لكل جسد الطفلة من دون أن يجدوا الطريقة الصحيحة الكفيلة بالعلاج.

ويبقى أهل أمينة حيرى بين الاقتناع بواقع ابنتهم بما يقدمه الأطباء من علاج مؤقت، وبين إمكانية السعي من أجل نقلها إلى إحدى الدول التي يتقدم الطب فيها لعلمهم يقفون على علاج لحال ابنتهم. ولكن في ظل ظروفهم الرهنة يبدو ذلك مستحيلا على حد قول والد أمينة لأن تكلفة العلاج المادية أكبر بكثير من استطاعتهم.

زوكريبرغ والعرب يتضامنون مع باريس والسوريون يتضامنون مع أنفسهم

من إرهاب يومي على يد مقاتلي «الدولة الإسلامية» وتنظيمات مظفرة أخرى من قطع للروس والغضب للنساء ومن تفجيرات انتحارية واحتلال للبلدات والمدن وتمثيل الجحش.
السوريون أطلقوا حملة عبر الفيسبوك تفاعل معها الآلاف، وقام هؤلاء بتغيير صورهم الشخصية إلى العلم السوري كجرءة فعل على قيام المشاهير وكل المواقع الإلكترونية والمباني الشهيرة حول العالم بالتضامن مع هجمات باريس ووضع ألوان العلم الفرنسي.
والحملة، التي جاءت بعنوان (صلوا لسوريا Pray for Syria)، احتلت صدارة الهاشتاغات على فيسبوك رغم التفاعل الدولي الكبير مع باريس وفرنسا.

فيقول: «توقفت بنا الحياة لأكثر من دقيقتين، ولم نعد ندرى هل ما زلنا أحياء أم أننا أصبحنا عداد الأموات. لقد كان مشهدا مريعا لا نذكر، منه إلا أصوات الانفجارات القوية ثم يتبعه ضغط كوني يجعلنا نتطاير في الغرفة التي نجلس بها وكأننا قطع من أثاث المنزل. ثم علت بعد ذلك موجة من الغبار الكثيف حتى شعرنا بالاختناق من جديد».

ويقول: «بدأ الغبار ينجلي فادركت أنني على قيد الحياة، انتابني خوف سرى في كل جسدي حتى كدت أنسى ما أنا فيه ولم أعد أذكر إلا زوجتي وطفلي الذي كنت أعد الأيام بانتظار قدمه. بدأت أشعر جيد وصدمت من جديد عندما تأكدت من أنها سليمة، وكان ما حصل ليس إلا كابوسا مزجا. لم أملك في يدي إلا الأمل لأن أحمد الله، لم أتكن من الخروج، بدأت أعيان المشهد من حوالي علي استطيع الوصول إلى أحد يساعدي. «لم أر غير برميل يشبه برميل الماء ينبعث منه غاز أبيض، وأحيانا يتغير بل الغزاز إلى الأصفر. وخبثات بدأت أشعر بالدوار. عدت لأتفقد زوجتي كانت قد فقدت الوعي تماما إلى أن بدأت أسمع أصوات المسعفين تقترب من مكان المنزل.»

بعد عدة أيام وضعت أم أمينة مولودها، كانت طفلة رائعة. لكن رافقتها مع الولادة نتوءات وقعاعات مائية على ظاهر جسدها الطري. ثم ما لبث أن بدأ الجلد يتغير لونه وينسلخ بشكل كامل وهي في ساعات عمرها الأولى، ومنذ ذلك الوقت حتى الآن فقد أعيت الأطباء في المحافظة، ولم يتمكن

إدلب – «القدس العربي»

من أحمد عاصي:

استقبلت الطفلة أمينة لطوف – ذات الأشهر القليلة – الحياة بمرض لم يقف له الطب على وصف، حتى الآن، على الرغم من سعي والدتها الحديث وراء الأطباء وإلى كل المشافي والنقاط الطبية في محافظة إدلب. لكن لم يمكنهما ذلك من معرفة الحالة التي تعاني منها ابنتهم الرضيعة في شيء».

بل كثيرا ما يمكن أن نسمع أم أمينة وهي تمنى أنها وابنتها لم تخرجا من تحت ركام منزلهما الذي سوته إحدى الغارات الجوية التي شنها الطيران الحربي الروسي على منزلهما في بلدة محمبل في ريف إدلب، لا سيما بعد أن أعيتها – وزوجها – الحيلة في إيجاد طبيب يتمكن من تحديد المرض الذي ولد مع ابنتهما التي لم يزد عمرها عن الأربعة أشهر، نتيجة تأثرها بالغاز الذي ألقته الطائرات الروسية.

كان والد أمينة رجلا حديث عهد بالزواج، وامراته في شهرها الأخير من الحمل عندما فاجأتهم الطائرات الروسية بشن عشرات الغارات على بلدتهما. وبمعجزة ما نجح والد أمينة ووالدته إن الجزء الذي كانا يجلسان فيه من المنزل استطاع الصمود في وجه القنابل التي أحالت الحارة إلى ركام، ما كتب لهما وجنينهما حياة جديدة بعد أن ظنا أنهما في عداد الأموات.

يصف والد أمينة المشهد لـ«القدس العربي»

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

لم يجد السوريون من يتضامن معهم طفلة الخس سنوات الماضية ويرفع علمه على أي من المباني الشهيرة في أي دولة من دول العالم، وهم من دفعا بمئات آلاف الضحايا قتلا وخلفا وتجزيرا وتشرديا. عشرات الآلاف من السوريين في داخل بلادهم وخارجها رفعوا علمهم بنجمته الخضراوين، خلفية لصورهم الشخصية على حساباتهم عبر موقع «فيسبوك»، ردا على ما قام به مؤسس وصاحب موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ،

هل أجبرت الضغوط الداخلية المتزايدة على التنظيم إظهار «مراحلهِ» في باريس؟ تنظيم «الدولة» أخطأ بالتوسع دوليا... وسيدفع ثمنا باهظا ويعرض قاداته للملاحقة

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

ما هو مستقبل سوريا بعد هجمات تنظيم «الدولة الإسلامية» على باريس؟ وكيف سننهي الحرب المتدلعة في هذا البلد منذ سنوات؟ وما هي كلفة توسيع الحرب دوليا على التنظيم وبنيتها الداخلية؟ بناء على تصريحات القادة الذين اجتمعوا في أنطاليا التركية لا يوجد ما يوحي بخطة واضحة حول كيفية التصدي لخطر التنظيم رغم اعترافهم بأنه «الشر» الذي يجب التصدي له، واقتصافا بالتأكيد على أهمية التعاون في مجال الأمن والمعلومات وتشديد الرقابة على الحدود وملاحقة مصادر تمويل التنظيم من خلال ضربها وتمجيدها، وهي خطوات لم تعد تكفي إزاء الاختراق الأجنبي الذي حققه المغفون للعميلة سواء في فرنسا أم بلجيكا، ومن ناحية أخرى فقد أكدت عمليات باريس ضرورة حل الأزمة السورية من خلال ضرب التنظيم في عمق داره، وهو ما لفتت صحيفة «التايمز» البريطانية الأنظار إليه، واقتضت تعاوننا عسكريا بين دول التحالف الغربي وروسيا، ولو أنها فضلت عدم إشراك روسيا في التحالف الذي سيقوم بملاحقة التنظيم وضربه في قلب مملكته أي الرقة، وأشارت إلى أن «عاصمة تتجمع في الأقب» من أجل ملاحقة الجهاديين الذين قتلوا 129 شخصا في باريس ليلة الجمعة.

إرضاء السنة

وترى أن تأمين شوارع العواصم الأوروبية لا يكفي لإبعاد شبح ما اسمه «الإرهاب الإسلامي» بل يجب أن يتم التوصل لتسوية ترضي الغالبية السنية في سوريا وتمنحهم بديلا عن حكم الإرهاب الذي يمثله النظام السوري والتنظيم الدولة. وتعتبر أن لا تسوية من دون تنحية الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة، لكن يجب البدء أولا بالجهاديين في الرقة، وهناك إمكانية لضربهم من خلال قوات كردية تلقى دعما جوييا من الطيران الأمريكي الذي أصبح قريبا من حدود «الدولة»، وبإت القاذات الأمريكية تطلق على بعد منخفض حيث تنطلق من القواعد الجوية التركية.

ورغم كل هذا فلا تزال الإرادة الجمعية لقادة الدول الغربية غائبة وجوهم مشتتة، فقد أرسلت روسيا قواتها منذ شهر فقامت فتح فرنسا من طلعاتها الجوية، أما الرئيس الأمريكي باراك أوباما فأستبعد في خطابه أمام قمة الحلفاء إرسال قوات برية، وبالنسبة لبريطانيا يحتاج رئيس الوزراء نيدفيد كاميرسون موافقة البرلمان كي يسمح لطائرات «تورنتو» بالتدخل في سما سوريا، وترى الصحيفة أهمية في تحقيق تحول سياسي لأن الفراغ هو ما سمح بالتنظيم كي يسيطر على مناطق في سوريا والعراق والفراع هو ما سمح له بهجومه تونس وانقرة والشرق وغرب ليبيا وسوريا.

طبيعة القوات

وأحدثت هجمات باريس زخما من أجل الدفع بقوات برية لإنهاء الأزمة السورية، ففي ظل تردد القوى الغربية وأمريكا التي لا تريد تكرار أخطاء الماضي هناك دعوات لقوات برية والسؤال قوات من؟ وهو ما حاول الإجابة عليه مدير المخابرات الملكي للدراسات المتحدة وأبحاث الدفاع والأمن مايكل كلارك الذي قال إن اعتماد الغرب على القوات الكردية ليس كافيا، وإن هناك حاجة لقوات برية من دول الغرب، وفي مقاله الذي نشرته صحيفة «الغارديان» قال إن استراتيجية التحالف الغربي ضد التحالف الغربي تشبه تعليق الصحافي الأمريكي إدغار ويلسون ناي على موسيقي فاجز «هي أحسن من إيفانغا»، لكن استراتيجية التحالف الدولي ليست جيدة في كل الأحوال، وأضاف «سنسمع أصواتا صاخبة في الأيام المقبلة حيث ستريد فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا من طلعاتها الجوية ضد مواقع تنظيم الجهاديين بعد قطع فاعلها، وترى كلارك أن أكبر هجمات إرهابية تشهدها أوروبا أعادت تسليح القوى المسلحة على التنظيم الدولة واستراتيجية مكافحته، خاصة الغارات الجوية عليه في كل من العراق وسوريا.

ويقول إن الحملة تبدو أحسن مما تظهر عليه في الواقع لأنها حققت نوعا من التأثير، وادت إلى سلسلة من الإجراءات على الأرض تحققها القائلون الأكراد في العراق وسوريا



جانب من فيديو حذر فيه التنظيم الدول المشاركة في الغارات الجوية عليه من مصير مشابه لما حدث في فرنسا (رويترز)

وجماعات المعارضة السورية، وكذا الحرس الثوري الجمهوري والتي قامت مجموعة بطرد تنظيم الدولة من نصف المناطق التي سيطر عليها العام الماضي»، ويضيف أن تنظيم الدولة خصص جهودا كبيرة للسيطرة على بلدة عن الغراب/كوباني على الحدود التركية وفشل، وخسر سد الموصل ومدينة تكريت وبيجي وسنجر. ورغم سيطرته على مدينة الرقة التي نجحت حالة قرر الغرب التورط بعد في الحرب، واستحق دعم القوات الكردية التي لن تستطيع وحدها تحقيق النصر ضد الجهاديين ولأنها لا تقا تل إلا من أجل تحقيق الاستقلال على منطقتها، والبديل عن هذه الخيارات هو قوات برية غريبة تعود من جديد إلى المنطقة «ولم نصل بعد لهذه المرحلة ولكن وهو ان الرهان يزداد، وفمن الاستراتيجية المتردة سيكون «أعلى».

وترى صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها أن كل العالم لديه مصلحة في إنهاء تنظيم الدولة، فهو لا يقوم بتوفير الإلهام لأيديولوجيات مماثلة في مصر وليبيا فقط، ولكنه يقدم من مناقفة معسكرات تدريب ومحاربين أشداء. ولهدأ «فندمير» «الدولة» يعتبر هدفا عاجلا ومشروعا، وترى أن الغارات الجوية وحدها لا تكفي لإنهائه.

الغارات لا تكني

وفي هذا السياق يرى باتريك كوكبيرن في «إنديبنذنت» أن الغارات الجوية الفرنسية على الرقة لن تحقق الكثير والسبب هو أن الأهداف مخفية ومترفة وعن الصعب اكتشافها، فمحدودية الهجمات الفرنسية تبدو واضحة من فشل التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة احتشوا التنظيم، منذ بداية الغارات في آب (أغسطس) 2014، ورغم قيام الطائرات بأكثر من 57.000 طلعة جوية إلا أنها لم تصرب سوى 7.000 هدف في سوريا والعراق لأنها لم تجد أهدافا والسبب هو أن تنظيم الدولة منظمة تعتمد حرب العصابات وزعت قواتها على المدارس والمسشفيات والمساجد، ومع وجود مخبرين لمراكيب والبريطانيين في الرقة إلا أن التنظيم هو جماعة كاسية وتوحشية ولديه «مניות، قوية، وقام بتدمير برج الاتصالات في الموصل لعن الناس من إجراء مكاتل خارجي.

ومن الصعب تحديد هوية القادة سواء في سوريا أو العراق ومعظم المقاتلين يقولون إنهم لا يعرفون المسؤولين العسكريين عنهم، ويعتقد كوكبيرن أن الغارات الجوية تترك أثرا مدمرا



عندما لا تكون هناك قوات على الأرض، فإلطائرات الروسية لديها ما بين 800-400 جندي سوري يقومون بالتنسيق مع مركز العمليات الجوية في اللاذقية وهو ما سمح بتقدم القوات السورية في حلب، وقد يصغر تنظيم الدولة إلى الدفاع عن الرقة ومن تم الموصل، وهناك تقارير تشير لخلافات بين قادة التنظيم حول الدفاع عن المدينتين وأن كانوا مستعدين للقتال من مواقع ثابتة وتكبد خسائر فاحشة.

استراتيجية مجنونة

ويجمع معظم العلقين على أن تنظيم الدولة الإسلامية من خلال توسيعه عملياته الخارجية ضد روسيا وفرنسا وتبني استراتيجية غير منطقية لأنه أغضب واستفد فوتين عسكريتين عبرتا عن تردد في الدخول في حرب شاملة معه، وبحسب تقرير أعد له من غريغ وبتلوك وإيلين ناكشيفا لصحيفة «واشنطن بوست» ردت فرنسا على الهجمات بسلسلة من الغارات الجوية وربما كثف الروس من عملياتهم العسكرية ضد الجهاديين، ويرى الكاتبان أن توسيع الحرب ينظر إليه كنوع من الدمار الذاتي، لكن بعض المحللين يرون في النهج الجديد للتنظيم متسائلا عما يأيدعون إليه وهو تحقيق رؤية انقلابية قيادية واستمرار قوى «الشر» إلى سوريا من أجل الحركة الأخيرة «إسقاطهم».

ويراهن التنظيم على المدى القريب أنه سينجو من الغارات، فمعها كانت خسائره إلا أنها لا تواري النجاح الدعائي الذي حققه وأثبت قدرته على اختراق دول وقبائل مئات المدن، ويقول مايثو هيتمان، مدير «مركز أي أشتش جينز لأبحاث الإرهاب والتطرف» كلما ضرب الغرب فسيفتل أناسا (في سوريا) مما سيعتري وروايته عن قم النهاية»، ويضيف أن قادة التنظيم يقولون للغرب «أنتم تقومون بهجمات جبنة من الجو أما نحن فنأتي ما في عواصمهم ونقلل أعدادا كبيرة من المدنيين ولا نستطيعون وقفنا»، ولكن البيض حذر قائلا أنه لن الصعب تحديد استراتيجية تنظيم الدولة وهدفه، وما كان يريد تحقيقه من هجمات باريس وشرم الشيخ، فقد يكون الهجوم مدفوعا «بإيذاء» فرنسا وروسيا كما يقول ويليام مكاكش، مدير بروكيتنر أو على العكس محارلة لجر الدولتين عميقا للحرب في سوريا، وقال «هذا سؤال من الصعب الأسئلة إجابة» مضيفا أننا لا نعرف الدوافع وراء العملية الأخيرة، وتشير الصحيفة إلى رؤية التنظيم القيامية والمركة النهائية التي

الأردن: سرور للدعم الفرنسي بعد «خديعة» تمويل اللجوء السوري وحسابات حساسة مع روسيا في مهمة تصنيف المنظمات الإرهابية

مثل فرنسا على إطاحة النظام السوري خلافا

للرأي الذي طرحته ميكرا القيادة الأردنية بخصوص تجنب الخيارات العسكرية.

في كل الأحوال، يسود في أوساط عمان السياسية والبرلمانية اليوم شعور بأن أحداث باريس المؤسفة الأخيرة تدفع دولة محورية مثل فرنسا لإصغاء مجددا للإيقاع الأردني بخصوص تأمين - أو العمل على

تأمين - قواعد دعم تبقي اللاجئين السوريين في أماكنهم في عمان إلى أن تعالج إشكالات بلادهم.
ولذلك ترجح عمان بمبادرة الرئيس أولاند بالخصوص، تعامل أن يساعد بدوره بالضبط على حلول، دون أخرى لتقديم الدعم الذي للاجئين السوريين في بلد مثل الأردن خصوصا السعودية وبريطانيا وحتى أمريكا، خصوصا أن الرئيس أولاند يريد أن يبني للشعب الفرنسي والعالم اليوم أن لديه خطة هجومية مضادة للانتقام من الإرهابيين.

أي محاولة لإعاش عمليات قصف مناطق نفوذ تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا وغير ممتكة عمليا من دون تركيا والأردن، لذلك انتعشت آمال بلد كالأردن بالعودة لدور محوري في المجال الحيوي للافتحة محاربة الإرهاب، بمجرد استئتناف الطلعات الجوية الفرنسية ضد «الدولة» انطلاقا من بلد

فياض، عن حزب الله وربما تتوسع لتضم نائبا أو نائبين،

الحوار، الذي حطر حاله في عين التينة بسبب الاعتبارات الأمنية قبل أن يُعاد الأربعاء المقبل، تميز بالهدوء وبالآجواء الإيجابية التي سيطرت بعد تجبيرى برح البرابنجة.
واستهل الرئيس بري بالطلب إلى المتحاورين الوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح الضحايا، قبل أن يلقي كلمة مقتضبة عن خطر الإرهاب وضرورة مواجهته بالوحدة الوطنية من أجل تحصين الاستقرار.

وقد انعكس هذا الجو في البيان الذي صدر عقب جلسة الحوار إذ جدد المجتمعون استنكارهم للجريمة الإرهابية التي وقعت في برح البرابنجة، وأعربوا عن تقديرهم للالتفاف الوطني الجامع على إرادتها، والتضامن لمحاربة عبرت عنه مختلف القوى السياسية في مواجهة الإرهاب.
وقدر المجتمعون عليا جهود الأجهزة الأمنية التي

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

مرة أخرى يجد الأردن نفسه في بؤرة التوظيف السياسي لمسارات الأحداث على صعيد المشهد السوري.

فرنسا الجريحة بعد الاعتداءات الإرهابية الأخيرة تقصر التقية، ودعم الدول التي تستضيف اللاجئين السوريين، وطلعات الطائرات الفرنسية الأولى التي صفت الأولى ردا على ما حصل في باريس انطلقت مجددا من الأردن.

وروسيا، الطامحة إلى سيطرة أكبر على الإقباعات في المنطقة، تندفع باتجاه مركزه اللعل الاستخباري ضد الإرهاب وإمناسته في أقرب عاصمة للحدث السوري وفي عمان.

والسفارة الفرنسية في عمان بدأت فورا تجمع المعلومات وتتسعد لأليات الدعم المالي الفرنسي الجديد الذي سيقدم للأردن باعتباره المستضيف لأحد أكبر تجمع للاجئين السوريين في المنطقة.

عمان هنا تبدو مهتمة بأن يعرف الأوروبيون أنهمم أخطاوا عندما «خدعوا» دولة مثل الأردن وطلوبوها باستضافة اللاجئين السوريون مؤقتا ثم قرروا التخلي

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايذ:

أودع مدعي عام عمان ثلاثة صحافيين، هم ناشر جريدة وموقع «الحياء» الأردنية ورئيس ومدير تحريرها، لمدة أسبوع في السجن، مستندا لهم مخالفة قانون المطبوعات ومخالفة قانون منع الجرائم الإلكترونية.

وطالب مجلس نقابة الصحافيين بالإفراج الفوري عن ناشر الجريدة والموقع، صيغف خريسات، ورئيس التحرير ضياء خريسات، ومدير التحرير رامز أبو يوسف، مهربا عن رفضه مجددا الاعتقال الصحافيين في قضايا المطبوعات والنشر التزاما بما ورد في قانون المطبوعات الذي لا يجيز الاعتقال في مثل هذه القضايا.

وقال نقيب الصحافيين، طارق المومني، إن قرار الاعتقال «يعدان في السراء واختفاء عقوبة استباقية وانتهاكا لحرية الصحافة»، مطالبا بأن تتم المحاكمة وفق قانون المطبوعات دون غيره، وباعتباره القانون الخاص بقضايا النشر.

وأضاف أن مجلس نقابة لا يطلب حصانة للصحافيين، لكنه يؤكد على إلغاء العقوبات السالبة للحرية، مؤكدا أن النقابة ماضية في اتخاذ إجراءات بحق الصحافيين الذين يلتغون على آداب المهنة وأخلاقياتها.

وأعرب «مركز حماية وحرية الصحافيين» عن رفضه لقرار اعتقال الصحافيين الثلاثة مطالبا بالإفراج الفوري عنهم.

اعتقال ثلاثة صحافيين في الأردن بتهمة مخالفة قانون الجرائم الإلكترونية

وقال المركز في بيان صحفي: «توكل محامو وحدة المساعدة القانونية للإلاميين (ميلاد) التابعة لمركز حماية وحرية الصحافيين بالدفاع عن الزملاء وحضروا معهم عند المدعي العام وقدموا لهم طلب إخلاء سبيل بالكفالة. لكن المدعي العام رفض الطلب وقرر توقيفهم جميعا لمدة أسبوع في سجن ماركا».
وقال الرئيس التنفيذي للمركز، نضال منصور إن «قرار ديوان تفسير القوانين – باعتبار أن قانون الجرائم الإلكترونية هو القانون الخاص الذي يحاكم بموجب الصحافيين في جرائم والدم – أجاز توفيق وحبس الإلاميين وحق الباب وإسعا للملاحقة الصحافيين والتضييق عليهم بعقوبات سالبة للحرية».
وأضاف «الصحافيون يدفعون ثمن هذا القرار، والتوقيف بات يهدد الجميع، ونوه بأن الأمن المدني أسند للزملاء في جريدة العميلة ومواقعها مخالفة المادتين 5 و7 من قانون المطبوعات والنشر، بالإضافة إلى جرم إصدار مطبوعة من دون ترخيص خلافا للمادة 48 - مطبوعات و نشر، وكذلك نشر ما يشتمل على دم وقبح خلافا للمادة 11 من قانون الجرائم الإلكترونية».
وأشار منصور إلى أن استمرار اعتقال الصحافيين في قضايا الإعلام «يسبب» للأردن ويساهم في تراجع موقعه في مؤشر حرية الإعلام والديمقراطية».
وعدا البرلمان إلى ضرورة البدء بتعديل قانون الجرائم الإلكترونية لوقف استخدامه للتضييق على حرية الإعلام.

الحديث عن رئاسة الجمهورية تراجع في الجولة العاشرة وتقدم خطر الإرهاب لبنان: لجنة جديدة لقانون الانتخاب اليوم وتشرين دعوة نصر الله إلى تسوية

هذه الجولة من الحوار لم تبغ عنها دعوة الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، لتسوية سياسية تشمل رئاسة الجمهورية والحكومة وقانون الانتخاب وسط مقاربتين: مقاربة عبرت عنها قوى الرابع عشر من آذار، التي نوهت بالمبادرة، لكنها أبتت على أولوية انتخاب رئيس، ومقاربة لقوى الثامن من آذار، نوهت بالمبادرة.

لكن ميزها العماد عون بالتركيز على أهمية قانون الانتخاب مؤكدا على «مواصفات هذا القانون الواجب اعتماده وهي العدالة والتثيل الصحيح والإصلاح الخلل من دون مواربة».
وهنا أشار الرئيس بري إلى هيئة مكتب المجلس سجتمع غدا لتأليف اللجنة الخاصة بقانون الانتخاب.
ورأى رئيس اللقا الديمقراطي، النائب وليد جنبلاط أن الجلسة كانت «مفيدة خلافا للجلسة السابقة، والتقاط كانت محددة ونأمل الوصول إلى نتيجة، لكن الأمر يحتاج إلى بال طويل».

إسرائيل تحظر «الحركة الإسلامية» استنادا لقانون الطوارئ الانتدابي لعام 1945

مستغلة أجواء ما بعد هجمات باريس



أحد العاملين في مقر الحركة في أم الفحم يجتمع ما فيه استعدادا لإخلاء أمس (رويترز)



الشيخ رائد صلاح

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

بعدها سعت إسرائيل لاستغلال الهجمات الإرهابية في باريس لوصم مقاومة الفلسطينيين احتلالها بالمقاومة بيننا وبين تنظيم الدولة، أقدمت على تنفيذ تهديداتها وأعلنت أمس عن حظر الحركة الإسلامية الجناح الشمالي بقيادة الشيخ رائد صلاح وإعلان 17 من جمعياتها منظمات غير قانونية.

وكشف النقاب أمس في إسرائيل عن أن قرار الحظر اتخذ خلال الشهر الماضي وتم تطبيقه أمس بتوقيت وزير أمنها وشبهه يعلون على أن الحركة الإسلامية منظمة غير قانونية استناداً لقانون طوارئ انتدابي يعود إلى عام 1945 ورداً على سؤال الإذاعة العبرية العامة اعترفت وزيرة القضاء أيليت شاكيد (البيت اليهودي) بأن التزام القرار مع هجمات باريس ليس صدفة عملاقة على اعتبارات أخرى أخذتها الحكومة في الحسبان ولم تفصح عنها.

وفي محاولة استباقية لتخفيف وطأة القرار ورد الفعل عليه في الشارع العربي دخل إسرائيل والاستفراء بالحركة الإسلامية الشق الذي قالت شاكيد إن هذه لا تبدي أي موقف سلبي من المواطنين العرب ومن حركة إسلامية تعمل بالحقل الاجتماعي ولا تقوم بنشاطات «كيدية»، ضدها.

وحاول رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو تبرير قراره بالقول إنه من واجب الدولة الديمقراطية أن تدافع عن نفسها أمام كل من يسعى إلى تقويضها، زاعماً أن الجناح الشمالي للحركة الإسلامية في إسرائيل يعمل ضد العلاقات وأنه يحرص على العنف ضد مواطني أيرباء ويقوم ضد العلاقات وبيدة مع حركة حماس «الإرهابية» ويقوض الدولة من الداخل بهدف إقامة خلافة إسلامية بدله.

وتابع نتينهاو الذي حظيت خطوته هذه بدعم المعارضة أيضاً، بضغطي المسؤول عن أمن الدولة لن تسمح بذلك ولذلك «قرر المجلس الوزاري المصغر برئاسة إسحاق رابين» إخراج الجناح الشمالي للحركة الإسلامية عن القانون «وسعيلاً للاستفراء بالحركة الإسلامية ادعى نتينهاو أنه لا يوجد لديهم» أي شيء ضد الإسلام وصد المواطنين المسلمين في إسرائيل الذين يتمتعون بمساواة كاملة في الحقوق والأغلبية الساخنة منهم يحترمون القانون.. وخلص للقول لكن القضايا المتعلقة بآليات العمل ضد الحريين ضد أوائل الذين يشجعون على الإرهاب إنما كانوا هدفنا هو منع التحريض الذي يتم في المس في الأربياء».

في المقابل يعتبر فلسطينيو القدس أن قرار الحظر الإسلامي بقيادة الشيخ رائد صلاح قراراً سياسياً وإعلان حرب عليهم وسط استغلال أجواء التحريض على الإسلام السياسي بعد الهجمات الإرهابية في باريس. وأعلنت لجنة المتابعة العليا الهلالية الفلسطينية الداخلي (إسرائيل) في ختام اجتماع 17% من عدد السكان في إسرائيل في إضراب شامل داخل طائر لها في مدينة الناصرة أمس عن إضراب شامل داخل أراضي 48 يوم الخميس المقبل احتجاجاً على إعلان الحركة الإسلامية تنظيمياً غير قانوني من قبل إسرائيل. كما تقر تنظيم مظاهرات واعتصامات في الميادين العامة، فيما تستعد جهات فلسطينية داخل أراضي 48 لتوجيه لاسارت قضائية وياتزامن خلالها دولية وتقيم شكوى ضد إسرائيل على ملاحقة تيار سياسي مركزي لدى فلسطينيي الداخل. ويؤكد رئيس لجنة المتابعة الجديد محمد بركة أنه كان بوسع إسرائيل قاضاه من مخالف القوانين بشكل عيني بدلا

من حظر تيار سياسي مركزي. وشدد على أن الحظر يتم قرار سياسي ويدل على ذلك بالقول إن الشاباك طالمًا عارض ذلك، وفعلًا أبدى رؤساء أجهزة أمنية سابقون تحفظهم إزاء قرار الحظر. وقالوا في تصريحات إعلامية مختلفة إنهم يخشون تحول الحركة الإسلامية لحركة كيدية سرية ضد إسرائيل، وقال قائد لواء شرطة الشمال سابقاً الجنرال اليك رون أمس إن الحركة الإسلامية الشمالية متورطة بالتحريض لكنه كان يفضل ملاحقة قانونياً ومالياً واستهداف قياداتها دون حظرها، وتابع القول «كما كنت أفضل لو أن الحكومة حظرت أيضا منظمة «هافا» اليهودية أيضاً».

بالروح بالدم

وأكد رئيس الحركة الشيخ رائد صلاح أنه باقى رئيسا لها وسيحافظ على اسمها وتوابتها وفي مقدمتها قضية القدس والمسجد الأقصى. ورداً على إجماع التحريض التي تطال الحركة قال الشيخ صلاح خلال خروجه من مكاتب الشرطة بعد التحقيق معه جازماً «بالروح بالدم نفديك يا أقصى».

كمال خطيب

وبعد التحقيق مع نائب رئيس الحركة الإسلامية الشيخ كمال الخطيب أطلق سراحه وسلم قراراً بحظر نشاط حركته وإخراجها عن القانون ومنعه من ممارسة نشاطاته فيها، ورداً على سؤال «القدس العربي»، قال الشيخ الخطيب إن حركته اختارت هذا الطريق وهو مشروع الطريق الإسلامي عبر الحركة الإسلامية التي تعزز بها. وأضاف «سنضفي به حتى النهاية إن شاء الله، لا الاعتقال ولا السجن ولا الحظر سيحول بيننا وبين أن نستمر في خدمة الإسلام وقد يحظر ونا كحركة إسلامية ولكن فشروا أن يحولوا بيننا تكون مسلمين وإذا كان هذا هو ثمن خدمتنا للمسجد الأقصى المبارك فتمع الثمن سندفعه بل وإن كان أكثر من ذلك ونحن لنسأ متفاجئين وتعرف طريقنا لأن سيسهل ومامون به حتى النهاية».

وأكد أنه وصحبه اتخذوا الحركة الإسلامية وسيلة من أجل خدمة الإسلام والشروع الإسلامي، لافتاً إلى أنهم سيطلقون مسلمين شاء نتينهاو أم أبى. «شأن يعالون أم أبى، معتبراً أن الحركة الإسلامية تعاقب على موقفها من القدس

أضادت بالشيخ صلاح وقالت إن روح الدفاع عن القدس تسري في عروقه الفصائل تدين قرار حظر «الحركة الإسلامية» وتصفه بـ«العنصري الإرهابي»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تعد جزءاً أصيلاً من الشعب الفلسطيني صاحب هذه الأرض. وأما الاحتلال فهو الطائر الذي سيزول حتماً، وأضاف مصدر مسؤول في الجهاد أن الحركات والتيارات الفلسطينية فيما فيها الحركة الإسلامية، لا تحتاج أبداً إلى إذن من الاحتلال لممارسة دورها وواجباتها تجاه أبناء شعبها وأرضها ومقدساتها. ووصف قرار حكومة إسرائيل بأنه «قرار باطل يأتي في سياق محاولات القمع والملاحقة والاستهداف المستمر لجهادي شعبي وقواء الحية».

وحذر المصدر المسؤول في الجهاد من أن يكون هذا القرار «مقدمة لتوسيع دائرة الإرهاب الذي تعارسه المؤسسة الصهيونية بحق شعبنا بشكل عام وبحق جماهير شعبيتنا في الداخل المحتل بوجه خاص». ودعا إلى التصدي لهذه القرارات، مؤكداً أنها جاءت كـ «محاولة من قبل حكومة الاحتلال لتثني القوى الفلسطينية في الداخل المحتل وبن مقدماتها الحركة الإسلامية عن دورها في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك وحماية مدينة القدس والوقف الإسلامي في فلسطين».

واعتبرت لجان المقاومة أن القرار الإسرائيلي يحظر الحركة الإسلامية بمثابة «حلقة من حلقات الحرب الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك»، وقالت في بيان لها «إن الحظر الصهيوني للحركة الإسلامية وإغلاق مؤسساتها، يستهدف الانتماء للفلسطينيين الذي تعززته الحركة عبر مؤسساتها وبرامجها، ومن خلال ربط جماهير شعبيتنا الفلسطيني للجليل والمثلث والنقب بقضاياها الوطنية في مواجهة مباشرة مع مخططات الاسرة والتفويض. وأوضحت أن الاحتلال سيفشل في مؤامراته ضد الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة عام 48، وأن هذا القرار سيزيد ألماناً إصراراً على استمرار الدفاع عن المسجد الأقصى والرباط فيه لمواجهة المخططات الصهيونية».

من جهةها أكدت حركة المقاومة الشعبية أن قرار حظر الحركة الإسلامية «قرار عنصري ويظهر الوجه الحقيقي للاحتلال». وشددت على أن القرار جاء ضمن «محاولات الاحتلال البائسة لإخماد صوت الحرية ومحاولة لكسر إرادة الصمود والحمدي لدى أهلنا وشعبنا في فلسطين المحتلة الذين يقفون في مواجهة الاحتلال وسياساته العدوانية والتفويضية لأرضنا ومقدساتنا. وأشارت إلى أن القرار «لن يثنى الحركة الإسلامية، ولن يثنى شعبيتنا في الداخل عن دورها في الدفاع عن حقتنا الفلسطينية، ولن يسخر إرادتنا وضمودنا في مواجهة مخططات العدو الهادفة لإنهاء الوجود العربي والإسلامي في مدينة القدس».

أدانت الفصائل الفلسطينية قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي، القاضي بحظر الحركة الإسلامية في مناطق الداخل التي يتزعمها الشيخ رائد صلاح، ووصفت القرار بـ«العنصري».

وأكد عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس في تعقيبه على القرار أن الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، لا يمكن حظرها أو تقييدها، وشدد في تصريح صحفي على أن الحركة الإسلامية التي يتزعمها الشيخ رائد صلاح تعتبر «جزءاً أصيلاً من نسيج الشعب الفلسطيني الراض للاحتلال»، وقال إن حظر أنشطة الحركة الإسلامية في الداخل يعد جريمة جديدة ضمن سياسة صهيونية لتحييد جماهير شعبيتنا في الداخل عن مشروع التحرير والعودة».

وقال: «بعد اعتراف المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه الإجراءات العنصرية الإسرائيلية التي تؤكد مجدداً أن الاحتلال الإسرائيلي هو «مجرد عبادة إرهابية». إلى ذلك وضعت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية قرار حظر الحركة الإسلامية بأنه «فعل إرهابي وقرار عنصري، يدل على إفلاس العدو». وأكدت على أن القرار يعد استمرار لحماقة الاحتلال المتزايدة التي تعجل في زواله.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي أن الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل

استحدثت قوانين وحملة تحريض من قبل رئيس الحكومة والوزراء وأعضاء الكنيسة وعداة إسرائيليا ضد كل ما هو عربي. وحالقة لـ «القدس العربي» أن الحركة الإسلامية تمثل زحاحة لـ «القدس العربي» يؤكد النائب جمال عبيد، وبإضافة أهداف فصح السياسات العنصرية الإسرائيلية، حقه في النضال الشرعي ضمن القانون الدولي، وأنها محاولة لإعادة رسم حدود عملا السياسي ليس فيما يتعلق بالأقصى، بل فيما يتعلق بنضالنا الوطني العام».

وأشار إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية المتتالية بحق الأقصى والقدس والحياة والأرض وحريته النشاط السياسي، بحاجة لتكاتف جهود التيارات السياسية في الداخل، وبخاصة لوقفة صلبة ولتضامن كاملين، واستغلال هذه الهجمة بهدف فصح السياسات العنصرية الإسرائيلية، التي تحاول التغطية على نفسها باسم «القانون» الذي يجبر ويقوض تحت سيطرة إجماع صهيوني، وباسم «الدفاع على النفس»، في الوقت الذي تدافع فيه إسرائيل عن الاحتلال والقمع. وأكد «أن لا شيء يحمي شعبيتنا، ولا قياداتنا الوطنية، غير وحدة شعبيتنا وقياداته، ونضاله الثائر من أجل نيل الحرية والعدالة».

ويؤكد مركز «عدالة» مع الفعاليات السياسية العربية بأن قرار الحظر استناداً لأظمة الطوارئ الانتدابية عدواني وغاشم ويهدف لقمع حركة سياسية شرعية، ويؤكد أن أمر الحظر ودون محاكمة ضرا لكل الحقوق الديمقراطية، ويرى أن المسار القضائي وارد إنما بحذر، ويذكر بأن السوابق القضائية تُفسر بوضوح إلى أن المحكمة العليا تتمتع عن التدخل في القرارات الحكومية التي تعتمد على قوانين الطوارئ الانتدابية، وللتدليل على محدودية المسار القضائي في هذا المضمار يستذكر الناطق بلسان عدالة» مجدي كيال أنه في 1965 مثلاً، صادقت المحكمة الإسرائيلية العليا على حظر حركة «الأرض»، واليوم نحن أمام ظروف قانونية مشابهة».

وهذا ما يؤكد النائب يوسف جبارين، معتبراً قرار الحظر ملاحقة سياسية خطيرة و مسا كبيراً بالحقوق الديمقراطية، وينبه جبارين أيضاً لمحاولات إسرائيل الاستفراء بالحركة الإسلامية من خلال زعم وزرائها بتصريحات إعلامية اليوم بأن إسرائيل ترى في العرب فيها مواطنين متساوين. وعن ذلك يقول جبارين في بيانه إن فلسطينيي الداخل موحدون في رفض هذه الممارسات القمعية الهادفة لتقييد سقف عملهم السياسي ونزع الشرعية عنهم. وتابع القول «سننتوجه مؤسسات دولية كالسفارات والسكوترير العام لأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان فيها من أجل الحفاظ على مكانتنا السياسية وحقوقنا الطبيعية بغية الضغط على إسرائيل لأن التعويل على المحاكم الإسرائيلية غير مجد بسبب «ملفات سرية تقدمها أجهزة الأمن».

وتبدي الحركة الإسلامية الجناح الجنوبي تضامنها الكبير مع شقيقاتها الشمالية، وترى أن حظرها يستهدف المسجد الأقصى المبارك، وتؤكد أن الفلسطينيين في الداخل جسد واحد ولن تنجح إسرائيل في سليمان حقهم بالعيش حرة وكرامة. وأضافت: «ننتظر ونرى كيف سنستطيق إسرائيل قرارها على أرض الواقع ولن نستقل كل ناخثرنا دفعة واحدة».

مركزية فتح تؤكد انتهاء قضية دحلان «منذ زمن»

رام الله - «القدس العربي»:

أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن النائب محمد دحلان فصل من الحركة بشكل نهائي ويقارن من الأثر المخولة والمتتلة في اللجنة المركزية والمجلس الثوري وحسب النظام، بسبب تجاوزات مادية خالفت النظم واللوائح ومست ثوابت الحركة والمصالح العليا لشعبنا، وإقدامه على تنفيذ اغتيالات ل مواطنين أيرباء. وقد أجليت كل هذه التجاوزات إلى القضاء والقضاء والمحكم.

وأضافت اللجنة في بيان أن توظيف المال السياسي المحرم للعبث في الساحة الفلسطينية وشأنها الداخلي هو جريمة وطنية وقومية لم تؤت ثمارها على مر تاريخ القضية والحركة الوطنية الفلسطينية. ولن تستعمل إلا لضعاف النفوس الذين ليس لهم مكان ولا مكانة في «فتح» الشماخ والراسخ.

وأعلنت المركزية أن كل ما يصدر عن الناطقين باسم الحركة يعبر عن سياساتها ومواقفها وقراراتها ولا يمثل اجتهاداً شخصياً لأي منهم، وأن ما يشاع بين فترة وأخرى عما يسمى بمباحثات يرد فيها اسم محمد دحلان طرفاً ليست أكثر من مجرد أوامهم الهدف منها هو البلبلة والإثارة و إشغال الحركة والرأي العام في قضايا هامشية حسمت وانتهت، وكذلك لحرف البوصلة الوطنية عن غايتها وهدفها في هذه المرحلة الوطنية الحرجة.

وشددت اللجنة المركزية في هذا السياق على «فتح تبقى طبيعة النكاح الوطني. تقود شعبنا نحو الحرية والخاص ولا تقودها رغبات مشبوهين، مؤكدة أن كل الفتحاويين موحدون في مياكلتهم التنظيمية ضد المحتل وأعوانه وحول الثوابت الوطنية والقيادة الشرعية برئاسة الرئيس محمود عباس. ولغقت إلى أن محاولات تزوير القضية باعتبارها خلافاً شخصياً هي محاولة سانجة وبائسة ومشبوهة غايتها التشويش والإيحاء بأن المذكور يمكن أن يكون له دور مستقبلي في حركة فتح والحياة السياسية الفلسطينية. وحث البيان بالانكباب على وحدة الحركة وفرضه تنبيه كل وسائل الإعلام لجمع أولئك الذين يحاولون بث الإشاعات والعبث بالساحة الحركية والوطنية.

سفيرها في الأمم المتحدة يحرض على الهلال الأحمر و5 ملايين شيكل لبناء يهودي

إسرائيل تهاجم وزيرة خارجية السويد للربط بين عمليات باريس والصراع الإسرائيلي الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية السفير السويدي كارل مانغوس تيمر لتوضيح التصريح الذي أدلت به وزيرة خارجية بلاده مارغوت ولستروم التي ربطت بين عمليات في باريس والصراع الإسرائيلي- الفلسطيني. وقال الناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية عموتئيل نحشون أن «من ينشغل في محاولة فاشلة لخلق علاقة بين عمليات الإسلام المتطرف وبين المصاعب بين إسرائيل والفلسطينيين يحضل نفسه وشعبه والرأي العام الدولي».

واعتبر الناطق الإسرائيلي أن تصريحات وزيرة الخارجية السويدي مروعاً في صفتها. أنها تنحاز بشكل منجي وأحادي الجانب ضد إسرائيل وتظهر العداة المطلق عندما تشير إلى علاقة ما بين عمليات باريس والمصاعب بين إسرائيل والفلسطينيين. وكانت ولستروم قد تطرقت خلال لقاء مع التلفزيون السويدي إلى التطرف في صفوف الشبان المسلمين، وأعطت مثلاً على ذلك الوضع في الشرق الأوسط حيث يشعر هناك الكثير من الفلسطينيين باليأس، ويعتقدون أنه ليس لديهم مستقبل ولذلك فإنهم يمارسون العنف. وقالت إنها تشعر بالطمع باللقب إزاء التطرف بين الشبان السويديين الذين ينضمون إلى الدولة الإسلامية (داعش) وأن اللقح يجب أن يسود العالم كله لأن هناك الكثير من الشبان المتطرفين.

وأضافت، هذا بعيدنا إلى الوضع في الشرق الأوسط حيث يرى الفلسطينيون أنه لا يوجد مستقبل لهم وعليهم أن يقروا بين تقبل الوضع المثير لليأس أو اللجوء إلى العنف».

وردت السفارة السويدية في إسرائيل على الدعاء الإسرائيلي وقالت على حسابها في تويتر إن الوزيرة لم تتح أن هناك صلة بين العمليات في باريس والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وفي وقت لاحق قال الناطق بلسان الخارجية السويدية إن ولستروم «لم تتطرق خلال اللقاء المذكور أو تتطرق بأي تصريح يلجأ إلى وجود علاقة بين الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني والأحداث المتساوية في باريس». وأعلن شجيب بيلاده لأي عمل إرهابي. وقال: «يجب علينا الآن التوحد كديمقراطيات والدفاع عن المبادئ المشتركة في هذا الوقت الذي ينطوي على تحديات كثيرة».

لكن الهجوم الإسرائيلي لم يتوقف عن السويد وحسب فقد توجه السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون إلى الأمين العام بان كي مون طالباً منه شجب الهلال الأحمر الفلسطيني بعد عزوف طاقم سفارة الإسعاف التي تواجبت يوم الجمعة على مقرية من مكان عملية فدائية قتل فيها مستوطنان وجرح ثالث في جبل الخليل، عن تقديم المساعدة للفصاين الإسرائيليين.

وكتب دانون في رسالته إلى مون أن «سيارة الإسعاف التي لا تساعد المدنيين المصابين تقدم المساعدة للإرهاب. هذا تجاهل لكل القيم الأخلاقية

الدولية واستهتار فظ بحياة الإنسان». كما أشار إلى أن عدم قيام سيارة إسعاف بتقديم العلاج للجرحى يشكل خرقاً للقانون الدولي.

وتوجه المتحدث القانوني من أجل أرض إسرائيل إلى مصلحة الجمعيات في وزارة القضاء الإسرائيلية وطالبها بالغاء تسجيل جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» كجمعية مسجلة في إسرائيل على خلفية التهمة الموجهة إلى طاقم الهلال الأحمر.

ورغم هذين الهجومين المصادين على السويد والهلال الأحمر الفلسطيني إلا أن إسرائيل تجد في كل الأوقات دعماً إرهابياً، فقد خصصت وزارة المالية الإسرائيلية مبلغ 5.2 مليون شيكل لبناء كنيس جديد في بني عنة أرض فلسطينية خاصة وتقرر هدمه. وتوجهت نيابة الدولة إلى المحكمة العليا طالبة تأجيل الهدم الذي كان يجب تنفيذه في مدة أقصاها اليوم، وذلك إشر التوصل إلى تسوية يتم وفقاً لها الشروع بتفكيك الكنيس بعد يومين. ومن المنتظر أن تقرر رئيسة المحكمة مريم ثورر ما إذا كانت ستوافق على الطلب.

يشار إلى أن قرار الهدم كان يجب أن يتخذ في 30 تموز/ يوليو 2012 ولكن المحكمة أجلت لذلك مراراً. وطليت النيابة التأجيل مرة أخرى بادعاء أن «هدم الكنيس بال قوة سيؤدي إلى سفك الدماء». وحسب التوسية التي عرضتها الدولة فإنه سيتم هدم المباني التي أقيمت حول الكنيس وسيبدأ بعد يومين تفكيك الكنيس نفسه الذي سيسقط في 21 يوماً. وفي هذه الأثناء سترابط قوة من الشرطة هناك لمنع الدخول إلى



مارغوت ولستروم

المالكي أمام وزير خارجية بلغاريا: الاستيطان وما ينتج عنه غير شرعي نتنايهو يصادق على بناء 450 وحدة استيطانية جديدة في القدس والأمم المتحدة تطالب بوضع حد لسياسة إسرائيل في هدم المنازل



مواصلة البناء في مستوطنة رماث شلومو في القدس المحتلة التي تقرر بناء 454 وحدة سكنية فيها بقرار من نتنايهو أمس (رويترز)

رام الله - «القدس العربي»:

أقر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الإعلان وبشكل عاجل عن مناقصات لبناء 450 وحدة سكنية في مستوطنة «ومات شلومو» في القدس الشرقية المحتلة.

وكان رئيس لجنة التخطيط والتنظيم في بلدية الاحتلال قد قال إنه تم إقرار بناء 1500 وحدة استيطانية في «رماث شلومو» التي الذي يدعى أيضا في «بايدن» على اسم نائب الرئيس الأمريكي جون بايدن الذي تم الإعلان عن البناء في هذا الحي خلال زيارة لإسرائيل مما تسبب له بالإحراج الشديد.

وأشار الموقع إلى أن الوحدات الاستيطانية الجديدة ستبنى في مستوطنات «راموت وومات شلما» في القدس الشرقية.

ويأتي هذا الإقرار في وقت أكدت فيه إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي أن مجلس المستوطنة القائمة على أراضي القدس المحتلة افتتحت أمس الثلاثاء 1500 وحدة سكنية استيطانية جديدة كان قد بدأ البناء فيها في شهر أيار/ مايو الماضي على الرغم من الضغوط الدولية. وبحسب إذاعة جيش الاحتلال فإن قرار مجلس المستوطنة الاحتفال بابتداء العمل في بناء هذه الوحدات الاستيطانية جاء في إطار ما أسماه المجلس النضال من أجل الحق في بناء المستوطنات ورفض كل الضغوط الدولية التي ترفض الاستيطان وانتقدته.

وكانت جهات دولية عدة قد انتقدت القرار الإسرائيلي في شهر أيار الماضي حيث أعلنت الحكومة الإسرائيلية في حينه وبقرار من نتنياهو عن طرح عطاءات لبناء هذه الوحدات على الرغم من الضغوط الدولية الرافضة للاستيطان.

في غضون ذلك أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي خلال لقائه مع نظيره وزير خارجية هنغاريا سيارتو بيتو والوفد المرافق له على أن الاستيطان وما ينتج عنه غير شرعي، وأن الشرعية الدولية والقرارات ذات الصلة بالاستيطان لا تجتزأ ويتوجب على المجتمع الدولي مقاطعة الاستيطان وما ينتج عنه. وأعرب عن استيائه من تصريح وزير الخارجية الهنغاري حول موقف هنغاريا من عدم رسم منتجات المستوطنات.

واستعرض التطورات السياسية والميدانية في الأرض المحتلة خاصة التصعيد الإسرائيلي الخليلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته المسيحية والإسلامية ومواصلة الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة سياساتها الاستيطانية ومصادرة الأراضي وفرض العقاب

الجماعي على الشعب الفلسطيني الأعزل، بالإضافة إلى اعتداءات المستوطنيين تحت حماية سلطات الاحتلال التي تؤكد على سياسة الحكومة الإسرائيلية المنهجية لتحويل الصراع إلى صراع ديني وإنشاء نظام عنصري في الأرض المحتلة.

وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية تحدى الأسرة الدولية بمجملها بشكل صارخ وتضرب بعرض الحائط كافة الجهود الدولية لإحراز أي تقدم في العملية السياسية وتشن حربا استيطانية ممنهجة، وتؤكد نواياها المرتبطة بخيار الاستيطان بدلا من السلام وتفضي على إمكانية حل الدولتين. وأعرب عن التزام القيادة الفلسطينية بالعملية السلمية والتفاوضية البنّية على استراتيجية وطنية لإنهاء الاحتلال وفق

الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين، مستذكراً خطاب الرئيس عباس في الجمعية العمومية في الأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر الماضي الذي طالب فيه المجتمع الدولي بضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني والضغط على إسرائيل من أجل إنهاء الاحتلال والالتزام بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

وبحث الوزيران سبل التعاون المشترك في مختلف المجالات من أجل تطوير العلاقات الثابتة بين البلدين في مختلف المجالات خاصة التعليم والصحة وزيادة حجم التبادل التجاري، كذلك تشجيع السياحة الدينية إلى فلسطين والعمل على إنشاء المشاريع التعاونية في مجال السياحة.

من ناحيته أكد وزير الخارجية الهنغاري على

مواقف بلاده الداعمة للعملية السلمية وفق مبدأ حل الدولتين، من خلال المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. كذلك موقف بلاده الطالب ببذل الجهود من أجل إحلال الاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط وضرورة بذل الجهود لمواجهة التحديات جراء تدفق اللاجئين إلى أوروبا وتداعياتها الأمنية والاقتصادية على دول الاتحاض الأوروبي. واتفق مع نظيره الفلسطيني على ضرورة مواصلة دعم الجهود الدولية لحل الأزمات في منطقة الشرق الأوسط بالطرق الدبلوماسية والسياسية السلمية، خاصة الأزمة السورية. وعبر عن اهتمام بلاده من تعزيز العلاقات الثنائية مع دولة فلسطين. وأكد استعداد حكومة بلاده لمواصلة تقديم المساعدة والدعم للشعب الفلسطيني في مختلف المجالات

خاصة في مجال التعليم والسياحة والتجارة. كما أعلن الوزير عن زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة من الحكومة الهنغارية للشعب الفلسطيني إلى 50 منحة دراسية سنوية. ووجه بيتر الدعوة لتظاهرة المالكي للمشاركة في المنتدى الاقتصادي الهنغاري الفلسطيني المزمع عقده في بداية العام المقبل لبحث العديد من القضايا المشتركة بين البلدين في مجال التجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

في غضون ذلك أعرب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة روبرت بيير عن الأمل حيال تقارير الهدم العنقاني الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي لخمسـة منازل في القدس ونابلس ورام الله في الأيام القليلة الماضية. وقال في بيان رسمي «نحن

المحكمة العسكرية العليا قضت بحبس عميلين لسنوات متفاوتة

أجهزة الأمن في غزة تنشر مقتطفات من اعترافات أخطر عملاء إسرائيل... ساهم باغتيال 10 مقاومين وأرشد عن مرازض الصواريخ والأنفاق

غزة - «القدس العربي»:

قضت المحكمة العسكرية العليا في مدينة غزة على فلسطينيين اثنين أدينا بالتخابر لحساب سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأحكام سجن متفاوتة، في الوقت الذي سمح فيه بالكشف عن اعتقال واحد من أخطر عملاء المخابرات، ساهم في تقديم معلومات أدت إلى اغتيال عشرة من نشطاء المقاومة. وقضت المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري، بصفتها الاستئنافية، على المدان «م.ا» البالغ من العمر 47 عاماً، بالسجن لمدة 15، عاماً بتهمة التخابر مع الاحتلال. وجاء الحكم كما أعلنت المحكمة وفقاً لنص المادة 131 من قانون العقوبات الفلسطيني الثوري لعام 1979، وكانت المحكمة قد أصدرت عليه حكماً سابقاً بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة، ولكن بعد قبول الاستئناف استبدل الحكم بالسجن 15 عاماً. وفي قضية أخرى أصدرت المحكمة العسكرية العليا حكماً بالسجن لمدة 13 عاماً على المدان «ع.ح» البالغ

من العمر 45 عاماً، بتهمة الخيانة والتخابر خلافاً لنص المادة 131 من قانون العقوبات الفلسطيني، بعد استئناف الحكم السابق عليه بالسجن 15 عاماً، وجاء الإعلان عن الحكمين الجديدين بحق هذين العميلين، في الوقت الذي سمح فيه بالكشف عن تمكن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة من اعتقال العميل «ب.ج»، البالغ من العمر 49 عاماً الذي يعد من أخطر عملاء الاحتلال. وذكر موقع «الجد الأمني» المقرب من المقاومة الفلسطينية، أنه خلال التحقيقات مع هذا العميل، أفاد بأنه ارتبط بالمخابرات الإسرائيلية عام 2004، إلى أن تم القبض عليه في منتصف عام 2015 أي حوالي 11 عاماً. ووفق ما وصل الموقع من معلومات حول ما دار في التحقيقات التي أجريت مع هذا العميل، فقد عمل خلال فترة ارتباطه بالمخابرات مع خمسة من ضباط جهاز الأمن العام «الشاباك»، وقدّم فيها معلومات عن المقاومة الفلسطينية بكافة فصائلها، ووفق التحقيق فإن نشاط هذا العميل تركّز أثناء الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة عام 2005، بالإضافة إلى

فترة الأحداث الدائرة في غزة عام 2007 بين حركتي فتح وحماس، وكذلك أثناء نشاطه أثناء الحروب على القطاع أعوام 2008 و 2012 و 2014. وحول المعلومات التي قدمها للاحتلال الإسرائيلي عن المقاومة الفلسطينية خلال فترة ارتباطه، أفاد بأنه كان سبياً في اغتيال ما يزيد عن عشرة مقاومين اغتالهم الاحتلال بشكل مباشر، حيث كان يحدد ضوابط المخابرات أمام وجودهم وبعدهم بدقائق يتم استهدافهم. وقال إنه كان سبياً في استهداف بعض المساجد ومراكز الشرطة في القطاع، بالإضافة إلى عدد من مرابض الصواريخ والأنفاق ونقاط الرباط وأماكن تخزين السلاح ومنازل المقاومين وسياراتهم. كذلك قام هذا العميل بجمع معلومات عن العديد من فصائل المقاومة الفلسطينية وعناصرها وأنشطتها في منطقتها، وأنواع الأسلحة التي تمتلكها المقاومة وتستخدمها في مجابهة العدو الإسرائيلي. ومن ضمن نشاطاته التي اعترف بها جمع هذا العميل معلومات عن رأي الشارع في قطاع غزة حول

الأحداث الدائرة فيه من أبرزها الحصار على غزة، والحروب الثلاث، وصفقة تبادل الأسرى، وغيرها من الأحداث. وأوضح موقع «الجد الأمني» أن تلك الاعترافات بيّأسي المعلومات، وعدم التطرق إلى تفاصيل أكثر عمقا حول هذا العميل للضرورة الأمنية. وفي أوقات سابقة أعلنت المقاومة في غزة عن كشفها للعديد من أساليب المخابرات الإسرائيلية، بما في ذلك توجيه ضربات لشبكات من العملاء. وكانت وزارة الداخلية في القطاع قد فتحت باب التولية للعلماء ضمن جدول زمني، شريطة أن يسلموا أنفسهم وبقروا ما اعترفاتهم، مقابل العفو عنهم، وقد تمت العملية بصورة سرية دون الكشف عن الأشخاص الذين سلموا أنفسهم لأجهزة الأمن. كما نفذت الوزارة في أوقات سابقة أحكاما بالإعدام بحق أشخاص أدنواهم بمقتبل معلومات للاحتلال تسببت في اعتقال مقاومين وقادة سياسيين.

وسط أنباء عن ترتيبات حول وجوب حصول الراغبين في مغادرة غزة على «عدم ممانعة» من السفارة المصرية

غموض يكتنف الآليات الجديدة لتشغيل معبر رفح ب«الحد الأدنى»... وحماس تنفي علمها بالاتفاق وتطالب بالتوافق من أجل النجاح

غزة - «القدس العربي»:

ظهر خلاف جديد بين حركتي فتح وحماس يوم أمس، وسط الحديث عن وجود ترتيبات إتفق عليها قبل أيام بين وفد رئاسي فلسطيني وآخر مصري رفيع، لإعادة تشغيل معبر رفح ب«الحد الأدنى»، وإعلان حركة حماس التي يشرف موظفيها على المعبر، عدم علمها بذلك الترتيبات. وعقب إعلان عزام الأحمد رئيس الوفد الرئاسي الفلسطيني الذي تفاوض في القاهرة مسؤولين مصريين برئاسة اللواء خالد فوزي مدير المخابرات العامة، بأنه تم التوصل إلى اتفاق مع مصر لإعادة تشغيل معبر رفح قريبا وفتحه أمام المسافرين والبضائع وفق ترتيبات جديدة، قال غازي حمد المسؤول في حركة حماس عن الاتصالات بالجانب المصري أنه لا علم لهم بالترتيبات هذه. وقبل الحديث عن الخلاف والاتفاق اليريم، الذي لم تعلن البية تنفيذه، حال الموافقة عليه من قبل جميع الأطراف، جرى تداول معلومات تشير إلى وجوب حصول المسافرين من خارج التصنيفات الخاصة من مرضى وطالب وأصحاب إقامات، وهم الذين كان يسمح لهم بالسفر خلال

عمليات الفتح الاستثنائي، على تصاريح دخول مصر أشبه ب«عدم ممانعة»، يقدمه الشخص الراغب بالسفر مثلا لحضور مؤتمر أو زيارة أقارب، للسفارة المصرية في رام الله. وستنقل طلبات إذن المغادرة للسفارة، على أن تقوم بالرد عليها بالقبول أو الرفض، وذلك قبل توجه المسافر للمعبر. غير أن آيا من المسؤولين الفلسطينيين لم يؤكد صحة هذه الأنباء، لكن عدم الحديث عن آلية السفر الواضحة في حال فتح المعبر، فتححت الباب أمام الكثير من الأنباء التي تتداول بشكل واسع في قطاع غزة. وعقب إعلان الأحمد، قال الدكتور حمد القيادي في حماس، أن حركته لم تطلع على أي اتفاقات ولم تتلق أية نسخ حول اتفاق يقضي بإجراء ترتيبات جديدة على معبر رفح، وأضاف في تصريحات لوكالة «فلسطين اليوم» المحلية أنه لم يتم التشاور أو التواصل مع قيادة حماس، بشأن الاتفاق على الآليات الجديدة لفتح المعبر، وأنه سيكون «من الصعب تصور نجاح اتفاق دون توافق الكل الفلسطيني». وأوضح أنه من الضروري أن يكون هناك توافق على آلية فتح معبر رفح، وذلك لإنتاج الترتيبات، وأضاف «الأجدى

يكون هناك توافق فلسطيني لإنجاح أية اتفاقات هدفها التسهيل على المواطنين في غزة». وأشار إلى أن حماس كانت ولا زالت حريصة على فتح المعبر للتسهيل على حياة الفلسطينيين في غزة، وقدمت العديد من المبادرات وناقشت العديد من الاتفاقات وتنازلات عن العديد من المزايا لصالح أهالي غزة، لافتا إلى أنها قدمت «مرونة كبيرة» في شأن تسليم حماس، وحذر الناطق باسم معبر سامي أبو زهري من المقترحات الجديدة، وقال في تصريحات «المطلب هو فتح المعبر وليس أن يبادر أي طرف فلسطيني لإقترح آليات توفر غطاء لاستمرار إغلاقه وفرض القيود عليه». وأشار إلى أن حماس لم تطلع على الآليات التي تحدث عنها الأحمد حول فتح معبر رفح.

وكانت آخر مرة فتح فيها المعبر لسفر الحالات الإنسانية من قطاع غزة قبل أكثر من 90 يوما. وطالب أبو ماضي القيادة المصرية بـ «تحمل مسؤوليتها التاريخية نحو قطاع غزة خاصة وفلسطين عامة، وفتح معبر رفح بشكل عاجل في الاتجاهين والسماح بتنقل الأفراد والبضائع من وإلى قطاع غزة». وتابند مؤسسات حقوق الإنسان والشخصيات الرسمية والوطنية للقيام بدورهم في الضغط باتجاه فتح المعبر لإنقاذ الحالات الإنسانية العالقة. وتبريز الحاجة لفتح هذا المعبر أمام الجياد الإنسانية، بعدما كشف تقرير جديد مدى استغلال إسرائيل لمعبر بيت حانون «إيرس» لاستغلال المرضى

واعتقالهم أثناء السفر. وأكد مركز الميزان لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تستغل معابرها مع قطاع غزة، لاعتقال المواطنين. وأوضح في تقريره أن قوات الاحتلال تواصل تصعيد انتهاكاتها للقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في تعاملها مع المدنيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتواصل فرض حصارها المشدد على قطاع غزة، وتواصل استغلال الحاجات الإنسانية لسكان القطاع والإيعاق بهم عبر تحكيمها أحكاما والطلاق بالمعبر.

نظام الأسد يوسع الاعتقالات لتطال الفلسطينيين لإرسالهم للحرب و1000 لاجئ مصيرهم مجهول في سجونها

دمشق - «القدس العربي»:

من سلامي محمد:

وسعت أجهزة المخابرات التابعة لنظام بشار الأسد من حملات الاعتقال التعسفي ضد الشباب السوري لتطال اللاجئين الفلسطينيين في عموم المدن السورية، بغية إحاقهم بجبهات القتال التي تشهد انخفاضا كبيرا في الخزان البشري. ووفق ناشطون اعتقل قوات الاحتلال للاجئين الفلسطينيين خلال الأيام القليلة الماضية.

وأكدت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، وجود قرار رسمي صادر عن رئاسة النظام يقضي باعتقال أي شاب فلسطيني من مواليد 1973 وحتى 1998 إلى الخدمة العسكرية الإلزامية أو الاحتياطية بشكل فوري، مشيرة إلى توثيق حالات اعتقال طالت حتى الطلاب الفلسطينيين الجامعيين من وسط دمشق، رغم أن بعضهم «غير مكلف» بالخدمة العسكرية أصلا كونهم مصنفين كـ«وحد لعائلته».

وأشارت المجموعة إلى قيام فرع «الشرطة العسكرية» التابع للنظام باعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين في حي «القابون» الدمشقي تهمةا لسوقهم للخدمة أو التآكد من وضعهم العسكري، بينما يساق الآخرون لأعمال السخرة ورفع السواتر الترابية على الجبهات العسكرية» التابعة لقوات الأسد في مختلف المدن السورية.

ومن المعلوم في سوريا أن اللاجئ الفلسطيني السوري ملزم بتبديء خدمة العلم في جيش التحرير الفلسطيني الذي يعتبر جزءا من قطاعات الجيش السوري النظامي، الذي رج به النظام في العديد من معاركه ضد المعارضة السورية المسلحة، خاصة تلك الدائرة في دمشق وضواحيها.

ووقّعت «مجموعة العمل» مواصلة المخابرات السورية اعتقال أكثر من 1000 لاجئ فلسطيني، 990 منهم لم يزال مصيرهم مجهولا، فيما قضى 423 فلسطينيا تحت التعذيب.

بدوره أكد الناطق الإعلامي «أبو البراء الجولاني» اعتقال حواجز النظام أكثر من عشرة شبان فلسطينيين مقيمين في مخيمات درعا، وذلك أثناء عبورهم على نقاط تفتيش تابعة لقوات النظام أو الميليشيات المساندة له.

واستطرد خلال اتصال أجرته معه «القدس العربي» بالحديث عن سوء المعاملة التي يلقاها اللاجئ الفلسطيني من قبل عناصر قوات النظام المتمركزة على الحواجز العسكرية، وتعرضهم للإهانة والشتم وعبوات التعيير خاصة من قبل ميليشيات «الدفاع الوطني» الموالية للنظام التي تحظى بسيطرة أمنية في محافظة درعا كما سائر المحافظات السورية، إضافة إلى سوء الأوضاع المعيشية في مخيم درعا للاجئين، وفقدانه لأدنى مقومات الحياة، وتدمير نسبة كبير من مبانئه جراء قصف النظام.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، أشارت أيضاً إلى وصول ما يزيد 36 ألف لاجئ فلسطيني إلى أوروبا خلال أعوام الثورة السورية التي شارفت على الدخول في عامها الخامس، وتحدثت عن أوضاع مأساوية يعيشها اللاجئون على مخيمات سوريا، ولا تزال قوات النظام والقاعدة والجماعات الفلسطينية تواصل حصارها لخيم اليرموك جنوب دمشق لليوم 867 على التوالي، وانقطاع للمياه منذ أكثر من 400 يوم، وتعيش بقية المخيمات الفلسطينية في عموم سوريا الأوضاع الصعبة ذاتها.

وكان ناشطون في دمشق قد أكدوا في وقت سابق، تقديم أجهزة النظام عروضاً مالية للموظفين في المؤسسات المدنية، ممن يوافقون على التفرغ لحمل السلاح والعمل على الحواجز العسكرية المنتشرة في العاصمة، بعد إخضاع الراغبين منهم لدورات تدريبية، قبل مباشرة مهامهم الجديدة، مع منحة مالية قيمتها 15 ألف ليرة سورية للموظف الواحد.

قوات النظام وميليشيات الدفاع الوطني كانت تواصل منذ أيام حملة الاعتقالات مكثفة وصفت بالاعتكاف خلال العام الجاري طالت غالبية الأحياء الجنوبية في قلب دمشق، واعتكفت من خلالها مئات الشبان المبالغين من الخدمة الإلزامية والمطلوبين منهم للخدمة الاحتياطية من طلاب جامعيين وموظفين.

تواصل حملات الإدانة والاستنكار للهجمات الإرهابية التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية البرلمان المغربي يحذر من ربط الإرهاب بتعاليم الإسلام



من وقفة تضامنية مع ضحايا العمليات الإرهابية في باريس خارج البرلمان المغربي في الرباط (أ ف ب)

أسر الضحايا وللشعب الفرنسي بهذه المناسبة الأليمة، محذرا من توظيفها ضد المسلمين و«منبهه التصفية التي يتعرض لها المسلمون في بورما وفي إفريقيا أمام أنظار المجتمع الدولي الذي يوفر لهذه الحملات غطاء شرعيا يصمته وعجزه».

وقال عمر أمكاسو، عضو مجلس الإرشاد ونائب رئيس الدائرة السياسية، على أنه «مهما كانت دوافع ومبررات أحداث باريس، فلا تملك إلا شجبها والتنديد بها، ونقدم تعازينا الحارة

الجماعات ذات المرجعية الإسلامية في المغرب) «الهجمات الإجرامية التي تستهدف الأبرياء في كل مكان، وأخرها ما حدث في باريس وبيروت وإسطنبول وأنقرة وشرم الشيخ، ورفض تبريرها بأي مسوغ، والدعوة إلى توحيد الجهود لمواجهة كل دعوات العنف والعنصرية والكرهية».

ودعت الجماعة (شبه محظورة) الشعوب العربية والمسلمة إلى التمسك بوجدتها ضد دعوات التفرد والإصطفاف الطائفي والعنف

فيها من استهداف لمواطني أبرياء، واعتداء على الإنسانية جمعا يتنافى وكافة الشرائع السماوية».

وأكدت الحركة، في بلاغ نشرته عبر موقعها الإلكتروني، أن الإرهاب لا دين له وأن على الجميع أن يقف صفا واحدا في مواجهة لتقويت الفرصة عليه في زرع الفتن والتوتر داخل الشعوب وبين الدول».

واستنكرت جماعة العدل والإحسان (أقوى

الاستنكار والإدانة التي أصدرتها الأحزاب والجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية واعتبرت هجمات باريس مناقية لروح الدين الإسلامي الحنيف.

وعبرت حركة التوحيد والإصلاح (الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية) عن إدانتها للهجمات داخل كل من بيروت وباريس، معتبرة أنها «أفعال مدانة بجميع المقاييس الدينية والقانونية لما

الرباط - القدس العربي»

من محمود معروف:

تواصل حملة الإدانة والاستنكار المغربية للهجمات الإرهابية التي تعرضت لها يوم الجمعة الماضي العاصمة الفرنسية باريس والانفجارات الإرهابية التي استهدفت الضاحية الجنوبية في العاصمة اللبنانية بيروت.

وأدان مجلس النواب المغربي بقوة الهجمات الإرهابية التي شهدتها العاصمة الفرنسية ووصفها بالشنيعة، وندد بما جرى من اعتداءات إرهابية في مناطق وبلدان أخرى شقيقة وصديقة، خصوصا الاعتداء الإجرامي على الطائرة الروسية المدنية، والتفجيرات الأثمة التي هزت الحى الجنوبي للعاصمة اللبنانية بيروت.

واعتبر مجلس النواب المغربي في بيان تلي أول أسس الاثنين بجلسته عمومية أن هذه الأفعال الإرهابية «دنيئة»، وتنافى عن ديننا الإسلامي الحنيف بتعاليمه السحمة وقيمه ومثله السامية وتتنافى مع كل القيم الإنسانية والمبادئ والمثل الحضارية والدينية والأخلاقية.

وشدد المجلس النواب على أن الإرهاب كظاهرة منحطة مرفوضة لا جنسية ولا دين ولا جغرافية لها، وحذر المجلس من الخلط بينها وبين الدين الإسلامي الذي يحاول الإرهابيون إيهام العالم بأن لهم صلة به، كما أن أي ربط غير موضوعي بين الأفعال الإرهابية الجرمية قانونيا وإنسانيا وأخلاقيا وظاهرة الهجرة واللجوء لن يساهم إلا في المزيد من الخلط والانفعال والتوتر.

وتقدم النواب المغربية بالاعزاء والمواساة إلى جميع أسر الضحايا الأبرياء الذين أودت بهم هذه العمليات الإرهابية الوحشية، سواء فوق سماء مصر أو فوق التراب الفرنسي أو في قلب لبنان الشقيق. وأعرب عن تضامنه المطلق مع كل من الشعب الفرنسي، والشعب الروسي والشعب المصري والشعب اللبناني في هذه المحن العسيرة، مؤكدا انخراطه في كافة المبادرات الدولية التي تستهدف محاربة آفة الإرهاب ومواجهة تبعاته وانكساراته والسعي اليقظ الدؤوب نحو المزيد من تخفيف يبايعه ومصادره وأسبابه.

ودعا جميع المؤسسات البرلمانية الدولية إلى المزيد من اليقظة وضماطة الجهود والمبادرات الرامية إلى مجابهة هذه الأفعال الإرهابية الخطيرة، ووضع كافة الآليات والبرامج واللاستراتيجيات التي من شأنها تخفيف منابع الإرهاب.

من جهة أخرى لوطح شدة لهجة بيانات

السلطات المغربية تطرد صحافيا هولنديا من دون توضيح الأسباب

الرباط - القدس العربي»:

طردت السلطات المغربية، أول أمس الاثنين، الصحافي الهولندي ريك كوفيرد (Rik Goverde) من المغرب، ورحلته عبر ميناء طنجة المتوسطي إلى إسبانيا.

وقال الصحافي الهولندي ريك كوفيرد، في تدوينة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، أن الشرطة المغربية، أو قفته من أمام وكالة بكتي في الرباط، لتقوم بترحيله إلى خارج المغرب، بمجرد «وجود تعليقات» للذكور. ويتواجد الصحافي كوفيرد في الجزيرة الخضراء الإسبانية، بعد ترحيله عبر بوابة ميناء طنجة المتوسطي شمال المغرب.

ولم تصدر السلطات الأمنية أو الحكومية أي رد رسمي، إزاء الموضوع، (في حدود الساعة الحادية عشرة من صباح يوم أمس الثلاثاء)، وامتنع مصطف الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية عن التعليق أو توضيح مالبسات الترحيل، في الوقت الذي قالت فيه مصادر مسؤولّة في وزارة الاتصال، أنها تتعق على تحرير بيان صحفي، توضح فيه ملبسات «الترحيل».

وشرح ريك في التدوينة نفسها أنه كان على متن قارب متوجه إلى الجزيرة الخضراء، كما وعدت بتبعية بالحدود معهم «لكن هذه المرة، وعلى الأرجح، من خارج المغرب»، مؤكدا أنه يأمل في معرفة الأسباب الحقيقية وراء قرار ترحيله من المغرب.

وتكبر ريك، في تدوينة على موقع «فايسبوك»، يوم 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أنه وصل إلى المغرب قبل سنتين، وتحدث عن أول تعظية

قام بها بعد وصوله العاصمة الرباط، وتخص الوقفة التي جرى خلالها تبادل القيل بين أشخاص من دعاة الحريات الفردية، أشهرهم ابسام لشكر وصديقا سفينا فارس، إلا أن مصادر صحافية قالت أن الصحافي الهولندي كان يعد تحقيقا حول هجرة المغاربة إلى ألمانيا عبر تركيا واليونان، حيث زار عددا من المدن المغربية المعروفة باختبار ابنائها الهجرة عبر ذلك المسار.

ودعت منظمة العفو الدولية (أمستري) السلطات الإسبانية إلى وقف تعاونها مع المغرب في مجال الهجرة بسبب انتهاك حقوق المهاجرين الذين يحاولون عبور السياج الحدودي لمدينتي سبتة ومليلية.

وزعمت المنظمة الحقوقية التي يوجد مقرها في لندن أنها تتوفر على صور وشهادات لمهاجرين يحاولون بشكل يومي عبور السياج الحدودي للمدينتين، وأن التعاون الوثيق بين المغرب وإسبانيا يؤدي إلى شن السلطات المغربية والإسبانية لهجمات عنيفة على المهاجرين، كما يدفع إسبانيا إلى طرد المهاجرين، وأن هذا «انتهاك لحق اللجوء».

وحملت المنظمة الدولية في تقرير لها، إسبانيا والمغرب مسؤولية أعمال العنف التي يتعرض لها المهاجرون عبر الشرايين الذين يتم طردهم في اتجاه المغرب، منددة بالاستخدام المفرط للقوة من طرف قوات الحرس المدني الإسباني.

وسدر تقرير «أمستري» عقب الاعتداءات الإرهابية التي هزّت العاصمة باريس، الجمعة الماضي حيث عبرت عن قلقها من التأثير المحتمل لهذه الأحداث على أوضاع المهاجرين واللاجئين بأوروبا.

منظمة العفو الدولية تدعو إلى تعليق التعاون في مجال الهجرة مع المغرب بسبب الخروقات

مدير - القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

طالبت منظمة العفو الدولية حكومة مدريد بتعليق التعاون في مجال مكافحة الهجرة مع تلك الجهات، بسبب ما تعتبره خروقات يرتكبها المغرب ضد حقوق المهاجرين، وتحذرا من هذه المطالب مع توتر في العلاقات بين المغرب والجمعيات الحقوقية بوليا في ملفات منها الهجرة.

ونشرت المنظمة تقريرا مفصلا أمس الثلاثاء بعنوان «خوف وأسوار سلكية»، حول اللاجئين الذين يصلون إلى أوروبا من نقتليات الحقوقيين في سبتة ومليلية (شمال المغرب تحت إدارة إسبانيا)، وطالب التقرير أساسا من مدريد بتجميد عمليات طرد اللاجئين والمهاجرين نحو المغرب انطلاقا من المدينتين. وفي المقابل، تطالب المنظمة بتجميد عمليات ترحيل المهاجرين نحو لوصول اللاجئين إلى مراكز طلب الهجرة واللجوء في سبتة ومليلية، ويسعثر التقرير حالات متعددة لمهاجرين أو لاجئين تعرضت حقوقهم لخروقات من قبل القوات الأمنية المغربية والإسبانية على حد سواء، وتعتبر هذا التعاون غير مجد وغير مناسب في الوقت الراهن لأنه يخرق القانون الدولي، واستنادا إلى هذه الخروقات ومنها تسجيل وفيات في الحدود الفاصلة بين مليلية والأراضي المغربية، تطالب العفو الدولية بتجميد التعاون.

الأمم المتحدة: «الدولة الإسلامية» تشدد قبضتها هناك بارتكاب إعدامات الملف الأمني أولوية الرئيس الجديد للبعثة الاممية إلى ليبيا



مارتن كويلر

انتهاكات جسيمة منها إعدامات بعد إجراءات موجزة بحق الأفراد استنادا إلى بياناتهم وولائهم السياسي».

وقال التقرير أن الأمم المتحدة وثقت عمليات الإعدام التي ارتكبتها «الدولة الإسلامية» في مغلقتها في مدينة سرت وسط ليبيا على ساحل البحر المتوسط، وفي درنة الواقعة إلى الشرق والتي طردوا منها في وقت لاحق بواسطة مسلحين محليين. ومن بين الضحايا أقباط مصريون وأثيوبيون وإريتريون ومن جنوب السودان.

ويقول التقرير الذي غطى أحداث عام حتى تشرين الأول/أكتوبر إن البعض اتهموا «بالخيانة» وآخرين بعلاقات جنسية مثلية، لكن لم يحصل أي منهم على الإجراءات القانونية المناسبة.

وأضاف التقرير أن جماعات ليبية مسلحة بايعت التنظيم المتشدد تسيطر على مناطق في وسط ليبيا من بينها سرت وهرارة والنوافية وأعلنت مسؤوليتها عن عدد من الهجمات على حقول نفطية ونقاط تفتيش ومحطات بنزين. وبعد أربع سنوات من الإطاحة بمعمر القذافي تعاني ليبيا صراعا بين حكومتين منافستين إحداهما تعترف بها دوليا في الشرق وأخرى منافسة لها وتسيطر على طرابلس، ولكل حكومة فصائل مسلحة كثيرة تدعمها.

وقال تقرير الأمم المتحدة أن كل أطراف الصراع تنتهك القانون الدولي لحقوق الإنسان، من خلال القيام بهجمات عشوائية أضراا بمدنيين وشملت إعدامات بعد إجراءات موجزة والحرمان التعسفي من الحرية واستخدام التعذيب.

وأضاف التقرير أن مرتكبي هذه الأعمال بينهم زعماء سياسيون وقادة عسكريون لجموع مسلحة وأنهم عرضة للمحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية وأن هذه المحكمة، التي يقع مقرها في لاهاي، تجري بالفعل تحقيقا في هذا الوضع.

وقال التقرير «العديد من المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين يصبحون ضحايا للعنف الوحشي والإجراءات المعاملة السبئية من جانب المهربين في طرق التهريب، وما يُلحق عليه (منازل الاتصال) حيث ينتظرون الرحيل إلى أوروبا» وأن الفصائل المتحاربة استخدمت أسلحة غير دقيقة في مناطق سكنية مزدهمة، وهو ما أدى في الغالب إلى هجمات عشوائية تسببت في موت مدنيين والحاق أضرار بعراق البيئية الأسيطة ومنها المستشفيات.

تسلم منصب المدير العام في «أكاديمية الإمارات الدبلوماسية»، حين كان لا يزال في منصبه على رأس بعثة الأمم المتحدة، وتتهم السلطات الحاكمة في طرابلس الإمارات بدعم الحكومة المعترف بها في السلاح والمال.

لكن رغم هذه الانتقادات، شدد كويلر في تصريحه أمس على أن «البناء على ما تم إنجازه للغاية الآن هو السبيل للمضي قدما»، مضيفا «لنني عازم على الاستناد إلى الزخم الحالي لقرار الاتفاق السياسي الليبي في المستقبل القريب فليس بمقدورنا إهدار العمل المضني الذي بذل للغاية الآن».

وقال الدبلوماسي الألماني أنه سيقوم «خلال الأيام المقبلة القليلة بالاستماع إلى أعضاء الحوار السياسي ومجلس الرئاسة المقترح إضافة إلى غيرهم من الشركاء الليبيين وذلك لمعالجة العدد الصغير المتبقين من القضايا العالقة وأنجزها»، وأكد على أن مهمته ستقوم على «عدم التحيز والحفاظ على سيادة ليبيا وسلامة أراضيها واستقلالها».

وقدمت بعثة الأمم المتحدة خلال فترة عمل ليون لى طرفي النزاع مسودة اتفاق سياسي شامل يهدف إلى إرخال البلاد في مرحلة انتقالية لعامين تبدأ بتشكيل حكومة وفاق وطني ومجلس رئاسي.

لكن الطرفين رفضا التوقيع على الاتفاق بفعل الخلافات داخل عسكري كل منهما، وسط اتهامات وجهت إلى ليون بالتحيز وعدم النزاهة، خصوصا بعدما تفاوض ووافق على

في هذا السياق، أعلن بيان ثان للبعثة أن فريق كويلر سيعزم الجنرال بابلو سيرا بصفة «مستشار للممثل الخاص للأمين العام للام المتحدة حول مسائل قطاع الأمن ذات الصلة بعملية الحوار».

ويملك الإيطالي سميرا بحسب البيان «خدمة عسكرية واسعة ومتميزة وخبرة واسعة النطاق في عمليات السلام المتعددة الجنسيات، حيث عمل قائدا لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل» من 2012 إلى 2014.

ويخلف كويلر الدبلوماسي الإسباني برناردينو ليون الذي عمل منذ تسلم مهامه في اب/أغسطس 2014 على إعادة توحيد السلطة السياسية في هذا البلد الغني بالنفط. وأعرب بان كي مون عن امتنانه لسلف كويلر، الإسباني برناردينو ليون، مشيورا إلى أن «الانتقال القيادة (في بعثة يونيسمل) يأتي في وقت حرج بالنسبة لليبيين، وأن المعروض الجديد، سيكون ملتزما بضمان استمرارية تسهيل الأمم المتحدة لعملية الحوار بين الليبيين، والبناء على ما حققته الأطراف الليبية حتى الآن».

يُذكر أن كويلر، تولى عام 2013 منصب رئيس بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وقبل ذلك شغل منصب الممثل الخاص للأمين العام في بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق (يونامي 2011-2013)، وقبلها كان نائبا للممثل الخاص في بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (2010-2011).

كما تقلد مناصب عدة رفيعة المستوى في

إيداع عالي الذي يتكلم، وكما تزون في الشريط لا نرى وجهه ولكن فقط صوته».

ويندد إيداع عالي الذي كان زعيما لمتجري الطوارق وانتقل إلى التطرف الإسلامي وأقام تحالفا مع تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» بالجموعات المتعددة في شمال البلاد التي وقعت في حيزبان/يونيو اتفاق سلام تم التفاوض بشأنه، في العاصمة الجزائرية، مع الحكومة ويصفهم بأنهم «علمانيون».

وفي هذا التسجيل، من 20 دقيقة، يتهمهم زعيم «أنصار الدين» بأنهم فرطوا بالدم الأرض «بتوقيعهم على اتفاق

زعيم جهادي يندد باتفاق السلام في مالي ويدعو إلى محاربة فرنسا

إيداع عالي الذي يتكلم، وكما تزون في الشريط لا نرى وجهه ولكن فقط صوته».

ويندد إيداع عالي الذي كان زعيما لمتجري الطوارق وانتقل إلى التطرف الإسلامي وأقام تحالفا مع تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» بالجموعات المتعددة في شمال البلاد التي وقعت في حيزبان/يونيو اتفاق سلام تم التفاوض بشأنه، في العاصمة الجزائرية، مع الحكومة ويصفهم بأنهم «علمانيون».

وفي هذا التسجيل، من 20 دقيقة، يتهمهم زعيم «أنصار الدين» بأنهم فرطوا بالدم الأرض «بتوقيعهم على اتفاق

إيداع عالي الذي يتكلم، وكما تزون في الشريط لا نرى وجهه ولكن فقط صوته».

ويندد إيداع عالي الذي كان زعيما لمتجري الطوارق وانتقل إلى التطرف الإسلامي وأقام تحالفا مع تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» بالجموعات المتعددة في شمال البلاد التي وقعت في حيزبان/يونيو اتفاق سلام تم التفاوض بشأنه، في العاصمة الجزائرية، مع الحكومة ويصفهم بأنهم «علمانيون».

وفي هذا التسجيل، من 20 دقيقة، يتهمهم زعيم «أنصار الدين» بأنهم فرطوا بالدم الأرض «بتوقيعهم على اتفاق

إيداع عالي الذي يتكلم، وكما تزون في الشريط لا نرى وجهه ولكن فقط صوته».

ويندد إيداع عالي الذي كان زعيما لمتجري الطوارق وانتقل إلى التطرف الإسلامي وأقام تحالفا مع تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» بالجموعات المتعددة في شمال البلاد التي وقعت في حيزبان/يونيو اتفاق سلام تم التفاوض بشأنه، في العاصمة الجزائرية، مع الحكومة ويصفهم بأنهم «علمانيون».

وفي هذا التسجيل، من 20 دقيقة، يتهمهم زعيم «أنصار الدين» بأنهم فرطوا بالدم الأرض «بتوقيعهم على اتفاق

إيداع عالي الذي يتكلم، وكما تزون في الشريط لا نرى وجهه ولكن فقط صوته».

ويندد إيداع عالي الذي كان زعيما لمتجري الطوارق وانتقل إلى التطرف الإسلامي وأقام تحالفا مع تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» بالجموعات المتعددة في شمال البلاد التي وقعت في حيزبان/يونيو اتفاق سلام تم التفاوض بشأنه، في العاصمة الجزائرية، مع الحكومة ويصفهم بأنهم «علمانيون».

وفي هذا التسجيل، من 20 دقيقة، يتهمهم زعيم «أنصار الدين» بأنهم فرطوا بالدم الأرض «بتوقيعهم على اتفاق

بعد تداول أنباء عن نقله إلى الخارج للعلاج في سويسرا وأن هناك تكتماً على خبر وفاته

استمرار الجدل حول صحة بوتفليقة وتواصل النزيف داخل «مجموعة الـ 19»

الجزائر - «القدس العربي»:

ما زال الجدل مستمرا بشأن الوضع الصحي للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، خاصة وأنه لم يظهر على شاشات التلفزيون منذ رواج «خبر» نقله إلى الخارج بسبب وعكة صحية، والذي كان سيحتول إلى إشاعة في حال ظهوره، لكن ذلك لم يحدث، في وقت تواصل فيه ما تسمى مجموعة الـ19، التي فقدت أعضاء يومياً، الإصرار على ضرورة مقابلة الرئيس بوتفليقة، والحديث إليه، رغم الانتقادات التي تتعرض لها هذه المجموعة من أحزاب الموالاة والمعارضة على حد سواء.

عادت صحة الرئيس بوتفليقة لتصبح موضوع الساعة، بعد تداول أنباء عن نقل الرئيس للخارج من أجل تلقي العلاج، أن قيل في وقت أول إن بوتفليقة نقل إلى مصحة في مدينة غرونوبل التي سبق أن تلقى فيها علاجاً، لكن إدارة هذه المصحة نفت تلك المزاعم، ليقال بعد ذلك إن الرئيس الجزائري يعالج في سويسرا وأوسط تكتم شديد، من دون أن يصدر أي بيان رسمي عن السلطات بشأن صحة أو كذب ما تم تداوله إعلامياً وعلى نطاق واسع، الأمر الذي أدى إلى تضخم الإشاعات إلى حد رواج إشاعات تشير إلى أن الرئيس بوتفليقة توفي، وأنه هناك تكتماً على خبر وفاته، وهو الأمر الذي يصعب تصديقه، لأنه لا يمكن إخفاء خبر مماثل إلا بضعة ساعات لا أكثر، لكن عدم ظهور الرئيس بغذي الإشاعات، فالرئيس يمكن أن يكون قد تنقل لإجراء فحوصات طبية، من دون أن تكون أوضاعه الصحية عرفت تدهوراً، لكن التكتم الذي



عبد العزيز بوتفليقة

تتعامل به السلطات مع هذا الموضوع يفتح الأبواب لكل أنواع الإشاعات. في المقابل سارعت وسائل إعلام خاصة محسوبة على السلطة، لتتفي ما يتربد مشددة على أن الرئيس موجود في الجزائر، وأنه يقوم بهامه ويهسر على تسيير شؤون البلاد بشكل عادي، علماً أن وسائل الإعلام نفسها قالت الكلام نابعاً في الوقت الذي كانت فيه نظيرتها الفرنسية تصور

باسمه، هذه المجموعة فقدت ثلاثة من أعضائها اعترفوا بأنهم كانوا سذجاً وأنهم لم يدركوا أبعاد هذا السعي، كما فقدت عضو رابع أعلنت هي أيضاً انسحابها، في حين يصر بقية أعضاء المجموعة وعلى رأسها لويذة حنون زعيمة حزب العمال وخليدة تومي وزيرة الثقافة السابقة والمجاهدة زهرة ظريف بيطاط والمجاهد لخضر بورقعة على مواصلة مساعاهم رغم الانتقادات.

وشدنت لويذة حنون على أن انسحاب بعض أعضاء المجموعة يعود إلى الضغوط التي تعرضوا إليها بعد التوقيع على الرسالة التي وجهت إلى الرسالة، موضحة أن الذين تطوعوا للرد من رؤساء أحزاب الموالاة ليس لهم أية شريعة للحدث باسم الرئيس، وأن كلامهم لا معنى له، وأنها ماضية في مسعى مقابلة الرئيس بوتفليقة لتسمع منه أن كان هو صاحب القرارات التي اتخذت في الفترة الأخيرة، والتي تعتبر مناقضة لمبادئه.

وانتقد محسن بلعياش رئيس حزب «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» بشدة أصحاب هذه المبادرة، مؤكداً على أنها محاولة يائسة من طرفهم من أجل العودة إلى سرايا النظام التي طردوا منها، وأوضح أمس في ندوة نظمها حزبه أن هؤلاء تأمروا ولم يعودوا يعرفون كيف يتموهم داخل النظام، ويحاولون لقاء الرئيس من أجل ضمان العودة إلى نطاق الخطية، فمشيرا إلى أنه حتى إن كان كلامهم يذهب في نفس اتجاه ما تردده المعارضة منذ أشهر، فإن المناورة تعطي فكرة على الأشخاص الذين كان النظام يعتمد عليهم في تسيير الشأن العام.

الأمن والجيش إلى ولاية سيدي بوزيد، إثر الإعلان عن مقتل المفتي مبروك السلطاني، مؤكداً بالمقابل أنه كان لا بد من اتخاذ الاحتياطات اللازمة قبيل التمثل، ونفى أيضاً وجود أية علاقة للسلطاني بقوات الأمن والجيش.

وكان تسميم السلطاني (ابن عم مبروك) انتقد التهميش الحكومي للمستمر لمنطقة (دوار السلطانية) التابعة لولاية «سيدي بوزيد»، (وسط)، مشيراً إلى أن الفقر المدقع قد يجعل أبناءها «اللمة ساعة للارهاب الذي عشنش بينهم، وقد يجعل من استقطابهم أمراً سهلاً، مشيراً إلى أن الإرهابيين «يمكن أن يشتروا أبناء «دوار السلطانية»، إذا أغروهم ببعث المال الذي حرموا منه»، فيما يتعلق بالجدل الذي أثاره قرار إقالة مدير التلفزيون الحكومي مصطفى اللطيف، أكد الصبيح أنه قام بتطبيق القانون ولم يتجاوز صلاحياته (استناداً إلى الفصل 19 من الرسوم 116)، مشيراً إلى أن الرسوم المذكور ينص على عدم استشارة هيئة

وزير جزائري: بعض الدول تمول الإرهاب وآلاف الإرهابيين يتواجدون في ليبيا ومنطقة الساحل

الجزائر - د ب أ: كشف عبد القادر مساهل، الوزير الجزائري للشؤون المغربية والأفريقية والجامعة العربية، أن آلاف الإرهابيين يتواجدون في ليبيا ومالطة ومنطقة الساحل الأفريقي منها بعض الدول بتمويل الإرهاب بطريق غير مباشر.

وأكد في برنامج للإذاعة الجزائرية، الإثنين، أن ليبيا وتونس والمغرب تصدر مقاتلين لتنظيمات الإرهابية الدولية من بينها «داعش»، وأن الإرهاب ما زال حاضراً في ليبيا ومالطة رغم توقيع اتفاق السلام مؤخرا في هذا البلد.

وأشار إلى وجود صلة بين تنظيم «الدولة الإسلامية»، وجماعة «بوكو حرام»، والجريمة المنظمة بينها وبين الجرائم التي يقوم بها الجيش الجزائري في حماية وتأمين حدود البلاد، إضافة إلى أجهزة الأمن الأخرى التي تقوم بحرب دون هواده على الإرهاب، غير أنه أصر على ضرورة الإبقاء على الحذر واليقظة.

وتنوه الوزير الجزائري إلى أن الإرهاب يتطور وأن مكائده تتطلب تبنى استراتيجية شاملة لا تقتصر فقط على الضربات أو الحل العسكري، ودعا مساهل إلى محاربة تمويل الإرهاب، موضحاً أن هناك ثلاثة مصادر لتمويل الإرهاب، الأول يخص دفع الغدية، داعياً إلى اتخاذ إجراءات على المستوى الدولي لمنع دفع الغدية ومعاقبة من يدفعها، أما المصدر الثاني فيتعلق بالتمويل عن طريق التجارة غير الشرعية من خلال المخدرات، والجريمة المنظمة وتجارة المخدرات، لافتاً إلى أن الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل جنت مليار دولار من تجارة المخدرات.

وأشار إلى أن المصدر الثالث يبقى غامضاً متمولاً بعض الدول، من دون أن يسميها بتسميها المنظمة بأنها بطريق غير مباشرة عن طريق الجمعيات الخيرية. وكشف مساهل أن بلاده ستستضيف ندوة أفريقية العام المقبل تخصص لدراسة مكافحة تمويل الإرهاب، مؤكداً أن أفريقيا ستقدم باقتراح إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها المقبلة لتجريم تمويل الإرهاب من خلال بروتوكول إضافي يعمل اتفاقية الأمم المتحدة حول الإرهاب لعام 1969.

تونس تسلم تجهيزات للكشف عن الوثائق المزورة من ألمانيا

تونس - من يسرى وناس: قال وزير الداخلية التونسي، محمد ناجم الغرغلي، أمس الثلاثاء، «تسلمت تونس مخبرين متقنين (سياترين)، من ألمانيا، إضافة نوعية، على مستوى الوقاية من مخاطر الإرهاب، وكل المخاطر الإجرامية».

وأضاف، في تصريحات صحافية على هامش تسلم المخبرين، أمس أن «التجهيزات التي منحتها ألمانيا لتونس من شأنها أن تساعد في كشف الوثائق المزورة، في مراكز الحدود ونقاط العبور، ما سيعزز جهد شرطة الحدود».

وكان رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، أكد أمس «ضرورة مراجعة الخطة الأمنية والعسكرية في تونس، للتكيف مع الوضع الجديد، الذي فرضته هجمات باريس الأخيرة»، مشدداً على «ضرورة دعم الوجود الأمني على الحدود، خاصة من جهة ليبيا».

وتوجه تونس جماعات مسلحة، متمركزة في الجبال الغربية في البلاد، قامت بهجمات، منذ 2012، وقاتلت أمينين وعسكريين. «الأناضول»

أكد أنه لم يتجاوز صلاحياته في قرار إقالة مدير التلفزيون الحكومي الصيد: هجمات باريس ستعكس سلبا على الوضع الاقتصادي والأمني في تونس

الأمن والجيش إلى ولاية سيدي بوزيد، إثر الإعلان عن مقتل المفتي مبروك السلطاني، مؤكداً بالمقابل أنه كان لا بد من اتخاذ الاحتياطات اللازمة قبيل التمثل، ونفى أيضاً وجود أية علاقة للسلطاني بقوات الأمن والجيش.

وكان تسميم السلطاني (ابن عم مبروك) انتقد التهميش الحكومي للمستمر لمنطقة (دوار السلطانية) التابعة لولاية «سيدي بوزيد»، (وسط)، مشيراً إلى أن الفقر المدقع قد يجعل أبناءها «اللمة ساعة للارهاب الذي عشنش بينهم، وقد يجعل من استقطابهم أمراً سهلاً، مشيراً إلى أن الإرهابيين «يمكن أن يشتروا أبناء «دوار السلطانية»، إذا أغروهم ببعث المال الذي حرموا منه»، فيما يتعلق بالجدل الذي أثاره قرار إقالة مدير التلفزيون الحكومي مصطفى اللطيف، أكد الصبيح أنه قام بتطبيق القانون ولم يتجاوز صلاحياته (استناداً إلى الفصل 19 من الرسوم 116)، مشيراً إلى أن الرسوم المذكور ينص على عدم استشارة هيئة

القدس العربي: قال رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد إن هجمات باريس سيكون لها نتائج سلبية على الأمن والاقتصاد في بلاده، داعياً لاتخاذ إجراءات جديدة لتأمين الحدود مع ليبيا، وأكد من جهة أخرى أنه لم يتجاوز صلاحياته في قرار إقالة مدير التلفزيون الحكومي.

وأكد في حوار يتبثه قناة «الحوار التونسي» الخاصة مساء الاثنين إن الهجمات الإرهابية، التي وقعت مساء القتل والجرحى في باريس، سيكون لها انعكاسات سلبية على تونس (أمنياً واقتصادياً)، مضيفاً «هذه الانعكاسات ستحدد من خلال ما ستخذه فرنسا أو حلفاؤها من إجراءات بعد الاعتداءات الأخيرة».

وأكد ضرورة أن يعي التونسيون أن بلادهم تواجه خطراً حقيقياً إزاء حدثه، بعد هجمات باريس، مشيراً إلى أنه لا يهدف بذلك للتضييق على الحريات، وأضاف «يجب علينا أن نقف صفاً واحداً لحماية

السفارة الفرنسية في تونس تنفي وقف إصدار تأشيرة «شغن»

برنارد كازنوف، قال في تصريحات تلفزيونية، قبل هجمات باريس، بإيام، إن سلطات بلاده ستقوم بعمليات تفشيش في البوابات الحدودية لمدة شهر كامل، وستوقف العمل باتفاقية «شغن»، مؤقتاً، مشيراً إلى أن هذه الخطوة، تأتي ضمن إطار التدابير الأمنية المتخذة لاستضافة فرنسا قمة التغيير المناخي، التي ستعقد في باريس في 30 من الشهر الجاري.

وأوضح، أن هذه الخطوة لا تعني إلغاء العمل بالاتفاقية بشكل نهائي، وأن بسود الاتفاقية ستتيح للسدول الأعضاء، صلاحية تعليق العمل بها لفترة وجيزة، «الأناضول»

تونس - من عادل الثابتي: نفت السفارة الفرنسية في تونس، تقارير إعلامية تحدثت عن وقف إصدار تأشيرة «شغن»

تونس - من عادل الثابتي: نفت السفارة الفرنسية في تونس، الاثنين، تقارير إعلامية تحدثت عن وقف إصدار تأشيرة «شغن» (اتفاقية حرية التنقل بين الدول الأوروبية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي)، مشيرة إلى أنها «ستظل سارية المفعول وصالحة».

وجاء ذلك في تروية لها على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قالت فيها «داعياً الاستمرار في إصدار التأشيرات من قبل القنصليات العامة لفرنسا في تونس، لكنها لن تقتصر على التأشيرة، بل إن كان سائداً في السابق «هو المراقبة على الحدود».

يشار إلى أن وزير الداخلية الفرنسي، وكانت تقارير إعلامية تحدثت الاثنين

اقترحته كتلتا «النداء» و«النهضة» ورفضه بقرية نواب المجلس جدل في البرلمان التونسي إثر اقتراح يمكن السياسيين من الترشح لعضوية المحكمة الدستورية



البرلمان التونسي

على تبني شرط عدم الحزب لعضوية المحكمة الذي تضمنه الفصل السابع من المشروع والمتعلّق في عدم الانتماء لأي حزب سياسي منذ عشر سنوات، وهو شرط معقول وطبيعي، ضرورة أن المحكمة هيئة قضائية مستقلة لا بد أن تتوفر في أعضائها الكفاءة والاستقلالية والحياد والنزاهة، وهي ميزات لا بد أن يتحلّى بها المرشح لعضوية المحكمة الدستورية، إلا أننا فوجئنا بمقترحى النداء و«النهضة»، واتهم كلتني «النداء» و«النهضة» بالاتفاق على «الهيمنة والسيطرة ووضع اليد على أعلى هيئة دستورية في النظام السياسي التونسي (المحكمة الدستورية) التي تصدّر أحكاماً نهائية وباتة و كل

السلطات التونسية تحبط هجمات كبيرة استهدفت فنادق ومراكز شرطة

الشهر الماضي نجارضا شرف الدين الثابتي في البرلمان عن حزب «نداء تونس» الذي يقود الائتلاف الحاكم من عملية اغتيال نفذها مسلحون.

وبعد أكثر من أربع سنوات من الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي استمكلت تونس تحولها إلى الديمقراطية بإجراء انتخابات حرة ووضع دستور جديد وانتهج سياسات توافقية بين الأحزاب العلمانية والإسلامية.

لكن قوات الأمن قتلت متشددين من بينهم جماعة «انصار الشريعة» التي صنفتها واشنطن جماعة إرهابية و«لواء» على المؤلف من مقاتلين مرتبطين بالقيادة، ومتمشقين عنهم يرولون تنظيم «الدولة الإسلامية».

تونس - رويترز: قال وزير

تونس أمس الثلاثاء إن تونس أحبطت هجمات كبيرة مزمنة كانت تستهدف فنادق ومراكز أمنية ومنتجعات حيوية وإغتيال سياسيين في منتجع سوسة هذا الشهر واعتقلت خلية تضم 17 جهادياً تلقى أغلبهم تدريبات في ليبيا وسوريا. وشن متشددون جهوميين كبيرين استهدافاً لسائحين أجانب هذا العام وقتل فيهما 61 سائحاً، وكان أسوأ جهوميين في البلد الذي يعتمد اقتصاده بشكل كبير على السياحة.

وتبني تنظيم «الدولة الإسلامية» المسؤولية عن جهوميين. وخوض الجيش مواجهات ضد جيوب المتشددون في مناطق ريفية بالقرب من الحدود مع الجزائر.

وقال وزير الدولة للأمن رفيق الشلي

تمويل ألماني لبرامج ومشاريع متعددة في موريتانيا

يعدال ستة مليارات و136 مليون أوقية موريتانية، سيتمكن من إنجاز عدة مشاريع تم الاتفاق عليها خلال اجتماع اللجنة المشتركة الموريتانية الألمانية الذي عقد مؤخرا في بون.»

وقال «إن هذه المشاريع تشكل أولوية لدى الحكومة الموريتانية في إطار الاستراتيجيات المنفذة، كما أنها تعكس الأهمية التي توليها جمهورية ألمانيا الاتحادية لدعم مجهودات التنمية الوطنية في موريتانيا.»

وفي كلمة أخرى أكدت كارول ميلر- هولتكامبير سفيرة جمهورية ألمانيا في

موريتانيا، قدمت جمهورية ألمانيا الاتحادية أمس لموريتانيا تمويل قدره 17 مليون يورو مخصصاً لإنجاز برامج ومشاريع تتعلق بمراقبة الصيد، ودعم التعليم الفني والتكوين المهني وبرنامج التنوع البيولوجي في موريتانيا.

وأكد سيد أحمد ولد الرايس وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية الموريتاني، في كلمة القاها خلال توقيع اتفاقية التمويل مع السفارة الألمانية «أن هذا التمويل الذي

الرئيس الموريتاني يتلقى دعوة لزيارة السودان

نواكشوط - دب أ: تسلم الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز أمس الثلاثاء في نواكشوط رسالة خطية من الرئيس السوداني عمر البشير تضمنت دعوته لزيارة السودان.

وقال الفريق عثمان طه، وزير الدولة في رئاسة الجمهورية السودانية البعوث الخاص للرئيس السوداني الذي سلم الرسالة، إن دعوة البشير لولد عبدالعزيز تهدف إلى «تنشيط الاستثمارات بين البلدين وبحث سبل التنسيق في المجالات العربية والإقليمية والدولية»، وأشار إلى أن «موريتانيا والسودان في خندق واحد ويساندان التحالف العربي ضمن عاصفة الحزم».

وقال إن هذه الرسالة تتعلق بعلاقات الثنائية الممتازة ودعمها والتنسيق في كافة القضايا الإقليمية التي تهم البلدين.

وأضاف الوزير السوداني أنه تم الاتفاق على انعقاد اللجنة الوزارية العليا المشتركة للتعاون، كما ستشهد الأيام المقبلة المزيد من التنسيق بين البلدين عبر زيارات متبادلة على المستوى الوزاري وغيره من المستويات، بغية تنشيط التعاون الموريتاني السوداني.



رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني خلال لقائه الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في باريس أمس

رئيس الوزراء القطري يؤكد لأولاند «دعمه التام» في مكافحة الإرهاب

باريس - أ ف ب: أكد رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني للرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند «دعمه التام» في مجال مكافحة الإرهاب الذي تنوي فرنسا تنفيذه في كافة المجالات بما في ذلك ماليًا كما قال قصر الاليزيه الثلاثاء في ختام اللقاء. وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان أن أولاند «أكد له تصميماً على محاربة الإرهاب الجهادي على كافة الأصعدة - عسكرياً وسياسياً وأمنياً ومالياً - وعرض عليه التأييد التي اتخذت اثر الاعتداءات التي وقعت الجمعة». وأضافت الاليزيه أن رئيس الوزراء «أكد له دعم قطر التام وتصميمها على تعزيز تعاوننا الثنائي أكثر في المجال الأمني».

وصرح رئيس الوزراء القطري الذي يشارك في فرنسا في معرض الامن الداخلي للدول أمام الصحافيين أنه «قدم تعازي قطر شعباً وحكومة بضحايا إعتداءات» باريس. وأضافت «قلنا ان هذا يعود إلى إعدام الاستقرار في المنطقة». وقال تطرقتنا أيضاً إلى تطوير العلاقات الثنائية والوضع الأقليمي» من دون مزيد من الايضاحات. وهي أول زيارة رسمية للشيخ عبدالله إلى فرنسا وأول زيارة له إلى بلد أوروبي. وتقيم باريس والدوحة علاقات دبلوماسية وتجارية وثيقة برزت مؤخراً في أيار/مايو مع شراء قطر 24 مقابلة رافال في صفقة قيمتها 3, 6 مليار يورو.

مشروعون جمهوريون يرغبون في رد أشد في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»

حاملات الطائرات الأمريكية تتوجه إلى الشرق الأوسط ومناورات جوية فوق سماء واشنطن

الشرق الأوسط خلال الشهرين المقبلين بعد مغادرتها ميناء «نورفولك»، في ولاية فيرجينيا، وهي تتألف من العنصر الجوي السابع سلاح الجوي الأمريكي. من جهة أخرى، أجرت قيادة الدفاع والقضاء والقيادة العسكرية «سوراء»، القيادة الأمريكية العسكرية المكلفة بالدفاع عن المجال الجوي للولايات المتحدة، تمارين جوية مكثفة في منطقة العاصمة واشنطن بهدف شد قدراتها على اعتراض وتحديد التهديدات الجوية. وشارت طائرات مدنية دورية ومروحيات «دولفين» التابعة لخفر السواحل والطائرات «اف 16»، في عملية «فالكون فيرفوغ» التي تنطوي على سلسلة من الرحلات الجوية التدريبية، وعلى الرغم من ان هذه التمرينات تجري بشكل دوري إلا انها بدأت بتوقيت مقصود عقب نشر تنظيم «الدولة الإسلامية» -أشرطة فيديو تحذر من «ضرب أمريكا في عقر دارها بواشنطن».

وقال إن زعماء الحرب شكلوا قوة مهام لإعداد لتدريب على الأسلحة الأكثر حرصاً وعلاقتها هو الإيقاف المؤقت لهذا الماضي وقتل فيها 129 شخصاً مشرعين أمريكيين وأغلبهم إرهابيين بين اللاجئين.

وقال عدد من المشرعين الجمهوريين إنهم يرغبون في إجراء تصويت على التشريع في موعد قريب هذا الأسبوع، ودعت الهجمات التي شهدتها باريس يوم الجمعة الماضي وقتل فيها 129 شخصاً مشرعين أمريكيين وأغلبهم جمهوريين لندوة إلى منع السوريين من دخول الولايات المتحدة.

وأعلنت البحرية الأمريكية نشر حاملات الطائرات «يو اس اس هاري ترومان»، إلى منطقة الشرق الأوسط من أجل الانضمام إلى حاملات الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» في منطقة الخليج العربي للمساعدة في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وتأتي عملية النشر بعد أيام قليلة من هجمات باريس ولكنها كانت وفقاً للقيادة العسكرية الأمريكية مجردة منذ فترة طويلة، وبغض النظر عن التوقيت فإن وجود حاملات الطائرات الأمريكية والفرنسية سيسمح لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة بتكثيف ضرباتها الجوية ضد الجماعات المنطوقة في الأشهر المقبلة.

وقد غادرت حاملات الطائرات «يو اس اس ثيودور روزفلت» إلى منطقة الشرق الأوسط خلال العام المقبل، ولكن كما هو واضح فقد قلبت هجمات باريس المعادلة واتت إلى اتخاذ قرار بنشر الناقلات البحرية على حبل.

وقد انطلقت أكثر من 1812 طلعة قتالية جوية من «روزفلت»، وفقاً لعميد البحرية الأمريكية، وحوالي 10618 ساعته قتال جوية كما وجهت 1085 من الذخائر ضد أهداف تنظيم «الدولة الإسلامية».

ومن المتوقع وصول حاملات الطائرات «روزفلت» إلى

القبض على شخصين آخرين في ألمانيا على صلة بهجمات باريس موغيريني: فرنسا طلبت دعماً عسكرياً من بقية دول الاتحاد الأوروبي

عواصم - وكالات: قالت المفوضة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، «فيدريكا موغيريني»، إن فرنسا طلبت من بقية الدول الأوروبية، دعماً عسكرياً، وفقاً لمعاهدة الاتحاد الأوروبي.

جاء ذلك في كلمة لموغيريني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، عقب اجتماع وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي الذي عقد في بروكسل، أمس الثلاثاء، حيث أشارت أن الاجتماع تناول ردة الفعل الذي ستصدر حيال الهجمات التي شهدتها باريس الجمعة الماضية.

وأضافت موغيريني، أن «وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي، أعربوا بالإجماع، استعدادهم لتقديم الدعم الكامل لفرنسا». وردت قائلة: «أوروبا كلها تعرضت للهجوم، وليس فرنسا فقط». ولم يكن الهجوم موجهاً ضد الحضارة الأوروبية، بل ضد جميع الحضارات، داعية المجتمع الدولي إلى «الوحدة والتكاتف»، وأوضحت موغيريني، أن المادة 42 من معاهدة الاتحاد الأوروبي تنص على أنه «إذا تعرضت دولة عضو بالاتحاد لعدوان مسلح، فإن على بقية الدول الأعضاء تقديم مساعدتها ودعمها بكل السبل المتاحة».

وأشار وزير الدفاع الفرنسي، جان إيف لودريان، أن المادة 42 تدخل حيز التنفيذ وبالإجماع، لأول مرة في التاريخ، وأن هذا الأمر في غاية الأهمية، وفي سياق متصل، أعلنت وسائل إعلام فرنسية نقلاً عن مجلس بلدية باري، أن يرحب إيفل أغلق أمس لأسباب أمنية، بعد أن فتح للزيارة يوم الاثنين.

تجدر الإشارة إلى أن 132 شخصاً لقوا مصرعهم، وأصيب 349 آخرون، جراء هجمات إرهابية مزمنة شهدت باريس الجمعة الماضي، فضلاً عن مقتل سبعة إرهابيين من منفذي الهجمات، في حين تبنت تنظيم «داعش» الهجمات.

وأعلنت الشرطة الألمانية القبض على شخصين آخرين بالقرب من مدينة آخن، غرب البلاد، يشتبه في كونها على علاقة بالهجمات الإرهابية التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس يوم الجمعة الماضي، ليصل العدد الإجمالي للمحتجزين في ألمانيا إلى خمسة أشخاص، وقالت إنه يتم احتجاز الشخصين في بلدة ألسدورف على مقربة من الحدود الألمانية الهولندية البلجيكية، وداومت الشرطة أيضاً ما كان يشتبه في كونه شقة لسيدتين ورجل، واعتقلوا خارج مركز توظيف في البلدة والتي قال مسؤولوها إنهم يحملون جوازات سفر أجنبية.

إلى ذلك، قال مصدر قريب من التحقيقات أمس الثلاثاء إن صوت جهادي يعلن مسؤولية تنظيم الدولة الإسلامية في

انتقد التصرفات غير المسؤولة للشرطة والباسبج في الإقليم برلماني إيراني: 70 في المئة من الشعب في بلوشستان يعيش تحت خط الفقر

لندن - «القدس العربي»
من محمد المذحجي:

في تصريح هو الأول من نوعه، كشف أحد أعضاء لجنة الأعمار في مجلس النواب الإيراني، حميد رضا يشغن، أن 70 في المئة من الشعب في إقليم بلوشستان السني يعيش تحت خط الفقر.

ووفقاً لوكالة إنسا للأنباء التابعة لوزارة العمل والرفاه الإيرانية، أشار حميد رضا يشغن إلى التأخر الكبير لإقليم بلوشستان في مؤشرات التنمية مقارنة مع المحافظات الأخرى خلال الكلمة التي ألقاها في اجتماع مجلس النواب، وقال إن 70 في المئة من الشعب البلوشي يعيش تحت خط الفقر.

وحذر عضو لجنة الأعمار الحكومة البرلمانية من أن إقليم بلوشستان تأخر بشكل غير مسبوق في جميع مؤشرات التنمية، وأضاف أن بلوشستان حُرِّب نسب عالية للبطالة تفوق 30 في المئة 5 عقود الماضية.

والتقى يشغن ووزارة التعليم والتربية بسبب الحالة المترددة لتعليم الشعب في بلوشستان، وطلب الرئيس الإيراني، حسن روحاني، ورئيس مجلس النواب علي لاريجاني، ورئيس المجلس الأعلى للأمن القومي بوضع حد للحالة المعيشية المساوي في هذا الإقليم.

وأعرب عضو لجنة الأعمار في البرلمان الإيراني عن خيبة أمله بسبب ضعف أداء لجنة الأمانة التي تم تشكيلها لحل المشاكل المعيشية في بلوشستان، وانتقد المحاولات غير المسؤولة للشرطة الإيرانية وميليشيات الباسبج التابعة للحرس الثوري التي أدت إلى مقتل عدد من المواطنين البلوش دون مبرر.

وحذر وزير الاقتصاد الإيراني من النسب العالية للضرائب التي يتم فرضها في بلوشستان وتسببت بإفلاس العديد من الصانع والمراكز الاقتصادية هناك، وطلب الوزارة بإعادة النظر وتخفيف نسب الضرائب في هذا الإقليم.

وقمياً يتعلق بموضوع ملف الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني وتصريح بعض المسؤولين الأمريكيين حول الملف هذا، رفض مندوب إيران الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رضا نجفي، تصريحات أحد الخبراء من الولايات المتحدة الأمريكية حول عدم إغلاق ملف الأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامج إيران النووي، قائلاً إن

نائبة تركية تثير جدلاً في البرلمان بعد حديثها بالكردية وتغييرها لليمين الدستورية إردوغان يكلف حكومة جديدة بتشكيل حكومة جديدة

أنقرة - رويترز: كلف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو أمس الثلاثاء بتشكيل حكومة جديدة بعدما استعاد حزب العدالة والتنمية الحاكم أغلبية البرلمانية في انتخابات مبكرة منذ أكثر من أسبوعين.

جاء في بيان للرئاسة التركية أن إردوغان استقبل داود أوغلو في القصر الرئاسي، ومن المتوقع أن يعلن رئيس الوزراء أسماء أعضاء الحكومة الجديدة اليوم الأربعاء أو الخميس ويتوقع أن يكون أغلبها من الموالين لأردوغان بينما يظل أوغلو سيطراً على الفريق الاقتصادي.

وحقق الحزب فوزاً حاسماً في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني بنحو 50 في المئة من الأصوات بعد خمسة أشهر فقط من انتخابات فقد فيها الأغلبية في البرلمان لأول مرة من أكثر من عشر سنوات.

وقاقت النتيجة المراقبين وجاءت رغم خلافات داخل الحزب بشأن إدارة الملف الاقتصادي ورغبة إردوغان في إجراء تعديلات دستورية تمنح الرئيس المزيد من الصلاحيات.

وفي السياق، أثارت نائبة كردية في البرلمان التركي جدلاً الثلاثاء بعد حديثها بلغتها الأم أثناء مراسم تادية اليمين الدستورية.

وآثرت هذه الخطوة من جانب ليلي زانا ضجة في جناب البرلمان أثناء الجلسة العامة التي عقدت لتأدية أعضاء البرلمان الـ 550 اليمين الدستورية في أعقاب الانتخابات التي أجريت الشهر الجاري.

وسبق لزانا - التي ينظر إليها على نطاق واسع خارج البلاد كمسجينة سياسية والتي حصلت في عام 1995 على جائزة سفاروف من البرلمان الأوروبي - أن قضت 10 أعوام في سجن تركي لتحديثها باللغة الكردية في عام 1991 وذلك أيضاً خلال مراسم أداء اليمين الدستورية.

وتعرضت للسجن وقتها عندما أجرت تعديلاً طفيفاً على القسم الذي يؤديه أعضاء البرلمان في بداية فترة ولايتها، حيث قالت باللغة الكردية أنها تعمل من أجل: «الأخوة بين الشعب التركي والشعب الكردي».

وقالت زانا هذه المرة، جملة عن السلام باللغة الكردية - وجهتها على ما يبدو للرئيس رجب طيب إردوغان، الذي كان حاضراً - قبل أداءها القسم الرسمي.

مقتل 18 حوثياً و7 من المقاومة في اشتباكات في شبوة جنوبي البلاد الرئيس اليمني يوجه باستئناف الرحلات في «مطار عدن» بعد عودته إليها

وكانت القوات الموالية للرئيس هادي، بدأت الإثنتين، عملية تحرير محافظة تعز من الحوثيين وقوات الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، بإسناد من قوات التحالف الذي تقوده السعودية.

وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع عودة هادي أمس إلى مدينة عدن، جنوبي البلاد.

وبحاضر الحوثيين، وقوات موالية لصالح، مدينة تعز، ذات أهمية من اليمن ومركز المحافظة التي تحمل اسمها، منذ أشهر.

وتتمتع محافظة تعز بموقع استراتيجي، حيث تشرف جغرافياً على مضيق باب المندب، وتشكل خاصرة للمحافظات الجنوبية التي تم تحرير خمس منها (عدن، لحج، الصالح، شبوة، أبين)، في تموز/ يوليو الماضي.

ومنذ 26 آذار/ مارس الماضي يواصل التحالف العربي بقيادة السعودية، قصف مواقع تابعة لجماعة الحوثي، وقوات موالية لصالح، ضمن عملية أسماها «عاصفة الحزم» استجابة لطلب الرئيس هادي بالتدخل عسكرياً لحماية اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية، قبل أن يعقبها في 21 نيسان/ أبريل بعملية أخرى أطلق عليها اسم «إعادة الأمل»، قال إن من أهدافها شقفاً سياسياً يتعلق باستئناف العملية السياسية في اليمن، بجانب التصدي للتحركات والعمليات العسكرية للحوثيين، وعدم تمكينهم من استخدام الأسلحة من خلال غارات جوية.

وقتل 18 مسلحاً من جماعة الحوثي، و7 من مقاتلي المقاومة الشعبية في اشتباكات، اندلعت الثلاثاء، بمحافظة شبوة في جنوبي اليمن.

وقالت مصادر في المقاومة، فضل عدم الكشف عن اسمه، إن «18 حوثياً قتلوا، فيما قتل 7 من المقاومة الشعبية، في معارك اندلعت بين الطرفين في مديرية «بيحان» في محافظة «شبوة»، جنوبي اليمن.

وأضاف المصدر نفسه أن من بين قتلى المقاومة الشعبية قبايدن اثنتين، هما خالد المنصوري، وشغل الفرقي.



الرئيس اليمني عبدالرب منصور هادي أثناء وصوله إلى مدينة عدن جنوب البلاد أمس

المحددة.

إلى ذلك، أعلنت «المقاومة الشعبية» الموالية للرئيس عبدالرب منصور هادي، مساء أمس الثلاثاء، سيطرتها على مركز مديرية الواعزية، في محافظة تعز، وسط البلاد.

وقالت المقاومة في بيان مكتوب: «لقد سيطرنا الآن على الشقيراء، مركز مديرية الواعزية، بما فيها مجمع الحكومي، وإدارة الأمن، وسوق الشقيراء، وتم تطهيرها من الحوثيين».

وأشار البيان إلى أن معارك التمشيط لازلت مستمرة، وأن مقاتليها يتجهون نحو منطقة حنا (شرقاً)، والظرفية، والغيل (شمالاً)، وصولاً إلى مدخل مدينة المخا (غرباً).

ووفق البيان نفسه، أسفرت المعارك في الواعزية، وتزامن عودة الرئيس اليمني، مع تصعيد عسكري للحوثيين، الذين قاموا بقصف جيئات جديدة في محافظات مختلفة، كما بدأوا بمهاجمة المدن الجنوبية، وحديبات الضالع ولحج وشبوة، إضافة إلى تعز.

قال مصدر رئاسي رفيع إن هادي غادر الرياض أمس، على متن طائرة سعودية برفقة وزراء التخطيط والتعاون الدولي محمد اليتيمي، والادارة الحلية عبد الرقيب فتح، والشؤون الاجتماعية والعمل سميرة عبيد، إضافة إلى عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية».

وهذه هي العودة الثانية لـ «هادي» إلى مدينة عدن منذ اندلاع الحرب او اخر آذار/مارس الماضي، حيث زارها في أيلول/سبتمبر الماضي مدة 4 أيام، قبل أن يغادرها في 27 من الشهر نفسه، متوجهاً إلى نيويورك لإلقاء كلمة اليمين أمام اجتماع الجمعية العامة للأمم

النخبة السياسية عادت إلى «جحور» مكاتبها الصغيرة أو نضال مواقع التواصل الاجتماعي «من منازلهم»

طالبون وزمارون يحيطون بمؤسسة الرئاسة... ومستثمرون يخالفون العقود ويتاجرون بأرضنا وعرضنا



القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

بدأت الغالبية تعود التركيز على مشاكلها الداخلية، ويتراجع تدريجياً اهتمامها بالحادث الإرهابي الذي تعرضت له باريس على يد تنظيم «الدولة الإسلامية - داعش»، رغم الاهتمام الواسع به في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 17 نوفمبر/تشرين الثاني، وإظهار روح الشماعة التي شملت غالبية المصريين.

وأزعجت زميلنا نبيل عمر وقال عنها أمس في جريدة «المقال»، إنه جلس على مقهى نصف شعبي فيه رجال أعمال صغار ومحامون وأطباء ومهندسون ومساحون وشباب، ودار نقاش حول أحداث باريس قال عنه نبيل بالنص: «كانت الحالة العامة للحوار أن الغرب لم يسمع نصيحة مصر التي أطلقها الرئيس الأسبق حسني مبارك في التسعينيات من القرن الماضي، وسد سمعه وغمض بصره حتى وجد نفسه نائمًا في حضن «داعش»، فضحك واحد من الحاضرين قائلاً: خياز السم يتدفوقه، دعهم يتدفقون ما صنعوه وربوه ومدوه بكل أسباب الحياة والنمو. قلت لا شماعة في الإرهاب هو عمل خسيس وجريمة ضد الإنسانية».

المهم وكما قلنا من قبل إن الشماعة الواسعة عند المصريين لمن يريد دراسة هذه الظاهرة واستخراج اتجاهات الغالبية منهم، ليس كراهية لشعوب فرنسا وأوروبا وأمريكا، إنما الإحساس بأن أي أذى يلحق بهذه الدول مهما كان، حتى لو كان زلزالاً أو إعصاراً، هو انتقام لما قاموا ويقومون به ضد سوريا والعراق وليبيا، ودعمهم لإسرائيل. وهو ما يكشف عمق انتمائهم لعروبيتهم، هذا لمن يريد تحليل ظاهرة الشماعة رغم أنها غير مستتجة، وأثار اهتمام كلمة الرئيس الفرنسي ضد الجمعية العمومية تقليده للسياسي في نهاية كلمته عندما هتف «تحيا الجمهورية، تحيا فرنسا، بهتاف للسياسي في نهاية كلماته «تحيا مصر» ثلاث مرات.

وأيضت الصحف اجتماع الرئيس مع أعضاء مجلس الأمن القومي لبحث الإرهاب في مصر والعالم، والاستعداد للأمطار والسيول، وتطورات عملية خفض الأسعار والإجراءات النهائية للإعداد للتوقيع مع روسيا على إنشاء المفاعل النووي في الضبعة. كما بدأت في أسوان إعادة تشغيل مصنع شركة مصر أسوان للأسماك، بعد توقف خمسة عشر عاماً، وكان المصنع قد أنشئ في عهد خالد الذكر على ضفاف بحيرة ناصر خلف السد العالي، وبجواره مصنع للثلج وآخر للعلف.

ومن الأخبار الأخرى التي ذكرتها الصحف المصرية أمس، وصول وفد أممي أمريكي لمراقبة الإجراءات الأمنية في المطارات المصرية، وأرسل التحالف الأمريكي البلجيكي، الذي فاز بمشروع حفر قناة شرق بورسعيد داخل سيناء، أول «كراكة» للعمل الذي سينتهي في أكتوبر/تشرين أول من العام المقبل. كما أبرزت الصحف أيضاً معركة انتخابات مجلس النواب للمرحلة الثانية الأخيرة، التي ستجري يومي الأحد والاثنين المقبلين وأعمال مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، واستمرار خسائر البورصة بسبب الإقبال على شراء الشهادات الإداخ الجديدة. وإلى بعض مما عندنا..

محمود بكرى: زرع الغرب الشر في كل مكان

نبدأ بربود الأفعال المتزايدة على العمليات الإرهابية التي قام بها تنظيم «الدولة الإسلامية - داعش» يوم الجمعة في العاصمة الفرنسية باريس، وعلب على معظمها، إن لم يكن كلها، طابع الشماعة، ليس في القتل والجرحي والخسائر، ولكن في دول أوروبا وأمريكا، بسبب مواقفها العنادية لخص العرب، نتيجة التاريخ الاستعماري وما فعلته ونقلته من دعم لإسرائيل واحتلالها لأراضي الفلسطينية، ودعمها كذلك للتحرك الديني وما فعلته في العراق وليبيا وفعلتها حالياً في سوريا، وهذه المواقف الضامة تكشف عن حقيقة توجهات الأغلبية الساخرة وارتباطها بقضايا أمتها العربية ورفضها التدخل في شؤونها الداخلية.

وبهذا الهجوم يوم الاثنين زميلنا وصدیقنا ونيس التحريز التنفيذي لجريدة «الأسيوط» محمود بكرى يقول: «سوف نشربون كأس الموت الدائر.. لأن «داعش» صنيعةكم والإرهابيون «أبناء شرعيون» لسياستكم الخرقاء وغير العادلة، فقتلكم اليوم هم ضحاياكم أنتم قبل أن يتركوا ضحايا «الإرهاب الطائش»، كان علينا أمناً، ولكنكم حين استعملتم بيدارتنا «واجتحم» بلادنا ومثلكم جيشك حكامنا وزعمتكم الشر في كل مكان، فقد رسمتم للمارقين القتل وسفكوا الدماء «مرا أمناً، فلننتقم من باجيتاكم العراق وتدمير شعبه وتفتيت وطنه وإعدام حاكمه الشرعي في مشهد استغفر الأمة جميعاً، وقتل حاكم ليبيا الشرعي، وسلحه في الشوارع وإماته جرحه الموت، ستدعمكم ملاذاً أمناً وسيطرة مطلقة على الأمن في جنوب المتوسط، ولكن والحكمة الهلينة وعدل سماوي تحول جنوب المتوسط إلى خطر وتهديد يومي لكم ولعروشكم التي تتضعف الآن تحت وقع «إرهاب لا يرحم»، حين علت سرخات النساء في سوريا لم تجد من عاتكم التحضر سوى آنان صماء، وبدلاً من أن تتركوا الوطن السوري في حالة رحمت خرجون مسرحين «التحالف الدولي» لمحاربة «داعش»، وحين استعصمت عليكم مصر الجبولة بزعمة شعبها وإرادة جيشها البطل وشرطتها الوطنية، رحمت تحاصرونها من كل نساء وتزرعون في كل خطوة «حفرة للموت»، وجذمت في سقوط الطائرة الروسية ضالتمكم، «لا شماعة في الموت»، ولكنه التدبير الإلهي الذي وضعت أمام شعوبكم في موضع الحساب».

من يزرع الحصرم لن يحصد إلا طعم القلم

أما زميلنا في «الوقد» عصام العبيدي فقد أخفى شامتته في العدد نفسه بأن أغلقت فرنسا وأوروبا درسا كان قد تلقاه في المدرسة الابتدائية قال: «من زرع حصد، أول درس تلقيناه في اليوم الأول لدخول المدرسة، كبرنا بعد ذلك ومعنا هذا الفكر وتلك القيمة الإنسانية، وبداننا نطبقها في كل شيء ونحوروا على أي عمل، فمن يزرع الحصرم لن يحصد إلا خشوكا، ومن يزرع الحصرم لن يحصد إلا طعم القلم. شاهدت أموالي يوم القيامة التي ضربت باريس في ساعة متأخرة من مساء الجمعة الماضية، التي أدخلت الرعب في قلوب الأبرياء من الشعب الفرنسي المسلم، الذي شعر وكأنه يعيش الجحيم ذاته، ومع كامل تعاطفنا مع الضحايا الأبرياء وخالص تعازينا لأهلهم المتوكلين، لكن ذلك لا يجعلنا نغضب الطرف من اليوم والمحاسبية الملتزم في مثل هذه الكوارث. إن سادة ياعرام من زرع الحصرم والإرهاب والتطرف في علاننا إن أنتم، من تولى رعايته ومدّه بالمال والسلاح إن أنتم، من تولى رعايته ومدّه بالسلاح إن أنتم، فلماذا تسترخون وإذا تمولولون وإن الكافر فاجكم؟ لماذا لم تتوقعوه لما ذل تستمعوا لخطبكم السياسية والسياسي ومن قبله الملك عبد الله خادم الحرمين الشريفين رحمة الله عليه».

فضيحة فرنسا الأمنية

وبعد انتهاء عصام من تذكير الأوروبيين بدرس من زرع حصد حصد زميله محمود غلاب فرنسا كيف لهجومه بالقول في العدد نفسه من «الوقد»: «إذا كان الإرهاب أعين وأسود لأنه لا دين له ولا وطن، فإن انفجارات باريس التي ارتكبتها تنظيم «داعش» (ببناء على اعترافه) تنطلق عليها الإرهاب الأحمول، لأن فرنسا تأخذ موقف «داعش» نفسه في سوريا، وهو رفض بشار الأسد، فلا يجب أن تغفل عن الداعم الرئيسي لهذا الإرهاب وهو أمريكا، التي تتصنع ولا يذبلها بغض الطرف، وتؤويه، وهذا الإرهاب موجه في الأصل إلى الدول العربية لإقامة الشرق الأوسط الجديد، فهذا التنظيم الداعشي تزعر عريضة الحماية الأمريكية والبريطانية، وصنارتها إلى دول العالم. لقد نبه الرئيس السيسي في أكثر من مناسبة عما يدور في العالم من زيادة مساحة خريطة التطرف، وطالب بعمل دولي لمواجهة الإرهاب لتخليص ليبيا من شرورها، وأغضب العالم عنيفه عن الحرب التي تخوضها مصر برفدها ضد الإرهاب، واعتقدت الدول الكبرى أنها في مامن من الإرهاب فذاقت فرنسا من مرتين على فترتين متقاربتين، ولكن العملة الأخيرة تعتبر فضيحة لفرنسا بالمعايير الأمنية، بعد وقوع حوالي انفجارات في وقت واحد».

تحجيف منابع الإرهاب

والوم نفسه وجهه في اليوم ذاته زميلنا وصدیقنا عضو مجلس النواب الجديد ورئيس تحرير جريدة «الأسيوط» مصطفى بكرى يقول في مقال له أنثني في «الوطن»: «ليس مقبولاً أن يجري تكوير تحالف دولي لمواجهة «داعش» في سوريا، بينما يتجاهل وجود التنظيمات الإرهابية في العراق وليبيا وغيرها، إن ذلك يعنى توظيفاً لحسابات سياسية بعينها. ويجب أيضاً أن تتوقف أمريكا والغرب عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وأن تتوقف حربها ضد الرئيس بشار الأسد، باعتباره رئيساً شرعياً لسوريا، وأن تدع العون له وأن تتوقف عن عرقلة الدور الروسي الجاد والخلس في مكافحة الإرهاب، وأن تطلب من مظالمها المتوقف عن دعم هذه التنظيمات الإرهابية بالمال والمساعدات اللوجيستية، وأن تترك الدول المعنية تتخذ إجراءاتها في تحجيف منابع الإرهاب، من دون ضغوط أو تدخل مسافر أو التهديد بفرض إجراءات عقابية عليها».

الإرهاب لا وطن له ولا دين

والى «أخبار» يوم الاثنين أيضاً وزميلنا خفيف الظل أحمد جلال وقوله في بيرواده اليومي «صباح جديد: «الدع الفرنسي غال لذلك انتفض العالم جزئياً على ضحايا العمليات الإرهابية في باريس، أو باما رئيس أمريكا زعلان، وكامبيرون رئيس وزراء بريطانيا مدموم، وزعماء

وأجوانها، فالشعب هو الذي وجه الثورة وقادها بحثاً عن رمز، ولأن ما يفعله المحييون بالسياسي من شأنه إبعاد الناس عنه وعن الأهداف التي ثار الشعب من أجلها، وهذا بمثابة خطر حقيقي، لأن الشعب هو من جاء بالسياسي، وإذا شعر بالهزاة أو التشكيك في ولاءه واختياره قد تكون النتيجة وخيمة».

الفقراء وأحلام العدل الاجتماعي

في اليوم التالي في «الأهرام» قال صديقنا أستاذ الجامعة ووزير الثقافة السابق الدكتور جابر عصفور: «أنكر أنني كنت في برنامج تلفزيوني مع الصديق عماد أديب، وكان الشعب المصري يطلب الفريق أول السيسي بالترشيح لرئاسة الجمهورية، وكان يبدي ممانعته في ذلك، وسألني عماد أديب عن رأيي فقلت: إن الشعب المصري سيجبر السيسي على قبول الترشح لمنصب الرئاسة رغمنا عنه وعن غيره، فأرادة الشعب لا ترد لا مني ولا من غيره، ولا حتى غير السيسي، وقتل إن السيسي لا بد أن يقبل احتراماً لهذه الملايين التي إنزلته منزلة جمال عبد الناصر، والتي ظلت على حبها لعبد الناصر وولائه في الشئان الداخلي لدولة لتشيوع صورته، وكل محاولات السدادات وزمنته الانتقائي «السداحي مداحي» لتشويه عبد الناصر وزمنته على السواء، ولكن عاد صور عبد الناصر، مع تمرر الملايين التي رغبت صورته كتعبوية سحرية للبقاء من زمن الإخوان الذي أسقطوه، وأملاً في أن يكون السيسي زعيماً آخر مثل عبد الناصر يحقق للفقراء أحلام العدل الاجتماعي التي تعني الخبز لكل جائع، فنصع العدل بديلاً عن الفقر والجهد والباطلة والجوع والنوم في العراء، أو حتى في القبائر في عالم من الموتى الأحياء والأحياء الموتي، وتقرن وثيرة البحرية في كل مجالاتها السياسية والاجتماعية والفكرية والإبداعية».

كنى ما تعانیه المنطة من فوضى وانقسام

أما رئيس حزب «الوقد» السيد البديوي فقد شن هجوماً عنيفاً في شرم الشيخ في مؤتمر هناك ضد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، رداً على سؤال حول تصريحاته فقال «نقلنا عن «وقد» الاثنين: «طالب الدكتور السيد البديوي شحاتة رئيس الوفد، وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بمراسلة تصريحاته، التي أكد فيها أكثر من مرة إصرار بلاده على إزاحة الرئيس السوري بشار الأسد، مرة بالوقرة وأخرى في ميدان القتال، بما بعد تدخلنا من جانب دول عربية في الشأن الداخلي لدولة عربية أخرى ذات سيادة. إن ما يجري على أرض سوريا الحقيقية لا يخمد سوى مصالح أعداء الأمة العربية والإسلامية، وعلى رأسها إسرائيل. كفى ما تعانیه المنطة من فوضى وانقسام، وكفى استنهاج ما يزيد على ربع مليون من أشقائنا السوريين، وتشرير أربعة ملايين ونصف المليون مواطن سوري شقيق، أصبحوا الجثث في شتى بقاع الأرض. إن القضية السورية لا يمكن حلها بتسليح العارضة وتاجيح الإحتراب الأهلي، أو بتمويل جماعات العنف والإرهاب، كما أنها لن تحل أيضاً بتدخل عسكري روسي أو أمريكي ولكن بسحل الحوار والارتفاع فوق النزاعات الطائفية والمصالح الضيقة لبعض دول المنطقة».

الخنجر يوتع مصر راحوا فين؟

أما زميله محيي الدين عبد الغفار فقد ترك الأوربيين والأمريكان وصرح في بعض الصبريين قائلاً وهو ينظر تحت الكراسي والطوائف بحثاً عنهم: «الخنجر يوتع مصر راحوا فين؟ فسك حادث إرهابي يحدث في مصر وينزل الجيش لفرض الأمن أو إعلان حالة الطوارئ، أو إغلاق مؤسسة معينة أو الاستشهاد في أحد القفيض عليه كتشف هويته تجدهم يصرخون بأعلى صوت أين حقوق الإنسان؟ وأن دور الجيش حماية الحدود فقط وليس مكانه الجبهة الداخلية، وبعد أحداث فرنسا وإعلان الرئيس الفرنسي مكانه اللعنات والأغيلة والجامعات وحتى برج إيفل ويديني لاند وتاجيل الدوري الفرنسي ونزول الجيش لحماية الجبهة الداخلية ماذا سيكون موقفهم؟ أيها الخنجريون أرحموا من أصواتكم».

حسام فتحي: ادعو الله أن يهديكم للحل بمكالم واحد والقياس بمسطرة واحدة

والى «المصريون» ورسالة حسام فتحي التي وجهها إلى مجلس إدارة العالم، والتي قال فيها: «يا مجلس إدارة العالم المنعد في «إيطاليا» التركية الدافئة الجميلة، يا قادة الأعداء، الذين تحضرون قمة العشرين لتسيير شؤون الكرة الأرضية، وتبدير أمور الـ 7 مليارات إنسان الذين يعيشون على أرضها، وبقفة دقيقة خداد على أرواح شعيرات اللجمعة الأبرياء الذين قطعهم «الإرهاب الأسود في عاصمة النور باريس، ونحن جميعاً، مسلمين وعربياً معكم في أجتكم، ونشارككم الترحام، وندعو بالشفاء والعاجل للأبرياء» من مصابيحكم، ونشد على أيديكم في مواجهة العنف الجاهل المنصّب، الذي يريد إلغاء الأخر، ومحو وجوده، ولكن.. نعم ولأسلف هناك دائماً «لكن»، لماذا لم تتحرك طائرات فرنسا لتطير قنابله على «داعش» وهم يذبحون أهلنا «الأبرياء» في «ليبيا» على امرأى ومسمع من قضائيات ومواقع الخلق كله؛ وذلك المشهد «المهيأ» للاستراتيجية كلها الذي وقع على شواطئ المتوسط... هل اعتقدتم أن مياه البحر كافية لدرء بشارته عن أبنائكم؟ ولماذا لم تتحرك أساطيل الناتو لتخليص أهلنا «الأبرياء» في سوريا، بينما اتناب الخليفة أبو بكر البغدادي يحولون «الركة» إلى «الحصر»؟، ويتلقون الرجال ويصحبون جنتهم؟ أليسوا «أبرياء» يستحقون الدفاع عنهم؟ ولماذا تتكلم في مساندة - بلدي - مصر وإمادها بالسلاح والدعم اللغوي في وجه الإرهاب الداعشي الأسود نفسه، بأسما مستعارة كولاية سيناء، وچناد بيت المقدس وغيرها، وهم يبحرون ويقتلون المصريين... «الأبرياء»... أيضاً.. ولماذا تقاسموا استيطانكم عن بعد في «السلمين الأبرياء» في «بورما»، وهم يذبحون ويمزقون في مرأى ومسمع من العالم أجمع؟ ولماذا تهاولتم أمام ظلم وعلو وبشاعة الألة العسكرية الإسرائيلية وهي تسحق «الأبرياء» في فلسطين أطفالاً ونساء وشيوخاً، وتمتعهم حتى من أداء صلاتهم في مسجدهم الأقصى؟ ألم يكن مئات القتلى في «غزة».. «أبرياء» أيضاً؟ ولماذا غصضتم البصر عما يحدث لـ «الأبرياء» في العراق من تفجير وتهجير وقام ومذابح وسيبي للنساء، بل ويبعهن في سوق النخاسة ونحن في عام 2015؟ أليس القلة المسلفة هم «الدواعش» أنفسهم؟ أم أن «أبرياء» العراق غير «أبرياء» باريس؟ ودماء أطفاله يلون مختلف؟ وكرامة نساته غير كرامة الفرنسيات والأوربيات؟... ادعو الله أن يوفقكم ويهديكم للحل بمكالم واحد، والقياس بمسطرة واحدة، فالإرهاب الأسود لا دين له ولا حدود.. ودماء البشر كلها «حمرء اللون»..

الشعب يبحث عن الرمز

والى الرئيس السيسي الذي قال عنه الكاتب والسيناريست يسري الجندي في حديث نشرته له يوم السبت مجلة «روز اليوسف» وأجرته معه زميلتنا هدى النسري على صفحاتها نصف الصفحة: «هناك شخصيات محيطة بمؤسسة الرئاسة أضفهم بالطبايين والزمارين، هؤلاء موجودون في كل زمان ومكان يلتفون حول الحاكم ولديهم القدرة على الرياء والانتمائية، ويشكلون خطراً شديداً في هذه المرحلة، قد يعقون الحليلة دون تفعليل الدول المنوط بالشخصيات التي تتحلها المرحلة، وفي الوقت نفسه يبسبون السيسي نفسه، عندما نجحت مجموعة المطالبات التي توير عزوف المصريين عن التصويت في الانتخابات، كل هذا من شأنه أن يبرز قصور قيادات السيسي في عين الناس، خاصة مع المعاناة العيشية لصورة أن ينفض الناس من حوله، فهم يدركون جيداً أن الشعب النحيف الخلع لا يستحضر جمال عبد الناصر 23 يوليو/تموز

غياب الصورة المتفائلة عن المستقبل

لكن السيسي يتعرض في يوم الأحد نفسه إلى عدة هجمات، ففي «المصريون» الأسيوية التي تصدر كل أحد، وتمت طباعتها في مؤسسة الأهرام الحكومية وتوزعها بواسطة، قال زميلنا جمال سلطان رئيس مجلس إدارتها وتحريرها: «بعد عام ونصف العام فقط تقريباً اختلف الصورة جذرياً، ففقر الناس ازداد، واضطراب الأمور واتسع احتجاج الإرهاب تزايد وتزدى الاقتصاد ناقصم وغف الشرطية ضد الجميع استغل والحصار على الإعلام استحك بصورة أسوأ من أي وقت مضى، والنخبة السياسية وتناشطوها عادت إلى «جحور» مكاتبها الصغيرة أو نضال مواقع التواصل الاجتماعي «من منازلهم»، وأصبحت عاجزة عن التواصل مع الناس بشكل على، أو حتى تحريك مسيرة احتجاج واحدة مهما كانت سلميتها، والمظاهرات المذينة انزوت تتقي بأس «الهوجة» الأمنية وتصرخ من حزمة التشريعات المروعة للحقوق والحريات العامة ودور المظالمات نفسه وتدب «المصريون» التي تعيبتها والجامعات التي كانت تصور بالحياة والحروح والحيوية، وبمقراطية الإدارة بعد ثورة يناير/كانون الثاني، تحولت إلى، مستعرات، ثقافية يعيش فيها الخوف ويسيطر عليها الأمن ورجاله ويقودها «مخبرون»، وأصبحت أي حيرة حقيقية حتى في البحث عن بدائل، سواء في الأشخاص أو المسارات المعالجة للبقاء وللأعداء في مختلف المجالات الإدارية والاجتماعية معا، وانهار صورة مصر في العالم الخارجي، وتزدي ثقة الآخرين في استقرارها يعود إلى الأساس إلى إجراءات وترتيبات في هيكل العدالة أعدت ببليل - على عجل - وأساءت إلى العدالة ودفعتها للعالم في صورة مختلة وحشوية وخارجة عن حدود المنطق، صحیح أنها كانت سابقة على تولي السيسي، لكنه استمر خدية ولم يفكر في لجمها أو تغييرها، أي يوجد أي مسؤول في مصر الآن من السيسي فنأزل يمكنه أن يعطيك أي صورة متفائلة عن المستقبل، وإذا سألته عن «بكره» ستكون الإجابة: قول يا رب».

للمة الملفات المتفجرة والفتوحة على كل الاحتمالات

وفي العدد نفسه من «المصريون» شن صاحبنا الدكتور عمرو عبد الكريم هجوماً آخر جاء فيه: «يصرح السيسي بأن الإخوان جزء من المجتمع المصري، وأن أحكام الإعدام لن تنفذ، ربما كان ذلك محاولة للملئة الملفات المتفجرة والفتوحة على كل الاحتمالات، وربما كانت تصرحات استباقية أقرب للإجابة عن الأسئلة المتوقع طرحها، إلا أن المخرج الوحيد (في مرأى) لجمهور الأمانة لن يكون إلا مشروع حقيقي لصالحه وطنية. مصالحة وطنية حقيقية تقوم على أسس منها، لا غالب ولا مغلوب وليس فيها شروطاً ناعان ولا إملاءات ولا تقوم على استسقاء بدول خارجية ويعتمد سياسات تطوي صفحة الانقسام المجتمعي، لكن يظل السؤال الذي يطرح نفسه كما تفجر الحديث عن الصلحاح الوطنية وأفاقها وشروطها وعوامل نجاحها: هل السيسي قادر على الحل».

أين مستشارو الرئيس؟

ولو تركنا «المصريون» وتوجهنا إلى «وقد» اليوم نفسه سنجد زميلنا وصدیقنا رئيس تحريرها الأسبق عباس الطرابيعي: «كل مرة - مع كل أزمة - تتسالا - ولكن أين مستشارو الرئيس هل هناك فعلاً - حول الرئيس - من يعد اللغات المهمة ومن يحسن نصيح السيد الرئيس، ومن هم هؤلاء المستشارون، بل هؤلاء الحكماء؟ ومن هؤلاء السيدة فايزة أبو النجا وكانت أبرز سيدة شغلت الوزارة في مصر، ثم رأيتها بتباعد القومي وهو منصب لـو تعلمون خطيرة، وأين اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية السابق، الذي صدر له أيضاً قرار سائل وهل أسند إليه المهم ما يجعله يواصل عمله خدمة مصر وللملف الأمني؟ وهذا النجمان - نقطة لامة في بحر من الكفا -ات المصرية التي خدمت في مواقع خطيرة، حتى لا تواجه من خطايا وأخطاء مثل كيفية التعامل مع قضية رجل الأعمال والإعلام المهندس صلاح دياب، ليس فقط في القطاع المالي، ولكن في قضية الكلابشات، ولا نريد أن نتحدث هنا عن عودة أهل الثقة وليس أهل الخبرة، رغم أننا نشكر الله كثيراً أن حفظ لنا قواتنا المسلحة بعيدة عن حالة التفتك الرهيبة التي أصابت مؤسسات وهيئات الدولة».

العالم يحترم ويشدر الدول التي فيها مفاعلات نووية

السيسي يستعد لإعلان البدء في تنفيذ مشروعه القومي الثاني بعد

مشروع قناة السويس الجديدة، وهو التوقيع مع روسيا على بناء أول محطة نووية لتوليد الكهرباء، وقد نشرت «الأهرام» يوم الأحد تحقيقاً موسعاً عن المشروع أعده زميلنا فكري عبد السلام ربط فيه بين حلم عبد الناصر الذي سيفتخده السيسي بقوله: «بدأ مشروع حلم الطاقة النووية السلمية في مصر منذ 60 عاماً، عندما وقع الزعيم الراحل جمال عبد الناصر اتفاقية «الذرة من أجل السلام» مع الاتحاد السوفيتي عام 1955 للتعاون في المجال النووي السلمي، ولكن العدوان الثلاثي وحروب الاستنزاف و67 أجهته، وبعد انتصار 73 مر طرحت مناقصة لإنشاء أول محطة نووية لتوليد الكهرباء، وفضلت بسبب التعتت الأمريكي، وفي عام 80 تم الاتفاق مع فرنسا على إنشاء محطة في الضبعة قدرتها 900 ألف كيلووات، حتى وقع حادث تشيرنوبيل، الذي أحبط الحلم، وتكدت مصر خسائرها وصلت لأكثر من 250 مليار دولار، بسبب التأخر في تنفيذ البرنامج النووي، وفي 2004 جاء قتل المشروع من الداخل بتأكيد وزير الطاقة تحصيل نائب رئيس مشروع في الضبعة لمتنجات سياحية خاصة، إرضاء لأطعام رجال الأعمال، وفي 2008 أعلن الرئيس الأسبق حسني مبارك إحياء المشروع في تجديد الدراسات التي كلفت 800 مليون دولار، وبعد الانفلات الأمني عقب ثورة 25 يناير/كانون الثاني، تأمر بعض رجال الأعمال وهدمو السور والنتشات ومحامل الموقع ليتتهي الحلم للابد، ورغم المرحلة الحرجة والوضع الاقتصادي الصعب، جاء الرئيس عبد الفتاح السيسي ليحيى الأمل، ويعلم من جديد عن تنفيذ مشروعين قويين، هما قناة السويس الجديدة والمحطات النووية في الضبعة، بعد سنوات طويلة من الانتظار، ومحاولات فاشلة لعرقلة الحلم، وأخيراً انطلق مارء مصر النووي على يد الرئيس عبد الفتاح السيسي، الدكتور إبراهيم العسيري نائب رئيس مجلس علماء مصر للطاقة النووية وكبير المتقنين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية سابقاً قال إن مصر خسرت أكثر من 250 مليار دولار بسبب تأخرها في المشروع النووي، مع أننا بدأتنا قبل دول كثيرة متقدمة، مثل اليابان وكوريا الجنوبية والهند، حيث إن العالم يحترم ويقدر الدول التي فيها مفاعلات نووية تستخدمها في الأغراض السلمية لإنتاج طاقة أنظف وأرخص على الإطلاق، وأن الطاقة الشمسية رغم نظافتها فإن صناعتها تنتج 50 مادة سامة، لذلك يشجع الغرب على تصنيعها في مصر، وأكد أن اختيار موقع الضبعة كان الأنسب بالنسبة للدراسات وأنه سستوعب ثماني محطات، وهكذا سيتحقق الحلم وكانت محاولة لرجال الأعمال لوقف المشروع قد فشلت منذ دياب وشعيران، وقامها هي جريدة «المصري اليوم» صاحبها ورجل الأعمال صلاح دياب وشاركه فيها رجل الأعمال سمح ساويرس والدكتور محمد المخزنجي في مقال له وكذلك الدكتور معتز بالله عبد الفتاح في جريدة «الوطن».

الدولة النوية تطبق القانون على الجميع

والى استمرار ردود الأفعال على واقعة القبض على رجل الأعمال وصاحب صحيفة «المصري اليوم» صلاح دياب، ثم الإفراج عنه، وإحساس زميلنا في جريدة «المساء» ورئيس تحريرها الأسبق مؤمن الهيأء يوم السبت بالاضطراب الشديد من الذين دافعوا عن دياب وهاجوا الدولة بقوله عنهم: «ملما استخدم «الإرهاب» فزاعة على مدى سنوات طويلة تمتعت لتعظيم الديمقراطية والحريات، يستخد «الاستفزاز» الآن فزاعة لتجنّب أي قرأ أو إجراء يمس رجال المال والأعمال، خوفاً من أن يكون هذا القرار أو ذلك الإجراء سببياً في هروب المستثمرين الأجانب، يد عن ميثيمته البلبا. ليس صحيحاً أن محاربة الفساد ومحاكمة المفسدين هي السبب في إحجام المستثمرين عن المجيء إلينا، وليس صحيحاً أن القوانين والإجراءات التي تتخذها الدولة لضبط الأسعار ومواجهة جشع التجار وتحقيق العدالة الاجتماعية، هي التي تحرم صرب من أموال المستثمرين، بل الدولة القوية تطبق القانون بكل حزم ويكل عدالة على جميع مواطنيها، بلا تفرقة بين غني وفقير، أو بين مسؤول وغير مسؤول، وبذلك تضمن نفسها الاستقرار والاستمرار.. والمستثمرون لا يأتون إلا إلى الدول المستقرة الدول التي لها نظام واضح ولا يتعاطون بأموالهم في بلاد تعاني من الثقلبات والانقسامات والصراعات الداخلية».

فتح ملفات الفساد

وهو ما أيده فيه في اليوم التالي الأحد زميلنا وصدیقنا في «الوقد» حازم هاشم بقوله في بابه اليومي «مكلمتانه»: «هل يمكن للفساد أن يكون «ضمانة» لاستقرار جذب للاستثمار» الذين يرون ذلك ويروجون له ويدعون أن أي تحرك من الدولة في مصر لفتح ملفات الفساد المرتبط بمستثمرين وأصحاب أموال حالية وأجنبية، يرون أن الفساد من ذلك هو السبيل الوحيد لإقبال الأموال وإحياء وخصرية على الاستثمار في مصر، ويتخيل أصحاب المسدة - ضمانات الاستقرار - أي واقعة من واقع الفساد مرتبطة بأحد من أعضاء «نادي الاستثمار» المصري لكن يصرخ في وجه المصريين جميعاً لتحذيرهم من مثل هذه الواقعة وأساليب الإعلان والإعلام عنها وسوف يسفر عن هروب رجال المال بأموالهم، طلباً للاستثمار بعيداً عن مصر، وهؤلاء لا يدلنا أحد منهم على بلد في العالم شرقاً وغرباً لا تعمل قوانينه لنخ الفساد».

الاستغلال البشع لأراضي وممتلكات الدولة

وتناول هذه القضية في اليوم نفسه زميلنا في «الأخبار» الحرر الاقتصادي عاطف زيدان في عموده اليومي «كشف حساب» قائلًا: «أخيرا تخلت الدولة عن سياسة «الطبيعية» التي حرز الهبر والاستغلال، للمقبيين ظلماً لرجال الأعمال، وأعلنت الحرب على أناس حصولا على الأراضي الواقعة على الطرق الصحراوية بسعر 50 - 200 جنيه للفدان، بغرض استصلاحها وزراعتها فإذا بهم يحولونها إلى منتجعات وقيلات فاقرة. قررت الحكومة إعلاء سيادة القانون بالحجز الإداري على المخالفين لشروط التعاقد، التي تسمح بالبناء فقط على 2% من مساحة الأرض كعمارة، لإقامة العمال ومنافع لخدمة الأراضي المستزرعة. قد يكون الحجز الإداري أضعف الإيمان، لكنه خطوة على طريق تطبيق القانون وضد فعل للفساد الفاجر الذي حول شعب مصري إلى أغلبية تعيش على الخساف، ويضعها آلاف يملكون مليارات الجنيهات بالاستغلال البشع لأراضي وممتلكات الدولة، تعاملت حكومة حلب مع هذا الملف الشائك بحساسية شديدة ولا تترك سر هذه الحساسية، فنحن لا نريد المستثمر المستغل الذي يخالف العقود ويتاجر بأرضنا وعرضنا، من أصل على الأرض وقام باستصلاحها وزراعتها ستقول له كثر خيرك، أما من خالف فليتحمل نتيجة جشعه ومخالفته، أملا لا يكون الحجز الإداري مجرد تهوين وأقام تثبتت حكومة المهندس شريف إسماعيل أن عهد «الطبيعية» على رجال الاستغلال ذهب إلى غير رحعة».

انبعائها تأثراً وانهارها كان لأسباب داخلية حركة التنوير وملامح تحولات الريادة العربية

البرجوازية العربية الوسطى والصغيرة هي الحامل الاجتماعي لمشروع النهضة على صعيد الفكر والثقافة، لقد أفرزت الممارسة التاريخية للحراك الاجتماعي نطاً من الحكم الديمقراطي المدني في أوروبا، أما في الوطن العربي فقد سادت النظم العسكرية المدعومة من البرجوازية المالية والصناعية، والتحالفه بدوره مع القوى الصناعية الغربية الكبرى.

ويؤكد الطائي أن فشل مشروع النهضة بمختلف أبعاده وتمثلاته في إنجاز التحول التاريخي نحو مرحلة جديدة من مراحل التطور الحضاري العربي يعكس فشل الحامل الاجتماعي الذي أخذ على عاتقه تحقيق هذا المشروع، بوصفه البرجوازية الحاسمة التي كان عليه النهوض به، إذ أصبحت الهيمنة العسكرية هي الوجه الوحيد للبرجوازية العربية التي تمتلك إرادة الفعل والقوة، وتم تهميش جميع فرائض المجتمع الأخرى وإخضاعها، وعلى رأسها الشريحة المثقفة والحاملة للمشروع التنويري، وبذلك عزل مشروع التنوير عن القاعدة الجماهيرية الواسعة، وأفرغ من مفهومه.

ويدعو الطائي النخب المثقفة في العالم العربي لأن تسعى ويجد إلى إخراج نفسها من مأزقها التاريخي، وأن تعمل على الالتحام العضوي بقاعدة شعبية تتنمي للطبقة الاجتماعية التي ترى أن الفكر التقدمي هو السبيل الوحيد أمامها لتحقيق الغايات الاجتماعية، وإثبات ذاتها مادياً وترسيخ وجودها أيديولوجياً، عندما فقط يمكن الحديث عن إمكانية قيام نهضة ثقافية على أساس خطة مستقبلية تستقرى مقدرات وحدودها الواقعية وتستكشف المستقبل، ولن تكون مجرد وهم ثقافي ينتاب الشريحة المثقفة وينتهي بها معزولة ومهمشة.

بين الحو والتذكر

يفتح العراقي عامر عبد زيد حديثه بقول حكيم: **الثقفة مثل المحماة تصبح أصغر وأصغر بعد كل خطأ، إلى أن تختفي، مضيئاً أنه بين «النسيان – الحو والتذكر» سواء كان قصدياً أو غير ذلك، خطاب يحتاج إلى التفكير، فالذاكرة العربية نتيجة فعالية الحو المستمر فإنها تتآكل بشكل محزن اليوم... أما الأمل بالانحلال الجذبي للعربية الاجتماعية والانتقالية والوجه الثقافي بين الخطابات الشمولية المتصاعدة على السلطة بين السلطات العربية اليمينية العنيفة وباقي اليسار أو الليبرالية التي آفقت على أمل الحياة ما كان قد تعرض إلى الحذف من خطابات الحقوق والمشاركة والعدالة بين المكونات الإثنية وحقوق المرأة، كلها تم حذفها عن ظل خطابات الأنظمة الشمولية، التي مارست الحذف والنفي، بل التزيف لكل خطابات يوتوبيا النهضة.**

ويشير زيد إلى أنه مع الربيع العربي جاءت موجة من الحراك الشعبي الذي تذكر ما هو مهمش ومحذوف من تاريخ الذات العربية عن رواد النهضة، وقد أخذت أفكارهم، محاولة إعادة طبعها وتداولها في الواقع المتخلفة من أجل استعادتها وإحياء الوجه العقلاني الحقوقي الذي يهتم بإنسان وحقوقه، ومعها تم إحياء الهويات الفرعية التي تم استيعابها سابقاً في الخطابات الشمولية المتصاعدة، اليسارية والوطني والإسلامي، فالهويات القومية التي هي الأخرى تعرضت إلى النفي جسدياً وثقافياً، من كرد وتركمان وأمازيغ وأفارقة، و أي أقلية أخرى، حاولت الخطابات الجديدة أن تضعها داخل التذوق الوطني في ظل دولة ديمقراطية منشودة، وهي دولة تجمع مواطنيها، وهذا التذوق العرقي المتفاعل حضارياً كان يجد ذاته من أهم أسباب النهضة في الزمن الذهبي لهذه الأمة.

غير أن هذه اليوتوبيا؛ من وجهة نظر زيد، اصطدمت بالأيديولوجيا والتدخل الخارج متمسكاً بزيف هذا الأمر النهضة، بيزيف اليوم الربيع حتى تحول إلى خريف، إذ نهارت وحدة المنطقة ومعها غاب أي حلم للوحدة تمت احتراق المكونات وغياب أفق حقيقي للوحدة والنهضة، ومن الجدير بالذكر أن هناك فرقا بين حركة توحيد الهوية العربية والحركة التي تسعى إلى إحياء دولة إسلامية موحدة، حركة التوحيد العربي تسعى إلى تأسيس دولة دينية تقوم على أساس الشرعية الإسلامية.

كطريقة عقلانية شاملة في رؤية العالم، وإذا كان محمد علي قد نجح في نقل مصر إلى مستوى تحديتي ما، إلا أنه لم يكن شاملاً وإذا كان نموذج التطور لدينا قد بني على أساس أوروبي فإن أسئلة المفكرين العرب لم تكن بمنزلة جذرية مثلثاتها الأوروبية، فلم يتم؛ مثلاً، تشريح وعينا الديني وفهم طبيعته داخله في حياتنا المعاصرة وفق الارتباطات بين العقلي والمقدس والإيديولوجي والتاريخي والعلمي... إلخ. هذا لا يعني التقيؤ، بل يعني فهم موقعك من العالم، البناء على بعد كلاسيكي، كما تبنت أوروبا اليونان كمرجعية كلاسيكية (حتى إن كانت أثيراً سوداء ذات جذور أفريقية وأسيوية حسب الإلتصاق لأفكار أياً ما كانت جديدة تلك الأفكار وأصالتها وأنه سيظل علينا أن نزرح أسئلة جذرية تتعلق بمقدسات، منها الديني ومنها التاريخي، ربما تقع الأزمة في طريقة طرح السؤال ذاته، أو في طريقة فهمنا للنهضة بوصفها عملاً جمعياً يجمع تحته البلدان الناطقة بالعربية، أو ما يسمى بالعالم الإسلامي ولابد أن يتم على مستوى جمعي، معتقداً أننا بحاجة كذلك لمرجعية هذه الأفكار، مُتَمِّداً قطعاً عن حضاراتنا القديمة، ثمة غياب مرجعيات كبرى ابتعدنا عنها لأسباب لا مجال هنا لتكرارها، ولكن حسب حبه حسين فإن مستقبل الثقافة في مصر؛ على سبيل المثال، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بماضيها العبيد وحضورها داخل الفكر الأوروبي منذ تأسيسه في اليونان.

ويضيف عبد الحسين أن النزعة الأخلاقية كانت إسلامية الطابع، وهي كاملة في مشروع النهضة العربية منذ بدايتها. وهما معا، أي النزعة الإسلامية ومشروع النهضة، كانا موجّهين من الحاكم، والطحاوي بنفسه في «تخليص الإبريز في تلخيص باريز»، يمثل للمسافة التي يجب أن تكون حاضرة في أي مشروع نهضوي أو تحديتي، وهي مسافة يحضر فيها الحاكم بوصفه موجها ومرشداً (في الكتاب إشارات كثيرة إلى حرص الحاكم على المتبعثين ومتابعهم عبر تقارير دورية ومتابعة ما يحصلون بشكل دوري)، ويحضر فيها الواعظ، ممثل المنظومة القيمية الإسلامية السليمة التي توجه المشاهدات، وتتحكم في طريقة إيرادها وتقييمها، ففي الغرب ما يستحق أن ينتقله ونقيده منه في تحقيق الحديث المطلوب، وهو ما يتصل بالقوانين الحديثة وتنظيم الحياة السياسية كالدساتير، وفيه ما يجب أن نهمله كلياً ونستكت عنه كما فعل الطحاوي، أو ما يجب أن ننهبه إلى أنه مما لا يناسبنا، كما فعل فيما بعد تلميذ الطحاوي، علي مبارك في كتاب سردى مطول، حوالي 1200 صفحة هو «علم الدين»، وفيه يحافظ السارد على عناصر التمثيل التقليدية التي وجهت مشروع النهضة، أي الحاكم مثلاً في شيخ الأزهر المتنور الذي يرشح علم الدين لصاحبه العالم الإنجليزي الذي أراد أن يعرف الثقافة العربية، والواعظ وهو رجل الدين «علم الدين»، والمعاليير القيمية الإسلامية التي تتحكم بالمادة المسروبة في الكتاب، والأخيرة تتمتع لتشمل فصولا الغرب كحب المعرفة وتنوع العلوم والتقنيات والفنون، ومعابه كالاختلاف وتبرج الراء.

ويشير عبد الحسين إلى أن العنصر السابقة ستمثل محكمة لمشروع النهضة في الحقب اللاحقة، وإن اختلفت في الظاهر، فمع تحول الدول العربية ومصر تحديداً إلى الجمهوريّة، والى القومية، صار التاريخ الإسلامي والنظومة القيمية المستندة إلى الإسلام فعالين في خطابات الإيهام والدعوة إلى الوحدة ومقاومة الاستعمار والغرب علم الدين لصاحبه العالم الإنجليزي الذي أراد أن يعرف الثقافة العربية، والواعظ وهو رجل الدين «علم الدين»، والمعاليير القيمية الإسلامية التي تتحكم بالمادة المسروبة في الكتاب، والأخيرة تتمتع لتشمل فصولا الغرب كحب المعرفة وتنوع العلوم والتقنيات والفنون، ومعابه كالاختلاف وتبرج الراء.

ويشير عبد الحسين إلى أن العنصر السابقة ستمثل محكمة لمشروع النهضة في الحقب اللاحقة، وإن اختلفت في الظاهر، فمع تحول الدول العربية ومصر تحديداً إلى الجمهوريّة، والى القومية، صار التاريخ الإسلامي والنظومة القيمية المستندة إلى الإسلام فعالين في خطابات الإيهام والدعوة إلى الوحدة ومقاومة الاستعمار والغرب علم الدين لصاحبه العالم الإنجليزي الذي أراد أن يعرف الثقافة العربية، والواعظ وهو رجل الدين «علم الدين»، والمعاليير القيمية الإسلامية التي تتحكم بالمادة المسروبة في الكتاب، والأخيرة تتمتع لتشمل فصولا الغرب كحب المعرفة وتنوع العلوم والتقنيات والفنون، ومعابه كالاختلاف وتبرج الراء.

ويشير عبد الحسين إلى أن العنصر السابقة ستمثل محكمة لمشروع النهضة في الحقب اللاحقة، وإن اختلفت في الظاهر، فمع تحول الدول العربية ومصر تحديداً إلى الجمهوريّة، والى القومية، صار التاريخ الإسلامي والنظومة القيمية المستندة إلى الإسلام فعالين في خطابات الإيهام والدعوة إلى الوحدة ومقاومة الاستعمار والغرب علم الدين لصاحبه العالم الإنجليزي الذي أراد أن يعرف الثقافة العربية، والواعظ وهو رجل الدين «علم الدين»، والمعاليير القيمية الإسلامية التي تتحكم بالمادة المسروبة في الكتاب، والأخيرة تتمتع لتشمل فصولا الغرب كحب المعرفة وتنوع العلوم والتقنيات والفنون، ومعابه كالاختلاف وتبرج الراء.



إخفاقات النهضة

من جهة الكاتب العراقي معين الطائي، فلا يمكن الحديث عن الوعي الثقافي الجمعي ومشاريع النهضة الفكرية بمعزل عن سياقاتها وظروفها التاريخية والاجتماعية. فهذه المفاهيم لا تقف معلة في الفراغ وإنما تحتاج إلى حامل اجتماعي يأخذ على عاتقه مهمة تحويلها إلى واقع معاش وحوالة فكرية شاملة تتنح معرفة وأنماط من السلوك والممارسات الاجتماعية المتسقة معها.

موضعا أن حركة النهضة والتجديد العربية في نهاية القرن التاسع عشر تزامنت مع جملة من التحولات التاريخية الحاسمة، أدت إلى تغيرات جذرية في بنية تلك المجتمعات، وفي موازين القوة والهيمنة التي كانت سائدة في حينها، فما حدث في المجتمعات العربية الحديثة يشابه إلى حد كبير ما حدث في فرنسا في بدايات القرن التاسع عشر وإيطاليا في بدايات القرن العشرين، إذ انتمت قوة البرجوازية الوسطى والصغيرة وتمكنت من الوصول إلى قمة الهرم الاجتماعي، من خلال ثورات ثقافية واجتماعية وسياسية وعسكرية متميزة. وفي الوطن العربي، قامت تلك الحركات الاجتماعية والسياسية في أعقاب نهضة معرفية واسعة انطلقت من فكرة التجديد والحديث مع نهايات القرن التاسع عشر، وبذلك أصبحت



إخفاقات النهضة

من جهة الكاتب العراقي معين الطائي، فلا يمكن الحديث عن الوعي الثقافي الجمعي ومشاريع النهضة الفكرية بمعزل عن سياقاتها وظروفها التاريخية والاجتماعية. فهذه المفاهيم لا تقف معلة في الفراغ وإنما تحتاج إلى حامل اجتماعي يأخذ على عاتقه مهمة تحويلها إلى واقع معاش وحوالة فكرية شاملة تتنح معرفة وأنماط من السلوك والممارسات الاجتماعية المتسقة معها.

موضعا أن حركة النهضة والتجديد العربية في نهاية القرن التاسع عشر تزامنت مع جملة من التحولات التاريخية الحاسمة، أدت إلى تغيرات جذرية في بنية تلك المجتمعات، وفي موازين القوة والهيمنة التي كانت سائدة في حينها، فما حدث في المجتمعات العربية الحديثة يشابه إلى حد كبير ما حدث في فرنسا في بدايات القرن التاسع عشر وإيطاليا في بدايات القرن العشرين، إذ انتمت قوة البرجوازية الوسطى والصغيرة وتمكنت من الوصول إلى قمة الهرم الاجتماعي، من خلال ثورات ثقافية واجتماعية وسياسية وعسكرية متميزة. وفي الوطن العربي، قامت تلك الحركات الاجتماعية والسياسية في أعقاب نهضة معرفية واسعة انطلقت من فكرة التجديد والحديث مع نهايات القرن التاسع عشر، وبذلك أصبحت



إخفاقات النهضة

من جهة الكاتب العراقي معين الطائي، فلا يمكن الحديث عن الوعي الثقافي الجمعي ومشاريع النهضة الفكرية بمعزل عن سياقاتها وظروفها التاريخية والاجتماعية. فهذه المفاهيم لا تقف معلة في الفراغ وإنما تحتاج إلى حامل اجتماعي يأخذ على عاتقه مهمة تحويلها إلى واقع معاش وحوالة فكرية شاملة تتنح معرفة وأنماط من السلوك والممارسات الاجتماعية المتسقة معها.



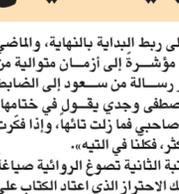
إخفاقات النهضة

من جهة الكاتب العراقي معين الطائي، فلا يمكن الحديث عن الوعي الثقافي الجمعي ومشاريع النهضة الفكرية بمعزل عن سياقاتها وظروفها التاريخية والاجتماعية. فهذه المفاهيم لا تقف معلة في الفراغ وإنما تحتاج إلى حامل اجتماعي يأخذ على عاتقه مهمة تحويلها إلى واقع معاش وحوالة فكرية شاملة تتنح معرفة وأنماط من السلوك والممارسات الاجتماعية المتسقة معها.



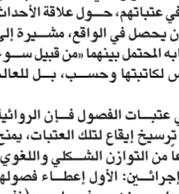
إخفاقات النهضة

من جهة الكاتب العراقي معين الطائي، فلا يمكن الحديث عن الوعي الثقافي الجمعي ومشاريع النهضة الفكرية بمعزل عن سياقاتها وظروفها التاريخية والاجتماعية. فهذه المفاهيم لا تقف معلة في الفراغ وإنما تحتاج إلى حامل اجتماعي يأخذ على عاتقه مهمة تحويلها إلى واقع معاش وحوالة فكرية شاملة تتنح معرفة وأنماط من السلوك والممارسات الاجتماعية المتسقة معها.



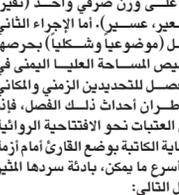
إخفاقات النهضة

من جهة الكاتب العراقي معين الطائي، فلا يمكن الحديث عن الوعي الثقافي الجمعي ومشاريع النهضة الفكرية بمعزل عن سياقاتها وظروفها التاريخية والاجتماعية. فهذه المفاهيم لا تقف معلة في الفراغ وإنما تحتاج إلى حامل اجتماعي يأخذ على عاتقه مهمة تحويلها إلى واقع معاش وحوالة فكرية شاملة تتنح معرفة وأنماط من السلوك والممارسات الاجتماعية المتسقة معها.



إخفاقات النهضة

من جهة الكاتب العراقي معين الطائي، فلا يمكن الحديث عن الوعي الثقافي الجمعي ومشاريع النهضة الفكرية بمعزل عن سياقاتها وظروفها التاريخية والاجتماعية. فهذه المفاهيم لا تقف معلة في الفراغ وإنما تحتاج إلى حامل اجتماعي يأخذ على عاتقه مهمة تحويلها إلى واقع معاش وحوالة فكرية شاملة تتنح معرفة وأنماط من السلوك والممارسات الاجتماعية المتسقة معها.



إخفاقات النهضة

من جهة الكاتب العراقي معين الطائي، فلا يمكن الحديث عن الوعي الثقافي الجمعي ومشاريع النهضة الفكرية بمعزل عن سياقاتها وظروفها التاريخية والاجتماعية. فهذه المفاهيم لا تقف معلة في الفراغ وإنما تحتاج إلى حامل اجتماعي يأخذ على عاتقه مهمة تحويلها إلى واقع معاش وحوالة فكرية شاملة تتنح معرفة وأنماط من السلوك والممارسات الاجتماعية المتسقة معها.

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

يحدد الباحثون أكثر من بداية للتنوير العربي، منهم من يقول إن إبراهيم باشا أحد الأسباب الرئيسة للتنوير أو عصر النهضة، وبعضهم يرجعه إلى محمد علي باشا، الذي اهتم بالتعليم وافتتح المكتبات وترجم أمهات الكتب إلى العربية، في حين يؤكد آخرون أن نابليون بونابرت هو المحفز الأول لعصر النهضة، ومنذ دخوله نفسه بنفسه واستولت أصابه المديعة كونا أصيلاً.. بعيداً عن البدايات، والأسباب التي أدت لها، غير أن هذا العصر أنتج لنا أديباً من طراز رفيع، أديباً حاولوا تغيير الواقع بطرائق شتى، منهم فرنسيس فتح الله مراد، فارس الشدياق، الطحاوي، الراجعي، الأفغاني، محمد عبده، وغيرهم الكثير وصولاً إلى محمد حسين هيكل وطه حسين.. فما الذي حدث لعصر النهضة العربية؟ وكيف وصل الأمر بالوعي والثقافة والتجديد العربي إلى درجة الموت في ظل أبحاثنا عدّة يدات منذ مطلع القرن التاسع عشر، لنتعثر في خمسينيات القرن الماضي وصولاً إلى ما وصلت إليه ثقافتنا العربية الآن؟

مشروع لقيط

يرى الكاتب المصري أحمد الخميسي أن مشروع النهضة العربية الأول ارتبط بالتأثير الفكري للغرب في المفكرين العرب، خاصة في ظل الثورات الفرنسية الثلاث: 1830 و 1848 ومكونة باريس عام 1871 التي شكلت في مجملها انتفاضة على الإقطاع الأوروبي نحو تحرير الإنسان، ولهذا كان معظم المنورين العرب بدءاً من فارس الشدياق الذي أولد لويس عوض عنية خاصة، ورافعة الطحاوي، وخير الدين التونسي ممن سافروا إلى أوروبا واحتكوا بصورة مباشرة بتأثير الحياة والفكر هناك، وقد عادوا بدعوة للنهضة ذات ملامح عامة تقوم على تمكين العقل، ورفض الاستبداد المطلق، والأخذ بالدستور، والعلم، وتحرير المرأة، والإصلاح الديني، ويعتبرون كل ما يتصل بالثقافة والقيم بدرجة متفاوتة حسب مفهوم العدل في مطلع القرن التاسع عشر.

ويضيف الخميسي أن جهود أولئك الرواد أثرت بظهور جيل آخر تزعمه عدد كبير من المفكرين في مطلع القرن العشرين، تراوحت رؤاهم بين أقصى اليسار في الدعوة للاشتراكية، كما هي الحال عند فرح أنطون، واليمين بالتركيز على الإصلاح الديني، كما هي الحال عند محمد عيسى، على تلك النهضة سرعان ما انهارت، على الرغم مما تركته من بذور في الأرض، والسبب الرئيس في ذلك يرجع إلى تبدل طبيعة الأزمات الأوروبية من التحرر إلى التمكن من الحكم، ثم الأزمات على كل مثل التحرر التي دعت إليها تلك الثورات. السبب الثاني في تقدير الخميسي أن المجتمعات العربية لم تكن أيضاً مؤهلة بالقدر الكافي لتعريف مشروع نهضوي عملاق بلعنى الحقيقي، ولم تكن مصادفة ذلك الزواج بين ردة الثورات الفرنسية والاستبداد السياسي في البلدان العربية، وإهمل مشروع النهضة الذي أسس لقيطاً من دون قوة اجتماعية محلية تتيحه أو قوى دولية تقسح الطريق له، لقد أسس المشروع ضد من خلّوه في أوروبا وكان لابد من تنحيته.

موجهات النهضة

ويحدد الناقد العراقي عقيل عبد الحسين ظهور مشروع النهضة العربية في ظل سعي حاكم مصر محمد علي لإيجاد دولة حديثة في مواجهة الدولة العثمانية البالية، مبيناً أن مصدر التحديث هو الغرب، وما لا يخلو من الدلالة أن يكون البشر الأبرز بالنهضة، وبما عند الغرب من حضارة، وهو الشيخ الطحاوي، الواعظ المرافق لطلبة البعثة الذي ينضم من «الإنهامة» بملذات الغرب، ويعيد وصلهم بالمنظومة القيمية والأخلاقية الإسلامية، ليعودوا بالعلم إلى مصر، من دون أي شيء آخر!



سعيد يقطين *

ثقافتان أم ثلاث ثقافات؟

يطرح السؤال الثقافي على الإنسان العربي المعاصر عدة قضايا وإشكالات لا نراه يتصدى لها بالجديّة المطلوبة، والصرامة اللازمة بقصد بلورة التصورات الملائمة لتأسيس واقع ثقافي متحول ومتجدد، فالتفكير العربي إزاء أوضاع القضايا الثقافية هو إما منخرط في معالجتها برؤية جاهزة بدون إعمال النظر المنهجي؛ وإما منعزل عنها، وإذا ما تناولها فلا يبدو ذلك المجالس الخاصة. وينتج عن هذا الوضع السلبي المزيج غياب التفكير العميق في كبريات القضايا التي تهم الإنسان العربي في معاشه، وبعائه، أو كماله الإنساني. ويندم بسبب ذلك أي حوار أو نقاش بين المهتمين بالشأن الثقافي العربي في مختلف جوانبه المتصلة بالعربي مما يسهم في التطوير والإغناء.

حين يُخلّي المثقفون الساحة لمؤلّها السياسي والإعلامي، فتجد الأول يخطط لمصير ثقافة الأمة ووجودها لغايات ومقاصد أيديولوجية معينة، ويعمل الثاني على الترويج لها مخبراً أو معلفاً، فيضع التفكير ويتعمد النفاش، وكلما حدث تطورات في الصيرورة، نجد أنفسنا نودر في حلقة مفرقة.

بعد الحرب الثانية، عرف الواقع الثقافي في العالم المتقدمة نقاشات عميقة حول العلوم والثقافات والاختصاصات بين المشغلين بالعلوم والثقافة، ورفضوا بذلك وجودهم، وظهرت نتائج أعمالهم التي لقيت تجاوباً من لدن صناع القرار، فصاروا يلتفتون إليهم ويهتمون بمنجزاتهم، ويعودون إليهم في كل شيء، سواء تعلقت بأوطانهم أو خارجها، بل إن مدبري الشأن العام العربي، صاروا يدورهم يلجأون إليهم كخبراء في ما يهم قضاياهم المحلية. وكان البلاد العربية لا تنتج خبراء أو علماء! لذلك لا غر أن نجد السياسيين عندنا، لأنهم لا يهتمون بإصلاح شؤون بلدانهم، يتعاملون مع الثقافة والمثقفين تعاملاً يخلو من أي تواصل، ويعتبرون كل ما يتصل بالثقافة شيئاً لا قيمة له، وحين يعلنون انحيازهم إلى «الثقافة العلمية» ضد «الثقافة الأدبية» يختزلون ذلك في كونها تسهم في «محااربة أزمة البطالة»، بينما العكس هو ما تجده في البلدان المتقدمة.

حين أصدر س. ب. سنو، محاضراته «الثقافتان» في كتاب سنة 1959، مميزاً بين «الطبعيات»، و«الاجتماعيات»، مقصياً «الإنسانيات»، أشار ذلك نقاشاً واسع حول هذا التمييز، وصدى له الباحثون في المجالات الإنسانية والأدبية، مبرزين تعاقب تصوره. وحين أعاد نشره سنة 1963، حاول فهم معارضيه، مبرزاً أنه كان يتحدث عن البعد العلمي الذي تتميز به الثقافتان اللتان ركز عليهما، بالقياس إلى الاجتماعيات، اللذين تشغل بهما هاتان الثقافتان، جديداً يميز فيه بين ثقافتين اثنتين هما «الثقافة العلمية»، من جهة، و«الثقافة الأدبية»، من جهة ثانية، مبيناً أهمية كل منهما في الحياة، طبع الكتاب عدة طبعات، آخرها سنة 2000.

لكن النقاش لم يخفت مع الزمان، وظلت تظهر بين الفينة والأخرى دراسات تناقض هذا الكتاب، لاجئاً إلى التمييز بين الثقافتين العلمية والأدبية، و«الثقافتان الثلاث: الطبيعية والاجتماعيات والإنسانيات، مستوقف على ثلاثة كتب، من بين كتابات كثيرة، تميز بين الثقافتين أو الثقافتان الثلاث.

في سنة 2006، أشرف كيم وليام على كتاب «الثقافتان: توكريما لديفيد سايسبر» شارك فيه حوالي 19 باحثاً من جامعات عالمية، حاولوا فيه إعادة النظر في كتاب سنو في ضوء العصر المعرفي الذي نعيش فيه، والذي صار يميز بتعدد الاختصاصات، مبرزين أنه لا يمكن أن نتحدث عن علم بدون الحديث عن تاريخه، بل أن أي اختصاص لا يمكننا الاستغناء به بغض النظر عن اختصاصات أخرى. وكان التمييز بين الثقافتين: العلم والفن أساسياً في التصور العام الذي يحكم الكتاب الذي جاء ليؤصل العلاقات بين الثقافتين من منظور تكاملي، ومبني على نقاشات إبستمولوجية ومعرفية متعددة الأبعاد والجوانب.

كان الهاجس نفسه وراء إقدام إرنستو كارافولي على الإضراف على كتاب «الثقافتان: مشاكل مشتركة» سنة 2009 الذي سماه فيه 17 باحثاً من عدة بلدان متقدمة، ليصب في الاتجاه نفسه، عبر تأكيد أن الثقافتين العلمية والثقافية يميلان قواسم مشتركة كثيرة، رغم اختلاف كل منهما عن الأخرى، وأنه لا يمكن بحال التمييز بين «العلمية» و«الجمال» اللذين تشغل بهما هاتان الثقافتان. في السنة نفسها (2009) صدر كتاب جيروم كيغان «الثقافتان الثلاث: العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية»، مراجعة سنو، ولقد ترجم هذا الكتاب إلى العربية، لحسن الصدق، محمد جوهر، وصدر ضمن سلسلة «عالم المعرفة» (الكويت)، في يناير 2014، تحت رقم 208، بين كيغان الأسباب التي كانت وراء تمييز سنو الثنائي، ودافع على ضرورة اعتبار الإنسانيات ثقافة لا تقل أهميتها والعلميات والاجتماعيات، كما أنه عمل على رصد خصوصيات كل ثقافة والمقارنة بينها، من خلال ثمانية معايير تبن ميزه كل ثقافة على حدة، مدافعاً على ضرورة عدم المغاضية بين الثقافتان الثلاث لأن لكل منها أدوارها ووظائفها في المجتمعات، ولا يمكن استغناء أي منها عن الأخرى، منتقداً التصورات التي تعني بتفضيل بعضها على الآخر.

إن النقاش العلمي الذي يمكن أن يشارك فيه الباحثون من مختلف الاختصاصات حول «الثقافة»، عربية، غائب ومغيّب، وللسياسي أن يفاضل بين «ثقافتين»، فلن يكرس سوى التخلف الثقافي؛ وتلك معضلة السياسة الثقافية العربية.

* كاتب مغربي

رواية «خرائط التيه» للكويتية بثينة العيسى... سرد رشيقي لا يعرف التيه

إلى الجنية؟ هل حصلت على جسداتك التي كنت تريد؟ هل أنت راضية سميعة؟» الغضب يملأ صوتها الذي كان هادئاً، والخواء يملأ فراغ الروح، والسؤال عن جدوى رؤية الكعبة يحمل اللغة عمى آخر يعضده إيمانه الطارئ بأن «الصلاة أربعة من يملك الوقت والقلب..، لأن فصل لا قلبه الوقت، ولأن قلبه الأثرت مع فقد أشعث بعينه حين التفقت نحوه سميعة بعد أن فرغ من صلاتها، سائلة: ألن تصلي؟ وتبدو لغة الرواية للقارئ سريعة لا تتكاد تتوقف، حتى في الوصف، وكأن ثمة حافزاً خرافياً دائم الحضور يدفع كل عبارة دولة النهاية المنتظرة، فما تكد لغة الوصف تبدأ حتى يدفع الحدث سكنها نحو الحركة، فالأرض الجارحة تحت قدمي مشاري تعرف السكون، وسرعان ما تصبح متكاً لحدث وحركة وتطور، والكهف الذي تدلته منه الخفافيش، يصبح جزءاً من حركة سرمد سريع، حتى أن لغة الحضور ذاتها، وعلى مدى الرواية، جاءت سريعة خافتة، ولم تحفل بالمشهدية، لأن هذا النوع من الرواية الدرامية يتطلب سرعة نجحت الروائية في تجسيدها عبر كل شغل من أشكال السرد. إن «خرائط التيه» التي رسمتها بثينة العيسى في صفحات روايتها الأولى بعظمة لا تتحدث فقط عن تيه مشاري، ولا عن تيه أسرته بحثاً عنه، بل تتسع تفاصيلها لتشمل تيه عصاة التهريب ذاتها، عبر المنظومة التراثية التي تمكّنها. لا تعرف جرس الذي يامر فطاح، ليس سوى فأس حصر أذناب أمام سبده، وأفراد العصاة ذاتهم يبيع بعضهم بعضاً، وفي نهاية الأمر لا يجد أحد نفسه خارج التيه، لا سعود عم مشاري، ولا الضابط المصري، ولا حتى القارئ نفسه.

المتعرة، كانت تستطيع رؤيته، تنظر يساراً؛ الكعبة محرمة، مشرفة الأستار، أحجارها مرصوفة في قاعدتها، يعلوها فماش أبيض، ينتهي بالكسوة السوداء المذهبة، أحست بتعرق يد الصغير في يدها، نظرت إليه محدّته خلوه كي يواكبها مشاري، تعبت؟ يبرّ رأسه نقياً، هكذا، وبسرعة، يقفز الحدث إلى الثانية من المن الراوي، فقد رأى القارئ نفسه أمام العقدة الكبرى المثقفة في ضياع مشاري: «اصطدم بهما وقد استوي سير مسامك الأيدي، انفتحت يد يدها، شعرت سميعة بكتفها تكاد تتخلع، وبعدها ينقذف إلى الأمام خطوتين، تعرّضت بطرف عباها، عندما استعادت توازنها، واستقامت واقفة لم تدر، تلقت حواها، كأن قد أخفى...» وتعمد الرواية اعتماداً واضحاً على السرد الاستذكاري، وتتصور معظم الاستذكارات حول مشاري، وتأتي طبيعة سريعة متنوطة، إذ لا تستحضرها الروائية بالطريقة ذاتها، فتجعل الموقف مرة للاستذكار، فيما تلجا مرة أخرى إلى اللغة أو المكان لتحفّز ذكريات قديمة.

تسعى إلى ربط البداية بنهاية، والماضي بالحاضر، مؤشّرة إلى أزمان متوالية من التيه، عبر رسالة من سعود إلى الضابط المصري وجدي يقول في ختامها: «ما أنا يا صاحبي فما زالت تائها، وإذا فكرت في الأمر أكثر، فكتلتا في التيه». في العتبة الثانية تصوغ الروائية صياغة مختلفة ذلك اللحظ الذي أعاد الكتاب على إدراجها في عبتاتهم، حول علاقة الأحداث بها يمكن أن يحصل في الواقع، مشيرة إلى أن التشابه الحثل بينها من قبل سعود العظ، ليس لكتابتها وحسب، بل للعالم كله.»

أما فسي تعينات الفصول فإن الروائية سعت إلى ترسيخ إيحاء لتلك العتبات، يمنح النقص نوعاً من التوازن الشكل والموثوق، من خلال إجرائيين: الأول إعطاء فصولها عنوانين على وزن صرفي واحد (تغير)، تدر منه سعيير، عسير). أما الإجراء الثاني فقد تمثّل (موضوعياً وشكلياً) بحرصها على تخصيص المساحة العليا اليميني في بداية كل الفصول الزمنية والمكاني، اللذين يؤطران أحداث ذلك الفصل، فإننا انتقلنا من العتبات نحو الافتتاحية الروائية لاحقاً عنناية الكتابة بوضع القارئ أمام أزمة الحكاية بأسرع ما يمكن، بإدانة سردها المتثير على الشكل التالي:

«قبل تلك اللحظة كان كل شيء على ما يرام. كانت سميعة قد أوشت على إمام شوطها الرابع، تطوف مأخوذة بجلال اللحظة. بين مئات الآلاف من الحجاج، ومن غير إضاءة لوقت القارئ، ومن غير تشييت انتباهه، تقدم وصفاً سردياً يحدّد موضع عاتلة فيصل التي فقدت أبنها في الحج، فما هي ذي الزوجة، من دون توقف لحركة السر، تلجج بالدهاء، وتلاحق زوجها بنظراتها، وتسدل أبنها بيدها. ليكن ليكن... كانت تهمس، ترسل عينها إلى الحيوان، تلجم قفاه، فيصل يسبقها بضع خطوات، بين كل الرؤوس الحسيرة، الحليقة، البصلاء، المحتجة، السوداء، الرمادية، البيضاء،

يوسف حطيني *

كل شيء في هذا الرواية سردية بامتياز، الوصف الدقيق العميق يقدم من خلال الحدث، وسمات الشخصيات تنسرب من خلال مواقفها، والقارئ يلبث تعرفه مصير مشاري، الظل الذي اخطف من بين يدي أمه وأبيه في الحج، وخاض رحلة العذاب الضمنية، ليعود إليهما في النهاية، وقد تشوّعت طفولته بالأغصاب والووجع الجسدي والروحي.

تبدأ حكاية العذاب من الحج، حيث تمسك الأم سميعة بظلفها مشاري، وفي زحمة الوفود المتصادمة يفلت من يدها، وتدفعه الجموع بعيداً، وتختطفه روندا بعد أن تحدره، وتأخذ إلى عصابة جرنيس التي تتاجر بأغصاء الأفارقة، وتضع في فدية كبيرة لقاء خطفه، حولان من قبلها إلى سينا، عبر البحر، ولكن الخلافات بين أفراد العصابة والظروف المواتية تمنعه من الهرب قبل العبور ليجد نفسه عند رجل بنغالي، يفضّضه ثم يرميه لقره وحيداً منهنكا، وبينما يبحث الأب عن صبيته، وأخوه سعود عن الطفل في سيناء، يتلقيان اتصالاً من سميعة تخبرهم فيه أن طفلها ما زال في السعودية، ليجده هو النهاية لمشوه الفكر، منشوش الجسد والنفس، تمنح بثينة العيسى الرواية النصية في هذه الرواية الهجينة؛ إذ تحاول من خلال العتبات الأولى الإحالة إلى عنوان النص، من خلال بيت شعر لأي نمام، هو أول ما تصافه عين القارئ في الرواية:

«تاهت على صورة الأشياء عيوناً صوته حين إذا كملت تاهت على التيه» فإذا سلّقت عن السياق النهائي أدركت أن الروائية

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

قد يكون أهم ما في الفيلم أنه مقتبس من قصة حقيقية كتبها الصحافي الإسباني خوسيه أنطونيو جريبران، وأصدرها في كتاب كسيرة ذاتية. أما الفيلم، كصناعة درامية أولا وناقل لقضية ثانيا، فكان، وهنا أستعير عنوان إحدى المراجعات الفرنسية للفيلم، مديسياً.

شارك فيلم «قصة جنون»، في مهرجان كان الأخير ضمن العروض الخاصة، أخرجته روبير ديفيديان، الفرنسي من أصول أرمنية، الذي طرح القضية الأرمنية في أكثر من فيلم له، ومنتجي لـ «حزب اليسار» الفرنسي، ما قد يغسر الأسلوب الدعائي في طرح فكرة السلمية في الفيلم.

امتدّ الفيلم لساعتين وربع الساعة، وبمدة كفه، طويلة نسبياً، لا بد أن يكون المخرج معنياً بشكل فائق بالترج الدرامي لفيلمه، للحكاية، مبزراً طول مدة الفيلم ومقتعاً المشاهد بصوابية المونتاج النهائي له، ومقتنعاً كذلك بالأحداث أو المشاهد التفصيلية فلا تكون حشواً لا تصيف إلى الفيلم إلا وقتاً زائداً.

هنا، لم يكن الأمر كذلك، فالفيلم الذي بدأ بمشاهد بالأبيض والأسود، طالت أكثر من اللازم، ولم تكن الغاية منها غير إعطاء خلفية تاريخية لموضوع الفيلم، الجزيرة بحق الأرمن التي ارتكبها الأتراك، وخلفية عالية لجذ بطل الفيلم الذي اغتال في ألمانيا المسؤول التركي المباشر عن المجزرة، في عشرينيات القرن الماضي. لينتقل الفيلم إلى زمنه، وأواخر سبعينيات القرن ذاته، حيث يكمل الحفيد كفاخ جده، لكن الإطالة تخطلت المرحلة الأولى من الفيلم لتشمل مشاهد لم تكن لتؤثر على تسلسل الأحداث إن حُدّثت، ولم يغنه وجودها. أضف إلى ذلك التطور البطيء للحبكة وعلاقة الحب الوحيدة في الفيلم التي بدت مقحمة عليه وغير مؤثرة.

لكن الفيلم، الذي يحكى عن قضية حساسة لشعب تعرض لعملية تطهير عرقي، لم يكن، درامياً، بمستوى يسمح له بنقل إحدى حكايات هذا الشعب، والأسلوب المدرسي الذي أشرت إليه آنفاً، كان يخص نقل الحكاية أو التعريف بالقضية، فكان أشبه بالتلفزيون، وهو ما لا يمكن فصله عن ظهور الفيلم كدعاية غير مباشرة للضمير السلمي وكإدانة مباشرة للانضال المسلح، تحديداً إدانة الجيش الأرمني السري لتحرير أرمينيا.

يحكي الفيلم قصة آرام الذي يعيش في فرنسا مع عائلته، جده من الناجين، يعيشون في مرسيليا

«قصة جنون» للفرنسي الأرمني روبير ديفيديان حين يكون الفيلم درسا سياسياً موجهاً



ضمن مجتمع أرمني، أبوه يحاول إبعاد عائلته عن العمل السياسي ويسعى لإكمال حياته بسلايم في مدينة بنى فيها بيتاً ودكاناً للبهارات والمنتجات المشرفية، زوجته أقرب منه إلى ابنه آرام الذي سيقفز بعدما داهمت الشرطة الفرنسية إحياء ذكرى مجازر الأرمن في كنيسة، بتحريض من السفير التركي، سيقفز أن يصير فاعلاً

في العمليات ضد الأتراك، يشارك في اغتيال السفير التركي في باريس، ثم يهرب إلى بيروت حيث يشارك مع التنظيم الأرمني المسلح في التدريب لحاربة الأتراك ومصالحهم في العالم.

لم يترك المخرج سلوكاً أو قولاً لمسؤول «الجيش الأرمني السري» يلتفت منه، من دون أن يجعله عامل تنفير منه، وتالياً من خطه في الكفاح، أي المسلح، منذ البداية تظهر التناقضات بين آرام، البطل، وبين هذا المسؤول، إلى أن يتبلور خطان متباينان، يمثل آرام أحدهما، الأكثر إنسانية، ويكون، أخيراً ضحية مسؤوله السابق، ليخرج الفيلم بنتيجة مفادها عبثية الكفاح المسلح كخيار غدار بأمله بالضرورة.

أما إنسانية آرام التي أظهرها الفيلم، حيث تظهر التناقض الأخير بين الخطين، فقد برزت في قراره النقاء ضحية فرنسية اسمه جيل كان خطه في الكفاح وهو الأشبه بخط الفلسطينيين إنما هو مُدان، يُقابلة الخط الأكثر إنسانية الذي يمثله آرام، ولم نجد في الفيلم دعوة مباشرة إلى الكفاح السلمي بل إدانة كلية للكفاح المسلح.

يكون الفيلم بذلك دعاءة لإدانة كل الأفعال الثورية أو المسلحة، من دون أو يقدم اقتراحاً آخر. إدانة من أجل الإدانة، والجيد أنه لم ينقل ذلك بشكل مقنع درامياً، فكان الفيلم أفضل من أن يقدم مقاربة جادة لسعي الأرمن لاعتراض العالم بالجزائر التي تعرضوا لها، ومانزال تركيا ترفض الاعتراف بها، معدومة بلابلازمة تامة من العالم.



مشهد من الفيلم

الكاتب المكسيكي فرناندو ديل باسو يفوز بجائزة سرفانتيس 2015

عبدالله الساوره*

1981، كارلوس فونتين 1987، سرجيو بيتول 2005، خوسيه إميليو باتسيستكو 2009، إيلينابونيوتا توسكي 2013.

يشكل ديل باسو، الرسام والدبلوماسي والأكاديمي والمستمع في أغلب أوقاته بالراديو، والصحافي والسياسي والكاتب والمفكرات الصحافية، جزءاً مهماً من جيل الكتاب لأمريكا اللاتينية في منتصف القرن العشرين، حيث يدير حدود الأدب باللغة الإسبانية كما يقول عن نفسه «أنا جزء من ذيل الأزهار»، دلالة عن تواضعه الكبير. إنه كاتب لروايات رمزية مثل خوسيه تريغو (1966)، بالينورو المكسيكي، (1980)، «أخبار الإمبراطورية» (1987)، «ليندا 67»، «قصة جريئة» (1995)، «حكايات متناثرة»

(1999)، كما له العديد من الكتب الصحافية المشتركة من بينها «ندوة الشتات»، «أنا رجل الحروف»، «سفر بمحاذاة دون كيشوت»، «تحت ظل التاريخ: مقالات حول الإسلام والهوية»، وهو من الكتب المهمة ذات العمق الفكري.

وتنوعت كتاباته الإبداعية ومن أشهر مسرحياته «لوحة بعشرة ألوان» (1992)، «سونيتات الحرب واليوم» (1958)، كما له العديد من الأعمال القصصية والشعرية للأطفال من بينها ديوان «من الألف إلى الياء» «أنا ديل باسو يذهب أبعد من عناوينه الرئيسية، ويعيش بشكل رمزي في لندن ويحدث صوته صحياً قوياً ما بالنسبة للثقافة والأدب في كل الأرجاء، جريء أكثر مما يتصور البعض، أسلوبه أنيق ومكث ويحرك التعقيدات لأبطال رواياته، ويعرض على النور الفرح الأمريكي الذي يخلط مع الجذع الأوروبي، الذي يظهر كل ماساته وكل أحلامهم في توازن مختل. تأثر الكاتب ذو العمق التاريخي بكتابات كبار أمثال فلوير، سوكليس وإيلي، سترني، فولكنر... ومن بين أصدائه سترني، فقط حينما يحدث ظلم هائل ... ياله من عار! العار أن نعلم أسماءها فقط حينما يعبرون إلى تاريخنا كمشعب غارق في التراجيديا». روايته الشعرية «المكسيكي» (1980) مركزة على سنوات الشباب، حينما أراد أن يكون طبيباً، كل هذه الألام في الرواية، بينما روايته المفضلة «أخبار عن الإمبراطورية» يقول عنها «منذ صغري يشدني الانتباه إلى تاريخ قصة الإمبراطور المكسيكي ماكسي ميلانو هاسبورغ الذي حكم لمدة ثلاث سنوات انطلاقاً من عام 1864، رفقة زوجته كارلوتا، والإمبراطور الأشقر الذي أطلق النار وأضحى زوجته حقةماً تائهة»، هذه تيمة الرواية على امتداد ألف صفحة، وهي من الروايات الأكثر مقلوبة في المكسيك، لللاشراء فقد فاز بهذه الجائزة السنة الماضية الكاتب حُوَان غويتسلو المقيم في مكش، وتم إحداث الجائزة عام 1976، وفاز بها الكاتب خورخي غوين.

للكاتب مواقف سياسية واضحة وجرة وشجاعة مثقف لا يهاب ساحات الوغى، فيصف الرئيس المكسيكي على هذا النحو «ليندا رئيس غير مثقف، ولا يبدو أن لديه مستشارين جديرين»، ذاك هو المثقف المتزمر بقضايا شعبية وليس أشباه المثقفين في العالم العربي ممن يطبلون بالطبل والمزمار في حل الرئيس... وفي تحراله وتلك قضية أخرى.

عندما يتصور البعض، أسلوبه أنيق ومكث ويحرك التعقيدات لأبطال رواياته، ويعرض على النور الفرح الأمريكي الذي يخلط مع الجذع الأوروبي، الذي يظهر كل ماساته وكل أحلامهم في توازن مختل. تأثر الكاتب ذو العمق التاريخي بكتابات كبار أمثال فلوير، سوكليس وإيلي، سترني، فولكنر... ومن بين أصدائه سترني، فقط حينما يحدث ظلم هائل ... ياله من عار! العار أن نعلم أسماءها فقط حينما يعبرون إلى تاريخنا كمشعب غارق في التراجيديا». روايته الشعرية «المكسيكي» (1980) مركزة على سنوات الشباب، حينما أراد أن يكون طبيباً، كل هذه الألام في الرواية، بينما روايته المفضلة «أخبار عن الإمبراطورية» يقول عنها «منذ صغري يشدني الانتباه إلى تاريخ قصة الإمبراطور المكسيكي ماكسي ميلانو هاسبورغ الذي حكم لمدة ثلاث سنوات انطلاقاً من عام 1864، رفقة زوجته كارلوتا، والإمبراطور الأشقر الذي أطلق النار وأضحى زوجته حقةماً تائهة»، هذه تيمة الرواية على امتداد ألف صفحة، وهي من الروايات الأكثر مقلوبة في المكسيك، لللاشراء فقد فاز بهذه الجائزة السنة الماضية الكاتب حُوَان غويتسلو المقيم في مكش، وتم إحداث الجائزة عام 1976، وفاز بها الكاتب خورخي غوين.

للكاتب مواقف سياسية واضحة وجرة وشجاعة مثقف لا يهاب ساحات الوغى، فيصف الرئيس المكسيكي على هذا النحو «ليندا رئيس غير مثقف، ولا يبدو أن لديه مستشارين جديرين»، ذاك هو المثقف المتزمر بقضايا شعبية وليس أشباه المثقفين في العالم العربي ممن يطبلون بالطبل والمزمار في حل الرئيس... وفي تحراله وتلك قضية أخرى.



فرناندو ديل باسو

*كاتب وناقد سينمائي من المغرب

شعر

رفيف التركي شهابي*

قالت لهم: فقدت وطني فقالوا لها: ابحتي عن وطن بديل... كلهم يبحثون... قالت: لن أستطيع.. أنا مدمنة لهوائه.. عاشقة لترابه... تسكنني الذكريات... تؤلمني الأماكن.. وتوهمني التفاصيل.. ومحال أن يملأ عيني وطناً غير... قالوا لها: لست وحدك.. هو شعب بأكمله... كوني قوية! قالت لهم: فقدت أحسى.. لا أدري أين.. ولا كيف ولا لماذا.. ولا عندي له عنوان كي ابعت بالورود... فقالوا لها: هو شهيد.. مكانه جنات الخلود.. ما عهدناك ضعيفة هكذا... كوني قوية!

قالت لهم: اشتقت أبي وأمي... أحن إلى أحضانهم.. إلى نظراتهم... إلى أيديهم أقبليها... اشتاق وجودهم على مائدتي... اشتاق لقبلة طبيعها على جبين أو لادي... يكبر الأولاد، وتزداد المسافات... اشتاق نصيحة.. انتقادا... دعوة مباركة.. حواراً.. نقاشاً... أي شيء.. أي شيء... قالوا لها: عن ماذا تتكلمين... يكفيك أنهم بخير... كوني قوية! قالت لهم: يؤلمني زماني.. زمان الحزبي والعار.. الذل في كل مكان... * شاعرة سورية



مولود بن زادي*

لماذا لا يفوز العرب بجائزة نوبل للأدب... مجدداً؟

■ مع حلول شهر تشرين الأول/أكتوبر على ما تتجه الأنظار إلى مدينة ستوكهولم السويدية، وتتحقق القلوب تقريباً لعلان اسم الفائز بجائزة نوبل للأدب، وتعلن النتيجة ويتلقى الوطن العربي كعادته نبأ تعثر المرشحين العرب بخيبة أمل وأسى.

ومرة أخرى، تتعالى الأصوات غاضبة منددة، فهذا يقول: «إنها البلدان المستعمرات التي لا يرضيها الاعتراف بنا وبثقافتنا»، وذاك يقول: «أنهم الغرب الكفار يرغبون في طمس تراثنا وثقافتنا، ويقول آخر: «لن يرضوا عنا ولن يكرمونا حتى نتبع ملتهم».

فهل ثقة شيء من التهميش والإقصاء والعنصرية وراء فشلنا المتكرر في هذه المسابقة العالمية، أم ثمة مميزات أخرى تجعل غيرنا من الأمم أحق بالجائزة منّا؟

لا جرم أن ثمة جملة من الاعتبارات لها عميق الأثر في قرار اختيار الكاتب الفائز بجائزة نوبل للأدب من بين كل أدباء الدنيا... اعتبارات أدبية وثقافية وفنية وحضارية وإنسانية... تُضاف إليها الاعتبارات السياسية التي لا يمكنها بأي حال من الأحوال نفيها أو استبعادها، والتاريخ شاهد على آثارها. نذكر منها ربما العداوة التاريخية بين السويد وروسيا، التي حرمت الكاتب الروسي العملاق ليو تولستوي من الجائزة، مع أنه يعد من أعظم الأدباء في التاريخ، وحرمت الكاتب التشيكي كارل تشابك هو أيضاً من الجائزة، لإمعانه في انتقاد الجارة الغربية الصديقة ألمانيا، وغير ذلك من الأمثلة، وقد أثير جدل واسع في الوطن العربي وخارجه بعد فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل سنة 1988، فقد قُبل بعض النقاد من شأن مؤلفاته مقارنة بأعمال أدبية عالمية منافسة، فقال بعض المشككين ما كان سيفوز بجائزة لو لم يثر على التراث، ولم يُثير مسائل محرمة ولم يتجهج على التراث والإسلام، وما زال بعض النقاد يعتقد أنّ الكاتب المسلم المتمسك بعقيدته أقل حظاً في الفوز بالجائزة من غير، وأن كانت قد أثرت هذه المسألة منذ أمد طويل، إلا أنه لا يسعنا الحكم فيها اليوم بعد، فالأمر سابق لأوانه، ترهنا على الأجيال القادمة، وهي أحق بمتابعته والفصل فيه لا يمر به الشهيد الأدبي عندنا في هذا العصر من ركود لا يسمح لنا بالدفاع عن أعمالنا المرشحة.

فحين اليوم إن أمعنا النظر في الواقع الثقافي والأدبي في الوطن العربي وقارناه ببلدان أخرى، أدركنا بلا ريب أننا لسنا في أحسن حال ولسنا في مستوى التنافس مع دول في مقام بريطانيا وفرنسا وألمانيا أو حتى الجارة تركيا، وأننا ما زلنا ننسري في طريق شائكة وعرة طويلة بحثاً عن الارتقاء إلى صفوف الأمم المتفوقة علينا. فإن اجتهدنا وثأبنا ووفرتنا لأطفالنا الظروف الملائمة لكشف المواهب الأدبية وتدريبها، تأتي لنا الالتحاق بالزك وبالتنافس على جائزة ليست ككل الجوائز... حينما هي حلم كل أديب وأمل ما يناهز 195 دولة قسي العالم... جائزة في جزمة «نوبل».

وها هي الكتابة الصحافية البيلاروسية سيبتلانا اليكسيوفيتش تفوز بجائزة نوبل لهذه السنة، وهو فوز نسبته لجنة جائزة نوبل إلى «أعمالها متعددة الأصوات التي تمثل معلماً للشجاعة والمعانة في هذا العصر»، وبذلك يبدو أن اللجنة تراعي الأفكار والقيم الإنسانية أكثر من الجودة الأدبية، ومهما كان، فقد صرفت الكتابة البيلاروسية ثلاثين إلى أربعين سنة من عمرها في دراسة الإنسان في عهد الاتحاد السوفييتي، وقامت بوصف معاناته وصبره وشجاعته، وقامت بتصوير أحداث مهمة مثل كارثة تشرنوبل والحرب السوفييتية الأفغانية وغير ذلك.

فهل نحن أحق منها بالجائزة وأعمالنا الأدبية قطعت صلتها بمجتمعاتنا وراحت تسبح بعيداً في عالم البوليود والخيال لا متناه، أبعد ما يكون عن الواقع والوطن؟

وإن كان الإنكليزي يكتب بلغته الإنكليزية والفرنسي بالفرنسية، فهل نحن أحق بالجائزة والأديب في البلاد العربية لم يعد يدري بأي لغة يكتب: يكتب بالفرنسية الفصحى التي رماها بعضنا بالتخلف والعقم، مع أنه لنسبته صحتها وثرائها وجد فيها العالم اللغوي ابن خالويه أكثر من 600 كلمة في وصف حيوان واحد هو الأسد، أم يكتب بلهجات عامية كثيرة ومعقدة ولا تخضع لأي أحكام وتغطي عليها الألفاظ وتعابير اجنبية؟

وهل نحن أحق بالجائزة وأعمالنا الأدبية تصل إلى لجنة تحكيم جائزة نوبل محملة بالأخطاء، وكيف لا يخطئ الأديب وهو لا يعرف وقتاً في المطالعة ويتعجل لنشر رواية كل سنة يشترك بها في معرض الكتاب، فإذا به يكرر أخطاءه ويكرر نفسه وهو لا يدري أبعد ما يكون عن الإبداع؟ أخطاء لغوية ونحوية وصرفية لا يكاد يخلو منها عمل من الأعمال، يُثير التساؤل عن مدى إتقاننا قواعد اللغة التي نكتب بها، ونحاول الحصول بها على أكبر جائزة في الدنيا، وهل شاهدنا مثل هذه الأخطاء في المؤلفات الإنكليزية أو الفرنسية أو غيرها. الفائز بالجائزة؟ وكيف نفوز بالجائزة والحالف الثقافي العربية لا تقدر الأقدم الأدمية الجديدة ولا تقفح لها المجال لإبراز مواهبها، ومن يدري لعلنا نتجيب من هو أفضل وأحق بالتنافس على هذه الجائزة؟ وتظل نخبة قليلة من الأقلام القديمة تحترق المشهد الأدبي في مجتمعاتنا، لا تقبل أحداً إلى جانبها، ولا ترى الهيئات الثقافية غيرها ممثلاً للأدب العربي في المحافل الدولية ومسابقات الجوائز. ويتكرر ترشيحها كل سنة كأنه لا يوجد غيرها، ويتكرر مع ذلك فشلها لأن أعمالها تكثر نفسها، ولأن لجنة نوبل غير مقتنعة بإبداعاتها.

وكيف نفوز بجائزة نوبل إن كان يشق على الأديب العربي نشر أعماله الأدبية وإيصالها إلى القراء في الوطن العربي؟ النظر في الوطن العربي لا يتعدى إلى 2 في المئة من المنشورات العالمية، بينما نشرت بريطانيا نحو 184000 عنوان جديد سنة 2013 لم تنشر تونس، على سبيل المثال، غير 100 عنوان جديد مع حلول شهر أكتوبر من السنة، بينما أصدرت كندا، حسب إحصائيات اليونيسكو، 19900 عنوان عام 1996 لم تصدر الجزائر غير 670 ولم تنشر سلطنة عمان 7 إلى 7 عناوين في السنة نفسها. وهل نحن أحق بالجائزة إن كانت الكتب الأكثر مبيعاً في معارض الكتاب في مجتمعاتنا كتب الطبخ والدين وتفسير الإسلام، بينما تبقى الكتب الأدبية الأكثر مبيعاً في بريطانيا وأوروبا؟ وبينما يشخج البريطاني إطفاله على قراءة 50 كتاباً في السنة لا تتعدى المئوية عندنا نسبة 6 صفحات من كتاب واحد في السنة.

وهل نحن أحق بالجائزة من الغرب ونحن لا نكاد نسرى مكتبات عمومية في مدننا، ومحلات بيع الكتب القليلة عندنا طفتت أبوابها لعزوف المجتمع عن القراءة، فحلت محلها المطاعم والمقاهي تتوافد عليها الجماهير بغير انقطاع، بينما في بريطانيا لا يسكاد يخلو حي من أحياء المدن الكبرى من مكتبة عمومية يصرف فيها الناس أوقاتهم في المطالعة ويستعبرون منها الكتب مجاناً، وقد أطلقت مؤخراً خدمة جديدة تسمح للأعضاء باستعارة كتب إلكترونية مجاناً حتى ممن دون الحاجة إلى الخروج من بيوتهم؟

وخاصة القول الغلبة تسبوا للامم الغربية وأمم أخرى لأنها تبدو في وضع أحسن منا ولها إسهامات مرتبطة بالمجتمع والواقع أفضل منا، مثلما لها الغلبة في جوائز نوبل الأخرى في الطب والفيزياء والكيمياء لأنها متفوقة في بحوثها واكتشافاتها، ويوم نغير ما بانفسنا، ونحسن الظروف لأدبائنا، ويهتم هؤلاء بواقع مجتمعاتنا، عندئذ ستتضاعف حظوظنا في الفوز.

ومهما كان، فإن عدم الفوز بالجائزة لا ينال من قيمة الأديب ولا من أهمية كتاباته، فما أكثر الأدباء الذين لم يحظوا بالفوز بهذه الجائزة، ومع ذلك توثقت أسماؤهم في سجل التاريخ بأحرف من ذهب، وأكثر منهم الكاتب الفرنسي أميل زولا الذي ترشح لها سنة 1901 و1902 والفيلسوف الروائي جان بول سارتر الذي رفضها وعميد الأدب العربي طه حسين الذي تطلع إليها.

*كاتب جزائري - بريطانيا

عابد فهد بطل قصة حب تضع حياته الزوجية على المحك



عمان - «القدس العربي»:



بدأ الفنان السوري عابد فهد تصوير أول أعماله الدرامية للموسم المقبل 2016، حيث انضم مؤخراً لأسرة مسلسل «مدرسة الحب» الذي تنتج عنه ثلاثة كلمات.

ثلاثية «كلمات» عن نص نور شيشكلي، ومن إخراج صفوان نعمو، وسيُعلم بطولتها إلى جانب عابد فهد كل من أمل عرفة، والممثلة اللبنانية باميلا الكيك. وقالت الكاتبة شيشكلي إن ثلاثية «كلمات»،

تحدث عن العشق والهوى، عن آدم وحواء، عن قصة حب بطلها الورق، عن امرأة خانتها الكلمة وخانها الحرف، فكانت حكايتها كلمات.

وتروي الثلاثية حكاية كاتب متزوج يتعرف على فتاة تغلب مسيار حياته وتؤثر على علاقته بزوجته، وتقبلها رأساً على عقب.

افتتاح أعمال ملتقى القاهرة السينمائي وإعلان الجوائز غداً

القاهرة - «القدس العربي»:

من رانيا يوسف:

شهدت قاعة المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة افتتاح الدورة الثامنة لملتقى القاهرة السينمائي، الذي يُشرف عليه المنتج والكاتب محمد حفطي، وتديره المنتجة والخرجة ماجي مرجان، حيث قام كل مخرج بعرض مشروعه المستقبلي، بحضور المنتجين والموزعين العاملين في مصر والعالم العربي وأوروبا.

وسوف تعلن المشاريع التي فازت بالجوائز المالية مساء غد الخميس، حيث يهدف الملتقى إلى دعم المشاريع التي لم تتفد بعد، عبر جوائز مالية، بالإضافة إلى إتاحة فرصة للتلاقي والمقابلة مع المنتجين والموزعين وممثلي المهرجانات، كما يسعى إلى أن يكون مساحة لتحقيق التكامل والشراكة والإلهام للمشروعات الجديدة التي ما زالت مجرد أفكار لم تتضح بعد، من خلال توفير المساحة والفرصة الكافية للمنتجين وصناع الأفلام لمقابلة نظرائهم من الدول المختلفة.

تتكون لجنة تحكيم ملتقى القاهرة السينمائي الثالث من «كاترين بروسي» من ألمانيا، وخبير التمويل في برنامج «اليوروميد»، الثالث، ورئيس الدراسات في تعاون أفلام أوروبا الشرقية.

أما العضو الثاني فهو «بول بابوجيان» منتج الأفلام القصيرة والوثائقية، وصاحب الإسهام في تدشين مؤسسة الشاشة في بيروت، التي تدعم صناعة الأفلام الوثائقية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتساعد على تسويق وتطوير ثقافة سينما عربية تعبر عن أراء، قضايا، وإهتمامات جمهور العالم العربي، ومن بين أعضاء اللجنة الكاتبة «مريم نعمو»، ألفي صعيد المنتجين والموزعين يشترك أيضاً الملحق السينمائي علاء كركوني و«دانيال زيسكند»، المتخصصة في الدعاية، والممثل الفرنسي لشركة «جود نوبوز»، جاد أبي خليل مخرجاً للأفلام التسجيلية القصيرة والطويلة وعضو مؤسسة تعاونية «بيروت دي سي»، المنتج محمد سمير، انتشال التميمي رئيس صندوق أبو ظبي لدعم الأفلام (سند)، المنتج وكاتب السيناريو محمد حفطي، سيمون كلود مسؤول القسم البصري في المهرجان الأوروبي للثقافات المعاصرة في فرنسا والمنتجة الأردنية رولا ناصر والمنتج رومان بول المدير المشارك في برنامج التدريب الدولي للمنتجين.

صفية العمري: أستعد لتصوير فيلم «وهم حقيقي» وسعيدة بعرض «الليلة الكبيرة»

القاهرة - «القدس العربي»:



عبرت الفنانة صفية العمري عن سعادتها بمشاركة فيلم «الليلة الكبيرة» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ 37 التي تشترك في بطولته مع عدد من النجوم، وبأشادت بأهمية موضوع الفيلم والمسرحيات الجديدة التي لا تهدف إلى مجرد الترفيه، بل إلى تطويرها في مجال صناعة الأفلام القصيرة والوثائقية، وصاحب الإسهام في تدشين مؤسسة الشاشة في بيروت، التي تدعم صناعة الأفلام الوثائقية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتساعد على تسويق وتطوير ثقافة سينما عربية تعبر عن أراء، قضايا، وإهتمامات جمهور العالم العربي، ومن بين أعضاء اللجنة الكاتبة «مريم نعمو»، ألفي صعيد المنتجين والموزعين يشترك أيضاً الملحق السينمائي علاء كركوني و«دانيال زيسكند»، المتخصصة في الدعاية، والممثل الفرنسي لشركة «جود نوبوز»، جاد أبي خليل مخرجاً للأفلام التسجيلية القصيرة والطويلة وعضو مؤسسة تعاونية «بيروت دي سي»، المنتج محمد سمير، انتشال التميمي رئيس صندوق أبو ظبي لدعم الأفلام (سند)، المنتج وكاتب السيناريو محمد حفطي، سيمون كلود مسؤول القسم البصري في المهرجان الأوروبي للثقافات المعاصرة في فرنسا والمنتجة الأردنية رولا ناصر والمنتج رومان بول المدير المشارك في برنامج التدريب الدولي للمنتجين.

في ليلة أخرى، وعبرت عن استيائها من غياب بعض النجوم الشباب عن افتتاح المهرجان، وأبدت العجز التي تقام في الخارج وعزوفهم عن المشاركة في مهرجان بلدهم.

وعن أعمالها المقبلة قالت إنها تعادت على المشاركة في فيلم «وهم حقيقي»، حيث يبدأ التصوير عقب ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، أما عن وجودها في الدراما التلفزيونية فأكدت اشتياقها للعودة للدراما مرة أخرى بعد غياب طويل، وقالت إن سبب غيابها هو عدم وجود سيناريو يليق بمسيرتها الفنية، وأنها ضد التواجد فقط لغرض التواجد.

وأشارت إلى أنها في انتظار الانتهاء من سيناريو يكتب حالياً على أن يتم تقديمه العام المقبل.

مهرجان القاهرة السينمائي: «أكذب» عشان الصورة تطلع حلوة

القاهرة - «القدس العربي»:

من كمال القاضي:



تقريباً من الهجوم عليه؛ ولماذا انقلب الهجوم إشادة بعد اختيار فيلمي «الليلة الكبيرة» و«من صهر راجل» للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي كممثلين دوليين للسينما المصرية؟!

ليست ثمة إجابات مقنعة ومرضية عن هذه الأسئلة غير القول إن المهرجان الرسمي لصر يدخل في تحد ويقف في مفترق طرق وعلينا دعمه ومساندته وعدم الإشارة إلى سلبياته وأخطائه والحقيقة أن هذه دعوة حق يراد بها باطل فمعظم من يزعمون الحرص على المهرجان هم المستفيدون منه، سواء كانوا فنانين أو نقاد أو إداريين فهم وحدهم أصحاب الخطوة والمسيطر على مقدراته حقوقاً من وراءه كل المكاسب وصارت أيامه موسماً مهما لهم يقفون فيها تحت الأضواء، وتتردد أسماؤهم في وسائل الإعلام وهم المفقودون لأي إبداع من أي نوع، كل ما في الأمر أنهم ورثوا الشركة بحكم الأقدمية من رئيس المهرجان الحقيقي والأهم ومؤسسه الذي حافظ عليه وتلقى من أجل بقائه الراحل سعد الدين وهبة صاحب الفضل الأول بعد كمال الملاح، رحمه الله، والذي لم يعد له ذكر في ظل الفوضى ولفقدان الذائرة ومحاولات الهيمنة الذؤوبية من كل الأطراف.

سقط اسم المؤسس الأول الملاح تماماً من معظم الدورات وتجاهلت الدورة 37 ذكرى رحيل سعد وهبة،

بين عشية وضحاها تغير المشهد فيات السيكي أحد صناع السينما الكبار وحرك اقتصادها الذي فلولاه كانت عجلة الإنتاج قد توقفت تماماً وخسرنا الملايين ونحن في أمس الحاجة للحلجية.

الأمر هنا لا يخص السيكي ولا أفلامه وإنما نحن نشعر إلى عوفاة الشارع المصري وكلام النقاد المتحول والتغير، حسب الحالة، لقد نسي من هاجموا أفلام السيكي أن وزير الثقافة الأسبق سعى لاستفادة من النشاط الإنتاجي لدى عائلة السيكي، وحاول أن يدمج رأس المال الحر برأس مال الدولة للخروج من الأزمة الاقتصادية عندما كثرت الكلام عن هبوط معدلات الإنتاج السنوية إلى الحد الأدنى وبلغها أربعة أفلام فقط وهو رقم مواتع للغاية ينذر بانتهار حقيقي للمنظومة السينمائية.

أنرك صاحب رأس المال الحر أن وزارة الثقافة تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه على حساب غيرها فرفض العرض واستمرت مشكلة الإنتاج قائمة وسجل السيكي ضمن الخطيرين، وأعلنت مساوئه على الملا كأحد المتسببين في إفساد الذوق العام وبعداً عن كون ذلك صحيحاً أو غير صحيح تبقى علامات الاستفهام حائرة؟

إذا كان السيكي بهذا السوء لماذا سعت وزارة الثقافة للاستعانة به في حل أزمة الإنتاج قبل عام

«طفلة الأرياء»... صراع الجريمة والبراءة في فيلم مجري

القاهرة - رويترز: حتى بعد تجاوزها سن الثامنة عشر يأنشور ما زال سلوك بطلته وهي طفلة لتنتشأ في حضنة تترعى من لا عائل لهم كما يوجد آبن ايها «كريستيان» في حضنة تشتغل على «مايا» أن يكون لها عمل أو دخل لكي تضمنه إلى حضانتها.

وتتحمس «مايا» لمشروع صغير تدير من خلاله مغسلة بعد استقدامها من قرض يقدمه مركز للشؤون الاجتماعية، ولكنه يشترط أن يكون مشروع المغسلة ضمن أربعة مشاريع ويلزم أصحابها بسداد الأقساط وإذا أخر أحدهم بهذا الشرط يفقد الثلاثة حصتهم في التمويل.

ولكن الشاب «كريس» - الذي يعيش معها وقادها إلى السرقة باقتحام سيارات ومنازل - يغار عليها فيقرر لها المشروع ويجذبها إلى الاشتراك في جريمة سرقة جديدة ويشاهد المشرف على مركز الشؤون الاجتماعية والشركاء الثلاثة في المشاريع الأخرى تفاصيل الجريمة مصورة بكاميرا تلصقت على اللصوص.

فيلم «ميناسيس».. فتاة أفغانية تقهرها الحياة وتأتي أن تنكسر

القاهرة - من سماح الخطيب: رائعة هي الأنتى في كل ذلورها في الحياة، سواء كانت زوجة أو أم أو أبة، وفي فيلم «ميناسيس» يقدم المخرج الكندي الأفغاني الأصل يوسف باراكي نموذجا لفتاة أفغانية عمرها 12 عاماً لكنها تأتي أن تكسرنا الحياة. وعلى مدى 110 دقائق يقدم الفيلم - الذي عرض في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي - تجربة ثرية تبدو عصية على التلخيص في فيلم واثق، لكنها كافية للتعبير عن حياة آلاف الأطفال وخاصة الفتيات في بلد يعاني الحرب منذ عقود طويلة.

تعيش الفتاة «ميناسيس» مع والدها وجدها المريض بعد أن توفيت والدتها إبان حكم حركة طالبان لأفغانستان وتحول مع الوقت إلى ربة المنزل والمعلمة لأسرة في ظل إيمان والدها للمخدرات وجلسه دون عمل.

ورغم اضطرارها للخروج يومياً إلى السوق لكسب ما يكفي نداء جدتها وإطعام الثلاثة إلا أن ميناسيس على الذهاب للمدرسة والتعلم، لأنها تؤمن أن «التعليم هو طريق لمعرفة نفسك ومن ثم طريق لمعرفة الله» بحسب ما جاء على لسان معلمتها في الفيلم.

يتولى الجد وتبحث عن ليبيبا حتى تجده في أحد أوكازين المخدرات وهو في حالة الانتشاش وتحاول عبثاً إفاقته لدفن أبيه، لكن دون جدوى وتتمهل في عبء الجنازة بمساعدة الجيران واصداقائها ممن يبيعون بضاعتهم في الشارع.

يزيد من معاناة ميناسيس شخص اسمه (بششير) هو مثل الخبط يمد أطفال الشوارع بالبضائع التي يبيعونها في الأسواق ويقسم معهم الربح، كما يتاجر في المخدرات ويبيعها لوالد (ميناسيس) الذي يدفع له من

الأموال الشحيحة التي تنكسها الفتاة، تبحث عن مخرج تخلص به والدها من سيطرة (بششير) فلا تجد سوى الذهاب للشرطة والإبلاغ عنه بوصفه اختارياً، وبالفعل يقتل (بششير) على يد رجال الأمن، لكن ما كانت الفتاة الصغيرة تعلمه حلاً لشكلايتها تحول إلى كابوس أكبر.

يعلم سكان المنطقة والباحثون في السوق أن (ميناسيس) هي من أبليت عن (بششير) فينبذونها ويرفض الجميع التعامل معها، لأنها في نظرم «وأشياء» وتوصد في وجهها جميع أبواب الرزق.

وبعد أن يدرك الأب تماماً أن «البداجة التي تبنيض نهباً، لن تأتي بمزيد من الأموال وبعد وفاة الجد الذي كانت ترعا لا يجد حرجاً في بيعها لعريس مسن قد يتجاوزه في العمر حتى يقبض مهرها وينقله على المخدرات، لم تجد (ميناسيس) ملاذاً سوى الهرب من هذه الزيجة وترك البيت لكن المصير الذي ينتظرها ليس أفضل مما هربت منه فهي الآن في طريقها للتحول إلى شاذة في طرقات كابول.

وقال مخرج الفيلم في ندوة عرضه في المهرجان إن «جميع المشاركين في الفيلم من الهواة وممثلة المسرح في أفغانستان وليس بينهم أي محترف بمن فيهم البطلة».

وأضاف «للتصوير في كابول كان علينا إخفاء أنفسنا بقدر الإمكان لذلك كان فريق العمل صغيراً



الأموال الشحيحة التي تنكسها الفتاة، تبحث عن مخرج تخلص به والدها من سيطرة (بششير) فلا تجد سوى الذهاب للشرطة والإبلاغ عنه بوصفه اختارياً، وبالفعل يقتل (بششير) على يد رجال الأمن، لكن ما كانت الفتاة الصغيرة تعلمه حلاً لشكلايتها تحول إلى كابوس أكبر.

يعلم سكان المنطقة والباحثون في السوق أن (ميناسيس) هي من أبليت عن (بششير) فينبذونها ويرفض الجميع التعامل معها، لأنها في نظرم «وأشياء» وتوصد في وجهها جميع أبواب الرزق.

وقال مخرج الفيلم في ندوة عرضه في المهرجان إن «جميع المشاركين في الفيلم من الهواة وممثلة المسرح في أفغانستان وليس بينهم أي محترف بمن فيهم البطلة».

وأضاف «للتصوير في كابول كان علينا إخفاء أنفسنا بقدر الإمكان لذلك كان فريق العمل صغيراً

دويتز)

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	3	5
7	3	6 9
3	1	8
6	7 1	4 3
3		6
4	6	
3	5 7	8
2	8	4

أبراج

الحمل
يسلط هذا اليوم المميز الضوء على قضايا مالية أو على مشاريع ضخمة تطرحها على أرباب العمل وتتل الموافقة عليها

الثور
لا بد من إيجاد مخرج سريعة من الأزمة التي أنت عرضة لها، وقد تجبر على الإقدام على خطوة جريئة جداً

الجوزاء
قد يغيب فريق أو شخص كنت تعول عليه الكثير وربما تضطر إلى تأجيل

رحلة بسبب بعض التعقيدات

السرطان
تعاكس الظروف كل تطلعاتك من خلال تحركاتك ومواقف بعضهم، وقد يتحزك القضاء والقانون على نحو طارئ ضدك

الأسد
تعيش إرباكاً وتضطر إلى كبت المشاعر أو التراجع عن مشروع، وتفتو عليك فرصة ربما

العذراء
يركز هذا اليوم الضوء على دراسة بعيدة أو مهمة خارج البلاد أو سفر أو مشروع واسع الانتشار

الميزان

الجدى
يتحدث هذا اليوم عن إرث أو رسوم أو ضرائب أو مصروف ما لا بد منه

العقرب
يسلط هذا اليوم الضوء على شراكة شخصية أو مهنية، وتحاول أن تفنن الطرف الآخر بقصبيك، وتشعر بانزعاج وعدم القدرة على التكيف مع نمط جديد

القوس
يدعوك هذا اليوم إلى تحلل مسؤوليات مهنية جديدة، وقد تجبر على تأجيل بعض المواعيد لتلبية أولئك مهني

حل العنجد السابق

8	1	7	2	5	9	6	4	3
2	4	9	6	3	1	5	7	8
6	5	3	8	7	4	2	1	9
1	7	6	5	8	2	9	3	4
4	2	8	3	9	7	1	6	5
3	9	5	1	4	6	7	8	2
5	3	1	7	2	8	4	9	6
9	6	2	4	1	3	8	5	7
7	8	4	9	6	5	3	2	1

نوال الزغبى: الدنيا غيرتني قلباً وقلباً والدم لا يتحول إلى ماء

القاهرة - «القدس العربي»:

بين الحياة العائلية وأزماتها، والتحديات الفنية ومشاكلها، تنطرق النجمة اللبنانية نوال الزغبى إلى مختلف الأمور خلال حلقة برنامج «المتاهة» على «أم بي سي مصر». وعلى خلفية قضية الأحوال الشخصية العالقة، فتفتح وفاء الكيلاني الحلقة مع ضيفتها بسؤال افتراضي، يتعمّل بما إذا أرادت أن ترفع قضية تعويض على الدنيا، فهل تطالبها بقصة حب من حقها أن تعيشها، أم أموال بدلاً من التي خسرتها، أم بعائلة تزقت، أم بسنتين ضاعت من العمر؟! أما نوال فتدور وتقول إن الحياة أنصفتها حيناً وظلمتها أحياناً، وتصرّح عن أكبر ظلم تعرّضت له، والسرقة التي واجهتها.

وفي مشوار النجاح والفشل، تسأل وفاء عن تضخم الأنا عند ضيفتها، ومتى عاشتها، وعن دخولها متاهة الدائرون، وإذا ما كانت قد تمكنك من الخروج من دائرتها، وعندما تفقد الثقة بنفسها وبالخطين بها، كيف تستردّها، وعمن يساعدها على ذلك، وتظهر الحلقة صورة لمارلين مونرو، وخبراً عن حياتها، فما مناسبتة، ولماذا اختارته المضيفة بأن يكون ضمن هذه الحلقة تحديداً؟ ولماذا تصرّ نوال على أنها لا تشبه النجمة العالمية الراحلة باي شكل من الأشكال؟ ولماذا تصرّ نوال على أنها لا تشبه النجمة العالمية الراحلة باي شكل من الأشكال؟ وفي المقابل، تتسكّل وفاء بمصادفة الغزل الذي دار بين نوال والنجمة إليسا على مواقع التواصل الاجتماعي، وتسألها عن السبب الذي دفعها إلى دخول عالم التواصل الاجتماعي



نوال الزغبى في «المتاهة» مع وفاء الكيلاني

أخيراً.

وفي السياق نفسه، تتحدّث عن مفهوم العالمية، وعن تشكيكها بأن الشباب خالد وعمر ودياب، هما فنانان عالميان، وهل تتراجع عندما يصل السؤال في الموضوع ذاته إلى أحلام؟ وفي موضوع صراع الأجيال، وتتوق وفاء عند علاقة ضيفتها بوالدتها، وعلاقتها هي بأولادها الثلاثة. تعترف بأن «الدنيا غيرتني قلباً وقلباً»، وتصرّح بأن ثققتها اهتزت بالناس بعدما حصل معها خلال حياتها، في السنوات الأخيرة، وتخلص إلى القول إن «ما من شيء اسمه أصدقاء بل مجرد معارف». فعلى خلفية

ماذا تقول هذا الإستنتاج؟ ولماذا تشدّد على موضوع أن «الدم لا يتحول إلى ماء».

كما تصف الخيانة بالقائلة، وتوضح بأنها لا تحقد على الخائن، لكنها لا تسامح من جهة أخرى، تكشف النجمة اللبنانية عن رأيها الشخصي وفلسفتها في أمور متعدّدة في الحياة، وتدور مع مضيفتها في أرجاء المتاهة بهدف الإضاءة على مشوارها والمجال الفني وعلاقتها بزملائها.



فضائيات وأرضيات

قطط المسرح الأردوني «عربي» في التلفزيون الأردني و«المكدوس» دليل تورط سوري

مالك العثامنة *

بين القنوات الإخبارية، كنت أنتقل متيقظ الحواس، منتبها ومشغولاً بين حديثين.. فكتبت أتابع بذهول وصدمة انفجارات باريس التي أشعرتني أن الليل وصل لثقوننا، حيث نعيش، وأتابع بقليل من الأمل وكثير من اليأس قمة العشرين في تركيا. الحركات المسرحية لم تغب عن مشاهد قمة العشرين، بإخراج تركي متنق، ومن بينها تلك المنصة الرئيسية التي استقبل عليها رجب طيب أردوغان ضيوفه، وقد وقف في منتصفها متسديداً المشهد والصورة. للصورة دلالاتها التي تحمل رسائل كثيرة.. لكن، للصدف رسالتها التي حملها أيضاً. فجأة، وفي لحظة كانت خشبية المنصة المسرحية المعدة لأردوغان وعبروا ضيوفه خالية من الجميع، مرت ثلاث قطط التقطتها جميع العدسات والكاميرات الموجودة. مرت القطط متتابعة (بكل ثقة واعتزاز بالنفس).. وعبرت من طرف المنصة إلى الطرف الآخر. المشهد، أعطاني الأمل.. لأسباب لا أعرفها، ولأسباب لا أعرفها أيضاً. قمت من مكاني لأبحث في أرشيفي عن قصيدة لمظفر النواب عنوانها «من عالم القطط».

تلفزيون على هامش الأحداث

طبعاً في ظل هذه الظروف العصيبة، وحماية للأعصاب من التلف، والحالة النفسية من الإنفلات، فلا بد من فواصل ترفيه بين الفضائيات. من جملة ذلك، بينما أتابع صباحاً الأخبار، أتوقف هنا أو هناك بين قنوات أنصفتها تحت مسمى (على هامش الأحداث) وطبعاً يتسديد التلفزيون الأردني تلك القائمة. برنامج يوم جديد، يستضيف خبيرة تغذية، لتتحدث عن مرض السكري في اليوم العالمي للسكري، وهذا موضوع مهم برأيي.. وبجدية.. فأنا وبعد انتكاسات وعثرات ما بعد الأربعة عشر، صرمت مهتماً بمواضيع الصحة، وعليه استوقفني الموضوع، وبدأت بالإستمع للخبيرة التي أشغلنتني أكثر بصيغاتها التي اعتمدت المزج بين الإنكليزية والعربية، وهو ما جعلني أفقد التركيز على المحتوى. طيب، أنا محظوظ أنني اتقن الإنكليزية، لكن هذا تلفزيون أردني محلي، أغلب مشاهدي مواطنون أردنيون أفترض وجود عدد كبير منهم لا يعرف الإنكليزية!! فلماذا التعلالي والفوقية في لغة الخطاب؟ الخبيرة تتحدث عن «الميدل إيست» وقد استصحبها عليها أن تقول الشروق الأوسط، وتقول أيضاً «إننا عملنا منجذماً للغذاء» كأن عبارة إدارة التغذية صعبة على الفهم، لتعني حديثاً بقولها إنه لا بد من وجود «أويريس أكثر»، كما التوية غير مفهومة. سيدتي الخبيرة، سادتي في التلفزيون الأردني، «الأويريس» له أصوله أيضاً!

لا نتذكركم مرة تزوجت!

100 سؤال.. هو اسم برنامج على قناة «الحياة» المصرية، والمثة سؤال هذه المرة تم توجيهها للفنانة الراقصة المتلمة الأكاديمية بحر العلوم مقطوعة الوصف ديناً. لا نتذكركم مرة تزوجت!.. لكنها أدخلت تصنيفاً جديداً في عالم الزواج العربي، فيعد ما تعرفنا على الزواج العربي، وهو غير الزواج الشرعي، وطبعاً هناك الزواج المدني، وكذلك زواج المسافر وغيره من أنواع الزواج.. لكن ديناً، وفي معرض نفيها أنها عقدت زواجا عرفياً على أي من أزواجها «وهم أكثر»، أوضحت أنه كان زواجا بوجود محام، ليتم اختصاره إلى «زواج بمحام»، وهو يختلف عن زيجاتها الأربع الشرعية.. كما أفادت جمهور الأمة العربية المتأنق لتلك المعلومة بكثير من الإمتنان على الفائدة فيها. طيب.. امام الـ 100 سؤال، عندي سؤال واحد فقط لتلك المحطات: ما الفائدة؟

توريط المصريين والسوريين

وعودة للفاعلة الباريسية الأخيرة، والتي كان الإعلام بكل جيوش محليه جزءاً من عملية التحقيق في دوافعه وأسبابه. الإعلام، كان يلتقط التفسيرات، أي تفسيرات ممكنة قد تصدر عن محققين رسميين بمستويات عالية أو ربما تسريبات من عامل إنقاذ ساهم في إخلاء الصابرين والجثث، أو حتى تمرجي عابري في غرف الطوارئ قد يدلي بمعلومة تزيد الإثارة في القصة. وأي شيء يمكن أن يزيد الإثارة أكثر من مزيد من الربط بين سوريا والهجمات، أو توريط مصر مثلاً؟ فبدلاً من انتظار التحقيقات، سارع الإعلام إلى بث خبر العثور على جواز سفر أحدهما مصري والآخر سوري في موقع الحادث!! الجواز المصري ثبت أنه لأحد ضحايا الإرهاب، من المصريين المتواجدين في المكان، وتلك الحقيقة لم تجد مكانها في العناوين الرئيسية في ما بعد. أما الجواز السوري، فتوحي التحقيقات والقرائن العديدة أنه مزيف، وغير حقيقي، وهو ما تثبته قدرة العديد من الصحافيين الغربيين، الذين استمعاوا إصدار جوازات سفر سورية بحفّة من الدولارات والبيروها.

لكن، ببيان تلك الحقيقة أيضاً غير مهم فيما بعد.. فالهم، الإثارة.. وزيادة التحريض.

هذا نوع من الإعلام المتكالب على الإثارة لا الحقائق، موجود في الغرب لا في العالم العربي وحسب، ولا استغرب أن نقرأ يوماً عن مؤثر الحقائق.. على «مواطن مكثوس تخليل حي الميدان» بجانب جثة أحد المنفذين.. وهات حلهما.

رحم الله قناة عرفت قدر طاقتها

وبعيداً عن السخرية، وبكل جدية.. تبقى قناة «بوتيفيتا فيله» الألمانية ببها العربي الأكثر احتراماً للعقل ببرامجها المتناغمة بعناية، فهي لا تنافس في بث الأخبار، بل تعرضها كما وردت بعد تحرير موضوعي ومهني، وهي لا تركز إلا على التقارير الصحافية المشغولة حسب الأصول. شعاع القناة الجديد مثير ولافت فحواه أن موادها -إن متأنجا للعقول-، وهو ما ينطبق فعلاً على تقاريرها وريبورتاجاتها الصحافية، وبرامجها التوثيقية المحكمة. أمام هذه الحرفية وسياسة «رحم الله قناة عرفت قدر طاقتها» نجد قنوات فضائية «عربية» تمد أرجلها خارج مساحة الحلاف الذي يعطيها، فننتهي ببرامج حوارية، ضيوف الحوار فيها عابرو طريق أمام مبنى القناة، يبدو أن المدين التقطوهم وأقنعوهم بعد توسل أن يغرغوا ساعة من وقتهم للثثرة على الهواء. وهذا ما نشاهده في قنوات «عربية» طارئة على الفضاء العربي، تعتقد أن الصحاح والشستائم والسباب على الهواء، كلها تشكل عناصر نجاح إعلامي جاذب للاعلانات.. الكارثة، أن لهذه القنوات متابعين فعلاً!

* كاتب أردني يعيم في بروكسل

«أفروديكة» رقصة جديدة تجمع بين الرقص الشعبي الفلسطيني والافريقي



رام الله في الضفة الغربية - روبرتز: ■ مع تتابع الأجيال يرقص الفلسطينيون في الضفة الغربية رقصة الديكة الشعبية ويستمتعون بها.. ولأن ظهرت نسخة معدلة وملبية بالطاقة أيضاً لتلك الرقصة الشهيرة.

فقد ادخل ممثل رقصة ديكة فلسطيني يعشق الرقص الافريقي أيضاً تعديلات على الديكة التي يعلمها طلابه وأطلق على النسخة المعدلة للرقصة اسم «أفروديكة» وقال شرف دار زيد - بينما يعلم طلابه في فصل للرقص بمدينة رام الله في الضفة الغربية - بتلفزيون روبرتز «اكتشفت من خلالها انه في كثير تشابهات بين الرقص الافريقي والرقص الشعبي الفلسطينية، سواء بالطاقة ولا بالحرارة حتى بالانسجام حتى باللغة والايماعات ومن وين جاي؟

الرقص الافريقي أجا من الأرض ومن الحيوانات ومن الزراعة وكمان صلاة المظر. وكمان في الديكة فيه عندا بركات لها علاقة بالزراعة والها علاقة بالصحاح والها علاقة بالطر إلى آخره. شفت هذا التشابه بالعلني تشابه بالحركات بالطاقة وحييت انه اسمي ايشي جديد اسمه

أفروديكة اللي هو ما بين الرقص الافريقي وما بين الرقص الفلسطيني».

وكان دار زايد (31 عاماً) قد حضر دورة في الرقص الافريقي بفرنسا قبل عشر سنوات وأعجب للغاية بالايقاعات والأساليب التي تعلمها من معلمه الكاميروني.

وفي عام 2014 أتم فترة اقامته لدراسة الفن في فرنسا حيث عمل مع معلمه الكاميروني جديداً إلى أن توصل لفكرة الرقصة الأفروديكة.

وبعد عودته إلى رام الله قرر شرف دار زيد الترويج لتلك الرقصة المبتكرة. وقال أثناء درس الرقص في مركز الفن الشعبي الفلسطيني «الفلكلور تبعنا الفلسطيني بيميزيميز بالبروح بالشموخ

بالكبرياء بهز الكتاف بهز الرأس، والرقص الافريقي فيه نقل على الأرض فيه تعامل مع الأرض فيه وزن على الأرض، فيحاول أحياناً ادمج ما بينهم فمعهم أساوي حركة تاكسي الفلسطيني وممكن نفسها حولها بشكل افريقي وهذا بالضبط اللي بنحاول نتج فيه كيف ممكن إنك أنت تترجم الحركة الفلكلورية نفسها لأشكال وأنواع مختلفة».

وأوضح دار زيد أن فصول الرقص يحضرها عدد قليل من محبي الرقص وتمثل الآن تحدياً للفلسطينيين الذين يتعين عليهم السفر من القدس ومدن أخرى في الضفة لحضورها. لكنه أضاف أن عدد الفلسطينيين المهتمين برقصته الجديدة «أفروديكة» يتنامى.

وقال راقص فلسطيني يدعى محمد خويره «ينحب تجرب دائما أنواع رقص جديدة، مش شرط الواحد يظل بنفس النوع في الرقص لازم يتحدث أنواع رقص جديدة عشان يتطور. فكلتر حلو المشاركة في الرقص الافريقي خاصة انه قريب تخير من الديكة الفلسطينية يعني هيك بلبش مش منتظر كثير».

ودار زيد الذي يمارس الرقص منذ كان عمره 16 عاماً هو الشخص الوحيد الذي يعلم رقصة «أفروديكة» حالياً في الأراضي الفلسطينية على الرغم من أنه يأمل أن يسدرب مزيداً من المعلمين هناك. ورحب طلاب يحضرون في فصل الرقص الذي يعلمه بفرصة تعلم رقصة جديدة والإستماع بها.

قالت مشاركة في الفصل تدعى مجد حجاج «الوصة إجمالاً ملانه طاقة وها القل الواحد بييجي لينبسط ليعزل حاله من العالم الخارجي بالذات في الأوضاع هيا اللي عم نمرق فيها، فهي وقت اللي الواحد بييجي يفرغ فيه يتنفس ويرفه عن جسده وعن روحه وعقله».

وأعرب كثير من الموسيقين الفلسطينيين عن رغبتهم في العمل مع دار زيد لتطوير موسيقى مناسبة للرقصة الجديدة. وخطوته القادمة ستكون التواصل مع الجالية الإفريقية في القدس لتطوير رقصة تحكي قصة الهجرة الإفريقية المدينة المقدسة.

ويرغب دار زيد أيضاً في تدريب طلاب رقصته الجديدة «أفروديكة» ليقدموا عرضاً في مهرجان فلسطين الدولي العام المقبل.

تنافس عربي في المهرجان الدولي للفيلم في الداخلة المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

تنظم جمعية التنشيط الثقافي والفني في الأقاليم الجنوبية الدورة السادسة للمهرجان الدولي للفيلم في الداخلة ابتداء من غدا 19 إلى 23 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، هذه الدورة تنافس فيها سبعين أفلام من الأردن، والعراق، واليمن، وتونس، ولبنان، ومصر والمغرب للحصول على جائزة الداخلة الكبرى للفيلم العربي.

من بين الأفلام المشاركة الفيلم الأردني «ذيب» للمخرج ناجي ابو نوار، و فيلم «تحت رسال بابل» للمخرج محمد الدراجي من العراق، وفيلم نجوم بنت الثامنة ومطلقة، للمخرجة خديجة السلمي من اليمن، والفيلم التونسي «شلال تونس» للمخرجة كوثر بن هنية، والفيلم اللبناني «عدي» للمخرج أمين درة، والمصري «سكر مر» للمخرج هاني خليفة، ويمثل المغرب فيلم «جوق العيين» للمخرج محمد مفكر. تضم لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان لمرجع العربي إبراهيم شكري، وعلى أوجاناً مدير البرامج سابقاً في «فرانس 24» ومدير الأخبار في قناة «العربي» في لندن، والممثلة الفلسطينية نسرين فاعور، والنقاد المصري خالد عيسى، والكاتب التونسي محمد السبوعي.

وسوف يشهد حفل الافتتاح تكريم عدد من صناع ونجوم الفن السابع العرب والأجانب، هم ريتشارد هوبرت (مخرج سويدي)، جمال سليمان (ممثل سوري)، الشعبية العزراوي (ممثلة مغربية)، روث آزماس (مخرجة وممثلة إسبانية). كما سيتم خلال هذا الحفل عرض فيلم الافتتاح «طريق واحد إلى أنتيس» للمخرج السويدي ريتشارد هوبرت.

وستشهد الدورة السادسة للمهرجان عرض مجموعة من الأفلام السويدية في إطار فكرة السينما الضيف بشراكة مع المعهد السويدي

«سبكتر» يسيطر على شبك التذاكر العالمي ويجمع 544 مليون دولار

لندن - «القدس العربي»:

بعد تصدده لشبكات الإيرادات في الولايات المتحدة الأمريكية الأسبوع الماضي، استمرت سيطرة فيلم Spectre على الإيرادات في أمريكا وفي أنحاء العالم، حيث جمع أحدث أفلام العميل جيمس بوند أكثر من 130 مليون دولار بدور العرض الأمريكية منذ بدء عرضه يوم 6 من الشهر الماضي، بينما وصل إجمالي إيراداته العالمية إلى 544 مليون دولار، أي 48 مليون دولار حصيلة عرضه في الصين التي سجل فيها لقب أعلى إيرادات افتتاح لفيلم أمريكي ثنائي الأبعاد، ويرقم إيراداته العالمية وصل إلى المركز الرابع في قائمة سلسله بوند التي تضم 25 فيلماً، ويصله عن المركز الثاني أقل من 55 مليون دولار، ومن المتوقع أن يجمعها خلال الأيام المقبلة من أنحاء العالم.

وفي الفيلم يعود النجم دانيال كريغ للمرة الرابعة لشخصية العميل السري بوند، إلى جانب مجموعة جديدة من النجوم، منهم النجم النمساوي الحائز على جائزة أوسكار كريستوف فانتر، النجمة الإيطالية مونيتا بيلونيسا التي تعد أكبر الممثلات عمراً بدور إحدى قنيات بوند على مدار السلسلة (50 سنة)، والنجمة الفرنسية ليا سيدو، ويعود من الجزء السابق النجم البريطاني المرشح لـأوسكار مرتين ألفا فينيس، ناومي هاريس، واندرو سكوت. وتبدأ أحداث الفيلم بوصول رسالة مشفرة من ماضي العميل السري جيمس بوند ليطلق في رحلة لكشف منظمة خطيرة، وفيها يخوض «سبكتر» معارك سياسية لإبقاء مكتب الخدمات السرية ومنع إغلاقه، ويريز بوند العديد من طبقات التحفي الخادرة من أجل الكشف عن الحقيقة التي تختبئ خلفها منظمة سبكتر.

ويعد «سبكتر» أكثر أفلام سلسله بوند بنجاح على الإطلاق، حيث تحطت كلفته 300 مليون دولار، ومن المتوقع أن تصل إلى 350 مليون بعد إضافة تكاليف التسويق والتوزيع.

هاني شاكر يتصدر موقع «أنغامي» بأغنية «أنت ماشي في مصر»



القاهرة - «القدس العربي»:

نجحت أغنية «أنت ماشي في مصر» للفنان هاني شاكر في أن تتصدر قائمة أغنياته على موقع «أنغامي» المتخصص في الموسيقى رغم طرحها منذ أسبوعين.

الأغنية من كلمات محمد البوغه، وتعتبر أولى الحان أحمد زغلول، وتوزيع أسامة الهندي، إنتاج ليو ميديا، وهندسة صوت ياسر أنور. من ناحية أخرى يعكف حالياً الفنان، على الإنهاء من تحضيرات ألبومه الجديد الذي يتعاون فيه مع نخبة كبيرة من الشعراء والملحنين منهم بهاء الدين محمد، وناصر الجليل، ومحمود الخيامي، ومدین، ومحمد ضياء، وآخرين.

العرض المسرحي «روح» يمثل مصر في مهرجان الأردن المسرحي

عمان - «القدس العربي»:

قال المخرج محمد الخولي، مدير فرقة مسرح الطبيعة إن العرض المسرحي «روح» سوف يعرض على قاعة المسرح الدائري في المسرح الملكي في العاصمة الأردنية عمان نهاية الأسبوع الجاري، حيث يمثل مصر ضمن فعاليات «مهرجان الأردن المسرحي» المنعقد في الفترة من 14 وحتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

يذكر أن العرض المسرحي «روح» من إنتاج مسرح الطبيعة ويعرض على المسرح منذ مايو/أيار الماضي وسبق أن حصل على ثماني جوائز في المهرجان القومي للمسرح.

العرض من بطولة ياسر عزت، فاطمة محمد علي، ليثي ونس، أحمد الراعي، عابد عناني، وسينو أرفيا محمد جابر، الحان حاتم عزت، إضاءة أبو بكر الشريف، دراما توج ياسر أبو العيين، وإخراج باسم قنواي.

إيران: زيادة صادراتنا النفطية لن تسبب هبوطاً كبيراً في الأسعار



رصيف لتحميل النفط في ميناء جزيرة خرخ

■ دبي - رويترز: نقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن وزير النفط، بيجان زنگنه، أمس الثلاثاء قوله أن طهران تخطط لزيادة إنتاجها من النفط، لكن هبوطاً حاداً نظراً لأن السوق تتوقع الزيادة في الإمدادات. ونقلت الوكالة عن زنگنه قوله «سوق النفط العالمية أخذت في الحسبان زيادة الإنتاج الإيراني في الشهور المقبلة ولن يؤدي إلى هبوط الأسعار العالمية هبوطاً حاداً نظراً لأن السوق تتوقع الزيادة في الإمدادات». وأضافت الوكالة «سوق النفط الإيراني لهبوط كبير في الأسعار». وأكد زنگنه أن إيران تخطط لزيادة إنتاج الخام بمقدار 500 ألف برميل يوميا، حالما ترتفع عنها العقوبات الدولية، وهو ما تتوقع إيران حدوثه في نهاية ديسمبر/كانون الأول، لكن معظم المحللين يعتقدون أن هذا سيكون في بداية أو منتصف العام المقبل.

وقال زنگنه «لا مخاوف لدينا بشأن زيادة الإنتاج وبيع النفط»، مضيفاً أن إيران ستواصل إعطاء أولوية لعملائها التقليديين في الأسواق الآسيوية. وذكر أن إنتاج إيران من النفط هبط إلى 2.7 مليون برميل يوميا، متراجعا نحو مليون برميل يوميا منذ بداية 2012، وهو ما حرم طهران من إيرادات نفطية بمليارات الدولارات. من جهة ثانية نقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت أمس عن وزير زنگنه قوله أن طهران تخطط لزيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي إلى أكثر من مليار متر مكعب يوميا في فترة العامين ونصف العام المقبلة.

وخلال مؤتمر صحافي قبيل اجتماع منتدى الدول المصدرة للغاز الذي سيعقد الأسبوع المقبل في طهران، قال زنگنه إن إيران مستعدة لتصدير الغاز إلى العراق. ونقل الموقع عن زنگنه قوله «وفقا لخطيننا فإن إنتاج الغاز سيبدأ في فترة العامين ونصف العام المقبلة إلى أكثر من ألف مليون متر مكعب يوميا... نحن مستعدون لتصدير الغاز إلى العراق... الإجمالي سيكون أكثر من 50 مليون متر مكعب يوميا».

المئة في إيران. والهند ثاني أكبر مشتر للنفط إيران بعد الصين. وقال كاظمي إن شركة التكوير والتوزيع الإيرانية مستعدة للاستثمار في مصاف التكوير الخام الإيراني، حيث سيكون ذلك أفضل للبلاد من الناحية الاقتصادية. وهبطت واردات آسيا من النفط الإيراني في سبتمبر/أيلول نحو ستة في المئة عن العام الماضي.

لشراء حصة في «إيسار أويل» الهندية، لكن ثاني أكبر شركة خاصة لتكوير النفط في الهند نفت ذلك. وقال المتحدث باسم الشركة الهندية «وقعت إيسار مذكرة غير ملزمة مع (شركة التكوير الروسية) روسنفت لإجراء مفاوضات حصرية تتعلق ببيع أسهم إيسار أويل ولا توجد أي محادثات أخرى في هذا الشأن». واتفق إيسار/توموز وقعت «روسنفت» اتفاقا مبدئيا للاستحواذ على حصة تصل إلى 49 في

على سعيد آخر نقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية عن نائب وزير النفط، عباس كاظمي، قوله أمس إن إيران تجري مفاوضات لشراء حصص في مصافي نفط في أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا. وهو أيضا رئيس شركة تكوير النفط الوطنية الإيرانية «سياسة» إيران بعد رفع العقوبات هي شراء مصاف نفطية في الخارج أو حصص فيها». وقال كاظمي إن إيران تجري محادثات

وزاد إنتاج إيران من الغاز، بخلاف الغاز المحرق للغاز والغاز المحقن، إلى أكثر من مثليه عند 160.5 مليار متر مكعب بحلول 2012 مقابل 75 مليار متر مكعب في 2002. ولدى إيران احتياجات غاز ضخمة، وتصدر كميات صغيرة إلى تركيا، لكنها لم تتمكن من زيادة إنتاجها بسرعة كافية لتغطية الطلب المحلي، ويعتمد الشمال الإيراني بشدة على واردات الغاز من تركمانستان وبخاصة للثقل في الشتاء.

اتفاق صيني روسي على تعزيز التعاون في مجال الطاقة

وسيضمن كلا الجانبين التعاون السلس في خط أنابيب النفط الخام بينهما، وزيادة صادرات النفط الروسية للصين، ودفع إقامة برنامج خط الأنابيب المزوج على الأراضي الصينية، وكذلك عمل التكوير المشترك في مدينة تيانجين الساحلية في شمال الصين. وسيعزيز البلدان التعاون في مجالات الطاقة والفحم والطاقة النووية والمتجددة ومجالات أخرى، وسيستكشفان مشروعات جديدة في مجال معدات الطاقة وسعقرزان الدمج المعياري في التعاون في مجال الطاقة. وقال تشانغ إن الرئيس الصيني، شي جين بينغ، ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين، رسما مسار التعاون الثنائي الشامل ولاسيما التعاون في مجال الطاقة، وحث الجانبين على إقامة المزيد من المشروعات الرئيسية.

■ بكين - دب: اتفق نائب رئيس مجلس الدولة الصيني، تشانغ قاو لي، مع نظيره الروسي، أركادي دفوروكوفيتش، على تحسين التعاون بين البلدين في مجال الطاقة. كما اتفق تشانغ ودفوروكوفيتش، اللذان ترأسا أمس الأول الاجتماع السنوي للجنة التعاون الصينية الروسية في مجال الطاقة، على أنه ينبغي للبلدين بلورة خطة طويلة الأمد لضمان التنمية المستدامة للتعاون في مجال الطاقة، بحسب وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا). وذكر بيان صحفي رسمي أن الدمج بين الحزام الاقتصادي لطريق الحرير الذي اقترحه الصين، والاتحاد الاقتصادي الأوراسي الذي طرحته روسيا، سيقدم فرصا جديدة للتعاون في مجال الطاقة. وسيدفع الجانبان إقامة خط المسار الشرقي لأنابيب الغاز الطبيعي بين الصين وروسيا، وسيعززان برنامج المسار الغربي ومشروع يامال للغاز المسال.

تراجع سعر النفط مع تجدد المخاوف من تخمة المعروض

منخفضة في الفترة المتبقية من العام وفي 2016، رغم هجمات باريس والغازات التي كانت مرتبطة بالمخاوف الأمنية الناجمة عن هجمات باريس، مع تركيز المستثمرين مجددا على تخمة المعروض العالمي من الخام والمنتجات البترولية. وبحلول الساعة 1443 بتوقيت غرينتش انخفض خام برنت في العقود الآجلة 85 سنتا إلى 43.71 دولار للبرميل، بعد أن أغلق مرتفعا اثنين في المئة أمس الأول. وتراجع الخام الأمريكي في عقد أقرب استحقاق 82 سنتا إلى 40.92 دولار للبرميل.

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الثلاثاء، متخلية عن مكاسبها التي كانت مرتبطة بالمخاوف الأمنية الناجمة عن هجمات باريس، مع تركيز المستثمرين مجددا على تخمة المعروض العالمي من الخام والمنتجات البترولية. وبحلول الساعة 1443 بتوقيت غرينتش انخفض خام برنت في العقود الآجلة 85 سنتا إلى 43.71 دولار للبرميل، بعد أن أغلق مرتفعا اثنين في المئة أمس الأول. وتراجع الخام الأمريكي في عقد أقرب استحقاق 82 سنتا إلى 40.92 دولار للبرميل.

■ بغداد - دب: ذكر وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، مساء أمس الأول أن بلاده تفكر بإحياء خط أنابيب تصدير النفط الخام من الحقل الجنوبي إلى ميناء العجزة على البحر الأحمر المتوقف منذ اندلاع حرب الخليج الثانية عام 1990، وقال الوزير العراقي في مقابلة مع صحيفة التايمز التي نشرت في بغداد، مساء الاثنين «لا يزال التفكير بإحياء فكرة الخط العراقي السعودي قائما لكنه غير «مفعّل». وأضاف «هو امر تحكمه السياسة والعلاقات بين البلدين قبل أي شيء آخر». وقال أيضا «توقف الخط العراقي -السعودي مع حرب الخليج الثانية، وهو الخط الذي أنشئ في ثمانينات القرن الماضي والممول بالكامل من العراق بطول 626 كيلومترا بطاقة 65ر1 مليون برميل يوميا وصولا إلى ميناء العجزة شمالي ينبع على البحر الأحمر». وكان وزراء نفط العراق والاردن ومصر قد وقعوا مؤخرا على اتفاق لسد خط أنابيب لتصدير النفط الخام العراقي عبر ميناء العقبة، ليلبي متطلبات كل من المصافي الأردنية والصربية بطاقة مليوني و250 ألف برميل يوميا.

... وتستعد لإصدار سندات للبنوك قيمتها 20 مليار ريال

الرياض - رويترز: أفاد موقع (مال) على الإنترنت نقلا عن مصادر لم يسمها أمس الأول أن الحكومة السعودية تجري محادثات مع البنوك المحلية لبيعها سندات بالعملة المحلية قيمتها 20 مليار ريال (5.3 مليار دولار) من المقرر تخصيصها الأسبوع المقبل. وفي حين ستظل أجال الاستحقاق دون تغيير عن الإصدار السابق في أكتوبر/تشرين الأول، فإن العائدات التي ذكرها موقع (مال) لل طرح الجديد مختلفة. وسيبلغ عائد الشريحة الأولى من 2015، لتبلغ 13.884 مليار دولار مقابل 17.200 مليار قبل عام. لكن وزير التجارة والصناعة المصري، طارق قابيل، قال في وقت سابق هذا الشهر في بلاده تستهدف وقت تراجع صادراتها للخارج مع نهاية هذا العام، على أن ترتفعها ما بين 9 إلى 10 في المئة سنويا حتى عام 2020.

■ الرياض - رويترز: أفاد موقع (مال) على الإنترنت نقلا عن مصادر لم يسمها أمس الأول أن الحكومة السعودية تجري محادثات مع البنوك المحلية لبيعها سندات بالعملة المحلية قيمتها 20 مليار ريال (5.3 مليار دولار) من المقرر تخصيصها الأسبوع المقبل. وفي حين ستظل أجال الاستحقاق دون تغيير عن الإصدار السابق في أكتوبر/تشرين الأول، فإن العائدات التي ذكرها موقع (مال) لل طرح الجديد مختلفة. وسيبلغ عائد الشريحة الأولى من 2015، لتبلغ 13.884 مليار دولار مقابل 17.200 مليار قبل عام. لكن وزير التجارة والصناعة المصري، طارق قابيل، قال في وقت سابق هذا الشهر في بلاده تستهدف وقت تراجع صادراتها للخارج مع نهاية هذا العام، على أن ترتفعها ما بين 9 إلى 10 في المئة سنويا حتى عام 2020.

السعودية ستفرض رسوما على الأراضي غير المطورة

الرياض - رويترز: قالت صحيفة (الرياض) أمس الثلاثاء أن مجلس الشورى السعودي أقر فرض رسوم على الأراضي غير المطورة، وأنه سيجري رفع الرسوم النهائية للقانون للمجالس السعودية هذا الأسبوع، في خطوة من شأنها أن تعزز جهود الحكومة في معالجة مشكلة نقص المساكن للمواطنين. وأضافت الصحيفة أنه سيجري فرض الرسوم بنسبة مئوية من القيمة، بدلا من مقترح سابق لمجلس الوزراء يفرض رسوم تصل إلى 100 ريال للمتر المربع. وقالت الصحيفة إن المجلس أقر «تحويل مشروع الترتيبات التنظيمية لرفع رسوم على الأراضي البيضاء إلى نظام، وأسند تنفيذها إلى وزارة الإسكان والري استثناء

الرياض - رويترز: قالت صحيفة (الرياض) أمس الثلاثاء أن مجلس الشورى السعودي أقر فرض رسوم على الأراضي غير المطورة، وأنه سيجري رفع الرسوم النهائية للقانون للمجالس السعودية هذا الأسبوع، في خطوة من شأنها أن تعزز جهود الحكومة في معالجة مشكلة نقص المساكن للمواطنين. وأضافت الصحيفة أنه سيجري فرض الرسوم بنسبة مئوية من القيمة، بدلا من مقترح سابق لمجلس الوزراء يفرض رسوم تصل إلى 100 ريال للمتر المربع. وقالت الصحيفة إن المجلس أقر «تحويل مشروع الترتيبات التنظيمية لرفع رسوم على الأراضي البيضاء إلى نظام، وأسند تنفيذها إلى وزارة الإسكان والري استثناء

القاهرة - رويترز: قال محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات المصرية إنه لا توجد أي بضائع محتجزة في الموانئ المصرية حاليا بسبب نقص العملة الأجنبية، مضيفاً أن بلاده ستتبنى معايير محددة للاستيراد، ونظاما جديدا لدعم الصادرات قبل نهاية 2015. وأضاف السويدي في مقابلة «البنك المركزي وفر خلال الأسبوعين الماضيين 1.8 مليار دولار لخروج البضائع (من الموانئ) ومليار دولار من ضمن حزمة قيمتها 4 مليارات دولار لتلبية 25 في المئة من عمليات تغطية الحسابات الدلارية على المكتشف لدى البنوك». وأضاف «كل البضاعة المحتجزة خرجت من الموانئ حاليا ولا توجد أي شكوى نهائية». وتعتمد مصر اعتمادا كبيرا على واردات الأغذية والطاقة. وتعرضت لضغوط لخفض قيمة الجنيه، مع ازدياد السوق السوداء للدولار، وسمحت بخصف تدريجي

رئيس اتحاد الصناعات المصرية: لا بضائع محتجزة حاليا في الموانئ بسبب شح الدولار

الرياض - رويترز: أفاد موقع (مال) على الإنترنت نقلا عن مصادر لم يسمها أمس الأول أن الحكومة السعودية تجري محادثات مع البنوك المحلية لبيعها سندات بالعملة المحلية قيمتها 20 مليار ريال (5.3 مليار دولار) من المقرر تخصيصها الأسبوع المقبل. وفي حين ستظل أجال الاستحقاق دون تغيير عن الإصدار السابق في أكتوبر/تشرين الأول، فإن العائدات التي ذكرها موقع (مال) لل طرح الجديد مختلفة. وسيبلغ عائد الشريحة الأولى من 2015، لتبلغ 13.884 مليار دولار مقابل 17.200 مليار قبل عام. لكن وزير التجارة والصناعة المصري، طارق قابيل، قال في وقت سابق هذا الشهر في بلاده تستهدف وقت تراجع صادراتها للخارج مع نهاية هذا العام، على أن ترتفعها ما بين 9 إلى 10 في المئة سنويا حتى عام 2020.

القاهرة - رويترز: قال محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات المصرية إنه لا توجد أي بضائع محتجزة في الموانئ المصرية حاليا بسبب نقص العملة الأجنبية، مضيفاً أن بلاده ستتبنى معايير محددة للاستيراد، ونظاما جديدا لدعم الصادرات قبل نهاية 2015. وأضاف السويدي في مقابلة «البنك المركزي وفر خلال الأسبوعين الماضيين 1.8 مليار دولار لخروج البضائع (من الموانئ) ومليار دولار من ضمن حزمة قيمتها 4 مليارات دولار لتلبية 25 في المئة من عمليات تغطية الحسابات الدلارية على المكتشف لدى البنوك». وأضاف «كل البضاعة المحتجزة خرجت من الموانئ حاليا ولا توجد أي شكوى نهائية». وتعتمد مصر اعتمادا كبيرا على واردات الأغذية والطاقة. وتعرضت لضغوط لخفض قيمة الجنيه، مع ازدياد السوق السوداء للدولار، وسمحت بخصف تدريجي

القاهرة - رويترز: قال محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات المصرية إنه لا توجد أي بضائع محتجزة في الموانئ المصرية حاليا بسبب نقص العملة الأجنبية، مضيفاً أن بلاده ستتبنى معايير محددة للاستيراد، ونظاما جديدا لدعم الصادرات قبل نهاية 2015. وأضاف السويدي في مقابلة «البنك المركزي وفر خلال الأسبوعين الماضيين 1.8 مليار دولار لخروج البضائع (من الموانئ) ومليار دولار من ضمن حزمة قيمتها 4 مليارات دولار لتلبية 25 في المئة من عمليات تغطية الحسابات الدلارية على المكتشف لدى البنوك». وأضاف «كل البضاعة المحتجزة خرجت من الموانئ حاليا ولا توجد أي شكوى نهائية». وتعتمد مصر اعتمادا كبيرا على واردات الأغذية والطاقة. وتعرضت لضغوط لخفض قيمة الجنيه، مع ازدياد السوق السوداء للدولار، وسمحت بخصف تدريجي

القاهرة - رويترز: قال محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات المصرية إنه لا توجد أي بضائع محتجزة في الموانئ المصرية حاليا بسبب نقص العملة الأجنبية، مضيفاً أن بلاده ستتبنى معايير محددة للاستيراد، ونظاما جديدا لدعم الصادرات قبل نهاية 2015. وأضاف السويدي في مقابلة «البنك المركزي وفر خلال الأسبوعين الماضيين 1.8 مليار دولار لخروج البضائع (من الموانئ) ومليار دولار من ضمن حزمة قيمتها 4 مليارات دولار لتلبية 25 في المئة من عمليات تغطية الحسابات الدلارية على المكتشف لدى البنوك». وأضاف «كل البضاعة المحتجزة خرجت من الموانئ حاليا ولا توجد أي شكوى نهائية». وتعتمد مصر اعتمادا كبيرا على واردات الأغذية والطاقة. وتعرضت لضغوط لخفض قيمة الجنيه، مع ازدياد السوق السوداء للدولار، وسمحت بخصف تدريجي

القاهرة - رويترز: قال محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات المصرية إنه لا توجد أي بضائع محتجزة في الموانئ المصرية حاليا بسبب نقص العملة الأجنبية، مضيفاً أن بلاده ستتبنى معايير محددة للاستيراد، ونظاما جديدا لدعم الصادرات قبل نهاية 2015. وأضاف السويدي في مقابلة «البنك المركزي وفر خلال الأسبوعين الماضيين 1.8 مليار دولار لخروج البضائع (من الموانئ) ومليار دولار من ضمن حزمة قيمتها 4 مليارات دولار لتلبية 25 في المئة من عمليات تغطية الحسابات الدلارية على المكتشف لدى البنوك». وأضاف «كل البضاعة المحتجزة خرجت من الموانئ حاليا ولا توجد أي شكوى نهائية». وتعتمد مصر اعتمادا كبيرا على واردات الأغذية والطاقة. وتعرضت لضغوط لخفض قيمة الجنيه، مع ازدياد السوق السوداء للدولار، وسمحت بخصف تدريجي

مجموعة العشرين تتمسك بهدف زيادة النمو بنسبة 2 في المئة رغم المعوقات

المئة على الأقل من أصولها لتغطية الخسائر المحتملة. وبحسب القواعد الجديدة فإنه على البنوك تكوين الاحتياطي المالي الجديد المعروف باسم «القدرة على امتصاص الخسائر الإجمالية» على مرحلتين حتى عام 2022، ويمكن أن يكون هذا الاحتياطي قابل للتحويل إلى حصص ملكية في أي وقت. وقد أقر قادة مجموعة العشرين القواعد الجديدة. وكانت الإجراءات الدولية السابقة لضمان الاستقرار المالي تشمل قواعد تجعل مساهمي البنوك والدائنين وأصحاب الدوائيم هم الذين يتحملون الخسائر وليس دافعي الضرائب، ولكن القواعد الجديدة تضيف طبقة حماية جديدة للبنوك. وكان مجلس الاستقرار المالي قد حدد 30 بنكا في أوروبا والولايات المتحدة وآسيا وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية والملكة العربية السعودية وجنوب أفريقيا والأرجنتين والبرازيل وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وروسيا وتركيا والولايات المتحدة وكندا والمكسيك وأستراليا إلى جانب الاتحاد الأوروبي.

التضخمية من حكومات. من جهة ثانية صدق قادة مجموعة الدول العشرين على القواعد الجديدة التي تلزم أكثر 30 بنكا في العالم بتخصيص 18 في المئة على الأقل من أصولها لتغطية مخاطر الخسائر المحتملة. ومن المقرر أن يصل أغلب هذه البنوك إلى هذه النسبة بحلول 2022. وتوجد أغلب هذه البنوك في أوروبا والولايات المتحدة وآسيا. وتستهدف القواعد الجديدة حماية النظام المالي العالمي من أي أزمات مالية على غرار الأزمة القوية التي ضربته أواخر 2008 بسبب إفلاس بنك «ليمان براذرز» رابع أكبر بنوك استثمار في الولايات المتحدة في أيلول/سبتمبر 2008. كان مجلس «مجلس الاستقرار المالي» وهو جهاز الرقابة المصرفية التابع لمجموعة الدول العشرين قد طالب البنوك الكبرى في العالم الأسبوع الماضي بزيادة مخصصات تغطية الخسائر المحتملة بهدف زيادة قدرتها على مواجهة أي اضطرابات مالية كبرى. وأصدر المجلس، وهو جهاز الرقابة المصرفية التابع لمجموعة العشرين، القواعد الجديدة التي تلزم البنوك بتخصيص 18 في

المالية التي شهدت اضطرابات حادة هذا العام تحسبا لرفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة. وأكد البيان الختامي على التعهدات السابقة بشأن سعر الصرف والالتزام بمقاومة إجراءات الحماية التجارية. لكن مندوبا واحدا على الأقل أشار إلى صعوبة تنسيق السياسات، في ظل عدم استقرار النمو والتباين الحاد بين الاقتصادات. وقال وانغ شيان المبعوث الصيني الخاص لشؤون مجموعة العشرين للصحافيين «نرى الاتجاهات الاقتصادية وسياسات الاقتصادات الرئيسية تتسير في اتجاهات مختلفة وأصبح من الضروري التنسيق بخصوص سياسات الاقتصاد الكلي. تتزايد أيضا صعوبة مثل هذا التنسيق. نرى التجارة تتراجع وأسعار السلع الأولية مستمرة في التذبذب... وهناك بعض التقلبات في الأسواق المالية». قضية شائكة وكان تباين السياسات النقدية موضوعا شائكا للأسواق المالية ولصناعات السياسات هذا العام، في ظل اتجاه مجلس الاحتياطي

ارتفاع الدولار مع تعزز توقعات رفع الفائدة قريبا

مستوياته أثناء الجلسة عند 99.681. مسجلا أعلى مستوى من منذ منتصف أيلول/نيسان، وزاد في أحدث تحرك 0.1 في المئة. من جهته ارتفع الجنيه الإسترليني إلى أعلى سعر له في ثلاثة أشهر مقابل اليورو وصعد أمام الدولار، بعد صدور بيانات تظهر تسارع التضخم الأساسي في بريطانيا بأعلى من التوقعات في أكتوبر/تشرين الأول. وظهرت بيانات رسمية أن التضخم الرئيسي زاد أسعار المستهلكين جاء متمشيا مع التوقعات، لكن معدل التضخم الأساسي - الذي تستثني منه السلع التقليدية - بلغ 0.3 في المئة في أكتوبر، مقارنة مع توقعات 0.1 في المئة. وزاد الاسترليني إلى 1.5215 دولار بعد البيانات من 1.5173 دولار قبلها، ثم تحول إلى الاستقرار بعدما جرى تداوله منخفضا مقابل العملة الأمريكية في أغلب الجلسات. ونزل اليورو إلى 70.05 بنس أدنى مستوى له منذ السادس من أغسطس/آب، بانخفاض 0.3 في المئة مع تزايد ثقة المستثمرين في أن الاسترليني سيتجاوز 70 بنسا لليورو في الأيام المقبلة.

دائنو اليونان سيصرفون لها قروضا بقيمة 1.2 مليار يورو بعد إقرارها إجراءات تقشف

أثينا - أ ف ب: أعلنت الحكومة اليونانية أمس الثلاثاء التوصل إلى اتفاق مع الجهات الدائنة في الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، حول سلسلة من إجراءات التقشف المطلوبة منها، مما يفسح المجال أمام صرف منقطة اليورو قروضا بقيمة 12 مليار يورو بعد الجعقة. وصرح وزير المالية، أوكليس تساسكالوتوس، عند الفجر بعد محادثات ماراتونية مع ممثلي اللجنة الرباعية التي تمثل الدائنين «توصلنا إلى اتفاق على كل النقاط بما فيها الإجراءات التمهيدية الـ48». ويشمل الاتفاق تسوية حول مسألة مصادرة الأصول العقارية، التي تعرقل حتى الآن تحقيق تقدم في المفاوضات، إذ تريد الجهات الدائنة تسهيلها، بينما تريد أثينا الاستمرار في حماية غالبية الأسر التي تعاني من الديون. وأوضح الوزير أن مشروع قانون لإقرار الإجراءات المتفق عليها رسميا عرض على البرلمان اليوناني أمس على أن يتم التصويت عليه غدا الخميس. وكانت الحكومة اليونانية تعهدت في تموز/يوليو بقبول مجموعة جديدة من إجراءات التقشف والإصلاحات، لقاء الإبقاء على مساعدة مالية بقيمة 86 مليارات يورو على مدى ثلاث سنوات.

صندوق النقد: دول مجموعة العشرين لم تنفذ أكثر من نصف برنامج النمو الاقتصادي

أنطاليا - د ب أ: ذكر صندوق النقد الدولي أمس الأول أن حكومات عدد من دول مجموعة العشرين لم تطبق أكثر من نصف برنامج النمو الاقتصادي الذي توقفت عليه الدول منذ عام. وحثت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي التي شاركت في قمة مجموعة العشرين، الدول الأعضاء على الانتهاء من تنفيذ الإصلاحات الرامية إلى تعزيز النمو الاقتصادي، التي اتفق عليها قادتها في قمة العام الماضي في مدينة بريسيان الاسترالية، وذكرت أن «تقييم صندوق النقد يشير إلى أن حوالي نصف الإجراءات الموعودة تم تطبيقها». من جهة ثانية رحبت لاغارد بتعهد قادة مجموعة العشرين الختامي لفهمهم بالعمل على خفض معدل البطالة بين الشباب في دولهم بنسبة 15 في المئة بحلول 2025. وحثت الدول على تعزيز النمو الاقتصادي

سعر الذهب يهبط إلى أدنى مستوياته منذ 5 أعوام مع استمرار صعود الدولار

مليون - رويترز: هبط الذهب باتجاه تسجيل أدنى مستوى في خمسة أعوام أمس الثلاثاء، حيث وضع الأثر الزلزالي لزيادة الدولار وضعف الطلب من كبار منتري المعدن النفيس ضغوطا على الأسعار. وتزايد التوقعات بأن ترفع الولايات المتحدة أسعار الفائدة الشهر المقبل، وهو الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الدولار إلى أعلى مستوى في نصف عام أمام سلة من العملات، مما جعل المعدن النفيس أكثر كلفة على حائزي العملات الأخرى. وهبط سعر الذهب في العقود الفورية بـ3.95 دولار، بما يعادل 0.4 في المئة إلى 1078.46 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0608 بتوقيت غرينتش.

الرئيس الصيني: العالم يحتاج إلى مصادر جديدة للنمو الاقتصادي

بكين - رويترز: قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الأول ان الرئيس الصيني، شي بينج، أبلغ قادة مجموعة الدول العشرين خلال اجتماعهم في تركيا أن العالم يحتاج بشدة إلى إيجاد مصادر جديدة للنمو الاقتصادي، وقال شي إنه رغم انتهاء الأزمة المالية العالمية، فإن العالم يشهد تعافيا اقتصاديا ضعيفا للغاية، ويحتاج إلى عمل المزيد لضمان حقبة جديدة من الازدهار العالمي، وأضاف أن إصلاح حوكمة الاقتصاد العالمي يحضر تقدما بطيئا، وأن العالم في حاجة إلى العمل بسلا لتحقيق التنمية والتعاون الاقتصادي على الصعيد الدولي، حسبما ذكرت الوكالة الرسمية. وأبلغ شي قمة مجموعة العشرين يوم الأحد الماضي أن الصين قادرة على تحقيق مستوى نمو اقتصادي متوسط إلى مرتفع، وتوقع هذا العام نموا بنحو سبعة في المئة لكنه سيكون الأضعف في 25 عاما. والثالث من العام، مسجلا أضعف وتيرة نمو سنوي له منذ الأزمة المالية العالمية، لأسباب من بينها تباطؤ الاستثمارات. ووقع ذلك بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) إلى خفض أسعار الفائدة للمرة السادسة في نحو عام. وقال شي إن قمة مجموعة العشرين لعام 2016 التي ستعقد في مدينة هانغتشو بشرق الصين ستركز على الإصلاح والابتكار، وتحسين الحوكمة الاقتصادية والمالية العالمية، وتعزيز حضور الأسواق الناشئة والدول النامية.

رئيس وزراء الهند: تراجع التجارة العالمية هاجس رئيسي

نيودلهي - د ب أ: أعرب رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا، مودي أمس الأول عن قلقه من تباطؤ التجارة العالمية. جاء ذلك في الوقت الذي أظهرت فيه بيانات رسمية نشرت أمس الأول استمرار تراجع تجارة السلع في الهند خلال الشهر الماضي وذلك للشهر الـ11 على التوالي، ونقلت وكالة الهند الآسيوية للأبناء عن مودي قوله ان «احتمالات تزايد قوة دفع التجارة العالمية ما زالت تتراجع في ظل الظروف الاقتصادية العالمية السائدة، وستستاعد جهود تسريع نمو الاقتصاد العالمي حركة التجارة». وأضاف «تباطؤ التجارة العالمية هاجس أساسي». ويأتي ذلك فيما أظهرت البيانات الرسمية الصادرة أمس الأول في الهند تراجع صادرات السلع الهندية خلال تشرين أول/أكتوبر الماضي

«فورده» تواجه الملاحقة القضائية بسبب تقديرات استهلاك سياراتها للوقود



نهاية خط تصنيع سيارات «فوكس» في مصنع «فورده» في مدينة «وين» في ولاية ميتشيغان الأمريكية

نيويورك - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن مجموعة «فورده موتور»، ثاني أكبر منتج للسيارات في الولايات المتحدة، ستواجه ملاحقة قضائية بدعوى المبالغة في تقدير معدلات استهلاك سياراتها الهجين «فوسون»، وسمي ماكس، للوقود، وذلك بعد أن رفض أحد القضاة الاتحاديين في نيويورك الأسبوع الماضي طلب الشركة رفض الدعوى القضائية المقامة ضدها. وكان مستترون لسيارات فورده قد أقاموا في 2013 دعاوى قضائية تشكك في تقديرات الشركة بأن سياراتها تستطيع قطع 47 ميلا لكل غالون

البحرين تنوي تشديد خفض الدعم وفرض رسوم لتعزيز الإيرادات

النفط يتهاوى العام الماضي، لتزداد صعوبة تمويل الدعم على البحرين. وقال الوزير على هامش مؤتمر للمستثمرين في أبوظبي «بداننا بالفعل خفض الدعم، وننظر الآن في أشياء أخرى - الكهرباء والوقود وذلك في العام المقبل». وقال «الأمر قيد الدراسة»، مضيفا أن «أمن من الدول المنتجة للنفط ليست بمعزل عن تداعيات انخفاض الأسعار. ولم يذكر تفاصيل قائلا إن الحكومة ستسعلنها العام القادم». وبدأت الحكومات الخليجية كبح الإنفاق، ودراسة خفض الدعم، لكن معظمها لا يواجه

وزير الرياضة الفرنسي: « يورو 2016 » لن تلغى... والاتحاد الأوروبي يؤكد إقامة البطولة في فرنسا



استاد ويمبلي في العاصمة البريطانية لندن تزين بالألوان والشعارات الفرنسية وسط تشديدات أمنية

باريس - د ب أ: قال باتريك كانو وزير الرياضة الفرنسي إن بطولة أمم أوروبا التي ستقام العام المقبل لن تلغى بعد سلسلة الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها باريس.

وقال كانو خلال زيارته لأستاد «دو فرانس» بمدينة سان دوني في شمال باريس: «يجب ألا تتوقف الرياضة بسبب الإرهاب». وفجر ثلاثة إرهابيين أنفسهم خارج الملعب، ما أسفر عن مقتل أحد المارة، خلال المباراة التي جمعت بين منتخب فرنسا وألمانيا التي أقيمت يوم الجمعة الماضي، وسيستضيف استاد الجمعة الماضي، مباريات عدة خلال بطولة أمم أوروبا، من ضمنها مباراة الافتتاح والمباراة النهائية.

باريس - د ب أ: أكد قائد المنتخب الفرنسي هوغو لوريين أن منتخب بلاده واجه إنكلترا وديا في وقت متأخر أمس باسم الضحايا الذين سقطوا بسبب العمليات الإرهابية في باريس.

وقال لوريين الذي أكد على صعوبة العودة للملعب بعد التفجيرات التي وقعت في محيط ملعب فرنسا بالعاصمة باريس يوم الجمعة الماضي: «علينا أن نلعب من أجل بلادنا ومن أجل الضحايا». ويتوقع لوريين أن عزف النشيد الوطني الفرنسي في ملعب ويمبلي سيخلق حالة «انفعالية مؤثرة»، ويرى مدرب منتخب الديوك ديدييه ديشان أن المباراة لها معنى رمزي يغلب على طابعها الرياضي: «هذه المباراة ليست لها بعدا رياضيا بحسب لكن أكبر من هذا بكثير... سنبرهن على فخرنا بكوننا فرنسيين... نحن هنا لتمثيل

باريس - د ب أ: اعترف قائد الفريق ومدربه أن نقاشا دار داخل الفريق حول إذا كان ضروريا خوض مباراة إنكلترا، لكن اتخذ قرار بصراحة تحمل المسؤولية. وأضاف ديشان: «دائما ما اعتبرنا ارتداء هذا القميص شرفا... المسؤولية اليوم أكبر، وأكثر لوريين: «نحن مستعدون للعب، وكشف أن فريقه تابع داخل المعسكر طوال بضعة نهاية الأسبوع المعلومات الواردة بشأن الهجمات وقال: «الأيام الثلاثة الأخيرة كانت درامية... وطالت نتائج وتوابع الهجمات الأخيرة اثنتين من عناصر المنتخب الفرنسي بشكل مباشر، حيث فقد لاعب الوسط لاسان ديارا ابنة عمه التي قتلت خلال الهجمات، فيما كانت شقيقة مهاجم انطون غريزمان من الناجين بين الرهائن الذين تم احتجازهم داخل قاعة باتاتلان.

أقامة هذه المباراة بمثابة بيان مهم من جانبهم لمساء عدتهم على مواصلة حريهم ضد الإرهاب». وتابع: «يا ممانكا أن تظهر تضامنا، إذا كان هذا الأمر يساعد بأي شكل من الأشكال فإننا سنشعر بالسعادة... سنستعد وسنحاول تقديم أفضل أداء لنا، لكنني لا أتكبر أن هناك عدة أمور أخرى على المحك هي أعظم مكانة من مباراة كرة قدم... وأوضح وين روني قائد المنتخب الإنكليزي أنه شعر بالاشمئزاز بعد مشاهدة صور الهجمات الإرهابية. وأضاف: «تعازيننا لسلك الضحايا، أدرك أن الوضع سيكون قاسيا لاعبي فرنسا.

باريس - د ب أ: أكد روي هودجسون مدرب المنتخب الإنكليزي أن مواجهة أمام فرنسا أكثر من مجرد مباراة ودية.

وأوضح: «لسوء الحظ سيكون لذلك بالغ الأثر على الجميع شتاء ما أتينا». وقال مسؤولو كرة القدم في فرنسا السبت الماضي أنهم يريدون إقامة المباراة كما هو مخطط لها، ويرى هودجسون أن «هذه المباراة بمثابة فرصة لإتكلترا وللرياضة لإظهار تضامنهم». وأضاف هودجسون: «أرى أن أي فرصة تصب في صالح كرة القدم ينبغي استغلالها لأنه شيء يؤثر على حياة الكثير من الناس». وأكد: «السلطات في فرنسا تشعر بأن

باريس - د ب أ: أكد روي هودجسون مدرب المنتخب الإنكليزي أن مواجهة أمام فرنسا أكثر من مجرد مباراة ودية.

وأوضح: «لسوء الحظ سيكون لذلك بالغ الأثر على الجميع شتاء ما أتينا». وقال مسؤولو كرة القدم في فرنسا السبت الماضي أنهم يريدون إقامة المباراة كما هو مخطط لها، ويرى هودجسون أن «هذه المباراة بمثابة فرصة لإتكلترا وللرياضة لإظهار تضامنهم». وأضاف هودجسون: «أرى أن أي فرصة تصب في صالح كرة القدم ينبغي استغلالها لأنه شيء يؤثر على حياة الكثير من الناس». وأكد: «السلطات في فرنسا تشعر بأن

الأرجنتيني باستوري يؤكد مقتل اثنين من أصدقائه في الهجمات



باستوري نجم الأرجنتين وسان جيرمان فقد اثنين من أصدقائه خلال الأحداث

باريس - د ب أ: قال خافيير باستوري لاعب المنتخب الأرجنتيني أنه يشعر بالحزن الشديد بعد مقتل اثنين من أصدقائه خلال الهجمات الإرهابية التي شهدتها باريس، مؤكدا أن العودة إلى العاصمة الفرنسية بعد تلك الهجمات «أمر صادم».

وأضاف لاعب باريس سان جيرمان: «أنا حزين للغاية بسبب ما حدث في فرنسا لأن الأمر لا يخص الفرنسيين وحدهم ولكن يخص العالم أجمع... إنه شيء قبيح أن يوجد أناس يقومون بمثل تلك الأفعال»، واستبعد باستوري من يمثل تلك الأرجنتيني الذي يواجه كولومبيا فجر اليوم بسبب الإصابة ليعود إلى مسقط رأسه في مدينة قرطبة الأرجنتينية قبل أن يتوجه إلى باريس. ووجد صديقا اللاعب الأرجنتيني داخل قاعة باتاتلان المسرحية أثناء الهجمات، وقال باستوري: «ذهبا ليأشاهد عرض الروك... كانا يملكان المطعم الذي يبعد 300 متر عن منزلي». وتابع: «إنه شيء قبيح للغاية وله تأثير كبير على كلنا أعيش في هذه المدينة ويعتني على أن أعود خلال يومين ولهذا أتحنى أن تحل المشكلة وأن نتكلم مع العيش قليلا في سلام». وأكد باستوري أنه يفكر في عائلته، زوجته وابنته، اللتين تقيمان في إيطاليا: «حسن الحظ لكن يجب على العودة لأنني أعمل لعملي هناك والمسؤولية تحملني على الذهاب... العودة والعيش في ظل الموقف السيئ لهذه المدينة أمر صادم».

بليند: مباراة ألمانيا وهولندا تأكيد على الوحدة ضد الإرهاب

باريس - د ب أ: أكد داني بليند مدرب المنتخب الهولندي أن نتيجة المباراة هي الهدف الوحيد من المباراة هو إظهار الوحدة وعدم الرضوخ أمام الإرهاب». وتابع المنتخب الألماني بشكل مباشر بالهجمات التي ضربت العاصمة الفرنسية باريس مساء الجمعة، حيث سمع دوي الانفجارات داخل استاد «دو فرانس» الذي احتضن المباراة الودية التي انتهت بفوز فرنسا على ألمانيا بهدفين نظيفين. وأضاف بليند: «الحوادث تركت أثرا عميقا بداخلنا، تبدأ في اكتشاف أن هناك أمورا أكثر أهمية من كرة القدم». ورحب بليند بفكرة إقامة المباراة في موعدا، لأن «الرياضة لديها القدرة على توحيد الناس، وهو ما نحتاج إليه إنها تأكيد «للحرية والديمقراطية والتضامن».

إلغاء مباراة بلجيكا الودية مع اسبانيا لأسباب أمنية

بروكسل - رويترز: قال الاتحاد البلجيكي في بيان إن مباراة ودية بين بلجيكا واسبانيا كانت ستقام في بروكسل تم تأجيلها لأسباب أمنية بناء على نصيحة من الحكومة بعد هجمات باريس.

وفي بيان صدر في وقت متأخر من يوم الاثنين قال الاتحاد البلجيكي: «اصطلت الحكومة بالاتحاد البلجيكي لكرة القدم هذا المساء ونصحتهم بعدم إقامة مباراة بلجيكا واسبانيا مساء الثلاثاء». وقال البيان الذي صدر باللغة الفرنسية إن المباراة الغيت رغم أن تغريدة في حساب الاتحاد البلجيكي على «تويتر» بالانكليزية قالت إنها تأجلت فقط. وأضاف الاتحاد البلجيكي أن المزيد من المعلومات ستكون متاحة لأصحاب التذاكر في وقت لاحق هذا الأسبوع. وشرح البيان أن النصيحة كانت بسبب الوضع الحالي المتوتر وهروب أحد المشتبه بهم في هجمات باريس، وتابع البيان: «ناسف بشدة لإلغاء هذه المباراة الودية بين فريقين متحمسين في وقت متأخر ونفهم احتياط العديد من المشجعين. مع الوضع في الاعتبار الظروف الاستثنائية، لا يمكن أن نقوم بأي مخاطرة أمنية على لاعبينا ومشجعيها». وكانت إقامة المباراة محل شك بالفعل بعد هجمات باريس، خاصة بعدما حدد المحققون مواطنا بلجيكيا كإحدى المخططين المحتملين للهجمات، إضافة لاستخدام بروكسل كنقطة انطلاق إلى فرنسا.

... والأتادور محبط من القرار

باريس - د ب أ: أعربت اسبانيا عن تفهمها وتضامنها، لكن أيضا عن خيبة أملها لقرار إلغاء المباراة الودية أمام بلجيكا والتي لا تعتبر أمنية في أعقاب الهجمات الإرهابية التي ضربت العاصمة الفرنسية باريس مساء الجمعة الماضي.

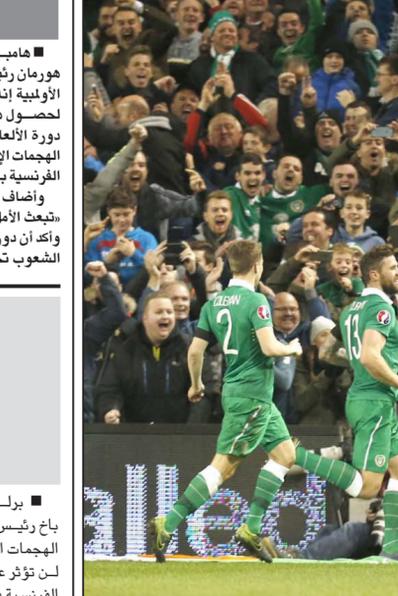
وقال 129 شخصا في الهجمات الإرهابية على باريس، من بينهم أربعة أشخاص في مباراة الودية مع اسبانيا، وهو قرار، الذي كان يستضيف وقتها المباراة الودية بين فرنسا وألمانيا. وكشفت السلطات الفرنسية عن هوية مرتكبي الحادث مشيرة إلى أن العقل المدبر بلجيكي يرجع مساهمة إلى السلطات البلجيكية التي رفضت مستوى التأهب الأمني من الدرجة الثانية إلى الدرجة الثالثة القصوى مساء الاثنين، ما يشير إلى وجود تهديدات

ألمانيا تزداد إصرارا على استضافة أولمبياد 2024

هامبورغ - د ب أ: قال الفونس هورمان رئيس الاتحاد الألماني للرياضة الأولمبية إنه بات أكثر إصرارا في السعي للحصول هامبورغ على حق استضافة دورة الألعاب الأولمبية لعام 2024، بعد الهجمات الإرهابية التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس.

وأضاف هورمان أن الرياضة يجب أن «تبعث الأمل في وقت الربيع واليأس». وأكد أن دور الألعاب الأولمبية في تجميع الشعوب تحت راية السلام، يحمل أهمية

ملحق تصفيات « يورو 2016 »



والترز يحتفل عقب تسجيله الهدف الأول لمنتخب إيرلندا

ديبلن - د ب أ: تاهل المنتخب الإيرلندي إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية بعد فوزه على صيفه البوسنة 2/صفر في إياب الملحق الفاصل المؤهل للبطولة القارية.

وتسوق منتخب إيرلندا 1/3 في مجموع لقاءي الذهاب والإياب بعد تعادل الفريقين 1/1 في الذهاب يوم الجمعة الماضي. وتقمص جوناثان والترز لاعب ستوك الإنكليزي دور البطولة وسجل هدفي الفوز لمنتخب إيرلندا، حيث افتتح التسجيل من ركلة جزاء في الدقيقة 24 ثم عاد وسجل الهدف الثاني له وبلاده في الدقيقة 70. وبعد الوقوف دقيقة حداد تكريما لضحايا الهجمات الإرهابية التي ضربت باريس يوم الجمعة الماضي، بدأ منتخب إيرلندا المباراة بشكل قوي على استاد «أيفيا»، وشن والترز هجمة خطيرة، لكن الحارس البوسني ازميز بيغوفيتش وقف له بالرصاص. وحصل منتخب إيرلندا على ركلة جزاء في الدقيقة 24 بعدما لمس اليرفين زوكانوفيتش الكرة بيده، ليسجل منها والترز الهدف الأول. وجاء الرد قويا من المنتخب البوسني، لكن ادين دزيكو وهاريس ميدونجاين فرصتين محققتين للفريق الضيف. وفي الشوط الثاني أهدر سيناد لوليتش فرصة ذهبية لمنتخب البوسنة الذي فرض سيطرته على مجريات اللقاء. وتأنق والترز مرة أخرى وسجل هدف الحسم لأصحاب الأرض من متابعة لركلة حرة نفذها زميله روبي برادي في الدقيقة 70. وتصدت البرازة لركلة هدف مؤكدة للبيوسنة عن طريق فيداد ايبسيسيفيتش في الثواني الأخيرة.

الترز يقهر البوسنة ويقود إيرلندا إلى النهائيات

باريس - د ب أ: أكد داني بليند مدرب المنتخب الهولندي أن نتيجة المباراة هي الهدف الوحيد من المباراة هو إظهار الوحدة وعدم الرضوخ أمام الإرهاب». وتابع المنتخب الألماني بشكل مباشر بالهجمات التي ضربت العاصمة الفرنسية باريس مساء الجمعة، حيث سمع دوي الانفجارات داخل استاد «دو فرانس» الذي احتضن المباراة الودية التي انتهت بفوز فرنسا على ألمانيا بهدفين نظيفين. وأضاف بليند: «الحوادث تركت أثرا عميقا بداخلنا، تبدأ في اكتشاف أن هناك أمورا أكثر أهمية من كرة القدم». ورحب بليند بفكرة إقامة المباراة في موعدا، لأن «الرياضة لديها القدرة على توحيد الناس، وهو ما نحتاج إليه إنها تأكيد «للحرية والديمقراطية والتضامن».

باخ يستعد تأثير الهجمات الإرهابية على فرص باريس لإستضافة أولمبياد 2024

برلين - د ب أ: أكد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أن الهجمات الإرهابية التي ضربت باريس لن تؤثر على فرصة ملف العاصمة الفرنسية في استضافة أولمبياد 2024 الصيفي.

وقال أن أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية لديهم خبرة ويدركون أن «الأرهاب ليس مشكلة فرنسا أو باريس» لكنه «تحد عالمي» للمجتمع بأسره. وسيتم الاعلان عن المدينة المستضيفة لأولمبياد 2024 في 2017

باخ يستعد تأثير الهجمات الإرهابية على فرص باريس لإستضافة أولمبياد 2024

باريس - د ب أ: أكد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أن الهجمات الإرهابية التي ضربت باريس لن تؤثر على فرصة ملف العاصمة الفرنسية في استضافة أولمبياد 2024 الصيفي.

وقال أن أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية لديهم خبرة ويدركون أن «الأرهاب ليس مشكلة فرنسا أو باريس» لكنه «تحد عالمي» للمجتمع بأسره. وسيتم الاعلان عن المدينة المستضيفة لأولمبياد 2024 في 2017

إدار الملاعب

ميسي يعود الى تدريبات برشلونة قبل خمسة أيام من الكلاسيكو

مريد - رويترز: عاد ليونيل ميسي إلى تدريبات برشلونة متصدرا الدوري الإسباني قبل خمسة أيام من لقاء القمة أمام الغريم التقليدي ريال مدريد الثاني، ولم يلعب ميسي منذ إصابته في الركبة في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، وقدم برشلونة بطل أوروبا وأسبانيا أدا جيدا في غياب قائد الأرجنتين بفضل تالو لويس سواريز ونيمار. وقال ميسي: «التدريب شهد مشاركة ميسي والذي ما زال يتعافى من إصابة في ركبته اليسرى»، وأضاف النادي أن الكرواتي إيفان راكيتيتش الذي أصيب أمام باتي بوريوسوف في دوري أبطال أوروبا مطلع الشهر الحالي شارك أيضا في التدريب.

راميريز: تشلسي يحتاج إلى فوز واحد كي يستعيد الثقة

لندن - رويترز: يعتقد راميريز لاعب وسط تشلسي أن فريقه حامل لقب الدوري الإنكليزي يحتاج إلى فوز واحد كي يعود إلى الطريق الصحيح بعدما خسر سبع مباريات في 12 مباراة ويات قريباً من منطقة الهبوط. ويظهر تشلسي بشكل متواضع مقارنة بالفريق الذي أحرز اللقب الموسم الماضي مقدماً بثماني نقاط على أقرب منافسيه، ورغم معاناة تشلسي فإن البرازيلي راميريز، إلى جانب مواطنه ويليان، من ضمن القائل أصحاب المستوى الثالث ونجح في تسجيل ثلاثة أهداف في 15 مباراة. وقال راميريز: «تتدرب وتعمل بجدية، نبدأ قصاري جيداً للخروج من هذا الموقف الذي وضعنا أنفسنا فيه»، وأضاف: «أعتقد أن الفريق يتمتع بعقلية جيدة لكن عندما يخفق في الفوز فإنه يهبط الثقة ويحتاج إلى العودة لالتزامات مجدداً». وتابع: «عندما نتحقق فوزاً جيداً ويلعب الفريق بشكل قوي ونعود جميعاً إلى مستواها فإن الثقة ستعود وسيتغير الموقف».

ويلشير لاعب أرسنال لن يتعجل في العودة من الإصابة

لندن - رويترز: قال جاك ويلشير لاعب وسط أرسنال إنه لن يتعجل في العودة إلى الملاعب في ظل استعداده للتعافي من إصابة بكسر في الساق تعرض لها خلال فترة الإعداد للموسم الجديد بالدوري الإنكليزي. وخاض ويلشير، المتوقع عودته في منتصف ديسمبر/كانون الأول المقبل، آخر مباراة رسمية مع أرسنال عندما فاز في نهائي كأس إنكلترا على أستون فيلا في 30 مايو/أيار الماضي. وظهر ويلشير (23 عاماً) للمرة الأولى مع أرسنال عندما كان عمره 16 عاماً، لكن لم يتحدث إلا مرة واحدة عن شراكه في أكثر من 25 مباراة بالدوري في موسم واحد. وابتلي ويلشير بالبعد من الإصابات وابتعد عن المنتخب كثيراً، وقال: «تسبب الأمر بشكل جيد. أعمل بجدية حتى أستطيع العودة. أعرف ما ينبغي فعله لأنه ليس السوء الحظ تعرضت لعدة إصابات خلال شواربي وأعرف ما ينبغي فعله من أجل العودة»، وأضاف: «لن أتعجل العودة. سأناكد أولاً أن جسدي في حالة جيدة وأنا الآن أشعر بأنني على ما يرام... وقضى ويلشير أسوأ فترة في مشواره منذ أربع سنوات عندما غاب عن موسم 2011-2012 كله وكذلك بطولة أوروبا 2012 بسبب إصابة في الكاحل لكنه استطاع لاستعادة مستواه وتمثيل بلاده في بطولة أوروبا 2016».

«تياغو» يغيب عن بايرن ميونخ شهراً

ميونخ - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ لاعب الوسط تياغو ألكانتارا سيبغي عن الفريق شهراً لإصابته في كبسة مفصل الركبة اليمنى والتي أجبرته على الخروج مبكراً من المباراة التي فاز بها المنتخب الإسباني على الإنكليزي 2/0 صفر. وظهر تياغو بشكل ملفت للأنظار مع البايرن متصدرا الدوري الألماني بعدما ابتعد عن الفريق عدة عام بسبب تمزق في الأربطة في الركبة ذاتها.

«بالوتيلي» يخضع لجراحة في جدار البطن

ميلاو - د ب أ: أفادت تقارير صحفية أن اللاعب الإيطالي ماريو بالوتيلي نجم هجوم ميلان سيخضع لجراحة في جدار البطن اليوم في مدينة ميونخ الألمانية. ولم يصدر ميلان، الذي عاد إليه بالوتيلي هذا الموسم بعد فترة قصيرة في ليفربول الإنكليزي، أي تأكيدات رسمية حتى هذه اللحظة حول هذا الموضوع. وغاب المهاجم الإيطالي (25 عاماً) عن الملاعب منذ أواخر أيلول/سبتمبر الماضي بسبب معانته من التهابات في جدار البطن التي لم تتماثل للشفاء بالعلاجات التقليدية. ولهذا، قرر بالوتيلي مع إدارة نادي ميلان وليفربول، الذي لا يزال يملك حق بيع اللاعب، اللجوء للجراحة. وكشفت التقارير أن بالوتيلي سيستطع العودة للعب مرة أخرى مطلع العام المقبل.

وفاة أولمبي الأكبر سناً في العالم عن 103 أعوام!

بكين - د ب أ: ذكرت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» عن وفاة جوجو جوجو البطل الأولمبي الصيني الأكبر سناً في العالم عن عمر ناهز 103 أعوام. وشارك جوجو الذي كان مناصفاً في لعبة رمي القرص في أولمبياد برلين 1936، لكنه لم يصل إلى الأودار النهائية. وقبل انطلاق دورة الألعاب الأولمبية بيدين عام 2008، قام جوجو بحمل الشعلة الأولمبية لمسافة قصيرة.

تصفيات مونديال 2018 وكأس آسيا 2019

فوز السعودية والإمارات والعراق وقطر وسوريا... وهزيمة البحرين وعمان والأردن واليمن



حارس كمبوديا سيرارات يطير في الهواء لصد كرة الياباني هوندا

لوكريا الشمالية في التواني الأخيرة من الشوط الأول ثم أضاف جونغ ايل جوان الهدف الثاني في التواني الأخيرة من المباراة. وانفرد المنتخب الإيراني بصدارة المجموعة الرابعة بعدما حقق انتصاراً ساحقاً خارج أرضه وتعقب على ضيفه غوام 6/0 صفر. ورفع المنتخب الإيراني رصيده إلى 14 نقطة في المركز الأول بفارق ثلاث نقاط أمام نظيره العماني بينما تجمد رصيده غوام عند تسعة نقاط في المركز الرابع. وفي المجموعة أخرى بالمجموعة، تغلب تركمانستان على عمان 1/2. وتقدم ارتور جيفوركيان وسليمان موهادو بهدفين لمنتخب تركمانستان في الدقيقتين 40 و67 ثم رد محمد الغساني بالهدف الوحيد لعمان في الدقيقة 11 نقطة.

الثاني وتجمد رصيده سنغافورة عند عشر نقاط في المركز الثالث. وسجل عمر خربين هدفي سوريا وفي الدقيقتين 90 و91 فيما أحرز محمد بحر الدين هدف سنغافورة في الدقيقة 89. وفي مباراة أخرى بالمجموعة، فازت اليابان على ضيفها كمبوديا 2/0 صفر عن طريق شينجي اوكازاكي وكيسوكي هوندا لترفع رصيدها إلى 16 نقطة في الصدارة وظلت كمبوديا بلا رصيد. وعزز كوريا الشمالية موقعه في صدارة المجموعة الثامنة بعدما تغلب على ضيفه البحريني 2/0 صفر. ورفع رصيده إلى 16 نقطة في المركز الأول بينما تجدد رصيده البحرين عند ست نقاط حصدها خلال ست مباريات. وافتتح باك كونغ ريوغ التسجيل

بونس محمود الذي أضاف الهدف الثاني للمنتخب من ركلة حرة قبل خمس دقائق من نهاية المباراة. وفي المجموعة الثالثة، قاد حسن الهيدوس المنتخب القطري للفوز على ضيفه بوتان بثلاثية نظيفة، حيث تغلب بتسجيل الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 35 و90 وأحرز محمد مونثاري الهدف الأول في الدقيقة 35. ورفع العماني رصيده إلى 18 نقطة في الصدارة بعدما حقق فوزه السادس على التوالي وظل منتخب بوتان بلا رصيد. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة تعادلت هونغ كونغ مع ضيفتها الصين سلباً. وفي المجموعة الخامسة، فازت سوريا على سنغافورة 1/2، ليرفع رصيده إلى 15 نقطة في المركز

الاولى للمنتخب السعودي مضيفتها تيمور الشرقية 10/0 صفر، وفازت الإمارات على ضيفتها ماليزيا 2/0 صفر، وفاز العراق على ضيفه تايبان 2/0 صفر، وقطر على ضيفتها بوتان 3/0 صفر، وسوريا على ضيفتها سنغافورة 1/2، فيما سقط البحرين امام ضيفها كوريا الشمالية صفر/2، كما خسرت عمان امام ضيفتها تركمنستان 2/1، والاردن امام قرغيزستان 1/0، واليمن امام اوزبكستان 3/1، فيما لم تحض الكويت مباراتها امام يامنامار بسبب عقوبة الإيقاف المفروضة عليها بسبب التدخل الحكومي في الرياضة.

وفي الجولة السادسة من مباريات المجموعة الأولى البطولة بلا منازع في المباراة حيث سجل خمسة أهداف للمنتخب السعودي، الذي تغلب على تيمور الشرقية 7/0 صفر مستفيداً من ثلاثية (هاتريك) السهلاوي. ورفع المنتخب السعودي رصيده إلى 16 نقطة في صدارة المجموعة بينما تجمد رصيده تيمور الشرقية عند نقطتين في المركز الخامس الأخير. وأنهى المنتخب السعودي الشوط الأول مقدماً بأربعة أهداف سجلها محمد السهلاوي (الأول والرابع) وأسامة هوساوي ويحيى الشهري، وفي الشوط الثاني، سجل السهلاوي الهدف الثالث له والخامس للمنتخب السعودي من ركلة جزاء في الدقيقة 54، ثم أضاف رابع أهدافه في الدقيقة 70 قبل أن يسجل تيسير الجاسم الهدف السابع للسعودية في الدقيقة 85. وواصل المنتخب السعودي شراسته التهديفية في الوقت القاتل حيث أضاف ثلاثة أهداف أخرى في آخر ثلاث دقائق سجلها السهلاوي ونيف هزاري وفهد الولد.

وفي مباراة أخرى بالمجموعة الأولى تغلب المنتخب الإماراتي على ضيفه الماليزي 1/2. وتقدم عمر عبدالرحمن (عموري) بهدف رائع للأبيض الإماراتي عبر تسديدة بعيدة المدى في الدقيقة 22 ثم أضاف أحمد خليل الهدف الثاني في الدقيقة 53 قبل أن يحرز بادلون باختيار الهدف الوحيد لماليزيا في الدقيقة 59. ورفع رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثاني وتجمد رصيده ماليزيا عند أربع نقاط في المركز الرابع.

تصفيات أفريقيا لمونديال 2018 تأهل ليبيا والكاميرون وغانا ونيجيريا الى الدور الثالث



الايغوراي سيو (13) يسدد ليجسل هدفاً لفريقي في مرمى ليبيريا

نهايا، وانتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب الإيبوي بهدف جيتاني جيتنو في الدقيقة 28، لكن المنتخب الكونغولي رد بقوة في الشوط الثاني عبر هدفي فرانسيس نجانجا وتييفي بويقوما كولوسا في الدقيقتين 48 و53.

المنتخب الكونغولي تأخره بهدف نظيف في الشوط الأول إلى فوز ضمن 1/2 على ضيفه الإيبوي، ليشرق طريقه بنجاح إلى الدور الثالث، بالفوز 4/6 في مجموع المباراتين بعدما فاز على المنتخب الإيبوي 3/4 في عمر داره

السلبى. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى ثم سجل موسيس سيمون وإيفي اميروس هدفي النيجور في الدقيقتين 51 و87 فيما شهدت الدقيقة 89 طرد مولاني فلاميني من سوزابيلاند لتنبئه الإضرار الثاني. وقب

على غياب أكثر من لاعب عن صفوفه وتأهل للدور الثالث بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2018 بفوزه 3/0 على ضيفه الرواندي في إياب الدور الثاني بالتصفيات. وسبق للمنتخب الليبي أن فاز 1/0 صفر في مباراة الذهاب التي أقيمت في مدينة موسة التونسية قبل أربعة أيام ليتأهل على بالفوز 1/4 في مجموع المباراتين. وانتهى الشوط الأول بالتعادل 1/1 حيث تقدم المنتخب الليبي بهدف سجله محمد منير وتعادل جاك تويسينجي لرواندا في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول. وفي الشوط الثاني، حقق الفريق الليبي الفوز المستحق بفضل هدفي أحرزهما محمد الغنودي وفضل البيري في الدقيقتين 48 والثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

نجوم روسيا يناشدون الاتحاد الدولي فضيحة ألعاب القوى

موسكو - د ب أ: وقع العديد من لاعبي ألعاب القوى الروس، بينهم نجمه القفز البارز أليكسي ليبيتسكو، وسرجي شوبينكو في بيان مسيقات 110 متر حواجز، خطاباً مفتوحاً للاتحاد الدولي لألعاب القوى من أجل السماح لهم بالمشاركة في أولمبياد 2016 في ريو دي جانيرو.

وجاء خطاب الفريق الروسي للعب القوي بعد ثلاثة أيام من إيقاف الفريق الروسي مؤقتاً عن المشاركة في جميع منافسات الاتحاد الدولي للقوى، في أعقاب تواتر الادعاءات حول تفشي ظاهرة تعاطي المنشطات بين الرياضيين في روسيا. وجاء في الخطاب: «نرجو منكم دعم معاقبة هؤلاء أصحاب البراءة الكاملة، والذين لم يتسببوا في أي مشاكل تتعلق بالمنشطات». وأضاف: «لا يمكننا أن ننتصر أنفسنا بدون المشاركة في منافسات الميدان والضمنا، منافسة أفضل الرياضيين تعطي معنى لحياتنا الرياضية. نعلم بالمشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو، ونطلب منكم دعم روماننا من هذا الحلم». وأضاف استيبناييفا: «ما يدع الرياضيون ثمن أخطاء الآخرين، هذا الوضع ينبغي تصحيحه، كل حالة على حدة».

ووصفت قرار الإيقاف بأنه «ظالم»، وأضافت: «أريد بشدة المشاركة في منافسات ألعاب القوى، وريو دي جانيرو هي النهاية الملائمة لسيرتي الرياضية».

ومن جانبه أوضح شوبينكو: «أشعر بغضب شديد، الاتحاد الدولي لألعاب القوى تبني قرارا ليس له منطقتي، تصمت معاقبتي على شيء لم أفعله، الوضع غير طبيعي تماما، لكنني أتمنى أن تكون المحصلة جيدة». وأضاف: «بيدون أن قصة عائليتي تتكرر» في إشارة إلى والدته ناتاليا شوبينكوفا التي حوت من المشاركة في أولمبياد لوس أنجلوس 1984 بسبب مقاطعة الاتحاد السوفيتي السابق. ونفت روسيا الادعاءات التي نكرها برنامج وتأتي للتلفزيون الألماني حول ضلوع رياضيين في تعاطي المنشطات، قبل أن يتم تأكيد هذه الادعاءات من لجنة مستقلة تابعة للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، ما أدى في النهاية لصدور قرار الإيقاف قبل أسبوع واحد، وأبدت روسيا استعدادها لإجراء إصلاحات على معايير مكافحة المنشطات، وقال فيتالي موكو وزير الرياضة الروسي إنه يتوقع أن تنافس روسيا في الأولمبياد المقبلة.

دوري السلة الأمريكي سيلتكن يتجاوز روكيتس المنتثر

واشنطن - رويترز: أحرز البديل أسري برادلي 21 نقطة ليقود بوسطن سيلتكس للفوز 111-95 على هيوستن روكيتس المنتثر في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وأضاف صانع اللعب الإسباني توماس 23 نقطة ومرر 15 كرات حاسمة ليعوض سيلتكس تأخره بفارق 15 نقطة في الربع الثاني بعد تسجيل 15 نقطة متتالية دون رد. وأنهى سيلتكس الربع الثالث مسجلاً 15 نقطة أخرى دون رد ليجعل النتيجة 68-87. وأوقف جيمي باتلر صانع لعب شيكاغو بولز تصويبه بـ 10 نقاط ليعبر جورج لاعب إنديانا بيسرز قبل نهاية زمن المباراة مباشرة ليمنح فريقه الانتصار 95-96. وأعطى باتلر، الذي سجل 17 نقطة في

الاتحاد الدولي لألعاب القوى يعلن أسماء المرشحات لجائزة أفضل لاعبة هذا العام

في بطولة بكين مسجلة رقماً أوروبياً بلغ 21.63. وفازت تانيا وحصلت على الميدالية الفضية. وفازت فلورانشيا بالبا 11 مسابقة التي شاركت بها، والتي عليها الضواء كول سيدة ترمي الطرقة لأبعد من 80 متراً، وسجلت رقماً قياسياً بلغ 80.08 متراً. كما أنها خطت الـ80 متراً لتفوز بلقب العالم، واختيرت القائمة النهائية المختصرة من قبل 10 خبراء بالاتحاد الدولي من كافة قارات العالم من بين قائمة طويلة اختارتها أسرة الاتحاد الدولي ألعاب القوى من مسؤولين ورياضيين وإعلام ورعاة. وسيتم الإعلان عن القائمة النهائية

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى عن القائمة المختصرة للمرشحات للفوز بجائزة أفضل لاعبة رياضية خلال هذا العام، وانحصرت المنافسة بين العداءة الإثيوبية جيتيني ديبايا وديباليا الهولندية داني شيبيرز ورايمية الطرقة البولندية أنيتا فلورانشيا.

وحسنت ديبايا الرقم القياسي العالمي في سباق 1500 متر ثلاث دقائق و50.07 ثانية في الصيف ثم فازت بطيولة العالم لنفس المسافة ببيكين بالإضافة إلى الميدالية البرونزية في سباق 5000 متر. وفازت شيبيرز بسباق 200 متر

في الغرب يتعاطون مع الاستخبارات العربية على أنها تعمل ضد أعداء سياسيين لأنظمتها

الأصدقاء الجيدون!



ارتفاع ضحايا هجمات باريس

تسفي برئيل

■ من المشكوك فيه أنه بقيت دول لم تعلن بشكل واضح وعلمي أنها نذرت معلومات تحذيرية عن نية تنفيذ عملية في فرنسا... كان آخر هذه الدول السعودية والعراق، حيث أن العراق قادت عملية الهجمات في باريس...

من اللافت كيف انهم عرفوا فجأة عن نوايا العملية في فرنسا أو اهدافها في أوروبا عموماً، ولم يعرفوا عن العمليات التي حدثت في الإزميل. لم تعرف تركيا عن العمليات اللتين نفذتهما تنظيم الدولة الإسلامية داعش في حزيران وتشرين الاول. العراق لم يعرف متى ستفجر السيارة المفخخة التالية في بغداد، والسعودية تستمر في معاناتها من العمليات وفي مصر نجح مخرب على ما يبدو في وضع عبوة في الطائرة الروسية. هذا لا يعني بالضرورة أن المعلومات الاستخباراتية التي تصل من الدول العربية ليست دقيقة، لكنهم في الغرب يتعاطون معها باعتبارها أفضل الأحوال، أو أنها تهدف إلى حث الدول الغربية على العمل ضد الاجتهاد الاستخباري في هذه الدول.

الفرضية التي تقول إن الانظمة الفعالة تستطيع على كل ما يحدث في دولها وتعرف من هو المشتبه المحتمل، ثبت خطأها، فهم ليسوا كذلك. فمصر مبارك لم تعرف كيف تمنع العمليات في الاماكن السياحية ولم تفهم أن الثورة ستحدث وكذلك تونس زين العابدين بن علي التي تفاجت من غضب الجمهور. إضافة إلى ذلك هناك تقديرات أمنية في الغرب استبعدت في السابق قدرة الاجهزة الاستخبارية في السعودية والكويت، رغم الأدوار الفعالة التي تم استخدامها للحصول على المعلومات والمبالغ الطائلة (تحو مئليار دولار في السعودية) التي استثمرتها هذه الدول في الاستخبارات. الاستخبارات الناجحة نسبياً هي الاستخبارات الأردنية، لكنها فشلت قبل عقد هجوم القاعدة على العراق في عمان.

في نفس الوقت، في الخزانة المغلقة لاجهزة الاستخبارات العربية، توجد معلومات كثيرة عن عشرات آلاف المواطنين الذين يربط بعضهم بالتنظيمات الراهية أو المنظمات الإسلامية المتطرفة. هذه المعلومات التي يمكن أن تخدم الاجهزة الاستخبارية في أوروبا الآن بالذات، حيث أن آلاف اللاجئين يتقنون إلى حدونها، حسب مصدر دبلوماسي غربي لا يوجد اليوم فحص أمني لثلاث آلاف اللاجئ الذين يصلون إلى ألمانيا أو إيطاليا.

في البداية يتم استيعابهم وبعد ذلك يتم فحص جوازات سفرهم. قال «الشككة أنه لا توجد لدينا القدرة البشرية الكافية والنسبية لفحص كل لاجئ بشكل معق، وبالطبع فإن التعاون مع دول عربية مثل سوريا والسعودية والعراق ولبنان غير موجود، حيث باستطاعتهم تقديم معلومات مهمة».

الفحص الوحيد الممكن هو فحص المعلومات القائمة حول مشيويهن عند الاستخبارات الأوروبية. لكن فصحا كهذا يتم فقط في حالات استثنائية - عند الحديث عن مطلوبين معروفين - يتم فحص مراقن

كيف تعيش إسرائيل وأوروبا في مستوى معيشة مناسب وأمن؟

عن الحياة والموت

عويد تيرا

فحسب التقدير الرسمي، في فرنسا وحدها عدد المسلمين هو نحو 6 مليون، وحسب تقدير غير رسمي (العدد مضاعفاً تقريباً)، من أجل وجود قوة ناجمة للامن الداخلي يجب تغيير الانظمة العامة، ينبغي اقامة قوة تعد ما لا يقل عن مليون مقاتل امن داخلي، واقامة مثل هذه القوة ستكلف عشرات مليارات اليورووات، ومن أجل استخدام هذه القوة بنجاح، ستضطر فرنسا إلى تغيير التشريعات كي تسمح باعتقالات ادارية عديدة وتعطي مرونة لقوات الامن. «في الحرب مثلاً في الحرب، أي - حياة أكثر وديمقراطية أقل.

بالمناسبة، توجد إسرائيل في مشكلة مشابهة و«انتفاضة السكان» اوضحت ذلك. هنا أيضاً ينبغي تعزيز القوات العاملة حيسال الإرهاب ومشعات الأضعاف، إذا كنا نريد الوصول إلى وضع آمن تماماً، ولا يوجد ظل شك في أنه ينبغي الوصول إلى ذلك، إذ أن حياة مواطني إسرائيل تسبق كل شيء، وبالنتيجة، على إسرائيل أن تستعد لصراع عنيد مع إيران، ولهذا الغرض تتطلب أيضاً مقدرات كثيرة. على إسرائيل أيضاً ان تعتاد على تغيير النظمة الأولويات في الميزانية وتعظيم ميزانيات الامن، الداخلي والخارجي، إلى هجوم لم يشهد لها مثيل، فالأمر ليس تغير حتى بعد التسوية مع الفلسطينيين، إذا ما تحققت، إذ توجد حقيقة أساسية، مثل تلك التي

في ضوء النمو في عدد السكان المسلمين؛ إذا استبعدنا امكانية الاعمال الوحشية وغير المناسبة بطرد المسلمين إلى خارج أوروبا أو قمعهم، فلا يتبقى سوى الامكانية السلبية - التعزيز بشكل استثنائي لعدد المقاتلين وحماية الامن الداخلي في أوروبا والتطوير الشديد الوسائل للدفاع والاستخبارات. كل هذا لفترة انتقالية تستمر لسنوات طويلة، تنكف فيها الاقلية الإسلامية مع القيم الديمقراطية الأوروبية ونمط الحياة في القارة. إذا لم يحصل كل هذا، مستحان أوروبا ثورة مفرجة بالدماء، سسيطر عليها الإسلام وسيهيبط مستوى المعيشة. أوروبا توجد في الديقة الـ90، وهي لا تزال في وضع التران. ومع ذلك، يحتمل أن يتشكل الحدث الأخير في باريس نداء صحو. فإذا بدأت دول أوروبا بتعزيز قوتها في كل ما يتعلق بالحرب ضد الإرهاب، فانه سيقف ثورة في الميزانية. عدد المسلمين في أوروبا يقدر اليوم بنحو 50 مليون نسمة.

المعلومات الموجودة مثلاً في ألمانيا مع تلك التي تم جمعها في بريطانيا أو فرنسا. يضاف إلى صعوبات التعاون بين الاجهزة الاستخبارية العربية والعربية - خصوصاً أنه لدى الاستخبارات العربية لا يوجد تعاون منهجي - فإن الاستخبارات الغربية تتعامل بشك مع التعاون القائم حيث ثبت ذلك أحياناً بين الانظمة وبين التنظيمات الراهية، ولا يجب المبالغة والحديث عن تعاون وثيق بين الاجهزة الاستخبارية في باكستان (التي تحظى بالمساعدة الأمريكية) مع طالبان من أجل فهم أساس المفارقة. في الحالات التي تم الكشف عنها في ويكيليكس اشتكت هيلاري كلينتون من أن قطر هي الدولة الامس من حيث التعاون الاستخباري مع الولايات المتحدة. فقطر مولت وتمويل تنظيمات وادبائية تعمل في سوريا ومنها كما يبدو جبهة النصرة التابعة للقاعدة. السعودية التي تبرعت بـ100 مليون دولار لخطة الأمم المتحدة لحاربة الإرهاب، هي أيضاً تمول التنظيمات الراديكالية، الكويت القربة من بريطانيا تسمح للمجمعات الخيرية المؤيدة للإرهاب بالعمل على

أراضيها؛ سوريا لها علاقات تجارية مع داعش حيث يبيعها النفط والآن يبيعها الفصح والقطر؛ أما تركيا فقد تمت مراجعتها من قبل الولايات المتحدة حول التفهيات بأنها سمحت بشطاء داعش الإسلاميين المتطرفين وغيرهم بالعبور من أراضيها إلى سوريا. لكل دولة من هذه الدول علاقات تجارية متمشعة مع الدول الغربية، الأمر الذي يفرض قواعد الأدب الواضحة؛ لا يتم الضغط على دولة وهي تستري منك طائرات أو سلاح بمليارات الدولارات. «الأخوة في الصالح» قسّمت الدول العربية إلى جناح مؤيد للغرب وجناح معادي للغرب وزرع الفتنة بين الطرفين يتفقان على محاربة الإرهاب، أو على الأقل تحديد الراديكالية العنيفة. لكن لا يجب انتقاد الانظمة العربية فقط، فالولايات المتحدة هي التي اوجدت مفهوم «التنظيمات المعتدلة»، من أجل دعم المتطرفين في سوريا، والشيوبي والراديكاليين في العراق وطاقين في أفغانستان، حيث أن لكل واحد من هذه التنظيمات تفسير مختلف لمفهوم «المعتدل».

معرفات 17/11/2015

هآرتس 17/11/2015

أجلاً أم عاجلاً ستفرض عقوبات على البضائع من الصحراء الغربية في المغرب

وسم بضائع المستوطنات!



جانب من بضائع المستوطنات

من جورجيا وشجعت رحيل عشرات الاف من سكانها الجورجيين. الولايات المتحدة تكلت بكوبا، نظمت اجتياحا لاراضيا وتحفظ قاعدة عسكرية على أراضيها. العالم لم يعاقب هذه الدول. اما إسرائيل فعوقبت ليس لان خطاياها أكثر جسامة، بل لانه تمكن فرض العقوبات عليها - اما القوى العظمى المحضمة. يمكن الادعاء بأنه لا ينبغي عقابه المجرمين الصغار طالما لا تفرض على الزغان الكبار، ويمكن الادعاء بأنه يجب فرض العقوبات على كل مجرم يمكن محاسبته، الخبج الاول يضمن الظلم التام، أما التسريح الثاني فيضمن العدل العتير، هذا مثير للحفيظة، ولكن سبب التعزيز ليس لغز الأوروبيين من أوروبا، بل لانه يمكن فرض العقوبات عليها، وهذا أمر غير منطقي. هل من منصف ان يفتي السيد ابن الحاخام المتوفين يقول نعمان وابنه تشنيلين اللذين قتلتها إرهاني فليسطيني قرب عنتيلين، وقد أبلغ بالذبحه في باريس وشرح بان العمليات في أوروبا هي عقاب لاقعة الرب على جرائم الأوروبيين تجاه اليهود، الوزير أوري ارتيل الذي شارك في الإتهام لم ينجح على أقوال حاخامه ودعا إلى زيادة الاستيطان، أقوالها تستمد على اصلاح الخطأ في تشخيص اسباب الضغينة لنا، «الاسلامية»، كما سيؤول افضل الاغيار، «هي كراهية اليهود بقر أكثر قليلا منا ينبغي».

يديعت 17/11/2015

فيون لندن ■ دعوة مفوضية الاسرة الأوروبية لتوسم البضائع من انتاج المستوطنات وجدت شجيباً على لسنان الناظرين الإسرائيلييين بصفحتها خطوة تحركها مشاكل الاسلامية، فقد غرد الوزير إسرائيل كاتس على التويتر بان الأوروبيين لم يشفوا من عاداتهم في وهم اليهود، ونشء في من هذا القليل رشح ايضا عن رئيس الوزراء، وقد منعها توثها الربيع من أن يسبقوا رشحها فيشيبها وسم بضائع المستوطنات بدمع أدع الحيويسان في معسرات الانباده، وينبغي الثناء عليها لذلك. الدليل القاطع على أن الاسلامية هي التي تحرك الأوروبيين، وجدته الناظرين الإسرائيليون بحصرية الخطوه، فيرفعهم، توجد دول اخرى سيطرت على اراض موضع خلاف، ولكن لم تتخذ ضد أي منها عقوبات كهذه، والدولة التي تذكر أكثر من غيرها في هذا السياق هي المغرب، التي يمكن تشبيهه فعلاً بما فعل إسرائيل. في 1975 رحلت اسبانيا عن الصحراء الغربية، فاحتلت الملكة الراحسة الصحراوية واسكتفت فيها عشرات الاف الغزاريه كي يعبر المرزاق الديمغرافي وتخلد حكمها. نصف مليون من السكان الاصليين ثاروا وقمعوا من جديد، لم تعرف أي دولة في العالم بهذا الضر، ولكنه لم تفرض على المغرب أي عقوبات اقتصادية، ان ضف «الحجة الغربية»، ويكن في أنه منذ الان تشنت في أوروبا حركة تطالب بإصلاح الخلل. مبرنات ومحامكن في عدة دول في القارة تبحث في ندواي لبريعة البضائع المستوردة من اراض المغرب والحظر على المغرب ان تسعها بأنها منتجاتها، بعض من دول القارة، وعلى رأسها اسبانيا، تدفع للمغرب مقابل حق الصيد في الميا الاقتصائية للمصحر الغربي، والان تطالب النرويج وسويسرا بالغاء تصديت الضريبة التي يتدفع بها مستورد زيت السمك الذي ينتج من السمك الذي يصطاد في هذه المياه، وفي بريطانيا يطالب الناس بشبكات الغذاء يوم معجون البندورة الذي تنتجه الشركات الفرنسية وغربية في المنطق الغربية المحتلة. طبيعة الخطوة تشبه جدا طبيعة تلك التي عوقبنا بها ويمكن منذ الان أن ن توقع نهايتها أيضاً، أجلاً أم عاجلاً سيضرب على المغرب واجب وسم المنتجات المستوردة من الصحراء الغربية، إذا كان هذا ما سيسمح، فسندسفه حجة التمييز من سجل الحجج التي تطلقها إسرايل، ولكن صحيح الامر، فحول أخرى لإحتقالات أكثر جسامة، الصين سيطرت على التبت، اسكتفت فيلايلايين الصينيين وأفتت ثقافتها، روسيا احتلت اجازيا

هآرتس 17/11/2015

رغم حصول كحلون على 10 مقاعد في الكنيست إلا أنه لا يقترب من الآخرين

مُخبب للأمال



موشيه كحلون

نحمنا شترسزلر

■ إن أولئك الذين يطمحون بسقوط الحكومة قريباً، من الأفضل لهم أن يعيدوا واجبات الشمالانيا إلى التلاجه، بعد يومين ستقوم الكنيست بالمصادقة على ميزانية 2015 - 2016 وتبقى الحكومة الحالية ستة اأخرى على الأقل، هذا لا يعني عدم انتقاد الميزانية حيث انها مخيبة للأمال، والركود فيها عال جداً والدين العام خطير جداً والاصلاصات قليلة جداً والنمو منخفض جداً.

لكن خلافاً لبيير لبيد، فان وزير المالية موشيه كحلون يتناحل من أجل عدد من الإصلاحات الهامة، وقد نجح في ذلك أحياناً. فقد دعم رجال قسم الميزانيات في الوقت الذي اتهامهم فيه سلفه بشكل علني وهرب من كل مواجهة في الكنيست، ومع ذلك، يوجد كحلون فضل في بعض القضايا.

اللوبي الزراعي مثلاً أعاق وزير المالية كحلون، ففي بداية الطريق نجح المزارعون بالغاء الاصلاح في مجال السمسك الذي كان من شأنه خفض الاسعار، وبعد ذلك أفضل اللوبي الاصلاح في الجبن واللبان في الفقه الدولية، وفي السياق تم الغاء الاصلاح في مجال الدجاج حيث ان اسعار الدجاج مرتفعة، هكذا لا يمكن تخفيض اسعار المواد الاستهلاكية.

من جهة اخرى، نجح اصحاب الكورن فليكس الذي يسخفص اسعار الغذاء الجاف والكرونة، الأرز، لبن الكعك، الشاي، الكاكاو، الكوكاكولا والكرن فليكس، وهذا انجاز مهم. لقد انتصرت الاجهزة الأمنية في هذا الاسبوع على كحلون. في الميزانية التي سققر بعد غد سيحصل المبلغ المخصص للامن لـ56 مليار شيكل في

2016، وهذا رقم موقر فقط حيث ستطلب وزارة المالية من اللجنة المالية بعد بضعة اشهر ان تصفي ميزانية الامن 3 - 5 مليارات شيكل اخرى، رغم ان الجيش لم ينفذ توصيات لجنة لوكير بشكل كامل: لا في مجال التفعيل الناجح ولا في مجال اللوالب البشرية ولا في مجال تقليص قسم التاهيل ولا في تقاعد تقليص الفجوة. لالسف أن من له عشرة مقاعد يخضع للوبي الأمني.

هذه هي بالصيغ مشكلة في الميزانية: من جهة يزيدون ميزانية الأمن بدون حساب وبعد ذلك يتم تعليق التقاعدات المدنية، وفي السياق يخضع بتيامين

هآرتس 17/11/2015

يبدو أن فرنسا والغرب سيعيشون على السيف مثلنا بعد موجات اللاجئين

أوروبا ورياح الإسلام

الضميمير والمتلون أحياناً، ما يزال يربط بين الإرهاب وبين الاضطهاد والتمييز في العالم العربي والإسلامي والضائقة الاقتصادية والجرائم التي قام بها الغرب على مر التاريخ. هذا بسدل الاعتراف بأن ما يحدث هو ليس أقل من حرب بين الظلام والنور، ومن شأن نتيجة هذه الحرب أن تفرض مجرى التاريخ والمستقبل. لسن يكون ممن الصواب المبالغة في العلاقة بين الإرهاب في أوروبا وبين ما يحدث عندها يوماً، رغم أن دوافع القتل هنا وهناك متشابهة: اقتلاع «الكفار» من الأراضي «العربية الإسلامية»، تلك الأراضي التي يسعى الإسلام المتطرف إلى احتلالها.

إسرائيل اليوم 17/11/2015



مسلمون فرنسيون يؤدون الصلاة في أحد شوارع باريس

اليهود)، لكنها ستضطر إلى إيجاد طريقة من أجل الدفاع عن نفسها دون هواده في مواجهة الإرهاب الإسلامي. تحرك الشعوب أدى على مدار التاريخ إلى تدمير ثقافات وإمبراطوريات، وتحرك الشعوب الحالي من الشرق الاوسط وشمال إفريقيا إلى أوروبا لا يتشمل فقط اللاجئين بل أيضاً تعزير كبير لقوات التدمير الإسلامية، الامر الذي سيحدث نتيجة مشابهة إذا لم يتدو وقفاً.

أعرب الرئيس اوياما عن زعزعة الصداقة من الاحداث في العاصمة الفرنسية، ووعد بان تقدم الولايات المتحدة المساعدة في الحرب ضد الإرهاب، لكن إذا كمننا على أقواله بناء على تصريحات سابقة، فهو مثل الآخرين في الغرب اللبيرالي صاحب

زلمان شوفال

■ في بداية التسعينيات من القرن الماضي تشر المورخ الأمريكي فرانسيس فوكوياما كتابه «نهاية التاريخ»، حيث زعم أنه مع انتهاء الحرب الباردة تنتهي حقبة الصراعات الايديولوجية، المثلل توم فريديمان في صحيفه «نيويورك»، قال إن الاتحاد الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل قد انتهى، ومع انتهاء الصراع بين روسيا والولايات المتحدة لن تكون حاجة لذلك، وقد أجبت فريدمان حينه أن التهديد الإسلامي الأخذ في التطور سيهدد العالم الأخرى من تهديد الاتحاد السوفيتي، ومع مرور الوقت استيقظ العالم من الكاذب الملوحة - لكن ليس بشكل كاف.

هل سيسبق القتل الجماعي في باريس زعما العالم المنتور في الغرب وفي الشرق أن الحديث لا يدور عن أعمال «متطرفين»، أفراد غير معروف في الاسم، كما استمته في حينه وسائل الإعلام الفرنسية بعد عملية الضيقة «شاري أبدو»، بل عن حرب شاملة للإسلام المتطرف التي اشكاه ضد العالم المتنور والديمقراطي؟ إذا استطاع داعش تنفيذ هجوم إرهاسي بهذا القدر في فرنسا فأن هذا يعني أن الحديث عن عدو من نوع جديد، لا تردعه الحدود السياسية (التي تحمت أصلاً في أوروبا) أو المسافات بين القارات، لهذا عندما يقول داعش إن أهدافه القادمة ستكون روما، لندن وواشنطن، يجب التعاطي مع ذلك بجدية وليس أنه مجرد كلام تقاعلي.

يتبين أن أوروبا في هذا الوضع ستعيش على السيف وليس إسرائيل فقط، ومن سلسلة العمليات التي ياريس يبرز ضعف الاستخبارات الفرنسية، رغم الاعتراف بأن التركيز الإسلامي الكبير في فرنسا لا يساعد الفرنسيين في مهمتهم. فرنسا التي لا تتخاض بساعة أرثها الايديولوجي والعالي الانساني في النظر إلى مواطنها دون تمييز في الأصل أو الدين (رغم أنها تغاضت في الحرب العالمية الثانية عن مواطنها

عبد الحميد عبود البلجيكى (27) سنة هو كما يبدو وراء العملية

«العقل» المدير مريض وفظيع وخطير

بوعز بسومت

■ بعد يومين من التحقيق المكثف، أخذت تتضح هوية اعضاء الخلية الإرهابية التي هاجمت باريس في مساء يوم الجمعة الماضي. الخلية التي يبدو أنها تشمل 27 مغربيين تمت ادارتها وتجهيزها من قبل عبد الحميد عبود، وهو بلجيكى عمره 27، جاءت عائلته من المغرب، عبود هو اليوم أحد أكبر المظلوطين في العالم، وحسب الاشتهار هو «العقل» المدير للعمليات في باريس، وهم يسومونه في داعش أبو عمر البلجيكى، وتحولت شخصيته إلى أسطورة في اوساط الشباب في الحي الذي نشأ فيه.

بعد العملية ضد قوات الامن في بلجيكا خرج صحافي من التلفزيون البلجيكى من أجل متابعة الشباب الأوروبيين ولا سيما البلجيكيين الذين ينضمون لداعش، الفيليم الذي كان نتيجة هذه الرحلة صعب جداً: يظهر عبود هناك وهو يلبس القبعة الافغانية ويتفاخر بمافعاله.

الفيليم أظهر بداية طريقة الجهادية حيث كان مطلوباً منه وضع الجثث التي قتلتها داعش على سيارة تنذر، ومنها جثت نساء واولاد، يمكن مشاهدة طفل الامر الاخير الذي يعينه هو رف على عمليان في بلجيكا، منها عبود ضحك طول الطريق لدفن الجثث التي تم تحميلها على السيارة وكأنها خضروات، قال صديق هذا يلاقونه حيث لم يموتوا في سبيل الله، قال أمام الكاميرا، تقدم عبود في داخل تنظيم داعش واعتبر متعطلشاً للدماء. الشاب البلجيكى استخدم كاميرا حديثة عندما صور ضحايا في سوريا، وهو يظهر في افلام

كثيرة يهدد «جميع الكفار»، ويجب أن يتم تصوريه مع الكلاشينكوف. كل من يعرفه يقول إنه متعود على القتل، وهو يحب الصور الدعائية من أجل تجنيد شبان آخرين، لا سيما من بلجيكا وفرنسا، وايضا من اجل الترهيب، في أحد الافلام التي يظهر فيها يقول إنه من الأفضل السكن والعيش في ارض الإسلام والشريعة وليس في أوروبا ارض الكفار.

الحي الذي جاء منه الإرهابي

وزارة العدل الفرنسية تقول إن عبود يوجد كما يبدو في سوريا، لكن في قناة «تي إف 1» الفرنسية جاء أنه هرب إلى تركيا ومن هناك تسسل إلى اليونان حيث أثار من هناك العملية. حسب التقارير، عبود أحضر معه إلى سوريا شقيقه الاصغر.

سكن عبود في الماضي في تولينيك، وهي منطقة في العاصمة البلجيكية بروكسل، تحولت مع الوقت إلى موقع مهم للتنظيمات الجهادية، مخربان الثاني على الأقل سكنا في تولينيك حسب الاشتهار، وكان عبود متوظفا في المحاولات الفاشلة لتنفيذ عمليات أخرى في بلجيكا، منها عملية في المطار من امستردام إلى باريس وفي الكبيسة.

تفاخر عبود أمام اصدقائه بقدرته على التخلص من الشرطة البلجيكية. وفي احدى المرات تم توقيفه للتحقيق لكنه تم اطلاق سراحه لأن الشرطي لم يتعرف على هويته، مصدر فرنسي مطلع على التحقيق قال لصحيفة «نيويورك تايمز» إن عبود

إسرائيل اليوم 17/11/2015

هل على المسلم أن يشعر بالعار بسبب تنظيم «الدولة الإسلامية»!

يقوم على القتل والإرهاب والكذب وتزوير التاريخ، لذلك فإنه كيان إرهابي عصابي مجرم، وكل الدول التي اعترفت وتعترف به وتدعمه، هي دول مجرمة أيضا ومشارة في جرائمه بشكل ما، لسكوته عليه ومساندته، حتى وإن لم ترتكب في حياتها إلا هذا الجرم، ما يجعلها لا تختلف عنه من ناحية الإجراء إلا في الدرجة فحسب.

فمن يدعو إلى محاربة «الدولة» عقابا على جرائمها، وهذا أمر مشروع، ينبغي حتى يكون منسجما مع نفسه ويعيدا عن السفه والتناقض أن يدعو في الوقت نفسه، ومن باب أولى، إلى محاربة الكيان الصهيوني لجرائمه التي لم تتوقف يوما منذ عقود، وكذلك إلى محاربة كل الأنظمة التي ارتكبت وترتكب جرائم بحق شعوبها، أو بحق شعوب أخرى، وأين هو النظام الذي لم يقرّر مثل تلك الجرائم في تاريخنا المعاصر، باستثناء أنظمة نادرة جدا لا تساءل تذكر! أم «داعش» هي البردعة التي يريد الجميع الاستقواء عليها اليوم، في ظل العجز عن مقارعة الحمبر الكبرى التي تقصد في الأرض كيما تشاء! إذ يبدو مثلا أن روسيا التي جاءت بطائراتها من أقصى الأرض للقتال إلى جانب الديكتاتور الأسد وقتل المئات من المدنيين السوريين الأبرياء كل يوم هي من عائلة «عمور»، وذنبا مغفور، حسب أغنية فيلمون وهي، ولا تدخل فعلتها هذه أبدا في إطار مفهوم الإرهاب!

توقفوا لحظة، وعودوا إلى كتب التاريخ، غير أن هذا لن يغير شيئا من حقيقة أنه كيان مخلوق قام

بأنه كيان إرهابي عصابي مجرم، وكل الدول التي اعترفت وتعترف به وتدعمه، هي دول مجرمة أيضا ومشارة في جرائمه بشكل ما، لسكوته عليه ومساندته، حتى وإن لم ترتكب في حياتها إلا هذا الجرم، ما يجعلها لا تختلف عنه من ناحية الإجراء إلا في الدرجة فحسب.

فمن يدعو إلى محاربة «الدولة» عقابا على جرائمها، وهذا أمر مشروع، ينبغي حتى يكون منسجما مع نفسه ويعيدا عن السفه والتناقض أن يدعو في الوقت نفسه، ومن باب أولى، إلى محاربة الكيان الصهيوني لجرائمه التي لم تتوقف يوما منذ عقود، وكذلك إلى محاربة كل الأنظمة التي ارتكبت وترتكب جرائم بحق شعوبها، أو بحق شعوب أخرى، وأين هو النظام الذي لم يقرّر مثل تلك الجرائم في تاريخنا المعاصر، باستثناء أنظمة نادرة جدا لا تساءل تذكر! أم «داعش» هي البردعة التي يريد الجميع الاستقواء عليها اليوم، في ظل العجز عن مقارعة الحمبر الكبرى التي تقصد في الأرض كيما تشاء! إذ يبدو مثلا أن روسيا التي جاءت بطائراتها من أقصى الأرض للقتال إلى جانب الديكتاتور الأسد وقتل المئات من المدنيين السوريين الأبرياء كل يوم هي من عائلة «عمور»، وذنبا مغفور، حسب أغنية فيلمون وهي، ولا تدخل فعلتها هذه أبدا في إطار مفهوم الإرهاب!

توقفوا لحظة، وعودوا إلى كتب التاريخ، غير أن هذا لن يغير شيئا من حقيقة أنه كيان مخلوق قام

تقنيات

مقال محمد عبد الحكيم دياب: عندما تتحول تهمة الفساد إلى قضية رأي مشروع العصر

من يفكر في عاصمة جديدة (لو فرضنا أن هناك أسبابا مقنعة لذلك للأسف الأسباب غير موجودة سوى الدعاية للرئيس) عليه أن تكون جيوبه أو جيوب الدولة مليانة بالخائض بعد إقامة كل المشاريع الضرورية من مياه وصرف وتعليم وزراعة وصناعة لكن... للأسف لا الغلوس موجودة ولا تم حل أي مشكلة من المشاكل المزمنة في البلد.

أكبر مثال على أن فكرة العاصمة الجديدة فاشلة هو مشروع قناة السويس الجديدة التي أقيمت بالامر المباشر بدون دراسة الجدوى الاقتصادية بخلوس فقراء الشعب الذين أفتهم إعلام الرئيس أنها مشروع العصر وسيرجون 12%... وحسبة بسيطة سجد من ساهمو أنهم خسروا لأن الجنيه خسر من قيمته أمام الدولار منذ يوم مساهمتهم حتى الآن خسر أكثر بكثير من الـ 12% هذا لو افترضنا أنه سيدفع لهم المساهمة بالإضافة إلى الربح الـ 12% لأنه في ظل الأزمات المتلاحقة من الممكن أن يقال لهم اتحملونا بضع سنوات (مع تذكر أن عائد القناة الجديدة سلبى أي أقل من الصفر لأنها تحتاج مصروفات صيانة وموظفين اضافيين بدون أن تنتج أي جني.

علي ابو علي

مقال عماد بوظو: هل هناك جهات لا تريد انتصار الثورة السورية؟

طريق الحرية

الامة العربية عن بكره ابيها وضعت المسار العربي في سكة طريق الحرية والديمقراطية ولن يستطيع أحد على الإطلاق منعها من تحقيق هدفها. الثورة الفرنسية استغرقت احدى وثمانين سنة للوصول إلى الديمقراطية لذلك لن تهدأ الأمة العربية حتى تحصل على الحرية والديمقراطية. لقد وقتت القارة الأوروبية ضد الثورة الفرنسية وبالرغم من ذلك حققت الأمة الفرنسية هدفها بالحرية والديمقراطية.

علاء - أمريكا

مقال خالد الشامي: «أنا رايح شرم»

رمال سيناء

اتفق مع الكاتب في أن عملاً إرهابياً كهذا لن يركع مصر، فهذا الحادث لا يخص مصر من بعيد ولا من قريب، لأن مصر تختلف عن مسر والمصريون يختلفون عن المسريين!!

فمصر لا ترتكع، من ترتكع هي مسر ومن يفرق ويريد أن يتعلق ولو بقشة أو شعرة هو معتصب السلطة وهو يرى مملكته التي شيدها من الرمال وهي تتهاوى أمام عينيه على رمال سيناء ويودع أحلامه وهي تتبخر في الهواء ويراهم وهي تتحول إلى كوابيس!!

ويبدأ العد التنازلي لإنهاء الانقلاب ومن داخله! وسوف يسقط حكم العسكر وأوامم العسكر وعبيد العسكر إن شاء الله قريباً.

سمير الإسكندراني



تقنيا على رأي «القدس العربي»: قطار الإنتحار

فتنة صماء

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ستكون فتنة صماء بكاء عمياء من أشرف لها استشرقت له وإشراق لللسان فيها كوقوع السيف).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلتها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف).

غطاء روسي

الخيانة غالبا ما تكون من نفس مكونات أية قوة، حزب الله بالتاكيد له أعداء سواء في لبنان أو في خارج حيث يخوض مع الذين خاضوا في سوريا. حزب الله هو طائفة قد خرج عن نظام الطوائف اللبنانية واستفرد بالرأي إلى أن جنى على لبنان. لا يستبعد أن يكون حزب الله هو صاحب المسرحية الدموية لتصفية حسابات داخلية تحت غطاء روسي.

إنكأء روح الطائفية

بالتأكيد هذا نتاج صوحات طهران التي تريد إنكأء روح الطائفية المنتنة في منطقتنا العربية التي تعاني اصلا من اضطرابات تغذيتها

الموعظة الحسنة

هناك فرق بين الجهاد والقتال أما الجهاد فهو مفهوم عام والقتال (الجهاد الأصغر) ليس معناه الإعتداء وقتل المسلمين كما ترى في هذا الزمن الأخير.. إنما مشروع القتال لصد عدوان خارجي أو قتال من أكره الناس على إتباع دين معين ولم يترك لهم حرية الإختيار أنظر قول الله تعالى «لا إكراه في الدين».

وهل يوجد من يكره الناس على التحلي عن دينهم؟ إلا ما ندر كبورما مثلا وكان يجب على من يدعي الجهاد أن يصوب بندقيته وسكاكينه إلى العدو الرئيسي (إسرائيل) والظاهر لكل ذي عينين وليس قتل مسلم مثله! على من يدعو بأنهم علماء أن يعلنوا الجهاد في فلسطين أو في بورما أو إفريقيا الوسطى وفي أي مكان يقتل فيه إخوانهم ويجبرون على ترك دينهم أو تهجيرهم بالآلاف في زوارق حيث يموت أكثرهم وليس محاصرة شعوب مسلمة بعضها البعض هذا الشيء وذاك سني والآخر علماني!! وتقريخ جماعات تكفيرية لا تحسن إلا القتل وقطع الرقاب وتشويه صورة ديننا الحنيف.. اللهم نحن أبرياء من هؤلاء وإنا نعوذ بك من شرورهم وشر كل من يوحى لهم بفعل هذه الأفعال القبيحة.. أما الجهاد بمعناه الشامل فهو الدعوة إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة بالمال وبالعلم وتبيان محاسن الإسلام من خلال المعاملات والأخلاق الطيبة والرحمة حتى على الحيوان أو ما دونه ناهيك عن الإنسان الذي كرمه الله وفضلته على كثير مما خلق وعدم الغدر وحريصة الاعتقاد إلى آخر ما في ديننا من محاسن وقيم لا توجد في أي دين... فلجند المسلمون من إتباع هؤلاء أو التعاطف معهم لأنهم سيحشرون معهم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون... والسلام على من إتبع الهدى.

دمار المسلمين

أفضل مقال قرأته في حياتي لسو كان كل كتاب العرب يركزون على أن أعداء الشعوب العربية هم الطائفية الشيعية في العراق وإيران واليمن وكذلك الإرهابيون المحسوبيون على السنة كل هؤلاء لا يخدمون إلا المخطط الصهيوني لدمار المسلمين وإسرائيل تركز عليهم منذ عشرات السنين فنجد مخططها بأن جعلت هؤلاء الطائفتين الإرهابيين جنودا لها لتدمير الدول العربية بدون أن تخسر جنديا واحدا وتعيش بسلام.

باب مسلود

الخوض في مغاور الطائفية قد تصلنا إلى باب مسلود لانعرف نتقدم إلى الامام وتضع بنا السبل إن اردنا أن نعود إلى سابق عهدنا وننوه وبعدك وجد نجد أنفسنا كعجل البئر الذي يدور مكانه ظانا أنه يسير لقطع مسافات... إن الطائفية فيروس العقيدة لا خير فيها ولا

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

بوفلجة نكاز - الجزائر

الشامتون في المصائب!

محمد كريشان*



ليس الأمر بجديد... فيعد كل عملية إرهابية تستهدف مدنيين عزلاً لا علاقة لهم من قريب أو من بعيد بعالم السياسة ومسؤولية الفاعلين فيه، ينزوي البعض، فقط إلى تبرير ما جرى واخلاق كل المعاذير له بل وإلى ما هو أكثر فداحة من ذلك: الفرح به والإشادة بفاعله.

يوم الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001، كنت في دمشق استعداداً لتغطية زيارة الرئيس ياسر عرفات إلى دمشق بعد طول جفاء، وحدث ما حدث في واشنطن ونيويورك وهلل فرحا به بقة قبيلة في الشوارع. لم يكن طبعاً هذا هوك المزاج العام في البلد وقتها فقد كان الذل هو السائد ولم يترك لأي متساعر أخرى أن تتلو. أنكر جيداً وقتها أن شخصاً على صلة بالجهة اتصل بي، وقد الغيت زيارة عرفات بسبب الحدث، ليتمنى علي بكل لباقة إلا أنكر شيئاً عن بعض هذه المظاهرات الصغيرة والمتجلة، وقد فعلت... لأن هؤلاء ما كانوا يعبروا عن السوريين وقتها وما كان يجوز أخذ الشعب بجريتهم كما فعل البعض وقتها مع الفلسطينيين إثر إغراب البعض منهم في الضفة الغربية عن فرحة مملكة.

وقتها لم يكن هناك شيء اسمه «فيسبوك» ولا «تويتر» ولا غيرها مما يسمى اليوم مواقع التواصل الاجتماعي التي تحولت عندنا، نحن العرب والمسلمين، إلى ساحات يتفكس فيها بعضهم على أسوأ ما فيهم. في غضون أيام معدودات، تلك التي فصلت بيت تجفيري الضاحية الجنوبية في بيروت الذي ذهب ضحيتها أكثر من أربعين لبنانياً وعشرات الجرحى الخميس الماضي وتفجيرات باريس الجمعة التي أودت بحياة مئة وثمانية وثلاثين وعشرات الجرحى، وكلهم مدنيون أبرياء، خرج من بيننا على مواقع التواصل الاجتماعي، من يفرح بهؤلاء أو تلك أو بكليهما بلا حياة ولا حد أدنى من الاحترام لهؤلاء الضحايا الذين كان يمكن أن يكون أخاك أو أمك أو ابنتك من بينهم، بلغت بعض هذه التعليقات الساطقة حداً جعل أحد المغردين يرد عليها ساخطاً بالقول «ومع ذلك الشامتون في هجمات باريس مجردون من الانسانية»، ومع ذلك وجد من يعقب عليه بالقول مثلاً «خلينا الانسانية لكم»، أو «رغم أن ما جرى عمل جبان وغير أخلاقي إلا أن قلبي لم ينكر...» وهذا العن!!

دعنا نأخذ تفجيري بيروت أولاً: ستجد كل شامت يقول إن من سقط هناك إنما يستحق ذلك على أساس أن أبرياء سوريين يسقطون كل يوم في سوريا جراء براميل نظام بشار الأسد الذي يقف معه حزب الله اللبناني في نفس الخندق وعليه أن يتذوق على مقلته ما يذيقه هو والنظام الذي يدعمه لأبرياء آخرين يعانون الويلات كلها منذ أكثر من أربع سنوات. هنا نلخص بين شخصين صحيح والمسؤولية السياسية والأخلاقية لحزب الله في ما يجري في سوريا، وهي كارثية ومعيبة بلا شك، وبين أن ترى أن الضحايا في برج البراجنة، ومن بينهم أطفال ونساء وشيوخ، يستحقون ما لحق بهم مع أنهم لا هم أصحاب قرار في هذا الحزب ولا هم بمقاتلين في صفوفه، الفرق بين الأمرين كبير جداً والربط بينهما متعسف وظالم.

أما مع تفجيرات باريس فالسقطعة أكبر، لأن من الشامتين من ربط، ليس فقط بين ما حدث في العاصمة الفرنسية وقصف القوات الفرنسية لمواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا أو ما فعلته القوات الفرنسية في مالي في الأشهر الماضية، بل وكذلك بين هذه التفجيرات وما كان أقدم عليه الاستعمار الفرنسي من أعمال مشيئة في الجزائر قبل عقود. كان على الفرنسيين الآن، وكثير من الأجانب الذين قادهم العارث في هذا تلك هذه الأيام، أن يدفعوا فواتير فترة لا هم عاشوا فيها ولا لهم بها أي علاقة. إنهم منطلق عوج لا يتعد كثيرا عما يمكن أن يجزر يوماً أبينة في مكة لأن أهل قريش أسأوا إلى الرسول الكريم قبل 14 قرناً!!

كثيرون يخطون بين التفسير والتبرير، والبعض الآخر يسقط في إثم الإشادة بموت أبرياء وهو من يلوم بشار الأسد ومن الولاد بفعل الشيء ذاته من أن أكبر السقطات النهي عن خلق والإتيان بهتله، لأنه يترك عن أي تقوى أخلاقي عن من تشهر به وتدين صباحاً مساءً، ناهيك عن أنه «لا تزر وازرة وزر أخرى»، كما يقول الله في كتابه العزيز، أي أن كل شخص يجازي بما يفعله هو ولا أحد غيره، خيراً كان أم شراً، وأن لا أحد يحمل خطيئة أحد غيره ولا جريته.

ما هذا الدرك السحيق الذي لا يعد يرى فيه بعضنا غصاصة أو عيباً!!

* كاتب تونسي

أحجية ميانمار: هل الديمقراطية ممتنعة على العرب؟

مئات الآلاف منهم من التصويت آخر أشكال هذه الفتنة والاضطهاد البرمج المقصود منه تشتيت النضال الديمقراطي العام وتحويله إلى حرب دينية، وهو ما استهوى الكثيرين من كهنة الكراهية لغناء شعوبها ودمار بلادها وهلاك الحرث والنسل مؤسفاً ولا يمكن تبريره أن زعامة المعارضة اختارت موقعاً حيادياً من استهداف الأقلية المسلمة.

توازت هذه الحرب القومية - الدينية ضد الروهينجا مع نضال المعارضة الديمقراطية للتحلل من الدكتاتورية العسكرية فصنعت صورتين ملتبستين لميانمار، الأولى هي صورة الإجماع العنصري الذي يستعدي مئات ملايين المسلمين في العالم ويرمي بمواطنيه المختلفين عن أغلبيته السكانية في الدين إلى الموت والتجوع والإذلال البرمج، والثانية هي صورة الأمة الراغبة في امتلاك زمام أمرها ودخول العصر بعد طول

إلى النسبة الكبرى من بلدان العالم التي ارتضت الآليات الديمقراطية بديلاً عن الانقلابات العسكرية ونظم الوراثة الجمهورية المستبدة التي يعرفها العرب جيداً والتي لا تقبل التغيير حتى لو أدى ذلك لغناء شعوبها ودمار بلادها وهلاك الحرث والنسل والعباد.

لا يعني ذلك أن العسكر لن يحاولوا كل ما في وسعهم لتأخير التغيير، وسيعملون على عرقلة استلام المعارضة للسلطة من خلال منح زعيماتها من رئاسة البلاد بعد أن صاغوا قراراً دستورياً «مفضلاً» على قياسها يحظر عليها الترشح للرئاسة، وكذلك من خلال تحكمهم بمفاصل القرار العسكري والأمني في البلاد.

غير أن أسوأ ألعاب الجنرالات وأشدّها خطراً هي الفتنة العميقة التي أججوها بتأليب الأغلبية البوذية في البلاد على أقلية الروهينجا المسلمة، وكان منع

أظهرت نتائج فرز الأصوات في انتخابات ميانمار أن حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» المعارض فاز بشكل كاسح في مجلس الشيوخ، وكذلك في مجلس النواب، وهو ما يخوّل تقديم مرشحين للرئاسة عن هذين المجلسين ويضمن فوز مرشحه للرئاسة عبر تصويت برلماني واختيار أحد نوابه.

يأتي هذا الفوز الكبير للمعارضة بعد أن حكم الجنرالات البلاد لضعف قرن، وأجهضوا عام 1990 فوزاً انتخابياً مشابهاً للمعارضة، فيما وضعا زعيمها، أونج سان سو تشي، قيد الإقامة الجبرية لما يقارب 15 عاماً بعد أيام من انتقادها علانية الجنرال ني وين الذي حكم ميانمار من 1962 حتى 1988.

يسجل قبول جنرالات ميانمار مبدأ الانتخابات بعد ذاته تقدماً تاريخياً كبيراً، فيذلك تنضمّ ميانمار



د. سعيد الشهابي*



مائة عام من العلاقات السعودية - البريطانية تتعرض للامتحان



قاعدة بحرية في البحرين، بدعوة من توميل سون حكومتها، ربما مضاف تعيد للحفلات، وبع آثار حفظة السعوديين. ومع تصاعد النفعة في اوساط حزب العمال المعارض بعد صعود جيريمي كورين الى رئاسته، فقد بلغ الغضب السعودي تجاه بريطانيا ذروته، ولا يبدو أن زيارة وزير الخارجية البريطاني للرياض ساهمت في تخفيف حدة التوتر كثيراً، وقد تعود بريطانيا على بعض الدول الخليجية الداعمة لتلك العودة، في مقابل التحسس السعودي، ولكن هذا يعني اشعال حرب داخل مجلس التعاون الخليجي نفسه، لأنه يعني ان يريده الطرفان الماضي اعلنت موسكو انها وقعت اتفاقاً هاماً مع ايران لتزويدها بمنظومة صواريخ اس اس 300 بعد تعثر استمر سنوات. وهكذا اصبح ميزان القوى في الشرق الاوسط متأرجحاً، الامر الذي مهد الطريق لتوسع المنظمات الارهابية خصوصا داعش التي كسفت الاسيوع الماضي قدرتها على اختراق اجهزة الامن الغربية واحداث دمار بشري في العاصمة الفرنسية يوصف بأنه الاكبر منذ الحرب العالمية الثانية.

العودة البريطانية للمنطقة تواجه تحديات عديدة من بينها توسع دائرة الارهاب وتصلب الانظمة السياسية ازاء المطالبة الشعبية بتطوير انظمتها السياسية واحترام حقوق الانسان، ومن بينها كذلك حالة الصراع بين السعودية وايران على النفوذ، التي تجلي في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين وافغانستان.

اما العامل الأكثر تحدياً للعودة البريطانية فهو احداث توازن في النفوذ مع السعودية. فالواضع اليوم ليست كما كانت قبل قرنين عندما كانت اساطيل «بريطانيا العظمى» تمخر البصائر بسدون منافي. فالسعوديون يسعون لفرض دور اقليمي لهم، وليس مستبعداً ان تكون بريطانيا قد ارتكبت ان عوتها للمنطقة لا تكون بالسهولة التي تصورهما، وان بقاء

عميقا بين واشنطن والرياض، وفيما انشغلت الولايات المتحدة بقضايا الشرق الاوسط منذ العام 1990، حدث فراغ في مناطق أخرى سمح بصعود نجم الصين وكذلك الهند. ويبدو ان القار الامريكي ينقل ثقاه العسكري الى جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ، انا هو محاولة لعادة التوازن الدولي لصالحها، ولكن سرعان ما تبين ان هذا القرار ادى لتطور آخر لم تحسن امريكا له حسابها، يتمثل بعودة روسيا للمنطقة بسرعة فائقة، وساهمت النفرة التي وفها غياب الدور الامريكي الفاعل في سوريا في تشجيع الروس على التدخل العسكري غير المسبوق منذ اجتاحها افغانستان في 1979. وفي الاسيوع الماضي اعلنت موسكو انها وقعت اتفاقاً هاماً مع ايران لتزويدها بمنظومة صواريخ اس اس 300 بعد تعثر استمر سنوات. وهكذا اصبح ميزان القوى في الشرق الاوسط متأرجحاً، الامر الذي مهد الطريق لتوسع المنظمات الارهابية خصوصا داعش التي كسفت الاسيوع الماضي قدرتها على اختراق اجهزة الامن الغربية واحداث دمار بشري في العاصمة الفرنسية يوصف بأنه الاكبر منذ الحرب العالمية الثانية.

العودة البريطانية للمنطقة تواجه تحديات عديدة من بينها توسع دائرة الارهاب وتصلب الانظمة السياسية ازاء المطالبة الشعبية بتطوير انظمتها السياسية واحترام حقوق الانسان، ومن بينها كذلك حالة الصراع بين السعودية وايران على النفوذ، التي تجلي في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين وافغانستان.

اما العامل الأكثر تحدياً للعودة البريطانية فهو احداث توازن في النفوذ مع السعودية. فالواضع اليوم ليست كما كانت قبل قرنين عندما كانت اساطيل «بريطانيا العظمى» تمخر البصائر بسدون منافي. فالسعوديون يسعون لفرض دور اقليمي لهم، وليس مستبعداً ان تكون بريطانيا قد ارتكبت ان عوتها للمنطقة لا تكون بالسهولة التي تصورهما، وان بقاء

علاقاتها خارج الاطار الشرعي، ليس من المتوقع ان تتخذ بريطانيا قراراً بوقف السلاح مع المملكة العربية السعودية، برغم تصريحات وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، الذي قال بأنه لو ثبت ان القوات السعودية ارتكبت جرائم حرب في اليمن، فسستقوم بريطانيا بوقف السلاح البريطاني عنها. وليس سرا ان السعودية تستخدم طائرات تورنادو وتايغون اللتين اشترتهما من بريطانيا في القصف الجوي لليمن، فما الذي دفع وزير الخارجية لاطلاق تصريحاته في هذا الوقت تحديداً؟ قبل اسبوع فقط كان الوزير صيفاً على الرياض، للتحفيف من أثر قرار حكومته الغاء صفقة صغيرة قيمتها اقل من ستة ملايين جنيه استرليني لتدريب كوادر سعودية في مجال السجون والقضاء، كما ان هناك زيارة مزعومة لرئيس الوزراء البريطاني للرياض لتوثيق العلاقات معها وتجاوز آثار ذلك القرار الذي اغضب السعوديين. يضاف الي ذلك ان هناك مجموعات عديدة تعمل لصالح المملكة وتضغط على الحكومة البريطانية لعدم اتخاذ خطوات شديدة تساهم في تازيم العلاقات بين البلدين، ولكن عاملاً آخر ربما يساهم في اذكاء صراع جديد على النفوذ الاقليمي، فعودة بريطانيا الى المنطقة يساهم في تعقيد الامور كثيراً لاسباب شتى، اولها ان السياسة البريطانية معروفة بنهجها الهادئ وتخطيها الذي يهدف لتحقيق الاهداف بوسائل لا تستفز الاطراف الاخرى وربما لا تثير التقاتلهم، وحتى وقت قريب كانت المملكة العربية السعودية تنهج سياسة مشابهة، فقد كانت تتحرك خلف الكواليس وتمتيز سياساتها بالمهاج، وعدم التصادم العلني مع الاطراف التي تعتاد ان تاريس ثانياً: ان بريطانيا تعلم ان دورها الجديد يتأسس على خلفية التكتلات الامريكية المتشوهة في مدى ربع قرن، اي منذ ازمة الكويت في 1990، وضاشرت الامريكان في المواجهة مع رغبة سعودية في استغلال الفراغ الذي حدثت بعد انتهاء نفوذ صدام حسين منذ ذلك الوقت، فادى ذلك الي نتيجة اصابت تمثل اختلافا

منذ ان أسس بيرسي كوكس، للعلاقات الدبلوماسية الوطيدة بين بريطانيا والملك عبد العزيز آل سعود قبل قرن واحد، استمر التواصل الحميم بدون انقطاع على مدى أكثر من مائة عام، ربما تعرضت تلك العلاقات لنشي من التوتر ولكنها استمرت في تصاعد حتى بلغت ذروتها في السنوات الاخيرة، واذا كانت تلك العلاقات قد تأسست في حقيقة تأسيس المملكة السعودية الحالية، عندما كانت الاواصر بين اطراف الجزيرة العربية ومرکزها قضاة وغير مستقرة، فان قيام مجلس التعاون الخليجي قبل حوالى 35 عاماً، قد غير الخريطة تماما، فالنفوذ السعودي على المنطقة اصبح يضغط على الموقف البريطاني الذي كان يستند الي ارت تاريخي عمره قرابة القرنين، كانت بريطانيا هي الدولة ذات الهيمنة المطلقة على مشيخات الخليج منذ توقيع «الاتفاقية العامة» في 1820، ولم تكن الدولة السعودية قد قامت آنذاك، وما تزال بريطانيا تتمتع بنفوذ على الدول الخليجية الخمس، فيما يتراوح النفوذ السعودي عليها بين القوة والضعف.

مع ذلك ستجد بريطانيا نفسها في وضع حرج لو اضطرت لاتخاذ اي قرار كبير تعترضه السعودية امانة لها او تقابلها من تقايا الاقليمي او تعريضها لها للمزيد من المواقف الدولية المناوئة، بل ان الوضع الخليجي اليوم يختلف كثيراً عما كان عليه قبيل تأسيس مجلس التعاون الخليجي عندما شمت ازمة سياسية بين المملكة وبريطانيا بسبب بث فيلم «موت اميرة» في 1980 الذي اعتبره الرياض عملاً عدوانياً يستهدف سمعتها والنيل من انتمائها الاسلامي، يومها اضطرت وزير الخارجية البريطاني آنذاك، اللورد كارينغتون لاستخدام لغة اعتذارية خفت من الغضب السعودي، ولكنها أثارت بعض اعضاء البرلمان واسعا من وسائل الاعلام. تلك الازمة كانت تعصف بالعلاقات، وكادت الرياض تقوم بطرد السفير البريطاني في الرياض، السيد جيمس كريب، احتجاجا على بث القنصا البريطانية الثالثة ذلك الفيلم الذي يروي قصة قتل اميرة بسبب

المفارقة بين شوارع الخليل وباريس



من يرتكب جريمة ضد المدنيين بهذه البشاعة ثمة من خطط له ودفع المال ووضع بين يديه وسائل ووسائط. المواد والتفتيات والنخائر والأسلحة

وأجهزة الإتصال كلها غريبة أو أمريكية الصنع. كيف حصل عليها هؤلاء ولماذا تمتعت شعوب الغرب عن طرح أسئلة من هذا النوع فالعالم الإسلامي والعربي لا يصنع أكثر من أحذية رديئة وخبضة والنفتيات التي يستعملها الإربابون تصنعها شركات اوروية وأمريكية وكلي عجب من أجهزة الأمن الغربية التي تضع العديد من رموز البيع على منتجاتها فلا تخبرنا من باع ماذا ومتى؟.

بسيطرة شديدة يمكن ننتع ولو حية فسنتق بيعت من مورد عربي اي شخص او جماعة فما بالك بأسلحة ونخائر وتفجيرات وتقنيات اتصال وفوق كل ذلك أشخاص مشتبها بهم وموضوعين على قائمة الرقابة الأمنية الغربية ينحون دوما في ارتكاب جرائم... فعلا تساؤلات محيرة إلى حد كبير.

لا اميل طبعاً للثة الزائغية التي تنطوي على منهجية الامورة لكن مع شلال الدم البريء الذي يستهدف شوارع الخليل وباريس بالزمن يحق لي كإنسان أعيش في الكرة الأرضية ان اسأل من زاولني أنا من «التمكين» عن من يمول ويدرب ويغذي ويتاجر بالمعدت والعقول الإرهابية في الوقت الذي تسعى فيه اسرائيل للتحول لدولة يهودية دينية.

* إعلامي اردني من أسرة «القدس العربي»

التي تدعم وتمول الارهاب والأفعال القبيحة إسلامية فعلا وأشك بان الهدف الأعمق هو الإساءة للإسلام وللبدين ...على الأقل هذا ما يحصل واقعياً بعد إنتاج كميات كبيرة من الكراهية عند الشعوب غير المسلمة ضد المسلمين.

ثمة ملايين المسلمين تمانست مصالحهم في الغرب ..مطاب ومرضى ومناضون هاربون من جحيم النظام الرسمي العربي ورجال اعمال ..هؤلاء جميعاً ضحايا بدرجة لا تقل عن الضحايا المباشرين لاعتداءات باريس الأخيرة ومن يدعي انه يمثل قيم الإسلام بإس هو يدبر ويخطط يسقط من حساباته تماماً مصالح ملايين المسلمين والتأثير السببي على مصالحهم بعدما تمكنوا من مغادرة جنة النظام الرسمي العربي المغمة بنتائيه الفساد والإستبداد.

هذا الارهاب لا يمكنه ان يكون «إسلامياً» لأن ضحايا مسلمون على الأرجح وابعاد كبيرة وعك القواعد الشرعية التي تربينا عليها قلوبنا بحرمه دم المسلم على المسلم لكن المنتج الدني المنفلت يقتل ويدم يار المسلم من أهل السنة قبل غيره من أهل الشيعة أو الأجانب وبالتالي ارفض ومعي ملايين المسلمين ربط مثل هذه الأعمال الجبانة المتوردة بإسم ديني وقومي فنحن مع الأخرين وأحياناً قبلهم ضحايا نفس التشدد وقوى الظلام.

لكن قوى الظلام لا تتربى بالعمته وتنمو وحيدة وثمة... خاصة ونحن في الأعمال الإرهابية المباشرة. «التمكين» وثمة من يدرب ويمول ويساعد ويقدم يساهم في «التمكين» وحتى تحدث بصراحة تزيد: لا زلت لا أفهم كيف لا يحاسب المواطن الفرنسي او الأمريكي او البريطاني حكومته

بسام البدارين*

■ لا أعرّف سبباً من أي نوع يدفع لتبرير الإرهاب الديموي المنفلت الذي يستهدف الأبرياء في باريس لا من الناحية الشرعية ولا من الناحية السياسية ولا حتى من الناحية التاريخية ففرض خواص رخوة في أي مكان وقتل أبرياء بسلوك يندى له الجبين ويمتيز بالجين الشديدي ومعناه ان الموتورين لا يستطيعون في الواقع مواجهة المؤسسة الفرنسية في ساحات القتال التي تخصهم.

دور حكومة فرنسا نفسها تاريخياً سيئ جداً بالنسبة لنا نحن معشر العرب والمسلمين ودور الحكومة نفسها اليوم لوعب وأجندائسي وبعث بكل الطباقي لكن ذلك بكل الاحوال لا يبسرر قتل أبرياء لا ذنب لهم بشيء ولم يستسلمهم أحد وتمجموا الحضور مياراً بكرة قدم او بحقل موسقي.

كسمل أشعر فعلاً بالخجل من الإساءات البالغة لديني ولتراثي التي تنتج عن إستثمار شعاعات إسلامية في توجيه عمليات قتل مجنونة منفلتة لا هدف نبيل لها ولا علاقة لها بالمقاومة فرنساً تضرب في مالي او سوريا والرد عليها يكون في الشوارع الرخوة وعمليات مجنونة توجيه لملايين تلك فتحت فحولة جهادية ولا معنى لها. أشهر بالجلل لأن من ارتكب ويرتكب هذه الافعال الشيطانية في دول الغرب «الكافر» يفعلها بإسمي واسم ديني وفي الوقت الذي لا تستشير فيه حكومة فرنسا المواطن العربي والمسلم عندما تقر وتقرر في العالم والنطقة لا يسألني كسمل أي إرهابي او متطرف ولا يستشيرني ولا يحصل على موافقي على مثل تلك الافعال. قلت شخصياً ولا زلت أقول: أشك بأن الاجندات والجهات

هواء طلق



جريمة بطعم الحرب الملعنة

واسيني الأعرج

جريمة أخرى ترتكب في قلب باريس هذه المرة، بطريقة تختلف عن عملية شارلي إبيدو التي استهدفت مكانا معيناً لأسباب صنعتها بشكل جيد، كما تعودت أن تفعل ذلك في كل جرائمها.

لتجسس من جريمة شارلي إبيدو انتقاما بالنسبة للذين شعروا باعتداء على دينهم وإهانة له. ندرج جيداً أن المتخفي من وراء عملية كهذه أكبر بكثير من مظاهره الشكلية التي يتم تسويقها ليبيعها الجميع. الهدف هذه المرة تغيير فاستهدف مدينة بكاملها. باريس، في أهم مواقعها. منذ اللحظة الأولى بدأ ختم الجريمة واضحا على الرغم من أن الجريمة نفذت بطريقة أخرى.

اعتماد العمل الانتحاري بالحرز المناسف. أي بمنطق ارتكاب جريمة على نطاق واسع، والعمل على إحداث الرعب فقط في نفوس الناس، ولكن أيضاً توسيع مساحة الضحايا إلى أكبر حد ممكن.

وجعل لحظة الموت نفسها وسيلة لقتل أكبر عدد ممكن من الأبرياء بتفجير النفس في التجمعات. في اللحظة التي أكتب فيها هذه المقالة، يكون عدد الضحايا قد بلغ رقما مخيفاً وخظيراً، 129 قتيلًا و352 جريحًا من بينهم 100 في حالة شديدة الخطورة، ما يجعل الحكومة الفرنسية في وضعية شديدة القلق لأن عليها اتخاذ مواقف صارمة ضد الحركات الأصولية التي نبتت في المجتمع الفرنسي تحت مراءى عبونها.

لكن في الوقت نفسه الحذر من التجاوزات والسقوط في الحلول السياسية الاحتزالية. بدأ اليمين المتطرف رقصه المعتاد بتحميل الحكومة الاشتراكية مسؤولية تقاعسها للدرجة أن فليليب دو فيلبي أرجع الجريمة إلى بناء المساجد والتسامح معها، وكان احترام الشعائر الدينية أصبح نقيسة. الأكيد أن ما حدث قاس جدا وما هوأت قد يكون أسمى يتطلب استشارة فرنسية ودولية كبيرة وإعادة النظر في الاستراتيجيات المتعمدة حتى الآن.

لكن السؤال الذي لا يمكن تناسيه أو إغفاله، كيف تغلغل داعش إلى العنق الفرنسي المحافظ نسبيًا، لتتصلب إلى قوة ضاربة وقاسية ومفجرة للوحدة الوطنية. لأن ما نراه من ممارسات بعض السياسيين يؤكد على ذلك؛ كيف صنع هذا السرير الداعشي في عمق مدينة أوروبية اتسمت دائماً بإنسانيتها وثورتها على الرغم من حروبها الاستعمارية؛ ما هي السبل التي جعلتها تدخل للمرة الثانية ترتكب جريمة كبيرة بهذا الحجم وكانها، هذه المرة، حرب معلنة بسبب اتساع رقعة العمليات الخطيرة.

العمليات مستترة سبعة مواقع حيوية في باريس. مسرح الباتاكلان في سهرة هارد روك أمريكية حيث خلفت العملية العدد الأكبر من الضحايا. ولا يحتاج الأمر إلى كبير تفكير عن اختيار المكان.

المعروف عن الحركات الإسلامية المتطرفة عدواؤها الكبير وإحداث مجزرة أخطر في ملعب فرنسا، حيث كانت تجري مقابلة كرة قدم بين ألمانيا وفرنسا وسمعت التفجيرات ممن فجرها نفسيهما في الخارج. استكشفت التحقيقات المقبلة عن سر ذلك. أو حدث الانفجار في داخل الملعب أو أثناء خروج المتفرجين لكات كرة غير مسبوقة.

يبين هذا كله أن لا قيمة للحياة البشرية عند «داعش» لكنه يظهر أيضا أية محاولة لتفكيك قتل «داعش» هي محاولة فاشلة منذ البداية، لأن العلاقة بالحياة تختلف جوهريا. في المنطق الداعشي لا وجود للموت لأنه مجرد انتقال من أرض متمسكة وملوثة، نحو سما نقية، أجمل وأوسع، فيها كل ما يشتهون.

وهم في هذا متأكدون من أن خياراتهم هي الأصوب والأفضل والأقوى، وأن الدم البشري المراق وجد ليضيع هذه الأرض ويتقيها من أدرانها ويعيدها إلى دورانها الطبيعي نحو إسلام هم يريدونه، وربما المصالح المتخفية من ورائهم لتدمير كل شيء عاقل وحي.

لأن السؤال بسيطاً عن مصدر السلاح والتدريب والمال يجعل الكثيرين شركاء في جريمة باريس. في هذه الجريمة شركاء فرنسيون ودوليون ولكل مسؤوليته التي عليها أن يوجهها بشجاعة وجراحة.

هذا السؤال ينبغي أن ي طرح لفهم الظاهرة والخروج من دائرة وضع الرأس في الرمال، خوض الحرب الحقيقية ضد حركة لا رحمة في ممارساتها سواء تعلق الأمر بالبشر أو بالأطفال أو بالأبرياء، ولا يهم الدين أو الجنسية كما يروق للبعض الرقص على ذلك. الذين ماتوا في الباتاكلان محبوبون للموسيقى من الشباب، وهم من كل الجنسيات والأعراق والإثنيات والديانات.

كل شيء يجد مبرراته الداعشية، في الممارسة الدينية التي افترضتها وسارت على خطاها ورمادها ودمها. لا وجود للإنسان كما تعرفه المواقف البشرية في منطلقها الكلياني الفاشي، لأن المرجع إلهي، والألوهية هنا تعني نفى الأرض والحياة كليا لأنها ليستا أكثر من مساحات لاختبار جدوى العلاقات وتقاء الإنسان.

والنقاء هنا أخلاقي لكنه أيضا مرهون بسلسلة من السنن التي سننها «داعش» كما «القاعدة» كما الحركات الدينية المتطرفة السابقة لهما، والتي حلت المحرم وحرمات المحلل. المخدرات حلال ما دام الجزء الأهم منها يذهب نحو شراء الأسلحة وضمان البئخ، الزنا محلل ما دامت تقن وفق علاقات لا يحكمها إلا الوازع المرضي الذي يحلل فرج الغنيمية ويضعه تحت إمرة الأمير أو من يخلفه. يحتاج الأمر أن ينظر له من كل الزوايا، من الزاوية الإنسانية التي تدب الجريمة بلا هوادة، ولكن أيضا الانتفاة أخيرا إلى من كانوا وراء تصنيع القتل. لنا عودة للموضوع.



«إليزابيث بانكس» في «لعبة الجوع»

النجمة

«إليزابيث بانكس»

حضرت حفل العرض الأول

لفيلمها «لعبة الجوع»

الجزء الثاني،

في لوس أنجلوس

● يتخطى برنامج «أفاق السينما العربية» ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ندوة بعنوان «الإنتاج المشترك.. السينما الفلسطينية نموذجاً» اليوم الأربعاء في الساعة مساءً في مقر المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة وبشارك فيها المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، أول سينمائي فلسطيني ينجز فيلماً داخل فلسطين.

● انطلقت أمس في مجمع اللغة العربية الأردني الذي يرأسه الدكتور خالد الكركي، فعاليات الموسم الثقافي الثالث والثلاثين «للغة العربية في الحياة العامة» بمشاركة عربية وأردنية، وتستمر حتى مساء اليوم.

● النجوم اللبنانيون نيكول سابيا ويوسف الخال وإياد نصار، انضموا للقائمة ضيوف شرف

أحوال الناس

● واشنطن-رويترز: يقترّب المسبار كيبوريوسيتي التابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) من كتيان نشطة مستمرا في مساعي استكشاف كيفية تغير بيئة كوكب المريخ خلال مليارات السنوات، وأعلنت ناسا أن المسبار سيقتفد نشاط كتيان رملية متحركة خلال الأيام القليلة المقبلة، وتحيط «كتيان بانجولد» بالقرب الشمالي الغربي من جبل ماونت

● واشنطن-رويترز: يقترّب المسبار كيبوريوسيتي التابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) من كتيان نشطة مستمرا في مساعي استكشاف كيفية تغير بيئة كوكب المريخ خلال مليارات السنوات، وأعلنت ناسا أن المسبار سيقتفد نشاط كتيان رملية متحركة خلال الأيام القليلة المقبلة، وتحيط «كتيان بانجولد» بالقرب الشمالي الغربي من جبل ماونت

● واشنطن-رويترز: تمام الخفافيش وقد تعلقت بأرجلها الخلفية ورماها لأسفل في وضعية تخفف أكثر الطائرات تطورا في تقليدها، لكن العلماء تمكنوا أخيرا من كشف أدق تفاصيلها. وقال الباحثون إنهم استعانوا بكاميرات ذات سرعات فائقة لتصوير الخفافيش ومراقبة حركاتها في حيز مغلق خاص تليق فيه وتوصلوا إلى أن هذه التديبات الطائرة تستغل الكتلة الزائدة لأجنحتها التي تعتبر ثقيلة بالنسبة إلى حجم الجسم في التعلق بأرجلها في الأسفل وقد تدلى الرأس إلى الأسفل. وتعمل الخفافيش ذلك عادة حتى تجثم معلقة في أسقف الكهوف أو متدلية من الأغصان الأشجار. وراقب الباحثون في جامعة براون نوعين من الخفافيش الأول قصير الذيل والثاني الأكل للفاكهة ذو الوجه الشبيه بالكلب، وتابعوا حركات هذه الخفافيش باستخدام ثلاث كاميرات فيديو متزامنة ذات سرعات

● واشنطن-رويترز: تمام الخفافيش وقد تعلقت بأرجلها الخلفية ورماها لأسفل في وضعية تخفف أكثر الطائرات تطورا في تقليدها، لكن العلماء تمكنوا أخيرا من كشف أدق تفاصيلها. وقال الباحثون إنهم استعانوا بكاميرات ذات سرعات فائقة لتصوير الخفافيش ومراقبة حركاتها في حيز مغلق خاص تليق فيه وتوصلوا إلى أن هذه التديبات الطائرة تستغل الكتلة الزائدة لأجنحتها التي تعتبر ثقيلة بالنسبة إلى حجم الجسم في التعلق بأرجلها في الأسفل وقد تدلى الرأس إلى الأسفل. وتعمل الخفافيش ذلك عادة حتى تجثم معلقة في أسقف الكهوف أو متدلية من الأغصان الأشجار. وراقب الباحثون في جامعة براون نوعين من الخفافيش الأول قصير الذيل والثاني الأكل للفاكهة ذو الوجه الشبيه بالكلب، وتابعوا حركات هذه الخفافيش باستخدام ثلاث كاميرات فيديو متزامنة ذات سرعات

● واشنطن-رويترز: تمام الخفافيش وقد تعلقت بأرجلها الخلفية ورماها لأسفل في وضعية تخفف أكثر الطائرات تطورا في تقليدها، لكن العلماء تمكنوا أخيرا من كشف أدق تفاصيلها. وقال الباحثون إنهم استعانوا بكاميرات ذات سرعات فائقة لتصوير الخفافيش ومراقبة حركاتها في حيز مغلق خاص تليق فيه وتوصلوا إلى أن هذه التديبات الطائرة تستغل الكتلة الزائدة لأجنحتها التي تعتبر ثقيلة بالنسبة إلى حجم الجسم في التعلق بأرجلها في الأسفل وقد تدلى الرأس إلى الأسفل. وتعمل الخفافيش ذلك عادة حتى تجثم معلقة في أسقف الكهوف أو متدلية من الأغصان الأشجار. وراقب الباحثون في جامعة براون نوعين من الخفافيش الأول قصير الذيل والثاني الأكل للفاكهة ذو الوجه الشبيه بالكلب، وتابعوا حركات هذه الخفافيش باستخدام ثلاث كاميرات فيديو متزامنة ذات سرعات

● واشنطن-رويترز: تمام الخفافيش وقد تعلقت بأرجلها الخلفية ورماها لأسفل في وضعية تخفف أكثر الطائرات تطورا في تقليدها، لكن العلماء تمكنوا أخيرا من كشف أدق تفاصيلها. وقال الباحثون إنهم استعانوا بكاميرات ذات سرعات فائقة لتصوير الخفافيش ومراقبة حركاتها في حيز مغلق خاص تليق فيه وتوصلوا إلى أن هذه التديبات الطائرة تستغل الكتلة الزائدة لأجنحتها التي تعتبر ثقيلة بالنسبة إلى حجم الجسم في التعلق بأرجلها في الأسفل وقد تدلى الرأس إلى الأسفل. وتعمل الخفافيش ذلك عادة حتى تجثم معلقة في أسقف الكهوف أو متدلية من الأغصان الأشجار. وراقب الباحثون في جامعة براون نوعين من الخفافيش الأول قصير الذيل والثاني الأكل للفاكهة ذو الوجه الشبيه بالكلب، وتابعوا حركات هذه الخفافيش باستخدام ثلاث كاميرات فيديو متزامنة ذات سرعات

عقار لعلاج إدمان الكحول يكشف فيروسات الأيدز الكامنة تمهيدا لقتلها

■ لندن-رويترز: توصل العلماء أثناء بحثهم عن علاج للقضاء على فيروس الأيدز لاكتشاف غير متوقع يتعلق بعقار مخصص لمكافحة إدمان الكحوليات، إذ وجدوا أنه يمثل موقنا مهما ضمن استراتيجية لتنشيط فيروسات الأيدز الكامنة في الجسم توطئة لقتلها. وأعطى العقار المضاد لإدمان الكحوليات - الذي يباع تحت الاسم التجاري ديسولفيرام - ثلاثين مريضا بالأيدز في أمريكا وأستراليا ممن كانوا يتعاطون بالفعل علاجاً للتخلص من الفيروسات الارتجاعية المسببة للايدز. وبإمكان الفيروسات الارتجاعية المسببة للايدز الاحتفاظ بانزيم النسخ العكسي وتميز أيضا بقدرتها على إعادة نقل المادة الوراثية إلى الخلية في مجال العلاج الجيني. وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت نتائجها في دورية (لانست) لعلاج الأيدز إنه عند إعطاء أعلى جرعة ظهرت أدلة على «تنشيط فيروسات الأيدز الكامنة» لكن من دون ظهور آثار عكسية.

وقال جوليان بيوت من قسم الأمراض المعدية في جامعة ألفريد في أستراليا إن تنشيط الفيروس لا يمثل سوى الخطوة الأولى من القضاء عليه.

وأضاف «الخطوة التالية هي قتل هذه الفيروسات.» وقال برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز إن كومن الفيروس في أجسام المرضى الذين يتعاطون عقاقير مكافحة الفيروسات الارتجاعية يمثل عقبة كبرى في سبيل شفاء عدوى الأيدز الفيروسي التي قتلت نحو 34 مليون شخص منذ ثمانينيات القرن الماضي.

وفي إمكان عقاقير مكافحة الفيروسات الارتجاعية وقف الآثار المرضية للأيدز وبحلول عام 2014 كان ما يقدر بنحو 36.9 مليون شخص في أرجاء العالم يتعاطون مع فيروس الأيدز فيما يصاب به نحو مليونين سنويا.

● ضمن فعاليات «ملتقى الثلاثاء» في رابطة الكتاب الأردنيين في عمان وبمناسبة اليوم العالمي لللسفة، عقدت أمس ندوة في مقر الرابطة برعاية الدكتور خليل الطراونة، رئيس الجامعة الأردنية، ومشاركة د. موسى الناظر، د. ضوار بني ياسين، رئيس قسم الفلسفة في الجامعة، د. خديجة العريزي، الباحثة حذام قدورة، ورياض شريم.

● ضمن فعاليات «ملتقى الثلاثاء» في رابطة الكتاب الأردنيين في عمان وبمناسبة اليوم العالمي لللسفة، عقدت أمس ندوة في مقر الرابطة برعاية الدكتور خليل الطراونة، رئيس الجامعة الأردنية، ومشاركة د. موسى الناظر، د. ضوار بني ياسين، رئيس قسم الفلسفة في الجامعة، د. خديجة العريزي، الباحثة حذام قدورة، ورياض شريم.

● ضمن فعاليات «ملتقى الثلاثاء» في رابطة الكتاب الأردنيين في عمان وبمناسبة اليوم العالمي لللسفة، عقدت أمس ندوة في مقر الرابطة برعاية الدكتور خليل الطراونة، رئيس الجامعة الأردنية، ومشاركة د. موسى الناظر، د. ضوار بني ياسين، رئيس قسم الفلسفة في الجامعة، د. خديجة العريزي، الباحثة حذام قدورة، ورياض شريم.

● ضمن فعاليات «ملتقى الثلاثاء» في رابطة الكتاب الأردنيين في عمان وبمناسبة اليوم العالمي لللسفة، عقدت أمس ندوة في مقر الرابطة برعاية الدكتور خليل الطراونة، رئيس الجامعة الأردنية، ومشاركة د. موسى الناظر، د. ضوار بني ياسين، رئيس قسم الفلسفة في الجامعة، د. خديجة العريزي، الباحثة حذام قدورة، ورياض شريم.

● ضمن فعاليات «ملتقى الثلاثاء» في رابطة الكتاب الأردنيين في عمان وبمناسبة اليوم العالمي لللسفة، عقدت أمس ندوة في مقر الرابطة برعاية الدكتور خليل الطراونة، رئيس الجامعة الأردنية، ومشاركة د. موسى الناظر، د. ضوار بني ياسين، رئيس قسم الفلسفة في الجامعة، د. خديجة العريزي، الباحثة حذام قدورة، ورياض شريم.

المسبار «كيبوريوسيتي» يبدأ استكشاف كتيان المريخ المتحركة

فيها أي مسبار كتيانا نشطة، والمرة الأولى التي يتم فيها اكتشاف كتيان نشطة في أي مكان خارج الأرض. والكتبان مختلفة عن التوجوات الرملية التي يحدثها هبوب الرياح لأنها تصنع اندحارا يسمح للرمال بالتحرك لأسفل. وأصبح المسبار كيبوريوسيتي على بعد 182 مترا

فيها أي مسبار كتيانا نشطة، والمرة الأولى التي يتم فيها اكتشاف كتيان نشطة في أي مكان خارج الأرض. والكتبان مختلفة عن التوجوات الرملية التي يحدثها هبوب الرياح لأنها تصنع اندحارا يسمح للرمال بالتحرك لأسفل. وأصبح المسبار كيبوريوسيتي على بعد 182 مترا

العلماء يكشفون سر قدرة الخفافيش على النوم في وضع مقلوب

حشد هذا النوع من القوى الديناميكية الهوائية الناتجة عن الاندفاع في الهواء، ما يمكنه من نهاية المطاف من تحديد وضعه المقلوب. ولكن أجنحته الثقيلة الوزن تمكنه من استغلال طاقة القصور الذاتي لإعادة توجيه الجسم في الهواء. وقال كيني بروير أستاذ الهندسة والبيئة وبيولوجيا التطور في جامعة براون في الدراسة التي نشرتها دورية (بلوس وان بيولوجي) «يشبه ذلك الطريقة التي يستخدمها الغواصون في ثني الجسم والدوران خلال الغوص.» وقالت إنه عادة ما يستخف الناس بقرارات الخفاش ومهارته في الطيران لأنه كائن ليالي في الأساس. وقالت «لدى الناس فرص كثيرة لمراقبة الطيور والحشرات أثناء طيرانها نهائرا، لكن أجنحة الخفاش تخفي وسط ظلمة الليل، وكلما راقبت سلوك الخفاش في الطيران كلما أذهلنا ذلك.»

عالية تتلقت ألف صورة في الثانية الواحدة ثم درسوا كيفية توزيع الوزن على جسم الخفاش وأجنحته. ووجدوا أنه من خلال رفرفة الجناحين معا ثم طم أحدهما فترة وجيزة نحو الجسم ينقل الخفاش مركز ثقل الجسم ليتسنى له الإتيان بضربة في الهواء تتيح له الشقلبية في الهواء ثم التعلق بالأسفل. وقالت شارون سوارتز أستاذة الأحياء في جامعة براون «تقوم جميع الحيوانات الطائرة بالناوذة باستمرار وهي تتعامل مع بيئة ثلاثية الأبعاد. تستغل الخفافيش هذه الناوذة الفريدة في كل مرة تليق فيها لأنه بالنسبة إلى الخفاش تستلزم هذه العملية إعادة توجيه الرأس للأمام والظهر إلى أعلى والبطن إلى الأسفل، ثم خفض الرأس إلى الأسفل ورفع أصابع القدم للأعلى.» وندما يقرب الخفاش من نقطة التعلق والهبوط لا يعد إلى الطيران بسرعة لأن ذلك من شأنه أن يصعب

السعودية: القبض على عصابة حاولت تهريب 274 كيلو غراما من الحشيش

■ الرياض د ب أ: أعلن مصدر أممي سعودي الثلاثاء أن الدوريات البحرية تمكن من إلقاء القبض على خمسة من الجنسية اليمنية كانوا يحاولون تهريب 274 كيلو غراما من الحشيش إلى المملكة. وقال المتحدث الرسمي لحرس الحدود والعقيد البحري الركن ساهرين محمد العربي في بيان إن رجال حرس الحدود في محافظة جدة (غرب) تمكنوا يوم السبت الماضي من إحباط محاولة تهريب 274 كيلو غراما من الحشيش، بعد اعتراض الدوريات البحرية تقارب تم رصد أثناء توجهه إلى أحد المواقع الساحلية، وقيام ركابه برمي عدد من الأكياس بعد محاصرتهم، مشيرا إلى أنه تم ضبط المخدرات والقبض على أربعة أشخاص كانوا على متن القارب، وجميعهم من الجنسية اليمنية. وأوضح العربي أنه تم استخراج الأكياس التي قاموا برميها من البحر، التي أتضح أنها تحتوي على 274 كيلو غراما و297 غراما من مادة الحشيش.

وأعلن أنه تم القبض على شخص يعني الجنسية كان في انتظارهم على الساحل، وتم إحالة القبض عليهم والمضبوطات للمهمات المختصة لإكمال الإجراءات النظامية. وكان المتحدث الأمني في وزارة الداخلية السعودي اللواء منصور التركي أعلن الأحد القبض على 467 متهمًا لتورطهم في جرائم تهريب ونقل واستقبال وترويج مواد مخدرة ومؤثرات عقلية خلال شهرين.

محكمة تقرر إبقاء طفلين استبدلا يوم ولادتهما مع عائلتهما «الخطأ»

■ جوهانسبرج-رويترز: أصدرت المحكمة العليا في بريتوريا عاصمة جنوب أفريقيا حكما الثلاثاء بإبقاء طفلين استبدلا عن طريق الخطأ يوم ولدا عام 2010 في كنف العائلتين اللتين ترععا معهما وعدم إعادة كل منهما إلى والده البيولوجيين. وولد الطفلان وهما صبي وفتاة يبلغان من العمر اليوم خمس سنوات في اليوم نفسه في مستشفى في جوهانسبرج، لكن أبوين آخرين غير الأبوين الحقيقيين لكل منهما، اصطحباها إلى منزلين وعائلتين خطأ وربباهما بعد أن اخطلت على المرضات هويتاهما. ولم يعلن المستشفى عن المالبسات الدقيقة لحقيقة ما حصل وأدى إلى الخلط بين الطفلين، كما أن العائلتين لم تدركا هذا الخطأ إلى أن خضعت واحدة من الأميين لحوص الحمض النووي على إثر رفض زوجها السابق دفع نفقة لطفلهما على



«كيلبي» و«بروك» شقيقتان «كيلبي» و«بروك لبسدل» الصغيرتان.. شقيقتان شاركتا في بطولة فيلم «الليلة السابقة»، و حضرت حفل عرضه الأول في نيويورك.